المركز الوطني للدراسات والبحوث الاجتماعية
National Center for Social Studies (NCSS)
مجلـــة البحـــوث والدراســـات الاجتماعيـــة
Journal of Research and Social Studies (JRSS)

مجلة
البحوث والدراسات الاجتماعية
Journal of Research and Social Studies (JRSS)

Volume 6
Issue 1

١٤٤٨ - ٢٠٢٦

المجلد السادس
العدد الأول

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلة البحوث والدراسات الاجتماعية

دورية – علمية – محكمة

مجلة إلكترونية تصدر مرتين في السنة

عن المركز الوطني للدراسات والبحوث الاجتماعية

الرياض – المملكة العربية السعودية

NCSS.GOV.SA

المجلد (٦) العدد (١) | محرم ١٤٤٨هـ – يونيو ٢٠٢٦ | ردمد: ١٦٥٨-٨٩١٦

الموقع الإلكتروني

RSSJ.NCSS.GOV.SA

البريد الإلكتروني

RSSJ@NCSS.GOV.SA

التعريف بالمجلة

مجلة البحوث والدراسات الاجتماعية

مجلة علمية إلكترونية محكّمة تصدر مرتين في السنة (يونيو – ديسمبر) عن المركز الوطني للدراسات والبحوث الاجتماعية، وتُعنى بنشر الدراسات والأبحاث الأكاديمية العلمية الحديثة في الميدان الاجتماعي، كما تُعنى بنشر المراجعات للإصدارات الجديدة من الكتب ذات العلاقة، والتقارير الموجزة عن المؤتمرات العالمية باللغة العربية. وبهذا فإن المجلة تستهدف جميع الباحثين المهتمين بمختلف القضايا الاجتماعية لتمثل أفقاً حضارياً من آفاق حركة البحث العلمي في المملكة العربية السعودية.

وتعنى المجلة – على وجه الخصوص – بنشر الدراسات والبحوث في مجال الدراسات الاجتماعية باللغتين العربية والإنجليزية؛ بهدف معالجة قضايا المجتمع السعودي والخليجي والعربي، وتركز على الأبحاث والدراسات المتعلقة بـ:

١. علم الاجتماع
٢. الخدمة الاجتماعية
٣. الموضوعات ذات العلاقة بالشأن الاجتماعي

الرؤية

الريادة في مجال نشر البحوث والدراسات الاجتماعية إلكترونياً.

الرسالة

تسعى المجلة لتصبح مرجعا علميًّا وأصيلا في الدراسات الاجتماعية لخدمة الباحثين والدارسين في المملكة العربية السعودية والخليج العربي والعالم العربي.

الأهداف

١. أن تكون المجلة مرجعاً علمياً إلكترونياً للباحثين في الدراسات والبحوث الاجتماعية.
٢. نشر البحوث العلمية الرصينة في مجال علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والعلوم ذات الصلة على المستويات المحلية والإقليمية.
٣. تأصيل الدراسات والبحوث الاجتماعية، من خلال فتح قنوات التجديد والابتكار في المجالات والميادين الاجتماعية من خلال الدراسات والبحوث الاجتماعية.
٤. الإسهام في خدمة الباحثين والدارسين، وتمكينهم من نشر أبحاثهم العلمية المرتبطة بالدراسات والبحوث الاجتماعية.
٥. استشراف المستقبل المجتمعي من خلال نشر الدراسات والبحوث الاجتماعية الاستشرافية.
٦. تشجيع التواصل العلمي والبحثي بين المتخصصين في المجالات التي تخدمها المجلة.

للمراسلة

المملكة العربية السعودية ص.ب ١٠٠١٣٩ الرياض ١١٦٣٥ هاتف ٩٢٠٠٠٨٢٠٨

موقع المجلة الإلكتروني **RSSJ.NCSS.GOV.SA** بريد المجلة الإلكتروني **RSSJ@NCSS.GOV.SA**

© ١٤٤٨هـ – ٢٠٢٦ المركز الوطني للدراسات والبحوث الاجتماعية.

جميع حقوق الطبع محفوظة، ولا يسمح بإعادة طبع أي جزء من المجلة أو نسخه بأي شكل من الأشكال، وبأي وسيلة سواء كانت إلكترونية أم آلية بما في ذلك التصوير والتسجيل أو الإدخال في أي نظام حفظ معلومات أو استعادتها دون الحصول على موافقة رسمية من رئيس هيئة التحرير.

الأفكار الواردة في هذه المجلة تعبر عن آراء أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة

المشرف العام

د. علي بن عطية آل جابر

مدير عام المركز الوطني للدراسات والبحوث الاجتماعية

الهيئة الاستشارية

أ.د. عبد الرحمن بن محمد عسيري

أستاذ علم الاجتماع

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية –السعودية

أ.د. حسين بن محمد العثمان

استاذ علم الاجتماع

جامعة الشارقة–الإمارات

أ.د. حمود بن فهد القشعان

أستاذ الخدمة الاجتماعية

جامعة الكويت–الكويت

أ.د. حلمي خضر ساري

أستاذ علم اجتماع

الجامعة الأردنية–الأردن

أ.د. علي بن عبد الهادي الشاوي

أستاذ علم الاجتماع

جامعة قطر– قطر

د. مطلق بن طلق الجذع

أستاذ علم الاجتماع المشارك

جامعة أم القرى –السعودية

هيئة التحرير

أ.د. صالح بن رميح الرميح

رئيس هيئة التحرير

أستاذ علم اجتماع – جامعة الملك سعود

أ.د. أحمد بن عبد الله العجلان

أستاذ الخدمة الاجتماعية

جامعة القصيم –السعودية

أ.د. أحمد فلاح العموش

أستاذ علم الاجتماع

جامعة الشارقة–الإمارات

أ.د.عبد الله بن عبد العزيز اليوسف

أستاذ علم الاجتماع

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية–السعودية

أ.د. جمال شفيق احمد عامر

أستاذ علم النفس الإكلينيكي

جامعة عين شمس – مصر

د.تركي بن ليلي الشلاقي

استاذ علم الاجتماع المشارك

جامعة حائل – السعودية

إدارة تحرير المجلة

مدير التحرير

د.محمد بن يحيى بن جنيد

سكرتيرة التحرير

أ. رنا بنت محمد الغامدي

أ. سعد بن محمد الختلان

محرر

أ. منصور بن سعد العنزي

محرر

أ. منار بنت بدر الصالح

الدعم الفني

أ. نوف بنت عبد الله الغميجان

التصميم

سياسة واشتراطات النشر في المجلة

- **يقتصر النشر في المجلة على:**

١. الأبحاث العلمية الرصينة التي لم يسبق نشرها وتتميّز بالأصالة والمعاصرة وبالجدة واحترام شروط النشر والأمانة العلمية.

٢. الأبحاث المستلة من الأطروحات العلمية لأصحابها.

٣. مراجعة الكتب المتخصصة في علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والموضوعات ذات العلاقة بالشأن الاجتماعي.

- **سياسة المجلة**

١. التقديم من خلال الموقع الإلكتروني للمجلة، ولا يتم النظر في أي أبحاث ترسل للبريد الإلكتروني.

٢. يجب ألا تكون الورقة المقدمة للنشر قد تم نشرها في أي مجلة، أو تحت الإجراء والمراجعة في أي مجلة أخرى.

٣. تقبل البحوث المستلة من بحث سابق (على سبيل المثال رسالة الماجستير أو الدكتوراه) بشرط:

أ- ألا يتجاوز عمر البحث الأصلي ثلاث سنوات.

ب- الإشارة إلى البحث الأصلي في متن البحث وأن يوثق في المراجع.

٤. يحق لهيئة تحرير المجلة الفحص الأولي للبحث، وتقرير أهليته للتحكيم، أو رفضه دون إحالته للتحكيم ودون التزام المجلة بإبداء الأسباب.

٥. تخضع جميع الأبحاث بعد إجازتها من هيئة التحرير، للتحكيم العلمي على نحو سري مزدوج، لا يعرف فيه المحكمون اسم الباحث/الباحثة ولا يعرف هو/هي أسماء المحكمين.

٦. تخضع الأبحاث المقدمة للنشر في المجلة لعدة مراحل هي كالآتي:

أ – فحص البحث من قبل المحرر للتأكد من التزام الباحث بمعايير النشر واشتراطاته.

ب – تقييم مبدئي من قبل هيئة التحرير، ويتم إشعار المتقدم بنتيجة التقييم بالقبول أو الرفض، وعند القبول المبدئي تنتقل لمرحلة التحكيم.

ت – تعرض الأبحاث للتحكيم من قبل اثنين من المحكمين المتخصصين في ذات المجال، وعند اختلاف الرأي يرسل لمحكم ثالث ويكون هو المحكّم الفصل.

ث – تعرض الأبحاث المنقحة للمحكمين مرة أخرى لأخذ التوصية النهائية واتخاذ القرار النهائي.

ج – تحديد مدة التعديل للباحث/ة بما لا تزيد عن شهرين من تاريخ استلامه للملاحظات وعليه الالتزام بالمدة المحددة وعند التأخير يحق للمجلة رفض الورقة ومطالبة الباحث بدفع رسوم التحكيم وفق البند رقم – ١٩ – من اشتراطات النشر.

- **تكاليف النشر**

- المجلة متاحة للقراء والمهتمين مجاناً بدون أي رسوم أو اشتراكات.
- لا تتقاضى مجلة البحوث والدراسات الاجتماعية من المؤلفين أي رسوم مقابل تقديم او تحرير او تحكيم ونشر المقالات العلمية إلا عند طلب الباحث/ة إلغاء أو سحب البحث لأي سبب كان (بعد البدء في تحكيم الورقة) فإنه ملزم بدفع تكاليف التحكيم وقدرها (٥٠٠٠ ريال).
- تقدم المجلة مكافأة للمحكمين وقدرها (٢٥٠٠ ريال).

- **سياسة تضارب المصالح**

- التحكيم سري مزدوج، إذ تخفى الأسماء عن جميع الأطراف في مرحلة التحكيم.

- **اشتراطات النشر**

١. يعتبر الباحثون الراغبون في النشر مسؤولون مسؤولية مباشرة وحصرية عن جميع القضايا والدعاوى المتعلقة بحقوق النشر والملكية الفكرية التي قد تثار من كل ذي مصلحة ضد المجلة، وهم ملزمون بتحمل كافة التبعات القانونية المترتبة بهذا الخصوص، دون أدنى مسؤولية للمجلة.

٢. يُعد إرسال الباحث بحثه تعهداً من الباحث/الباحثة بأن البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة

٣. يكون تواصل الباحثين مع المحكمين عبر منصة المجلة الإلكترونية، ويلتزم الباحثون بإجراء التعديلات التي يقترحها المحكمون أو تفنيدها.

٤. عند قبول البحث للنشر، لا يجوز نشره في أي مجلة أو موقع، دون إذن كتابي من رئيس هيئة التحرير

٥. يجب على الباحث إخفاء شخصيته في البحث، وتجنب وضع أي إشارة تكشف هويته من خلال البحث، أما المعلومات الشخصية ومكان العمل فتوضع في صفحة منفصلة.

٦. يجب أن يتم سرد أسماء الباحثين المساهمين في الورقة العلمية أو البحث اعتمادا على نسبة إنجازه في البحث، إذ يكون الاسم الأول للباحث الأكثر مساهمة، ثم الباحث الذي يليه، وهكذا.

٧. إذا كان البحث ممولا من قبل جهة ما يجب الإشارة إلى ذلك وذكره داخل الورقة.

٨. في حال ثبوت أي احتيال أو سرقة قبل النشر أو بعده، فيعتبر ذلك جريمة علمية، وللمجلة حق رفض البحث أو سحبه، وحرمان الباحث من النشر مجدد في المجلة، كما يحق للمجلة إبلاغ الجمعيات الوطنية والدولية وهيئات التحرير للدوريات العلمية حول هذه الجريمة.

٩. يحق للباحثين الاقتباس من الأبحاث المنشورة في المجلة بشرط الإشارة إلى المصدر، ولكن لا يجوز إعادة نشرها في مجلة أخرى.

١٠. ألا تزيد عدد صفحات البحث عن (٣٥) صفحة، متضمنة المتن والمراجع والملاحق، وألا يتجاوز عدد كلمات البحث كاملًا (١٠ آلاف كلمة) متضمنة الملخصين العربي والإنجليزي، والكلمات المفتاحية، والمراجع، والملاحق.

١١. تكون هوامش الصفحة (٢,٥٠ سم) لجميع الجهات.

١٢. يترك في كل فقرة جديدة مسافة بادئة للسطر الأول بمقدار (١سم).

١٣. تكون المسافة بين السطور (١,١٥) بنوع خط (Traditional Arabic) وبحجم (١٥)، وتكتب العناوين الرئيسة والفرعية بنفس نوعية الخط، ولكن بحجم (١٦)، وبشكل غامق (Bold).

١٤. توضع الجداول والأشكال بأماكنها الصحيحة على أن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية الضرورية وبحجم خط (١٢).

١٥. يكون ترقيم الصفحات في وسط الصفحة من أسفل الورقة، ويكون الخط من نوع Times New Roman حجم (١٢).

١٦. يلتزم الباحث بترتيب البحث وفق الخطوات التالية:

أ – العنوان: يكتب بالصفحة الأولى من البحث بشريطة ألا يتجاوز عدد كلمات العنوان (١٥) كلمة، يتبعه اسم الباحث، وعنوانه، والإيميل الإلكتروني للباحث.

ب – كتابة اسم المؤلف وجهة العمل وعنوان البحث باللغتين العربية والإنجليزية.

ت – الملخص باللغة العربية: يكتب بالصفحة الأولى من البحث بحيث لا يتجاوز (٢٠٠) كلمة وأن يتبعه الكلمات المفتاحية التي لا تقل عن ثلاث كلمات ولا تزيد عن ست كلمات.

ث – الملخص باللغة الإنجليزية Abstract: يكتب في بداية الصفحة الثانية من البحث بحيث لا يتجاوز (٢٠٠) كلمة وأن يتبعه الكلمات المفتاحية (Keywords) التي لا تقل عن ثلاث كلمات ولا تزيد عن ست كلمات.

١٧. تعتمد المجلة التوثيق المتبع لدى الجمعية الأمريكية لعلم النفس النسخة السابعة (American Psychological Association, APA 7the).

١٨. يعتبر البحث في هذه المجلة اصيلا أي أنه لم يسبق له النشر (أو جزء منه) في وعاء نشر آخر عدا المستل من الرسائل العلمية المشار إليها في سياسة النشر "٣" وإذا تبين خلاف ذلك فإنه على المجلة سحب البحث ودمغه بعبارة "مسحوب " ووضع الباحث في القائمة السوداء للمجلة.

١٩. لا يحق للباحث/ثة سحب ورقته أو بحثه من المجلة بعد تقديمها، وفي حالة رغبة الباحث/ثة عدم نشر ورقته أو بحثه في المجلة (لأي سبب كان)، فيجب على الباحث/ثة دفع تكاليف التحكيم وقدرها خمسة آلاف (٥٠٠٠) ريال يتم إيداعها في الحساب البنكي للمركز الوطني للدراسات والبحوث الاجتماعية.

كلمة رئيس هيئة التحرير

يسر هيئة تحرير مجلة البحوث والدراسات الاجتماعية الصادرة عن المركز الوطني للدراسات والبحوث الاجتماعية أن تضع بين أيدي القراء والباحثين والمهتمين بالشأن الاجتماعي العدد الأول من المجلد السادس لعام ١٤٤٨هـ / ٢٠٢٦م، وذلك في إطار استمرار المجلة في أداء رسالتها العلمية الهادفة إلى دعم حركة البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، وتوفير منصة أكاديمية رصينة لنشر الدراسات والبحوث المحكّمة التي تتناول القضايا الاجتماعية المعاصرة من منظور علمي منهجي.

ويأتي هذا العدد في ظل ما يشهده العالم من تغيرات اجتماعية وثقافية وتقنية متسارعة، وما يرافقها من تحديات وفرص تستدعي المزيد من الدراسات العلمية الرصينة التي تسهم في تفسير هذه التحولات، وفهم آثارها المختلفة على الأفراد، والأسر، والمؤسسات، والمجتمعات. ومن هذا المنطلق، حرصت المجلة على أن يضم هذا العدد مجموعة متنوعة من الدراسات التي تتناول موضوعات اجتماعية معاصرة ذات أبعاد نظرية وتطبيقية، بما يعزز من دور البحث العلمي في خدمة التنمية، وصناعة السياسات الاجتماعية القائمة على الأدلة العلمية.

وقد تناولت الدراسة الأولى واقع متابعة الأزواج السعوديين لمشاهير تطبيق سناب شات، مسلطةً الضوء على أحد الموضوعات المرتبطة بالتأثير المتنامي لوسائل التواصل الاجتماعي في الحياة اليومية والعلاقات الأسرية، وما يمكن أن يترتب على ذلك من آثار اجتماعية تستحق الدراسة والتحليل. أما الدراسة الثانية فقد تناولت التنوع الثقافي في المجتمع السعودي من خلال دراسة تحليلية تسعى إلى فهم مظاهر هذا التنوع وأبعاده المختلفة، في ظل ما يشهده المجتمع السعودي من حراك ثقافي واجتماعي متسارع يعكس انفتاحه وتفاعله مع المتغيرات المحلية والعالمية.

وجاءت الدراسة الثالثة لتبحث العلاقة بين الألعاب الإلكترونية والاغتراب الزواجي، وهي قضية تكتسب أهمية متزايدة مع الانتشار الواسع للتقنيات الرقمية وتنامي حضورها في الحياة الأسرية، بما يفتح المجال أمام مزيد من البحث في الآثار الاجتماعية للاستخدام المكثف للألعاب الإلكترونية. وفي السياق الصحي الاجتماعي، تناولت الدراسة الرابعة دور المساندة الاجتماعية في تحسين جودة الحياة لدى المرضى المصابين بالفشل الكلوي المزمن، مؤكدةً أهمية الأبعاد الاجتماعية والنفسية في دعم المرضى، وتعزيز قدرتهم على التكيف مع التحديات الصحية التي يواجهونها.

وناقشت دراسة أخرى بناء دليل إرشادي لتنمية قدرات الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال النفسي من منظور الممارسة العامة، بما يسهم في تعزيز كفاءتهم المهنية وتطوير مهاراتهم في تقديم الخدمات الاجتماعية والنفسية بكفاءة وفاعلية.

كما تضمن العدد دراسة تناولت تطوير برنامج للاستثمار الاجتماعي قائم على الانتقال من الرعاية إلى العمل في المملكة العربية السعودية، من خلال الاستفادة من إحدى التجارب الأمريكية وتوظيف نظريتي التغيير ورأس المال البشري، بما يعكس الاهتمام المتزايد بالسياسات الاجتماعية التنموية التي تستهدف تمكين الأفراد، وتعزيز مشاركتهم الاقتصادية والاجتماعية. واختتم العدد بدراسة تناولت مشاركة الأطفال في إدارة موارد أسرهم وأثر ذلك في تنمية الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لديهم، حيث سلطت الضوء على دور الأسرة في غرس القيم وتنمية مهارات المشاركة، وتحمل المسؤولية لدى الأجيال الناشئة.

ويعكس هذا العدد، بما يضمه من موضوعات متنوعة واتجاهات بحثية متعددة، حرص المجلة على مواكبة القضايا الاجتماعية الراهنة واستشراف الموضوعات ذات الأهمية المستقبلية، كما يؤكد التزامها بتعزيز جودة النشر العلمي وتوسيع دائرة المعرفة الاجتماعية المنتجة باللغة العربية واللغات الأخرى. وتؤمن هيئة التحرير أن البحوث العلمية الرصينة تمثل ركيزة أساسية لفهم الواقع الاجتماعي وتفسير متغيراته، وتسهم في تقديم حلول علمية ومقترحات عملية للتحديات التي تواجه المجتمعات.

ومن هذا المنطلق، ستواصل المجلة جهودها في استقطاب الدراسات المتميزة، وتشجيع الباحثين من مختلف المؤسسات الأكاديمية والبحثية على نشر أعمالهم العلمية وفق أعلى معايير الجودة والموضوعية والأمانة العلمية. كما تتطلع المجلة إلى تعزيز حضورها العلمي محلياً وإقليمياً ودولياً، وترسيخ مكانتها بوصفها منبراً أكاديميًا يسهم في تطوير المعرفة الاجتماعية، وإثراء الحوار العلمي حول القضايا ذات الصلة بالتنمية والمجتمع والإنسان.

وفي الختام، تتقدم هيئة التحرير بخالص الشكر والتقدير للباحثين الذين أسهموا في هذا العدد بأعمالهم العلمية القيمة، وللسادة المحكمين الذين كان لخبراتهم وجهودهم العلمية دور محوري في ضمان جودة البحوث المنشورة والارتقاء بمستواها الأكاديمي. كما تعرب الهيئة عن تقديرها لجميع القراء والمهتمين الذين يواصلون دعم المجلة ومتابعة إصداراتها، إيماناً منهم بأهمية البحث العلمي في خدمة المجتمع وبناء المعرفة. ونسأل الله أن يحقق هذا العدد الفائدة المرجوة للباحثين والدارسين وصنّاع القرار، وأن يسهم في إثراء المكتبة العلمية العربية وتعزيز مسيرة البحث العلمي في مجالات العلوم الاجتماعية والإنسانية، بما يخدم التنمية الوطنية ويواكب تطلعات المستقبل.

والله ولي التوفيق،

رئيس هيئة التحرير

أ.د صالح بن رميح الرميح

محتويات العدد

واقع متابعة الأزواج السعوديين لمشاهير سناب شات أ. رزان بنت محمد الجيزاني د. أمل بنت عبد الله سلامة	١
التنوّع الثقافي في المجتمع السعودي: دراسة تحليلية على مدينة الرياض أ.ريم بنت محمد بن فياض العنزي	٣٥
الألعاب الإلكترونية وعلاقتها بالاغتراب الزواجي د. رحاب بنت لافي العتيبي	٦٨
دور المساندة الاجتماعية في تحسين جودة الحياة للمرضى المصابين بالفشل الكلوي المزمن د. عبير بنت عبد الله بن هاشم الشريف	١١٢
دليل إرشادي لبناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال النفسي من منظور الممارسة العامة أ.شريفه بنت سفر النفيعي د. مصبوبة بنت سعد السبيعي	١٤٨
Designing an Empowerment-Based a Social Investment Program in Saudi Arabia: Adapting the US Experience Through Change and Human Capital Theories Dr. Shuruq Ismail Alsharif Dr. Eman yousif Alhjaji	١٨٦
The Children Involvement in Family Resources Management and Its Impact on the Development of Social Responsibility Sense Amani Obaidallah Abuzahera	٢٢٩

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 1 - 34
Riyadh (1448/2026)

مجلــة البحــوث والـدراســات الاجتمــاعيــة
المركز الوطني للدراسات والبحوث الاجتماعية
المجلــد ٦، العـدد (١) ص ص ١ - ٣٤
الـريـــــاض (١٤٤٨هـ- ٢٠٢٦م)

واقع متابعة الأزواج السعوديين لمشاهير سناب شات

أ. رزان بنت محمد الجيزاني
جامعة طيبة
rjezany@taibahu.edu.sa

د. أمل بنت عبد الرزاق سلامه
جامعة الملك عبد العزيز
aslamah@kau.edu.sa

(قُدم للنشر في تاريخ ٢٠٢٤/١٢/٠١م، وقُبل للنشر في تاريخ ٢٠٢٥/٠٢/١٢م)

مستخلص البحث

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع متابعة الأزواج السعوديين لمشاهير سناب شات من حيث مستوى المتابعة، ودوافعها ومحتواها، بالإضافة إلى الكشف عن الفروق في كل من مستوى متابعة مشاهير سناب شات، ودوافع ومحتوى المتابعة التي تعزى لمتغير الجنس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المقارن، وتكونت أداة الدراسة من استبانة لقياس طبيعة متابعتهم لمشاهير سناب شات من إعداد الباحثتين، وطبقت على (٤٠٠) من الأزواج والزوجات السعوديين المتابعين لمشاهير سناب شات .

وكشفت نتائج الدراسة أن مستوى متابعة الأزواج السعوديين لمشاهير سناب شات هو مستوى منخفض، وأن دوافع متابعتهم لمشاهير سناب شات هي دوافع طقوسية ثم دوافع نفعية، كما حظيت جميع محتويات مشاهير سناب شات على مستوى متوسط من المتابعة، وكشفت النتائج كذلك عن وجود فروق دالة إحصائيًا في دوافع المتابعة النفعية والمتمثلة في (تعلم خبرات ومهارات جديدة) لصالح الإناث، ووجود فروق دالة إحصائيًا في دوافع المتابعة الطقوسية والمتمثلة في (التسلية والترفيه) لصالح الذكور، كما كان الذكور أكثر اهتمامًا بمحتوى التسلية والترفيه، والسفر والتجارب، والمحتوى الإخباري، أما الإناث أكثر اهتمامًا بمحتوى التعليم والتثقيف.

وبناءً على نتائج الدراسة توصي الباحثتان وزارة الإعلام والمهتمين بشؤون الأسرة بإعداد برامج إرشادية لتوعية الأزواج السعوديين بكيفية متابعة مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي بشكل صحي ومتوازن، وبآلية التحقق من محتوى المشاهير، وطرق انتقاء واختيار المشاهير الذين يتابعونهم.

الكلمات المفتاحية: الأزواج السعوديين–محتوى مشاهير سناب شات– دوافع متابعة مشاهير سناب شات– نظرية الاستخدامات والإشباعات– مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي.

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 1 - 34
Riyadh (1448/2026)

مجلة البحوث والدراسات الاجتماعية
المركز الوطني للدراسات والبحوث الاجتماعية
المجلد ٦، العدد (١) ص ص ١ - ٣٤
الرياض (١٤٤٨هـ- ٢٠٢٦م)

The Reality of Saudi Married Couple's Followship of with Snapchat Celebrities

Razan Mohammed Al-jezany
Taibah University
rjezany@taibahu.edu.sa

Dr. Amal Abdel Razzaq Salama
King Abdul Aziz University
aslamah@kau.edu.sa

Abstract

The study aimed to explore the behavior of Saudi married couples in following Snapchat celebrities, focusing of follow-up, motivations, and content preferences. It also examined gender differences in these aspects. A comparative descriptive approach was employed, and the study was conducted on a sample of 400 married couples, A questionnaire developed and used to measure the level of follow-up of Snapchat celebrities.

The results revealed that the level of Saudi Married couples' follow-up of Snapchat celebrities is generally low. The primary motivations for following these celebrities were ritualistic in nature, followed by utilitarian motivations. All categories of Snapchat celebrity content received moderate levels of attention.

The study also found statistically significant gender differences in motivations for following snapchat celebrities, Utilitarian motivations were significantly higher among females, whereas ritualistic motivations were significantly higher among male. Males show greater interest in entertainment, travel-related experiences, and news content, while females were more inclined toward educational and informational content.

Based on these findings, the researchers recommend that the Ministry of Media and relevant family affairs authorities develop awareness programs to guide Saudi married couples toward following social media celebrities in a healthy and balanced manner. These programs should emphasize the importance of verifying information and selecting appropriate celebrities to follow.

Keywords: Saudi Married couples, Snapchat celebrity content, motivations for following Snapchat celebrities, Uses and Gratifications Theory, social media influencers.

مقدمة

ظهرت مواقع التواصل الاجتماعي مع التقدم التقني السريع وزادت شعبيتها وخدماتها بشكل سريع، وأصبحت جزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية، إذ تعتبر المنصات الرقمية على ولاقت قبولاً عالياً من الجمهور بمختلف مراحلهم العمرية

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 1 - 34
Riyadh (1448/2026)

مواقع التواصل الاجتماعي مساحات افتراضية تمكّن المستخدمين من التواصل والتفاعل مع الآخرين عبر الإنترنت، ومن أبرز منصات مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك، والواتس أب، وتويتر، وسناب شات واليوتيوب والتيك توك، وغيرها. ويعد تطبيق سناب شات أحد أهم تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي، الذي اكتسب شهرته من خلال إتاحة التواصل بين المستخدمين، ومشاركة يومياتهم مع أصدقائهم بأسلوب ممتع (الدهمشي، ٢٠٢٣)، حيث يحظى التطبيق بشعبية كبيرة، ويتصدر قائمة مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً في المملكة العربية السعودية حسب التقرير الصادر من وكالة Global Media Insightلعام ٢٠٢٤. ومن بين الظواهر البارزة التي نشأت مع ظهور منصات مواقع التواصل الاجتماعي هي ظهور مشاهير هذه المنصات، حيث تعتبر ظاهرة مشاهير مواقع التواصل ظاهرة حديثة يعود تاريخ ظهورها إلى أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، حين بدأت منصات التواصل الاجتماعي الأولى في الظهور وتحقيق شعبية واسعة، ومن أبرز المنصات التي نجحت في الوصول للجمهور وحققت شهرة كبيرة منصة سناب شات (Ortiz-Ospina, 2019).

فمشاهير سناب شات هم مجموعة من مستخدمي التطبيق لديهم القدرة على جذب عدد كبير من المتابعين ينشئون محتوى يقدم معلومات متنوعة سواء عن الأخبار والأنشطة التي يقومون بها، أو تجاربهم في السفر والرحلات السياحية والمطاعم وغيرها، أو يعرضون فيه تفاصيل حياتهم اليومية مثل: الأزياء التي يرتدونها هم وأطفالهم، ونظامهم الغذائي، ونمط حياتهم وغير ذلك، مما حقق لهم شهرة واسعة توفر لهم دخلاً جيداً يزيد بزيادة عدد المتابعين لحساباتهم (سلامة، ٢٠٢١؛ مركز القرار للدراسات الإعلامية، ٢٠٢٠).

وعليه أصبح لدى مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي جمهور يتابعوهم ويهتمون بآرائهم وبما يقدموه من محتوى، وذلك بدافع التسلية والترفيه أو قضاء وقت الفراغ، أو لاكتساب الخبرات والمعارف الجديدة، أو للهروب من الضغوط التي يمرون بها وغيرها، حيث يعتبر فهم دافع الفرد هو المفتاح الحقيقي لضبط سلوكه وتوجيهه، كما تعتبر تلبية الدوافع وإشباع الحاجات ضرورة لتحقيق التوازن النفسي لدى الأفراد (حليم، ٢٠٢٢؛ Mehrad & Tajer, 2016)، ومن هذا المنطلق جاء هذا البحث للكشف عن واقع متابعة الأزواج السعوديين لمشاهير سناب شات.

مشكلة الدراسة

يلاحظ تزايد أعداد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في المملكة العربية السعودية، حيث أشار تقرير صادر من وكالة(Global Media Insight) لعام ٢٠٢٤ أن ما يقارب (٣٥,٣٣) مليون شخص في المملكة العربية السعودية يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة (٩٤,٣٠٪) من إجمالي السكان السعوديين، كما يعد

تطبيق سناب شات رابع أكثر تطبيق يستخدم في المملكة العربية السعودية بعد الواتس أب والإنستغرام والتيك توك، ويقدر عدد مستخدميه بحوالي (١٨,٢١) مليون مستخدم بنسبة (٧٠,٥٠٪) من إجمالي مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في السعودية، بمتوسط استخدام (٣ ساعات و٦ دقائق يوميًا)، وتتراوح أعمارهم في الغالب ما بين(١٨ إلى ٤٤ سنة).

كما تشير منصة (Statista) أن تطبيق سناب شات من أكثر تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي شعبية في جميع أنحاء العالم، حيث بلغ عدد مستخدمي سناب شات عالميًا لعام ٢٠٢٢ أكثر من (٥٤٨) مليون مستخدم، وتأتي المملكة العربية السعودية في المرتبة السادسة بقاعدة جمهور تضم (٢١,٧٥) مليون مستخدم (Dixon, 2023) وتمثل المملكة العربية السعودية المرتبة الأولى من بين الدول العربية في استخدام تطبيق سناب شات، والمرتبة السادسة من بين دول العالم.

وقام مركز القرار للدراسات الإعلامية (٢٠٢٠) بدراسة مسحية على عينة بلغت (٢٠٠٠) شخص يمثلون مستخدمي تطبيق سناب شات في المملكة العربية السعودية، وكانت النسبة الأكبر من مستخدمي سناب شات للفئة العمرية من (١٨ إلى٤٠ سنة)، كما أشارت الدراسة أن سكان مدينتي الرياض وجدة هما الأعلى معدلاً في الاستخدام اليومي لسناب شات عالمياً وفق الإحصائيات التي قدمتها شركة سناب شات، وأوضحت كذلك أن متابعة هذا التطبيق أصبح عادة يومية يمارسها الجمهور السعودي باختلاف حالاتهم الاجتماعية.

وتؤكد نتائج دراسة كلاً من الشمري والخضر (٢٠٢١)، وغريب وعبد الظاهر (٢٠١٧) على استخدام الأزواج والزوجات لتطبيق سناب شات ومتابعتهم للمشاهير. حيث يعد الجنس أهم متغير يؤثر على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (Sponcil & Gitimu, 2013) كما تشير نتائج دراسة (Al-Shamaileh et al 2022) أن الأشخاص البالغين الذين تتراوح أعمارهم من (٣٥ إلى ٤٤ سنة) يفضلون متابعة مشاهير سناب شات أكثر من الأشخاص الأصغر سنًا الذين تتراوح أعمارهم من (١٨إلى ٢٤ سنة)، كما يفضل الأشخاص المتزوجون متابعة ما ينشره مشاهير سناب شات أكثر من غير المتزوجين.

ويؤكد ما سبق المكانة الكبيرة لتطبيق سناب شات حيث يمنح المستخدمين فرصة إنشاء ومتابعة القصص من مناطق مختلفة حول العالم، كما يتيح لهم التفاعل مع عدة أشخاص في وقت واحد، ومتابعة الأحداث اليومية للمشاهير الذين يقدمون محتوى متجدد في مجالات متنوعة كالترفيه، أو التسويق، أو التعليم والتثقيف، بالإضافة إلى مشاركة تجاربهم أو أخبارهم أو يومياتهم، وتجذب هذه المحتويات المتنوعة والمتجددة فئة الشباب خاصةً باعتبارهم فئة تتميز بالحرية، والاستقلالية، والاعتماد على النفس، فهم جمهور نشط قادر

على اختيار ومتابعة المشاهير بطرق تشبع حاجاتهم وتلبي رغباتهم لاكتساب الجديد من المعارف والمهارات وفقًا لنظرية الاستخدامات والإشباعات (UGT) (التويجري، ٢٠٢٢؛ Katz et al., 1973)

أما عن دوافع متابعة الشباب لمشاهير مواقع التواصل الاجتماعي فقد تنوعت ما بين دوافع نفعية، كالحصول على المعرفة والمعلومات، أو اكتساب خبرات ومهارات جديدة، أو مواكبة الأخبار والأحداث الجارية، ودوافع طقوسية كالتسلية والترفيه، أو التخفيف من الضغوط الحياتية، أو قضاء أوقات الفراغ، حيث تعتبر الدوافع المحرك الرئيس للسلوك الإنساني، وتعطي الإنسان القدرة على توجيه سلوكه؛ بهدف التخلص من حالة عدم الراحة، أو التوتر، أو القلق، أو الاضطراب، أو عدم التكيف مع البيئة (صالح، ٢٠٢١؛ الكامل، ٢٠٢٣) .

واختلفت الآراء حول الآثار المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لما لها من دور كبير وتأثير واضح في بناء أو تدمير الأسرة، أي أنها سلاح ذو حدين قد تؤثر بشكل إيجابي على أفراد الأسرة من خلال زيادة الوعي بالسلوكيات الصحية، أو تحسين الحالة المزاجية والنفسية، أو تسهيل عملية التواصل والتفاعل بين أفراد الأسرة وتعزيز الروابط بينهم، أو دعم القيم والمبادئ والمسؤولية المجتمعية، أو من خلال تحسين الثقافة العامة للأفراد وغيرها (Shin, 2022).

أما عن التأثير السلبي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الأسرة فقد أشار التقرير الصادر من جمعية المودة للتنمية الأسرية لعام ٢٠٢٠ إلى أن أكثر المشاكل الاجتماعية شيوعاً هي مشكلة الانشغال بمواقع التواصل الاجتماعي، حيث أحدثت خللاً واضحاً في العلاقات الاجتماعية والأسرية. فانشغال أحد الزوجين عن أسرته وقضاء جزءاً كبيراً من وقته على هذه المواقع يؤدي إلى إهماله لواجباته الأسرية ومسؤولياته، ويساهم في خلق مشاكل أسرية كالعزلة بين الزوجين، وغياب الحوار وغيرها، ونتيجة لذلك قلت اللقاءات والاجتماعات والحوارات الأسرية والأنشطة الترويحية التي تجمع أفراد الأسرة، مما يشكل خطراً على تماسك الأسرة، ويجعل العلاقات الأسرية جامدة وقد تصل للطلاق في بعض الأحيان (التهامي، ٢٠٢٢؛ القاطرجي، ٢٠٢١) .

وفي ضوء ما سبق، وباعتبار ظاهرة مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي ظاهرة جديدة على العالم أجمع مازالت تحتاج إلى دراسات للكشف عنها، كما أشارت لها نتائج دراسة سلامة (٢٠٢١)، ودراسة عبد المقصود (٢٠١٩)، ولندرة الدراسات العربية –على حد علم الباحثتين– التي تناولت ظاهرة مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي لدى الأزواج، تتبلور مشكلة البحث في الكشف عن واقع متابعة الأزواج السعوديين لمشاهير سناب شات من حيث مستوى المتابعة

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 1 - 34
Riyadh (1448/2026)

(عدد ساعات المتابعة)، ودوافع المتابعة (دوافع نفعية وطقوسية)، ومحتوى المتابعة.

تساؤلات الدراسة

١.ما مستوى متابعة الأزواج السعوديين لمشاهير سناب شات؟

٢.ما دوافع متابعة الأزواج السعوديين لمشاهير سناب شات؟

٣.ما المحتوى الأكثر متابعة من قبل الأزواج السعوديين لمشاهير سناب شات؟

٤.ما الفروق في مستويات متابعة الأزواج السعوديين لمشاهير سناب شات التي تعزى لمتغير الجنس؟

٥.ما الفروق في دوافع متابعة الأزواج السعوديين لمشاهير سناب شات التي تعزى لمتغير الجنس؟

٦.ما الفروق في محتويات مشاهير سناب شات المتابعة من قبل الأزواج السعوديين التي تعزى لمتغير الجنس؟

فروض الدراسة

١.توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات متابعة الأزواج السعوديين لمشاهير سناب شات تعزى لمتغير الجنس.

٢.توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع متابعة الأزواج السعوديين لمشاهير سناب شات تعزى لمتغير الجنس.

٣.توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محتويات مشاهير سناب شات المتابعة من قبل الأزواج السعوديين تعزى لمتغير الجنس.

أهداف الدراسة

سعت الدراسة الحالية إلى الكشف عن :

١.مستوى متابعة مشاهير سناب شات لدى الأزواج السعوديين.

٢.دوافع متابعة الأزواج السعوديين لمشاهير سناب شات.

٣.المحتوى الأكثر متابعة من قبل الأزواج السعوديين لمشاهير سناب شات.

٤.الفروق في مستويات متابعة الأزواج السعوديين لمشاهير سناب شات التي تعزى لمتغير الجنس.

٥.الفروق في دوافع متابعة الأزواج السعوديين لمشاهير سناب شات التي تعزى لمتغير الجنس.

٦.الفروق في محتويات مشاهير سناب شات المتابعة من قبل الأزواج السعوديين التي تعزى لمتغير الجنس.

أهمية الدراسة

الأهمية العلمية

١.تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية ودور مواقع التواصل الاجتماعي في حياة الأفراد خاصة مع ازدياد أعداد

مستخدمي تطبيق سناب شات في المملكة العربية السعودية.

٢.قد تساعد نتائج الدراسة في الكشف عن مستوى متابعة مشاهير سناب شات لدى الأزواج السعوديين كلاً من الجامعات، ومجلس شؤون الأسرة، ومراكز الإرشاد الأسري، وجمعيات التمكين الأسري في إعداد برامج ومبادرات ودورات تثقيفية للأزواج عن أهمية الوقت، وكيفية استغلال وقت الفراغ، واستثمار طاقاتهم وتوجيهها بشكل يقوي العلاقات الأسرية .

الأهمية العملية

قد تفيد نتائج وتوصيات الدراسة كلاً من الهيئة العامة لتنظيم الإعلام ومنصة سناب شات لسن القوانين، واتخاذ الإجراءات المناسبة لتعزيز الإيجابيات، والحد من سلبيات متابعة مشاهير سناب شات.

مصطلحات الدراسة

•التعريف الإجرائي لمتابعة الأزواج السعوديين لمشاهير سناب شات: تعّرفه الباحثتان بأنه: متابعة الأزواج والزوجات السعوديين لأشخاص ينشئون باستمرار محتوى لجذب المتابعين عبر تطبيق سناب شات، ولديهم قاعدة كبيرة من المتابعين ويحملون علامة التوثيق لحساباتهم ، ويقصد بمتابعة الأزواج السعوديين لمشاهير سناب شات مستوى المتابعة، ودوافع المتابعة، ومحتوى هذه المتابعة.

•التعريف الإجرائي لمستوى متابعة مشاهير سناب شات: هو عدد الساعات التي يقضيها الأزواج السعوديين في متابعة مشاهير سناب شات.

•التعريف الإجرائي لدوافع متابعة مشاهير سناب شات: هي الأسباب التي تدفع الأزواج السعوديين لمتابعة مشاهير سناب شات، وتتكون من دوافع نفعية، ودوافع طقوسية حسب نظرية الاستخدامات والإشباعات.

•التعريف الإجرائي لمحتوى مشاهير سناب شات: هو المادة التي يطرحها المشهور في حسابه عبر تطبيق سناب شات، ويكون لها عدة أنواع وهي: محتوى التسلية والترفيه، والحياة اليومية، والسفر والتجارب، والإعلان والتسويق، والتعليم والتثقيف، والإخبار، والتفاعل.

الإطار النظري

مفهوم مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي

يشمل مصطلح المشاهير نوعين، أولًا: المشاهير التقليديين سواء كانوا أفرادًا أو مجموعات، وهم عادة فنانين أو رياضيين حققوا اهتمامًا في وسائل الإعلام وصعدوا إلى الشهرة من خلال مظهرهم، أو ثرواتهم، أو مواهبهم، أو مهاراتهم، أو إنجازاتهم المهنية (Gómez, 2019) ثانيًا: المشاهير غير التقليديين وهم أشخاص عاديين أصبحوا مشاهير ومعروفين لعامة الجمهور من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ولديهم آلاف أو ملايين المتابعين على منصات

مواقع التواصل الاجتماعي(Nouri, 2018) ، ويطلق غالبًا على هذا النوع من المشاهير مصطلح المؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي Social media influencers، اختصارًا(SMI) ، أو المشاهير الصغار micro-celebrities (Zhang & Wei, 2021).

فالمشاهير والمؤثرين هما: مصطلحان يستخدمان لوصف الأشخاص الذين يمتلكون الشهرة والنفوذ، لكنهما يختلفان فيما يلي:(Chee et al., 2023)

•يطلق مصطلح المشاهير لمن لديهم مهام مهنية كالتمثيل أو الغناء أو الرياضة وغيرها، بينما المؤثرين هم مشاهير عبر منصات مواقع التواصل الاجتماعي نتيجة تفاعلهم مع جمهورهم.

•المؤثرون عادةً لديهم تفاعل أكبر، وعلاقة أكثر شخصية مع جمهورهم، بينما المشاهير قد يكون لديهم جمهور أكبر لكن علاقتهم مع جمهورهم تكون أقل شخصية.

•يرى الجمهور المؤثرين كأقرباء أو أصدقاء، لذلك يكون لديهم ثقة أكبر في آرائهم، أما المشاهير قد يتمتعون بتأييد أوسع من الجمهور، لكن غالبًا لا ينظرون إليهم كمصدر موثوق للمعلومات.

•يتمتع المؤثرون بالقدرة على التفاعل مع جمهورهم، والتأثير على قراراتهم بطرق مباشرة، ويركزون عادةً على مجال معين (كالتجميل أو الطهي أو نمط الحياة) ، في حين أن المشاهير يمكن أن يكون لديهم تأثير واسع النطاق، لكن ليس بالضرورة أن يكونوا متخصصين في مجال معين.

ويتم استخدام مصطلحات معينة بالتبادل للإشارة إلى الشهرة على مواقع التواصل الاجتماعي وهي: المشاهير الصغارmicro-celebrities ، أو مشاهير مواقع التواصل الاجتماعيSocial media celebrities ، أو المشاهير الرقميينdigital celebrities ، أو مؤثري مواقع التواصل الاجتماعي Social Media Influencer، أو المؤثرين الاجتماعيين Social influencers، أو صنّاع المحتوى، أو المدونون bloggers، أو قادة الرأي الرقميين Digital opinion leader، ويستخدم في هذا الدراسة مصطلح مشاهير سناب شات؛ حيث يعتبر هذا المصطلح محايدًا، وأكثر شيوعًا بين الجمهور.

محتوى مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي

عزّز العالم الرقمي حرية الأشخاص العاديين في التعبير عن أفكارهم واقتراحاتهم وآرائهم، وعند ظهور مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي بمحتوى يعّبر عن أفكارهم جذب ذلك انتباه المتابعين لهم(Guruge, 2018) ، ولا يوجد تعريف محدد للمحتوى؛ لأنه متعدد المنصات والأهداف، ولكن بشكل عام يعّرف المحتوى بأنه: ما ينتجه كاتب

المحتوى بأساليب جذابة في منصات مختلفة لتحقيق أهداف متعددة (الداوود، ٢٠٢١).

ويعّرف السيد وهلابي (٢٠٢١) المحتوى بأنه: "كل ما تشاركه من نتاج عقلك أو منظمتك أو من الآخرين مع المتابعين أو المستخدمين سواء كان ذلك نصًا، أو صورة، أو فيديو، أو صوتًا، لأهداف اتصالية" (ص.٢٤). وعرّف فرجاني (٢٠٢١) المحتوى بأنه: "عبارة عن خام ومنتج لصناعة النشر والإنتاج الإعلامي والفني والتطبيقات" (ص.١٣٢). ولمحتوى مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي أنواع متعددة قسمها كلاً من الداوود (٢٠٢١)، والسيد وهلابي (٢٠٢١) إلى:

•المحتوى الترفيهي: وهو من أقوى المحتويات، ويتناول الجانب الفكاهي ونشر الابتسامة والفرح، ويشمل عمل الألعاب والمسابقات أو الألغاز بما يتناسب مع مجال المشهور أو تخصصه.

•المحتوى التعليمي والتثقيفي: يركز على الجانب التعليمي بمجال المشهور وأسس وقوانين هذا العمل، أو تقديم معلومات لنشر الوعي الصحي أو الديني أو القيم وغيرها وله قبول كبير لدى المتابعين.

•المحتوى التعريفي والترويجي: يركز على الجانب التعريفي بالمنتجات أو الخدمات، وأهم مزاياها وكيفية استخدامها، أما الجانب الترويجي فيركز على الإعلانات وترويج المنتجات والخدمات، ويستخدم هذا النوع من المحتوى بشكل كبير.

•محتوى تفاعلي: يتضمن التفاعل مع الموضوعات التي تهم المتابعين، وتقديم الرأي نحوها، أو طرح مواضيع عامة أو قضية شائعة للنقاش، بهدف تحفيز المتابعين للمشاركة والتفاعل مع المشهور.

•محتوى إخباري: يتناول الأخبار والأحداث الجديدة والجارية في توقيت طرحها.

ولكل منصة من منصات مواقع التواصل الاجتماعي محتوى يتناسب مع طبيعتها، حيث يقدم مشاهير تطبيق سناب شات محتوى يعرضون فيه تفاصيل حياتهم اليومية، وأخبارهم والأنشطة التي يقومون بها، وكذلك تجاربهم في السفر والرحلات السياحية والمطاعم وغيرها بالإضافة لأنواع المحتوى المذكورة سابقًا. ووضعت الهيئة العامة لتنظيم الإعلام ضوابط للمحتوى الإعلامي وفقًا للمادة الرابعة من اللائحة التنفيذية لنظام الإعلام المرئي والمسموع (٢٠١٨) ومن هذه الضوابط ما يلي:

•الحفاظ على القواعد العامة للذوق العام واللباقة.

•الحفاظ على القيم والفضائل بين الشباب، وتعزيز القيم الاجتماعية من خلال إبراز دور الأسرة.

•الامتناع عن عرض المحتوى الإعلامي المرئي والمسموع الذي يظهر العري واللباس غير المحتشم والرذائل والفواحش.

•الامتناع عن عرض المحتوى الإعلامي المرئي والمسموع الذي يشجع أو يروج أو يؤدي إلى العنف أو الترهيب أو السحر.

•عدم الاعتماد على ادعاءات وبيانات خاطئة من شأنها أن توقع الآخرين في الخطأ.

•عدم المساس بكرامة الأشخاص وحياتهم الخاصة، أو التقليل من قدرهم أو الإساءة إليهم.

•عدم إلحاق الضرر بحقوق المرأة أو الطفل بالمملكة العربية السعودية.

ولكل منصة من منصات مواقع التواصل الاجتماعي قوانين وسياسات وأنظمة يجب اتباعها، حيث وضعت شركة سناب شات في موقعها الرسمي Snap Inc (2024) إرشادات المحتوى الخاص بها، وهي كالآتي :

•حظر أي نشاط يتضمن استغلال جنسي أو اعتداء على أي شخص قاصر، أو محتوى إباحي.

•حظر التنمر أو التحرش من أي نوع.

•حظر مشاركة صور لأشخاص في مساحات خاصة كغرفة النوم أو دورات المياه أو المنشآت الطبية دون علمهم وموافقتهم.

•حظر التشجيع أو الانخراط في سلوك العنف أو سلوك شديد الخطورة.

•حظر نشر معلومات كاذبة تسبب ضررًا كالادعاءات الطبية غير المؤكدة، أو التلاعب بالمحتوى لأغراض كاذبة أو مضللة.

•حظر الحديث أو المحتوى الذي يدعو إلى الكراهية أو تشويه السمعة أو يشجع على التمييز بالعرق أو اللون أو الطبقة الاجتماعية ونحوها.

نظرية الاستخدامات والإشباعات (Uses and gratifications theory)

تعد نظرية الاستخدامات والإشباعات (UGT) أحد النظريات الكبرى في مجال الاتصال والإعلام، ظهرت جذورها في الأربعينيات من القرن العشرين، لكنّها تطورت وأصبحت أكثر تحديدًا في الخمسينيات والستينيات من هذا القرن، وقد ركزت النظرية على فهم السلوك البشري تجاه وسائل الإعلام، وساهم في تطويرها عدد من الباحثين والعلماء الذين يعتبرون روادًا في هذا المجال، من أبرزهم Michael ،Jay G. Blumler ،Elihu Katz Gurevitch (Katz et al., 1973).

وتقوم نظرية الاستخدامات والإشباعات على عدة فرضيات، منها خمس فرضيات تعتبر فرضيات رئيسة للنظرية، وهي كالتالي:(Katz et al., 1973)

١.الجمهور متلقي نشط وفعّال، ويختار وسائل الإعلام بشكل مدروس وموجه لأغراض معينة .

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 1 - 34
Riyadh (1448/2026)

٢.الجمهور واعٍ لاختيار وانتقاء وسائل الإعلام المختلفة والمضامين التي تحقق حاجاته ودوافعه.

٣.الجمهور قادر على تحديد ما يكسبه من وسائل الإعلام (الإشباع)، حيث تتنوع درجات الإشباع حسب الحاجات المختلفة للجمهور وحسب وسائل الإعلام التي يستخدمها.

٤.يعبّر استخدام وسائل الإعلام عن الحاجات التي يدركها الجمهور، ويتحكم في ذلك الفروق الفردية، وعوامل التفاعل الاجتماعي.

٥.تدل استخدامات الجمهور لوسائل الإعلام على المعايير الثقافية السائدة في مجتمعاتهم .

الدوافع (Motives)

تُعتبر الدوافع في نظرية الاستخدامات والإشباعات عاملًا رئيسًا يدفع الأفراد لاختيار وسائل الإعلام واستخدامها بطرق محددة، حيث تهدف هذه النظرية إلى دراسة دوافع الجمهور للتعرض لوسائل الإعلام، والإشباعات التي يحققونها من ذلك، وتؤكد على أن الجمهور هو من يقرر ويحدد الوسيلة الإعلامية التي يتفاعل معها، ويختار المحتوى الذي تقدمه بهدف إشباع حاجاته، وتُشير الدوافع إلى الأسباب الداخلية التي تحفز الأفراد على القيام بسلوك معين، سواء كان ذلك مشاهدة برنامج تلفزيوني محدد، أو قراءة نوع معين من الكتب، أو تصفح موقع ويب محدد وغيرها، ومصدر هذه الدوافع هو الحاجات النفسية والاجتماعية للأفراد، وتتنوع هذه الحاجات بين الحاجة إلى الترفيه والتسلية، والرغبة في التعلم وجمع المعلومات، والرغبة في تحقيق الذات، والهروب من الواقع إلى غير ذلك، ويعد فهم دوافع الفرد المفتاح الحقيقي لتوجيه وضبط سلوكه، وتعتبر تلبية الدوافع وإشباع الحاجات ضرورة لتحقيق التوازن النفسي لدى الأفراد (Mehrad & Tajer, 2016). ويعّرف الدافع على أنه: حالة من القلق الداخلي أو الرغبة لدى الفرد تدفعه للقيام بسلوك معين يهدف إلى إشباع حاجاته ورغباته (عبدالله، ٢٠١٧)، كما تعّرف الدوافع بأنها: الأسباب أو الحوافز التي تدفع الأفراد نحو استخدام وسائل الإعلام بطرق معينة (Katz et al., 1973).

وصنفت الدوافع وفقًا لنظرية الاستخدامات والإشباعات إلى نوعين، أولًا: الدوافع النفعية Utilitarian motives، وهي الدوافع التي تقود الأفراد للقيام بسلوك معين يوفر لهم فائدة معينة أو يضمن تحقيق هدف معين، وتشمل اكتساب المعرفة والمعلومات والخبرات، والتعرف على الذات، وجميع أشكال التعلم كالتعلم الذاتي، أو الحصول على النصيحة والرأي، أو تبادل الأخبار والأحداث الجارية، أو التعرف على العالم أو فهم الأحداث السياسية، ثانيًا: الدوافع الطقوسيةRitual motives ، وهي الدوافع التي تدفع الأفراد لاستخدام الوسائل الإعلامية باعتبارها جزءًا من الروتين اليومي لهم، كحاجة الفرد إلى الهروب، أو

الاسترخاء، أو التنفيس من الروتين اليومي، أو من المشكلات التي يمر بها بجميع أنواعها سواء مشكلات أسرية أو مشكلات في العمل وغيرها، أو لقضاء وقت الفراغ، أو للتسلية والترفيه، أو لتكوين الصداقات(المشهداني والعبيدي، ٢٠٢١؛Katz et al., 1973)

تطبيق سناب شات(Snapchat)

تأسس تطبيق سناب شات على يد ثلاثة طلاب من جامعة ستانفورد بالولايات المتحدة الأمريكية هم Evan Spiegel، Bobby Murphy، Reggie Brown، وتم إطلاقه رسميًا في سبتمبر عام ٢٠١١، وبدأ التطبيق علىIOS فقط، وفي نهاية عام ٢٠١٢ أصبح متوفرًا على Android وبتسعة عشر لغة عالمية، ومن بعدها حظي التطبيق بشعبية كبيرة ونمو متسارع (الداوود، ٢٠٢١).

ويعّرف سناب شات بأنه: تطبيق مراسلة مجاني يتميز باللون الأصفر، يستخدم لمشاركة الصور ومقاطع الفيديو والنصوص والوجوه التعبيرية، ويتميز عن منصات مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى أن رسائله باختلاف أنواعها ذاتية الاختفاء، فهي تختفي من الهاتف الذكي للمتلقي بعد مدة لا تتعدى العشر ثواني، لذا يرمز له برمز الشبح، وهو شعار التطبيق ويعني الاختفاء، وهي من أهم المميزات التي ساهمت في انتشار هذا التطبيق(Elliott, 2019)

الدراسات السابقة

تناولت دراسة Qin (2020) استكشاف فكرة المؤثر وتسويقه وتأثيره على قرارات الشراء لدى الشباب في الصين وفنلندا عن طريق المدخل النوعي، وباستخدام استبانة مفتوحة على (١٣٥) مشاركًا من طلاب جامعة أولو، منهم (٣٠) ذكورًا، و(١٠٥) إناث، أعمارهم بين (١٨ و٣٠) سنة، وأظهرت نتائج الدراسة أن الشباب يتابعون المؤثرين؛ لأنهم مصدر للترفيه، أو للمعلومات، أو للتعلم، أو لتوسيع آفاقهم.

وسعت دراسة Croes & Bartels (2021) إلى التحقق من دوافع الشباب لمتابعة المؤثرين الاجتماعيين، وعلاقتها بالهوية وسلوك الشراء باستخدام نظرية الاستخدامات والإشباعات عن طريق منهج وصفي مقارن، باستخدام استبانة من إعداد الباحثين، طبقت على (٤١٥) فردًا هولنديًا، أعمارهم بين(١٦ إلى ٢٥) سنة، وتوصلت نتائج الدراسة أن الشباب لديهم ستة دوافع لمتابعة المؤثرين هي: البحث عن المعلومات وتبادلها، والاتجاه نحو متابعة المشاهير بدافع صفاتهم الشخصية، أو الترفيه أو الهروب من مشاكل الحياة اليومية، وكذلك بدافع قضاء الوقت نتيجة الملل أو البحث عن الأصدقاء. وفي ترتيب الدوافع وفق أهميتها كان الترفيه وقضاء الوقت هما الأعلى نسبة يليهم البحث عن المعلومات، أما الدوافع الأقل أهمية هي متابعة المشاهير بدافع صفاتهم الشخصية، ودافع البحث عن

الأصدقاء، كما يفضّل الشباب مشاهدة المحتوى الإبداعي والغني بالمعلومات، وتوصلت نتائج الدراسة كذلك إلى وجود فروق في الدوافع لمتابعة المؤثرين باختلاف الجنس، فكان دافع الترفيه أكثر أهمية لدى الإناث، ولديهن دوافع جوهرية أكثر لمتابعة المؤثرين ودوافعهم داخلية أو شخصية كالاستمتاع والترفيه، أما الذكور فدوافعهم خارجية كتكوين الصداقات وغيرها.

وبحثت دراسة أبو شعيشع (٢٠٢١) عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في صناعة قادة الرأي الجدد من منظور الشباب المصري (قادة الرأي الجدد هم: أشخاص عاديين تحولوا من خلال منصات التواصل الاجتماعي إلى مؤثرين في الجمهور)، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي باستخدام استبانة من إعداد الباحث، طبقت على (٣١٩) شابًا مصريًا أعمارهم من(١٨ إلى ٤٠) سنة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الموضوعات الترفيهية من أكثر المضامين التي يفضّلها الشباب في متابعة المشاهير، تليها الموضوعات الاجتماعية، أما عن دوافع متابعة المشاهير جاء في مقدمتها تقديمهم للمحتوى الترفيهي، ومواكبتهم للعصر، كما أشارت النتائج أن أفراد العينة يستفيدون من آراء ومقترحات المشاهير، ويهتمون دائمًا بمعرفة رأيهم في القضايا المختلفة، ويعتمدون عليهم في معرفة المعلومات وما يهمهم من موضوعات.

وناقشت دراسة AL Salem (2021) مصداقية مؤثري مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك، انستجرام، تويتر، سناب شات) وأثرها على قرارات الشراء، وكشفت عن مدى رضا المتابعين لمحتوى مواقع التواصل الاجتماعي، واعتمدت على المنهج المسحي من خلال استبانة من إعداد الباحثة، ومقياس المصداقية، وطبقت على (١١٨٤) من أفراد المجتمع الكويتي بمختلف الأعمار، وكشفت نتائج الدراسة أن المؤثرين ذوي المحتوى الترفيهي والكوميدي هم أكثر المؤثرين تفضيلاً من قبل مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، يليهم المؤثرين ذوي محتوى السفر والسياحة، أما المؤثرين ذوي محتوى الموضة هم الأقل تفضيلاً، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نوع محتوى المؤثرين وجنس المتابع، حيث يفضّل الإناث المؤثرين المهتمين بمحتوى الجمال والمكياج والموضة، بينما يفضل الذكور المؤثرين المهتمين بالمحتوى الديني والتكنولوجي.

وتناولت دراسة حسن (٢٠٢٢) تحليل المتغيرات التي من خلالها يدرك الشباب الجامعي المصري لمخاطر التعرض للمضمون الإخباري عبر مواقع التواصل الاجتماعي على أنفسهم وعلى الآخرين، واتبعت الدراسة المنهج الارتباطي، واستخدمت أدوات من إعداد الباحثة هي: مقياس اتجاه الشباب نحو المضمون الإخباري المقدم عبر مواقع التواصل، ومقياس إدراك الشباب لاتجاهات الآخرين نحو المضمون الإخباري، ومقياس الجهل الجمعي، ومقياس مخاطر التعرض

للمضمون الإخباري، ومقياس أنواع الرقابة على المضمون الإخباري، ومقياس التفرد، وطبقت على (٣٦٠) شابًا، وأشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع متوسط اعتماد الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي في معرفة الأخبار من الصفحات الرسمية للشخصيات المشهورة، وأن التأثيرات السلبية الناتجة من تعرض الشباب للمضمون الإخباري المقدم عبر مواقع التواصل الاجتماعي تتمثل بكثرة الأخبار المضللة ومجهولة المصدر، والمضامين الضارة.

وسعت دراسة عثمان (٢٠٢٢) للتعرف على إدراك الشباب لتأثير المضامين المقدمة عبر حسابات المؤثرين بمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمدركاتهم الاجتماعية، باستخدام المنهج الوصفي المقارن، واستبانة من إعداد الباحثة طبقت على (٣٧٤) من الشباب السوداني، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ارتفاع معدل متابعة الشباب لصفحات المؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، الإنستغرام، اليوتيوب، التيك توك، تويتر) حيث بلغ مستوى المتابعة من(٦ إلى ٩)ساعات، وكانت أهم الموضوعات التي يحرص الشباب على متابعتها على حسابات المؤثرين هي الموضوعات التي تتعلق بالأحداث في المجتمع، وبسلوكيات المجتمع وأفكاره، ثم التفاصيل الحياتية للمشهور، أما عن دوافع متابعة الشباب للمؤثرين فجاء التعرف على الموضوعات التي تهمهم، والتسلية والترفيه، والإلمام بالأحداث الجارية في مقدمة الدوافع، وتشير النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط معدل تعرض الشباب لحسابات المؤثرين وفقًا للنوع لصالح الإناث.

وقام الدخيل (٢٠٢٢) بدراسة هدفت للتعرف على مشاركة مشاهير سناب شات بالقضايا الاجتماعية، باستخدام منهج تحليل المحتوى، باعتماد أداة تحليل المحتوى، طبقت على (٣٦) مشهورًا من مشاهير سناب شات السعوديين، وفسّرت النتائج في ضوء نظرية الاستخدامات والإشباعات، وأشارت النتائج أن للمشاهير الإناث مشاركة واسعة في القضايا الاجتماعية المختلفة، تركزت في الجانب الاستهلاكي خاصة الإعلانات، والكماليات، والسفر بشكل مبالغ فيه، والجانب التوعوي خاصة جانب التوعية الاجتماعية والدينية والصحية والتربوية بنسبة متوسطة، وكذلك الجانب الترفيهي وهو ما يخص تفاصيل حياتهن اليومية بنسبة كبيرة، أما المشاهير الذكور فيشاركون في القضايا الاجتماعية، حيث تركزت مشاركتهم في التوعية الاجتماعية خاصة جوانب التوعية الأمنية والقانونية، والثقافية بنسبة كبيرة، وكذلك الجانب الترفيهي وهو ما يخص تفاصيل حياتهم اليومية، وأشارت الدراسة أن للمشاهير مساهمة في علاج بعض المشاكل الاجتماعية، ورفع مستوى الوعي لدى الجمهور من خلال مناقشة المشاكل الاجتماعية كالطلاق، ومشاكل الحياة الزوجية وغيرها مع الجمهور أو مع ذوي الخبرة من المختصين.

وهدفت دراسة العتيبي وآخرون (٢٠٢٣) إلى التعرف على الآثار الناجمة عن الإفراط في متابعة الشباب السعودي لمشاهير سناب شات في السعودية، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستبانة من إعداد الباحثين، طبقت على (٤٩٣) من طلاب جامعة الملك عبد العزيز، وأظهرت النتائج أن الإناث أكثر متابعة للمشاهير، أما مجالات متابعة المشاهير كان المجال الأعلى هو مجال الدين والإعلام ومجال السفر والسياحة لدى الذكور، ومجال الأزياء والموضة لدى الإناث أكثر من الذكور، وأشارت النتائج أن أول أسباب متابعة العينة لمشاهير سناب شات هو ملء وقت الفراغ، يليه معرفة الجديد بالنسبة للذكور، والإعجاب بالمشاهير وبأفكارهم بالنسبة للإناث، كما توضّح النتائج أن مشاهير سناب شات ينشرون بعض المعلومات غير الصحيحة، ويظهرون حياة غير واقعية.

منهج الدراسة والعينة

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المقارن، وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة وأهدافها. وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) زوج وزوجة، بواقع (٢٠٠) زوج، و(٢٠٠) زوجة، ممن يتابعون مشاهير سناب شات الذين يحملون علامة التوثيق في حساباتهم، وتتراوح أعمارهم ما بين (١٨ إلى أكثر من ٤٠) سنة، وهي عينة كرة الثلج Snowball Sampling، وتستخدم هذه الطريقة عندما يجهل الباحث مجتمع البحث، فيقوم بالوصول لفرد واحد منهم أو اثنين ويطلب منهم ترشيح أفراد آخرين ممن تنطبق عليهم الشروط (الوليعي، ٢٠١٢).

أدوات الدراسة

أعدت الباحثتان استبانة إلكترونية للكشف عن واقع متابعة الأزواج السعوديين لمشاهير سناب شات، وكان شرط الدخول ضمن عينة البحث أن يكون سعودي/ة، ومتزوج/ة، ومن سكان مدينة جدة، ويتابع مشاهير سناب شات الذين يحملون علامة التوثيق لحساباتهم. وتكونت مما يلي:

•مستوى المتابعة: يتكون من عدد ساعات المتابعة اليومية لمشاهير سناب شات، ووقت متابعة مشاهير سناب شات خلال اليوم.

•دوافع متابعة مشاهير سناب شات: يتكون من (٦) عبارات، منها (٣) عبارات متعلقة بالدوافع النفعية، و(٣) عبارات متعلقة بالدوافع الطقوسية.

•متابعة محتوى مشاهير سناب شات: يتكون من (٧) عبارات مع إتاحة الفرصة للمفحوصين لإضافة محتوى يقدمه المشاهير الذين يتابعونهم غير الوارد ذكرها في الاستبانة.

صدق أداة الدراسة

•**الصدق الظاهري** (صدق المحكمين): عرضت الاستبانة على (١٠) محكمين متخصصين في المجال الأسري وعلم النفس وغيرها من التخصصات المقاربة، لتحكيمها والتأكد

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 1 - 34
Riyadh (1448/2026)

من سلامتها، وأنها تقيس ما وضعت لقياسه، وتم تعديل الاستبانة وفقًا لأهم التعديلات والمقترحات التي اتفق عليها معظم المحكمين.

•**صدق الاتساق الداخلي**: تم حساب معامل الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة ذات التدرج الخماسي، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية لها، ويوضح الجدول التالي نتائج صدق الاتساق.

جدول (١) معاملات ارتباط فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية لها

	الرقم	الفقرة	معامل الارتباط
دوافع نفعية (ر= ٠,٧٨٧**)	١	الحصول على المعرفة والمعلومات.	٠,٨٧٧**
	٢	تعلم خبرات ومهارات جديدة.	٠,٧٦١*
	٣	مواكبة الأخبار والأحداث الجارية.	٠,٧٦١**
دوافع طقوسية (ر= ٠,٦٤٩**)	١	التسلية والترفيه.	٠,٨٧٨**
	٢	التخفيف من ضغوط الحياة ومشاكلها ومسؤولياتها.	٠,٨٨١**
	٣	قضاء وقت الفراغ.	٠,٧٩٥**
متابعة الأزواج لمحتوى مشاهير سناب شات (ر= ٠,٧١٤**)	١	محتوى التسلية والترفيه (مقاطع كوميدية، ألعاب مسلية، الاحتفالات).	٠,٤٧٧**
	٢	محتوى الحياة اليومية (يوميات المشهور، تفاصيل حياة المشهور الشخصية، أنشطة المشهور وأخباره)	٠,٤٢١**
	٣	محتوى السفر والتجارب (تجارب السفر والرحلات، المقاطع السياحية).	٠,٧١٠**
	٤	محتوى الإعلان والتسويق (الإعلانات للمنتجات أو الخدمات، والتعريف بها وبطريقة استخدامها).	٠,٥١٠**
	٥	محتوى التعليم والتثقيف (الوعي في المجال الصحي، الرياضي، الديني وغيرها، النصائح العلمية في الموضوعات الأسرية والمجتمعية، أو التي تخص تربية الأطفال والأبناء).	٠,٥٩٧**
	٦	المحتوى الإخباري (الذي يتناول الأخبار والأحداث الجارية).	٠,٦١٣**
	٧	المحتوى التفاعلي (استشارة المشهور وأخذ رأيه في مختلف المجالات).	٠,٥٨٤**

* دال إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٥ ** دال إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١

اتضح من الجدول رقم (١) أن فقرات الدوافع النفعية، وفقرات الدوافع الطقوسية وفقرات المحتوى مرتبطة بالمحور الخاص بها، وجميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) أو (٠,٠٥)، وعلى مستوى ارتباط المحاور الفرعية بالاستبانة ككل ارتبط محور الدوافع النفعية بمعامل ارتباط بقيمة (ر=٠,٧٨٧**)، وكذلك كان معامل ارتباط الدوافع الطقوسية بقيمة (ر=٠,٦٤٩**)، وأخيرًا بلغ ارتباط محور متابعة الأزواج لمحتوى مشاهير سناب شات بقيمة (ر=٠,٧١٤**) وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١).

ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم استخدام معامل كرونباخ ألفا (α) تطبيقًا على ردود العينة الأولية المكونة من (٤٠) زوجًا وزوجةً، ويوضح الجدول التالي نتائج ثبات محاور الاستبانة.

جدول (٢) معامل كرونباخ ألفا لقياس ثبات أداة الدراسة

المحاور	المحاور الفرعية	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
دوافع الأزواج لمتابعة مشاهير سناب شات	دوافع نفعية	٣	٠,٧١٧
	دوافع طقوسية	٣	٠,٨١١
الدرجة الكلية لثبات دوافع الأزواج لمتابعة مشاهير سناب شات.		٦	٠,٧١٩
متابعة الأزواج لمحتوى مشاهير سناب شات.		٧	٠,٧٢٠
الثبات الكلي للاستبانة		١٣	٠,٧٤٥

اتضح من الجدول رقم (٢) أن معامل الثبات الكلي للاستبانة بلغ قيمة (٠,٧٤٥)، وهذا يدل على أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

نتائج الدراسة ومناقشتها

التساؤل الأول والذي ينص على: "ما مستوى متابعة الأزواج السعوديين لمشاهير سناب شات؟"

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثتان بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٣) استجابات عينة البحث حول مستويات متابعة مشاهير سناب شات

المتغير	المجموعات	التكرار	النسب المئوية
أتابع مشاهير سناب شات يوميًا لمدة زمنية تصل إلى:	أقل من ساعتين (مستوى متابعة منخفض)	٢٧٨	٦٩,٥٪
	من ساعتين إلى أقل من (٤) ساعات (مستوى متابعة أقل من متوسط)	٨٤	٢١,٠٪
	من ٤ ساعات إلى أقل من (٦) ساعات (مستوى متابعة متوسط	٢٦	٦,٥٪
	أكثر من (٦) ساعات (مستوى متابعة مرتفع)	١٢	٣,٠٪
	المجموع	٤٠٠	١٠٠٪

اتضح من الجدول رقم (٣) أن غالبية أفراد العينة يتابعون مشاهير سناب شات لمدة زمنية تصل إلى أقل من ساعتين يوميًا بنسبة (٦٩,٥٪)، وهو ما يمثل مستوى متابعة منخفض، وأقل نسبة متابعة (٣,٠٪) من إجمالي عينة البحث هو مستوى المتابعة المرتفع، أي أنه بشكل عام مستوى متابعة الأزواج السعوديين لمشاهير سناب شات هو مستوى منخفض.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصلت له نتائج دراسة حضري وبوهلال (٢٠٢٢) حيث أشارت إلى أن الشباب يتابعون مشاهير الفيس بوك، والإنستغرام، والتيك توك، واليوتيوب أقل من ساعتين، بينما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عثمان (٢٠٢٢) التي أشارت إلى أن الشباب يتابعون المؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، الإنستغرام، اليوتيوب، التيك توك، تويتر) بمعدل مرتفع من (٦ إلى ٩) ساعات. وترى الباحثتان أن هذه النتيجة قد تعود إلى ارتفاع أعمار الأزواج في البحث الحالي حيث تتجاوز أعمار أكثر من ثلث العينة سن (٤٠) سنة، فقد تكون لديهم تفضيلات لمنصات أخرى على مواقع التواصل الاجتماعي، واهتمام أقل بمتابعة مشاهير سناب شات مقارنةً بالأزواج الأصغر سنًا، وقد يكون لديهم وعي أكثر بمخاطر الإفراط في متابعة مشاهير سناب شات. وفي هذا التساؤل تم إضافة فقرة تخص الوقت الذي يقوم فيه الأزواج السعوديين بمتابعة مشاهير سناب شات يوميًا وكانت نتائجه كالتالي:

جدول (٤) استجابات عينة البحث حول وقت متابعة مشاهير سناب شات يوميًا

الوقت الذي أقوم فيه بمتابعة مشاهير سناب شات يوميًا	التكرار	النسب المئوية
الصباح	١٤	٣,٥٪
الظهر	١١	٢,٨٪
المساء	٩٥	٢٣,٨٪
بعد منتصف الليل	٣٢	٨,٠٪
أي وقت في اليوم	٢٤٨	٦٢,٠٪
المجموع	٤٠٠	١٠٠٪

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 1 - 34
Riyadh (1448/2026)

اتضح من الجدول رقم (٤) أن أغلب أفراد عينة البحث يتابعون مشاهير سناب شات يوميًا خلال أي وقت في اليوم بنسبة (٦٢,٠٪)، وأقل نسبة كانت (٢,٨٪) يتابعونهم في فترة الظهر. وترى الباحثتان أن هذه النتيجة تدل على أن متابعة مشاهير سناب شات أصبحت جزءًا من الروتين اليومي للأزواج السعوديين من حيث متابعتهم بشكل منتظم ويومي، ويؤكد ذلك نتائج دراسة صادرة من مركز القرار للدراسات الإعلامية (٢٠٢٠) والتي أشارت إلى أن متابعة تطبيق سناب شات أصبحت عادة اتصالية للجمهور السعودي يمارسها بشكل يومي، وقد يؤدي انشغال الأزواج بمتابعة مشاهير سناب شات في جميع الأوقات إلى تقليل الوقت المتاح للقيام بالمسؤوليات الأسرية والتفاعل الأسري . وتتفق الباحثتان مع ما أشارت له نتائج دراسة Vaterlaus et al (2020) كأحد الحلول المقترحة لتحقيق التوازن بين متابعة مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي ومسؤولياتهم الأسرية المتعددة، حيث أشاروا إلى أن اتفاق الزوجين على معايير لاستخدام التقنيات الحديثة ومنها مواقع التواصل الاجتماعي وتسخيرها لتحسين علاقاتهما كاستخدامها معًا في أوقات فراغهما، أو عدم استخدامها خلال تناول الطعام معًا وغيرها من المعايير، تشعرهما بارتياح كبير في علاقاتهما الزوجية والأسرية، كما تشير نظرية الاستخدامات والإشباعات إلى أن الاستخدام الروتيني للإعلام بأنواعه ومنها متابعة مشاهير سناب شات يمكنها توفير الراحة والتنظيم والثبات في حياة الأزواج، ويمكنها أيضًا تلبية بعض احتياجاتهم كالاحتياجات العاطفية.

التساؤل الثاني والذي ينص على: "ما دوافع متابعة الأزواج السعوديين لمشاهير سناب شات؟"

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثتان بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة المتوسطات تبعًا لمقياس ليكرت الخماسي، والترتيب التنازلي للفقرات تبعًا للمتوسطات الحسابية، ثم بأقل قيمة للانحراف المعياري، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٥) استجابات عينة البحث حول دوافع متابعة الأزواج السعوديين لمشاهير سناب شات

الدوافع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
الحصول على المعرفة والمعلومات.	٣,٠٨	١,١٧٤	متوسطة	٢
تعلم خبرات ومهارات جديدة.	٢,٨٤	١,١٥٢	متوسطة	٣
مواكبة الأخبار والأحداث الجارية.	٣,٢٨	١,١٧٤	متوسطة	١
الدرجة الكلية للدوافع النفعية.	**٣,٠٧**	**٠,٩٧٦**	**متوسطة**	**(٢)**
التسلية والترفيه	٣,٦٩	١,٠١٣	مرتفعة	١
التخفيف من ضغوط الحياة ومشاكلها ومسؤولياتها.	٣,٠٨	١,٢٤١	متوسطة	٣
قضاء وقت الفراغ.	٣,٥٥	١,١٣٤	مرتفعة	٢
الدرجة الكلية للدوافع الطقوسية.	**٣,٤٤**	**٠,٩٠٦**	**مرتفعة**	**(١)**

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 1 - 34
Riyadh (1448/2026)

اتضح من الجدول رقم (٥) أن الدوافع الطقوسية حصلت على المرتبة الأولى بأعلى متوسط (٣,٤٤) وانحراف معياري (٠,٩٠٦) وهو ما يقابل درجة مرتفعة مقارنةً بالدوافع النفعية التي جاءت بدرجة متوسطة، بينما حصلت اثنتين من الدوافع الطقوسية على درجة مرتفعة، أي أن دوافع متابعة الأزواج السعوديين لمشاهير سناب شات هي دوافع طقوسية ثم دوافع نفعية.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة كلاً من (حليم، ٢٠٢٢؛ سلامة، ٢٠٢١؛ Croes & Bartels, 2021)التي توصلت نتائج دراستهم إلى أن أهم الدوافع لمتابعة المشاهير على مواقع التواصل الاجتماعي هي دافع التسلية والترفيه أو قضاء الوقت، ثم دافع الحصول على المعلومات، بينما تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت له نتائج دراسة كلاً من (حضري وبو هلال، ٢٠٢٢؛ السيد، ٢٠١٩؛ Taillon et al., 2020) التي تشير إلى أن أهم الدوافع لمتابعة المشاهير على مواقع التواصل الاجتماعي هي دافع الحصول على المعلومات واكتساب المعرفة، ثم دافع التسلية والترفيه.

ومن جانب آخر تشير نتائج دراسة كلًا من (أبو شعيشع، ٢٠٢١؛ عثمان، ٢٠٢٢؛ Qin, 2020) إلى أن دافع التسلية والترفيه ودافع مواكبة الأحداث الجارية والحصول على المعلومات جاؤوا في مقدمة دوافع متابعة مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي.

واتضح من خلال العرض السابق تنوع دوافع متابعة الجمهور لمشاهير مواقع التواصل الاجتماعي ما بين الدوافع الطقوسية أو النفعية أو الجمع بينهما، وقد يرجع ذلك إلى اختلاف اهتمامات الجمهور واحتياجاتهم وثقافاتهم، فكل فرد يتابع بوعي وبقصد محتوى محدد لمشاهير مواقع التواصل الاجتماعي وفي منصة معينة أو عدة منصات لإشباع حاجات ودوافع معينة لديه، وذلك حسب نظرية الاستخدامات والإشباعات، وقد يكون لاختلاف الثقافات والمجتمعات دور في تفضيل منصة من منصات مواقع التواصل الاجتماعي دون غيرها، حيث تعتبر منصة سناب شات أحد أشهر المنصات انتشارًا في المملكة العربية السعودية، ويرجع ذلك إلى توافق هذه المنصة مع بعض القيم الثقافية والاجتماعية للمجتمع السعودي كالخصوصية والأمان خاصة لدى الإناث.((Alghamdi, 2021

وتفسر الباحثتان هذه النتيجة بأن الأزواج يتابعون مشاهير سناب شات يوميًا وفي جميع الأوقات بدوافع طقوسية؛ لأنها توفر لهم فرصة للابتعاد عن الروتين والمسؤوليات الأسرية، حيث تضفي على حياتهم المرح والتسلية، وتساعدهم على الاسترخاء والتخفيف من ضغوط العمل، أو الضغوط الأسرية، أو الزوجية، أو لقضاء وقت فراغهم بطريقة مسلية تزيد الطاقة الإيجابية لديهم، حيث تشير دراسة Vaterlaus et al(2020) إلى أن مواقع التواصل

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 1 - 34
Riyadh (1448/2026)

الاجتماعي قد تكون أداة لتعزيز الاسترخاء والتخفيف من الضغوط على من يستخدمها من الأزواج.

التساؤل الثالث والذي ينص على: "ما المحتوى الأكثر متابعة من قبل الأزواج السعوديين لمشاهير سناب شات؟"

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثتان بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة المتوسطات تبعًا لمقياس ليكرت الخماسي، والترتيب التنازلي للفقرات تبعًا للمتوسطات الحسابية، ثم بأقل قيمة للانحراف المعياري، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٦) استجابات العينة حول المحتوى الأكثر متابعة من قبل الأزواج السعوديين لمشاهير سناب شات

المحتويات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
محتوى التسلية والترفيه (مقاطع كوميدية، ألعاب مسلية، الاحتفالات).	٣,٢٥	١,١٧٥	متوسطة	٤
محتوى الحياة اليومية (يوميات المشهور، تفاصيل حياة المشهور الشخصية، أنشطة المشهور وأخباره).	٢,٥٣	١,١٤٦	منخفضة	٦
محتوى السفر والتجارب (تجارب السفر والرحلات، المقاطع السياحية).	٣,٣٩	١,٠٨٢	متوسطة	٢
محتوى الإعلان والتسويق (الإعلانات للمنتجات أو الخدمات، والتعريف بها وبطريقة استخدامها).	٢,٧٦	١,١٧٧	متوسطة	٥
محتوى التعليم والتثقيف (الوعي في المجال الصحي، الرياضي، الديني وغيرها، النصائح العلمية في الموضوعات الأسرية والمجتمعية، أو التي تخص تربية الأطفال والأبناء).	٣,٤٥	١,١٢٩	مرتفعة	١
المحتوى الإخباري (الذي يتناول الأخبار والأحداث الجارية).	٣,٣٢	١,٢٢٣	متوسطة	٣
المحتوى التفاعلي (استشارة المشهور وأخذ رأيه في مختلف المجالات).	٢,٢٦	١,٢٤٨	منخفضة	٧
الدرجة الكلية لجميع محتويات مشاهير سناب شات المتابعة من قبل الأزواج	**٢,٩٩**	**٠,٦٩٩**	**متوسطة**	

اتضح من الجدول رقم (٦) أن جميع محتويات مشاهير سناب شات المتابعة من قبل الأزواج حصلت على الدرجة الكلية بمتوسط حسابي (٢,٩٩) وبانحراف معياري (٠,٦٩٩) وهو ما يقابل درجة متوسطة، أي أنه وبشكل عام تحظى جميع محتويات مشاهير سناب شات على مستوى متوسط من المتابعة من قبل الأزواج، حيث حصلت أربع من المحتويات على درجة متوسطة وهي: محتوى السفر والتجارب، والمحتوى الإخباري، ومحتوى التسلية والترفيه، ومحتوى الإعلان والتسويق، وحصل محتوى الحياة اليومية والمحتوى التفاعلي على درجة منخفضة، وحصل محتوى واحد فقط على درجة مرتفعة، وهو محتوى التعليم والتثقيف. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة كلاً من (حليم، ٢٠٢٢؛ سلامة، ٢٠٢١؛ السيد، ٢٠١٩؛ صالح،

٢٠٢١؛ عبد المقصود، ٢٠١٩؛ عثمان، ٢٠٢٢؛ Croes & Bartels, 2021)حيث أشارت نتائج هذه الدراسات إلى أن الأفراد يتابعون محتويات متعددة لمشاهير مواقع التواصل الاجتماعي من أبرزها المحتوى الذي يقدم معلومات علمية، ويناقش العديد من الموضوعات كالموضوعات الأخلاقية والأسرية، ويقدم نصائح وآراء وتجارب في مختلف الموضوعات، وهناك دراسات أخرى كدراسة كلاً من (حسن، ٢٠٢٢؛ حضري وبو هلال، ٢٠٢٢؛ صالح، ٢٠٢١؛ Taillon et al., 2020) أشارت نتائجها إلى أن أكثر محتويات مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي متابعةً المحتوى السياحي والمحتوى الإخباري الذي يقدم الأخبار والأحداث الجارية، بينما تشير نتائج دراسة أبو شعيشع (٢٠٢١)، و AL Salem (2021)إلى أن أكثر محتويات مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي متابعةً المحتوى الترفيهي. حيث حصل المحتوى الإخباري والمحتوى الترفيهي في نتيجة الدراسة الحالية على درجة متابعة متوسطة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن جميع أنواع المحتوى الذي يقدمه مشاهير سناب شات حصل على مستوى متوسط من المتابعة من قبل الأزواج في ضوء نظرية الاستخدامات والإشباعات، فالأزواج يتابعون ويختارون بحرية محتوى مشاهير سناب شات الذي يلبي احتياجاتهم ودوافعهم، وباختلاف وتعدد الحاجات والدوافع لدى الأزواج يتنوع تبعًا لذلك نوع محتوى مشاهير سناب شات المتابع من قبلهم.

وتنوه الباحثتان إلى أن متابعة الأزواج لمحتوى التعليم والتثقيف بدرجة مرتفعة سواء في الجانب الصحي، أو الديني، أو التربوي، أو الأسري من مشاهير سناب شات يدل على أن هؤلاء الأزواج قد يستقون معلوماتهم في عدة مجالات من المشاهير، حيث يعد ذلك مصدرًا إضافيًا لهم للمعرفة والتعلم في مجالات مختلفة، وقد يكون محفزًا وملهمًا، فعندما يتابعون محتوى به قصص نجاح، وتحديات ونصائح، أو خبرات للمشهور قد تحفز وتلهم هؤلاء الأزواج لتحسين حياتهم أو تحقيق أهداف معينة لديهم، ويؤكد ذلك نتيجة دراسة TAM (2020) التي أشارت إلى أن مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي يحصلون على المعلومات من خلال ما ينشره المشاهير من معلومات أو سلوكيات، ودراسة أبو شعيشع (٢٠٢١) التي أشارت إلى أن الشباب يستفيدون من آراء ومقترحات المشاهير ويهتمون دائمًا بمعرفة رأيهم في القضايا المختلفة، ويعتمدون عليهم في معرفة المعلومات وما يهمهم من موضوعات.

ومع ذلك يجب أن يكون الأزواج على وعي بأن ليس كل مشهور على سناب شات متخصص في المحتوى الذي يقدمه، فقد يكون هناك بعض المحتوى الغير دقيق أو الغير موثوق، حيث يشير التويجري (٢٠٢٢) إلى أن أكثر المشاهير غير متخصصين في المجال الذين يتحدثون عنه مما

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 1 - 34
Riyadh (1448/2026)

يضاعف الأثر السلبي على المتابع، ويشير العتيبي وآخرون (٢٠٢٣) إلى أن مشاهير سناب شات ينشرون بعض المعلومات المغلوطة، ويصورون لنا حياة غير واقعية، كما يشير صالح (٢٠٢١) إلى عدم وجود مؤثرين إيجابيين على مواقع التواصل الاجتماعي، وأن القليل منهم يمثل قدوة حسنة للمتابع، ويؤكد حليم (٢٠٢٢) إلى أن بعض المؤثرين لهم دور إيجابي، ولكن منهم من يشكل مثالًا سيئًا يستدعي الحذر، لذلك من المهم على الأزواج أن يتحققوا من مصداقية المعلومات التي يتلقونها من مشاهير سناب شات، كما أشارت نتيجة دراسة الخمشي وآخرون (٢٠٢٣) بضرورة توعية الشباب السعودي بانتقاء المحتوى المناسب على مواقع التواصل الاجتماعي باستخدام مهارات التفكير الناقد لتحقيق الاستخدام الإيجابي لها.

كما وضعت الباحثتان سؤالاً مفتوحًا لسؤال أفراد عينة البحث عما إذا كانوا يتابعون محتويات لمشاهير سناب شات غير الموجودة في القائمة السابقة، وتوصلت الباحثة أن أغلب الأزواج يتابعون محتويات مشاهير سناب شات التي لها صلة بالأسرة سواء محتوى الطهي، أو الأمومة وتربية الأبناء، أو التصميم الداخلي والديكور، وهناك من يتابع محتوى لتطوير ذاته أو لممارسة هواياته كتربية الحيوانات الأليفة، أو لمتابعة أخبار كرة القدم، أو لتعلم اللغات، أو لاهتمامه بالحرف اليدوية وغيرها، ويعكس ذلك وعي أفراد عينة البحث من الأزواج الذين يسعون للاستفادة من محتويات مشاهير سناب شات المتنوعة في تطوير ذواتهم، وتعزيز حياتهم الأسرية والشخصية.

الفرضية الأولى والتي تنص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات متابعة الأزواج السعوديين لمشاهير سناب شات تعزى لمتغير الجنس"

للتحقق من هذه الفرضية تم إجراء اختبار ت للعينات المستقلة للتحقق من وجود فروق في مستويات متابعة الأزواج السعوديين لمشاهير سناب شات تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٧) الفروق في مستويات متابعة الأزواج السعوديين لمشاهير سناب شات تعزى لمتغير الجنس

الجنس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
ذكر	٢٠٠	١,٤٠	٠,٧٠٨	-٠,٩٣٨	٣٩٨	٠,٣٤٩
أنثى	٢٠٠	١,٤٧	٠,٧٨٢			

اتضح من جدول رقم (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في مستويات متابعة الأزواج السعوديين لمشاهير سناب شات تعزى لمتغير الجنس، حيث جاءت قيمة ت (-٠,٩٣٨) بدلالة إحصائية (٠,٣٤٩) وهي أكبر من (٠,٠٥). وذلك بسبب تقارب المستويات، حيث كان متوسط مستوى متابعة

الذكور (١,٤٠)، مقابل (١,٤٧) للإناث، ويعتبران من المستويات المنخفضة في المتابعة.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصلت له نتائج دراسة السيد (٢٠١٩) التي تشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين المراهقين في متابعتهم وتفاعلاتهم مع المشاهير حسب الجنس، بينما تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت له نتائج دراسة العتيبي وآخرون (٢٠٢٣) ودراسة عثمان (٢٠٢٢) التي تشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في متابعة الشباب لمشاهير مواقع التواصل الاجتماعي حسب الجنس لصالح الإناث. وترى الباحثتان أن عدم وجود فروق بين الجنسين في متابعة مشاهير سناب شات قد يعود إلى انتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وزيادة الاهتمام بمتابعة المشاهير لدى المجتمع السعودي عامة، حيث تعد ظاهرة مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي ظاهرة شائعة ومنتشرة في المجتمع السعودي وفقًا لنتائج الدراسة الصادرة من مركز القرار للدراسات الإعلامية لعام (٢٠٢٠) باختلاف الجنس، حيث يتابع كلا الجنسين مشاهير سناب شات بدرجات متقاربة، وهذا يعكس دور التقنية الرقمية خاصة مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل عادات وسلوكيات الأفراد.

الفرضية الثانية والتي تنص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع متابعة الأزواج السعوديين لمشاهير سناب شات تعزى لمتغير الجنس"

للتحقق من هذه الفرضية تم إجراء اختبار ت للعينات المستقلة للتحقق من وجود فروق في دوافع متابعة الأزواج السعوديين لمشاهير سناب شات تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٨) الفروق في دوافع متابعة الأزواج السعوديين لمشاهير سناب شات تعزى لمتغير الجنس

الدوافع		الجنس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الدوافع النفعية	الحصول على المعرفة والمعلومات.	ذكر	٢٠٠	٣,٠٥	١,٢٣٩	-٠,٥٥٣	٣٩٨	٠,٥٨١
		أنثى	٢٠٠	٣,١٢	١,١٠٨			
	تعلم خبرات ومهارات جديدة.	ذكر	٢٠٠	٢,٧١	١,١٧٦	-٢,٢٦٨	٣٩٨	٠,٠٢٤*
		أنثى	٢٠٠	٢,٩٧	١,١١٦			
	مواكبة الأخبار والأحداث الجارية.	ذكر	٢٠٠	٣,٣٨	١,١٧١	١,٧٠٨	٣٩٨	٠,٠٨٨
		أنثى	٢٠٠	٣,١٨	١,١٧١			
الدوافع	التسلية والترفيه.	ذكر	٢٠٠	٣,٨٢	٠,٩٩٣	٢,٤٨٣	٣٩٨	٠,٠١٣*
		أنثى	٢٠٠	٣,٥٧	١,٠٢٠			

الدوافع		الجنس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
	التخفيف من ضغوط الحياة ومشاكلها ومسؤولياتها.	ذكر	٢٠٠	٣,١٨	١,٢٨٧	١,٦٥٥	٣٩٨	٠,٠٩٩
		أنثى	٢٠٠	٢,٩٨	١,١٨٨			
	قضاء وقت الفراغ.	ذكر	٢٠٠	٣,٦٦	١,١٤١	١,٨٥٨	٣٩٨	٠,٠٦٤
		أنثى	٢٠٠	٣,٤٥	١,١١٩			

* دال إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٥

اتضح من جدول رقم (٨) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في الدافع النفعي تعلم خبرات ومهارات جديدة لمتابعة الأزواج السعوديين لمشاهير سناب شات تعزى لمتغير الجنس، حيث جاءت قيمة ت (-٢,٢٦٨) بقيمة الدلالة الإحصائية (٠,٠٢٤) وهي أصغر من ٠,٠٥وذلك لصالح الإناث الأعلى في المتوسطات (٢,٩٧).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في الدافع الطقوسي التسلية والترفيه لمتابعة الأزواج السعوديين لمشاهير سناب شات تعزى لمتغير الجنس، حيث جاءت قيمة ت (٢,٤٨٣) بقيمة الدلالة الإحصائية (٠,٠١٣) وهي أصغر من (٠,٠٥) وذلك لصالح الذكور الأعلى في المتوسطات (٣,٨٢).
- لا توجد فروق دالة إحصائيًا في باقي الدوافع النفعية وباقي الدوافع الطقوسية، وذلك بسبب تقارب متوسطات الدوافع بين الذكور والإناث بفوارق بسيطة غير معنوية ودلالة أكبر من (٠,٠٥).

وعليه، فإن الذكور أكثر اهتمامًا بالدوافع الطقوسية، حيث جاء متوسط تقديرهم للدافع الطقوسي التسلية والترفيه أعلى من المتوسطات الخاصة بالإناث، بينما الإناث أكثر اهتمامًا بالدوافع النفعية، حيث جاء متوسط تقديرهن للدافع النفعي تعلم خبرات ومهارات جديدة أعلى من المتوسطات الخاصة بالذكور.

وتختلف نتيجة الدارسة الحالية مع نتائج دراسة Croes &Bartels (2021) التي توصلت إلى وجود فروق في دوافع متابعة المؤثرين باختلاف الجنس فكان دافع الترفيه أكثر أهمية لدى الإناث عن الذكور، ودراسة العتيبي وآخرون (٢٠٢٣) التي توصلت نتائجها إلى أن أسباب متابعة مشاهير سناب شات لدى الذكور تتمثل بملء وقت الفراغ، يليه معرفة الجديد، أما الإناث فتتمثل أسباب متابعتهن في الإعجاب بالمشاهير وبأفكارهم.

الفرضية الثالثة والتي تنص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محتويات مشاهير سناب شات المتابعة من قبل الأزواج السعوديين تعزى لمتغير الجنس"

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 1 - 34
Riyadh (1448/2026)

للتحقق من هذه الفرضية تم إجراء اختبار ت للعينات المستقلة للتحقق من وجود فروق في محتويات مشاهير سناب شات المتابعة من قبل الأزواج السعوديين تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٩) الفروق في محتوى مشاهير سناب شات المتابعة من قبل الأزواج السعوديين تعزى لمتغير الجنس

المحتويات	الجنس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
محتوى التسلية والترفيه (مقاطع كوميدية، ألعاب مسلية، الاحتفالات).	ذكر	٢٠٠	٣,٥٨	١,١٣٢	٥,٧٤٩	٣٩٨	٠,٠٠٠**
	أنثى	٢٠٠	٢,٩٣	١,١٢٩			
محتوى الحياة اليومية (يوميات المشهور، تفاصيل حياة المشهور الشخصية، أنشطة المشهور وأخباره).	ذكر	٢٠٠	٢,٤٦	١,٢٢٧	-١,١٣٥	٣٩٨	٠,٢٥٧
	أنثى	٢٠٠	٢,٥٩	١,٠٥٧			
محتوى السفر والتجارب (تجارب السفر والرحلات، المقاطع السياحية).	ذكر	٢٠٠	٣,٥٣	١,٠٩٣	٢,٥٦٠	٣٩٨	٠,٠١١*
	أنثى	٢٠٠	٣,٢٥	١,٠٥٥			
محتوى الإعلان والتسويق (الإعلانات للمنتجات أو الخدمات، والتعريف بها وبطريقة استخدامها).	ذكر	٢٠٠	٢,٧٥	١,٢٢٧	-٠,١٧٠	٣٩٨	٠,٨٦٥
	أنثى	٢٠٠	٢,٧٧	١,١٢٨			
محتوى التعليم والتثقيف (الوعي في المجال الصحي، الرياضي، الديني وغيرها، النصائح العلمية في الموضوعات الأسرية والمجتمعية، أو التي تخص تربية الأطفال والأبناء).	ذكر	٢٠٠	٣,٣٨	١,١٩٧	-١,١٩٦	٣٩٨	٠,٠٢٣*
	أنثى	٢٠٠	٣,٥٢	١,٠٥٦			
المحتوى الإخباري (الذي يتناول الأخبار والأحداث الجارية).	ذكر	٢٠٠	٣,٥٢	١,٢٦٨	٣,٣٥٤	٣٩٨	٠,٠٠١**
	أنثى	٢٠٠	٣,١٢	١,١٤٤			
المحتوى التفاعلي (استشارة المشهور وأخذ رأيه في مختلف المجالات).	ذكر	٢٠٠	٢,٣٢	١,٣٧٧	٠,٨٤١	٣٩٨	٠,٤٠١
	أنثى	٢٠٠	٢,٢١	١,١٠٥			

* دال إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٥ ** دال إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١

اتضح من جدول رقم (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أربع من محتويات لمشاهير سناب شات المتابعة من قبل الأزواج السعوديين تعزى لمتغير الجنس، وذلك على النحو الآتي:

- الذكور أكثر اهتمامًا بمحتوى التسلية والترفيه، والسفر والتجارب، والمحتوى الإخباري، حيث جاء متوسط تقديرهم لمحتوى التسلية والترفيه (٣,٥٨)، والسفر والتجارب (٣,٥٣)، والمحتوى الإخباري (٣,٥٢) أعلى من المتوسطات الخاصة بالإناث بفوارق معنوية ودلالة إحصائية أصغر من (٠,٠٥).
- الإناث أكثر اهتمامًا بمحتوى التعليم والتثقيف، حيث جاء متوسط تقديرهن لمحتوى التعليم والتثقيف (٣,٥٢) أعلى من المتوسطات الخاصة بالذكور (٣,٣٨) بفارق معنوي ودلالة أصغر من (٠,٠٥).

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصلت له نتائج دراسة العتيبي وآخرون (٢٠٢٣) التي تشير إلى أن أكثر مجالات متابعة المشاهير لدى الذكور هي مجال الدين والإعلام، ومجال السفر والسياحة، أما أكثر مجالات متابعة المشاهير لدى الإناث هي مجال الأزياء والموضة، وتتفق مع نتائج دراسة عبد المقصود (٢٠١٩) التي توصلت إلى أن أكثر المجالات متابعة للمشاهير تتمثل في مجالي الموضة والجمال، والقراءة والثقافة العامة خاصة لدى الإناث.

كما تتفق هذه النتيجة جزئيًا مع ما توصلت له نتائج دراسة (AL Salem 2021)التي تشير إلى أن هناك فروقًا دالة إحصائيًا بين نوع المؤثرين والجنس، حيث يفضل الإناث المؤثرين في مجال الجمال والمكياج والموضة، بينما يفضل الذكور المؤثرين في المجال الديني والتكنولوجي، ونتائج دراسة الدخيل (٢٠٢٢) التي توصلت إلى أن للمشاهير الإناث مشاركة واسعة جدًا في القضايا الاجتماعية المختلفة، وتركزت في الجانب الاستهلاكي خاصة الإعلانات، والكماليات، والسفر بشكل مبالغ فيه، والجانب التوعوي خاصة جانب التوعية الاجتماعية والدينية والصحية والتربوية، وكذلك الجانب الترفيهي وهو ما يخص تفاصيل حياتهم اليومية، أما المشاهير الذكور يشاركون في القضايا الاجتماعية، حيث تركزت مشاركتهم في التوعية الاجتماعية خاصة جوانب التوعية الأمنية والقانونية، والثقافية بنسبة كبيرة، وكذلك الجانب الترفيهي وهو ما يخص تفاصيل حياتهم اليومية.

واتضح من خلال العرض السابق للفرضيتين الثانية والثالثة اختلاف وتنوع بين الذكور والإناث في دوافعهم ونوع محتوى مشاهير سناب شات المتابع من قبلهم، إذ تبين نتائج هذه الفرضيتين أن هناك فروقًا دالة إحصائيًا في دوافع الأزواج لمتابعة مشاهير سناب شات، وفروق في محتوى مشاهير سناب شات المتابع من قبل الأزواج يعزى لمتغير الجنس، حيث كان الذكور أكثر اهتمامًا بالدوافع الطقوسية وبمتابعة

محتوى التسلية والترفيه، والسفر والتجارب، والمحتوى الإخباري، بينما الإناث أكثر اهتمامًا بالدوافع النفعية وبمتابعة محتوى التعليم والتثقيف .

ويمكن تفسير هاتين النتيجتين في ضوء نظرية الاستخدامات والإشباعات بأن الأزواج والزوجات يتابعون محتوى معين لمشاهير سناب شات لإشباع دوافعهم وحاجاتهم ورغباتهم المتعددة والمختلفة، ويؤكد ذلك اختلاف الذكور والإناث في الاحتياجات والاهتمامات، وبالتالي اختلافهم في نوع محتوى مشاهير سناب شات المتابع لإشباع هذه الاحتياجات، حيث يتابع الذكور محتوى مشاهير سناب شات الذي يتناول التسلية والترفيه والسفر والتجارب والمحتوى الاخباري بدافع الاستمتاع والتسلية، بينما تتابع الإناث محتوى مشاهير سناب شات الذي يتناول التعليم والتثقيف بدافع اكتساب المعرفة وتطوير المهارات، وهذا يعكس الاختلافات الاجتماعية والثقافية بين الجنسين.

وتشير نتيجة دراسة ضاهر وآخرون (٢٠١٨) بأن الزوجات لديهن القدرة على التأقلم السريع مع جميع الأوضاع الأسرية التي يمرون بها، ويسعون دائمًا للوصول إلى جودة حياتهن الأسرية من خلال اكتسابهن المعلومات والمعرفة بكل ما يخص أسرهن، وكذلك من خلال تعلم خبرات ومهارات جديدة تساعدهن على تحسين جودة حياتهن الأسرية. بينما الأزواج يتابعون محتوى مشاهير سناب شات بدافع التسلية والترفيه بشكل أساسي رغبةً في الاسترخاء والاستمتاع، والابتعاد عن الضغوط والروتين اليومي، وهذا يشير إلى الاختلافات بين الذكور والإناث في التجارب الحياتية، حيث توصلت نتائج دراسة Croes & Bartels (2021)إلى أن الذكور يميلون للاهتمام بالأحداث الخارجية والأخبار، بينما الإناث الاهتمام بالأمور الداخلية والأسرية، ولكن بشكل عام تتنوع الدوافع والاهتمامات لمتابعة محتويات مشاهير سناب شات بين الأزواج والزوجات باختلاف العوامل الاجتماعية والثقافية والشخصية، وعليه يجب مراعاة الفروق بين الذكور والإناث عند تصميم وإنتاج المحتوى الموجه إلى الجمهور السعودي، وذلك من أجل تلبية احتياجات واهتمامات جميع فئات المجتمع.

ملخص النتائج

- اتضح أن مستوى متابعة الأزواج السعوديين لمشاهير سناب شات مستوى منخفض، أي أقل من ساعتين يوميًا، وكانت هذه المتابعة يوميًا في جميع الأوقات.
- أكثر دوافع متابعة الأزواج السعوديين لمشاهير سناب شات هي الدوافع الطقوسية ثم الدوافع النفعية.
- تحظى جميع محتويات مشاهير سناب شات على مستوى متوسط من المتابعة من قبل الأزواج السعوديين، حيث جاء في المرتبة الأولى محتوى التعليم والتثقيف وبدرجة كبيرة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في مستويات متابعة الأزواج السعوديين لمشاهير سناب شات تعزى لمتغير الجنس.

• وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في الدافع النفعي تعلم خبرات ومهارات جديدة لمتابعة الأزواج السعوديين لمشاهير سناب شات تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

• وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في الدافع الطقوسي التسلية والترفيه لمتابعة الأزواج السعوديين لمشاهير سناب شات تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

• وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في أربعة محتويات لمشاهير سناب شات المتابعة من قبل الأزواج السعوديين تعزى لمتغير الجنس، حيث كان الذكور أكثر اهتمامًا بمحتوى التسلية والترفيه، والسفر والتجارب، والمحتوى الإخباري، أما الإناث أكثر اهتمامًا بمحتوى التعليم والتثقيف.

توصيات الدراسة

• إعداد وتقديم برامج إرشادية وتوعوية للأزواج والمجتمع بشكل عام من قبل وزارة الإعلام أو المراكز المتخصصة في شؤون الأسرة بكيفية متابعة مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي بشكل صحي ومتوازن، وبآلية التحقق من محتوى المشاهير، وطرق انتقاء واختيار المشاهير الذين يتابعونهم.

• توجيه الهيئة العامة لتنظيم الإعلام بإلزام مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة مشاهير سناب شات بالحصول على ترخيص إنتاج المحتوى المرئي والمسموع، مع تشكيل لجنة دائمة في الوزارة لفحص المحتوى الذي يقدمه المشاهير وتقييمه بشكل منتظم.

• وضع منصة سناب شات والهيئة العامة لتنظيم الإعلام أنظمة ولوائح لضبط نشر المحتوى المعرفي عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

• نشر الهيئة العامة لتنظيم الإعلام لمحتوى تثقيفي توعوي موجه للمجتمع وللمشاهير بطرق التحقق من صحة المحتوى المعرفي المطروح بمواقع التواصل الاجتماعي.

• مراعاة الفروق بين الذكور والإناث عند تصميم وإنتاج المحتوى الموجه إلى الجمهور السعودي، وذلك من أجل تلبية احتياجات واهتمامات جميع فئات المجتمع.

• دعوة الجهات المعنية بشؤون الأسرة للاستفادة من مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي ومشاهير سناب شات لتعزيز المستوى المعرفي والوعي الأسري لدى المجتمع.

مقترحات الدراسة

• إجراء دراسات نوعية حول متابعة الأزواج السعوديين لمشاهير مواقع التواصل الاجتماعي، وتأثير ذلك على التواصل الأسري أو العلاقات الأسرية .

• إجراء دراسات مقارنة بين تأثير محتوى مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي على فئات مختلفة في المجتمع.

• إجراء دراسة في العلاقة بين متابعة الأزواج لمشاهير مواقع التواصل الاجتماعي على الصحة النفسية، أو على القيم والمعتقدات الأسرية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

١. أبو شعيشع، السيد محمد. (٢٠٢١). دور وسائل التواصل الاجتماعي في صناعة قادة الرأي الجدد من منظور الشباب المصري. *مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط*، (٣٤)، ٣٠٣-٣٥٣.

٢. التهامي، سكينة. (٢٠٢٢). تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية. *المجلة الليبية لبحوث الإعلام*، (٢)، ١-٢٣.

٣. التويجري، صالح بن عبد العزيز. (٢٠٢٢). العوامل ذات العلاقة بالتحولات السلبية لمتابعة مشاهير السناب شات دراسة ميدانية على طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية*، (٩)،٢٢٤-٢٧٥.

٤. الجيزاني، رزان محمد. (٢٠٢٤). *العلاقة بين متابعة الأزواج السعوديين لمشاهير سناب شات والتماسك الأسري دراسة ميدانية بمدينة جدة*{ رسالة ماجستير غير منشورة}.جامعة الملك عبد العزيز.

٥. حضري، وئام، وبو هلال، شيماء. (٢٠٢٢). *تأثير صناع المحتوى في مواقع التواصل الاجتماعي شباب-ورقلة* [رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة]-univ . Ouargla. https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/handle/123456789/30555

٦. حسن، فاطمة شعبان. (٢٠٢٢). إدراك الشباب الجامعي لمخاطر التعرض للمضمون الإخباري عبر مواقع التواصل. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، (٨٠)، ٩٥٥-٩٩١.

٧. حليم، رانيا. (٢٠٢٢). دور المؤثرين الاجتماعيين في الحياة اليومية للشباب المصري دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي. *مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية*، (٢٦)، ٥٥٦-٥٩١ . https://journals.ekb.eg/

٨. الخمشي، جواهر، والعساف، عبد الله عبد المحسن، وجنيد، محمد. (٢٠٢٣). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الشباب في المجتمع السعودي: دراسة ميدانية على عينة من الشباب.

مجلة البحوث والدراسات الاجتماعية، ٣(١)، ١٤٢-١٨٨.

٩. الداوود، عبد الله. (٢٠٢١). *كتابة المحتوى: كيف تكتب محتوى متميزاً؟* (ط.٢). مركز الأدب العربي للنشر والتوزيع.

١٠. الدخيل، جنى سليمان دخيل. (٢٠٢٢). وسائل التواصل الاجتماعي والقضايا الاجتماعية: دراسة في تحليل مضمون مشاهير سناب شات. *المجلة الأكاديمية للبحوث والدراسات*، ١(٩)، ١-٢٥. https://acjrs.com/

١١. الدهمشي، فلاح عامر. (٢٠٢٣). استخدام الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي "سناب شات" وتأثيره على القيم الأخلاقية: دراسة تطبيقية على عينة من الشباب السعودي بالمنطقة الشرقية. *مجلة علوم الاتصال*، ٨(١)، ١-٦٠.

١٢. سلامة، حسام علي. (٢٠٢١). العوامل المؤثرة في متابعة الجمهور العربي لحسابات المؤثرين على انستجرام: دراسة في ضوء نظرية التبادل الاجتماعي. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، (٧٧)، ١٨٥-٢٤٦.

١٣. السيد، بسام، وهلابي، عبد العزيز. (٢٠٢١). *رحلة محتوى دليل صناعة المحتوى للإعلام الرقمي* (ط٣). حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلفين.

١٤. السيد، ياسمين. (٢٠١٩). تأثير متابعة صفحات وحسابات المشاهير الرسمية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي على التفاعل شبه الاجتماعي لدى المراهقين. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، ١٨(٣)، ٦١٥-٦٧٠.

١٥. الشمري، طيبة داود، والخضر، عثمان حمود. (٢٠٢١). الاتجاه نحو المشاهير لدى عينة من الكويتيين. *مجلة العلوم الاجتماعية*، ٧(١)، ١٤١-١٧٣.

١٦. صالح، أسمى نوري. (٢٠٢١). عناصر الجذب في المحتوى الإعلامي للمؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاسها على سلوكيات المجتمع العراقي. *مجلة مداد الآداب*، (٢٢)، ٥٥٧-٥٨٦. https://midad-aladab.org/index.php/midadaladab/article/view/407

١٧. ضاهر، شيماء أحمد ، القماح، إيمان محمود، ويوسف، ماجي وليم. (٢٠١٨). أساليب التواصل كمنبئ بجودة الحياة لدى الأزواج. *مجلة البحث العلمي في الآداب*، (١٩)، ٩٧-١٢٢.

١٨. عبد الله، ياسر نعيم. (٢٠١٧). *استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاغتراب السياسي لدى الشباب في الجامعات الفلسطينية*. دار الراية للنشر والتوزيع. الأردن.

١٩. عبد المقصود، أماني رضا. (٢٠١٩). دور مؤثري مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اهتمامات المتابعين تجاه أنماط الحياة اليومية. *المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال*، (٢٦)، ١١٠-١٥٧.

٢٠. العتيبي، محمد مسعد ، السلمي، منصور ردة ، والسلمي، عبد الوهاب مستور. (٢٠٢٣). الآثار الناجمة عن الإفراط في متابعة مشاهير السناب شات على الشباب السعودي الجامعي: دراسة التفاعلات شبه الاجتماعية، وتأثيراتها الإدراكية، والعاطفية، والسلوكية. *مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال*، (١٠)، ٢٤٧-٢٨٣.

٢١. عثمان، سمر إبراهيم. (٢٠٢٢). مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب المرحلة الإعدادية وعلاقتها بالرقابة الذاتية نحو مضامين مواقع التواصل الاجتماعي. *مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط*، (٣٩)، ١٥٤-١٩٣.

٢٢. غريب، محمد علي ، وعبد الظاهر، وجدي حلمي. (٢٠١٧). الآثار النفسية والاجتماعية لتعرض الشباب الجامعي السعودي والمصري للسناب شات كأحد قنوات التواصل الاجتماعي. *مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط*، (١٥)، ٩-٧٣.

٢٣. فرجاني، علي. (٢٠٢١). *التقنيات الرقمية وتطبيقاتها في الإعلام: الذكاء الاصطناعي وإدارة المحتوى*. الدار المصرية اللبنانية. مصر.

٢٤. القاطرجي، نها. (٢٠٢١). الإعلام وأثره على تماسك الأسرة وسائل التواصل نموذجا. *مجلة البيان*، ٨٧-١١٢.

٢٥. الكامل، فرج. (٢٠٢٣). *تأثير وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي: الأسس النفسية والاجتماعية والنظريات العلمية* (ط.٢). الدار المصرية اللبنانية. مصر.

٢٦. مركز القرار للدراسات الإعلامية. (٢٠٢٠). *مشاهير سناب شات في السعودية المصداقية والتأثير*. https://alqarar.sa/ .

٢٧. المشهداني، سعد سلمان، والعبيدي، فراس حمود. (٢٠٢١). *مواقع التواصل الاجتماعي وخصائص البيئة الإعلامية الجديدة*. دار أمجد للنشر والتوزيع. الأردن.

٢٨. الهيئة العامة لتنظيم الإعلام. (٢٠١٨). *اللائحة التنفيذية لنظام الإعلام المرئي والمسموع* . https://www.gcam.gov.sa/pages/30

٢٩. الوليعي، عبد الله ناصر. (٢٠١٢). *المدخل إلى إعداد البحوث والرسائل الجامعية في العلوم* الاجتماعية. حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

29-Alghamdi, D. (2021). "How can you live without using Snapchat?" Practical Study for the Usage of Facebook and Snapchat in the Kingdom of Saudi Arabia. International Journal of Computer Science and Network Security, 21(12), 579-585.

30-Al Salem, F. (2021). The power of social media influencers: A study of public perception of credibility among Kuwaitis. Journal of the Gulf and Arabian Peninsula Studies, 47(181), 59-83.

31-Al-Shamaileh, O., Aloudat, A., Alrayes, A., & Hacid, H. (2022). Some socio-demographic usage patterns in ephemeral content sharing social networks: The case of snapchat. In Intelligent Computing: Proceedings of the 2021 Computing Conference, 1, 563-579. Springer International Publishing.

32-Chee, R. M., Capper, T. S., & Muurlink, O. T. (2023). The impact of social media influencers on pregnancy, birth, and early parenting experiences: A systematic review. Midwifery. 120, 1-12.

33-Croes, E., & Bartels, J. (2021). Young adults' motivations for following social influencers and their relationship to identification and buying behavior. Computers in Human Behavior, 124, 1-10.

34-Dixon, S. J. (2023). https://www.statista.com

35-Elliott, J. (2019). Using snapchat to connect with generation z and millennials. Parks & Recreation, 54(7), 16-19.

36-Gómez, A. R. (2019). Digital Fame and Fortune in the age of social media: A Classification of social media influencers. aDResearch: Revista Internacional de Investigación en Comunicación ESIC, 19(19), 8-29.

37-Global Media Insight. (2024). Saudi Arabia social media statistics 2024. Global Media Insight. https://www.globalmediainsight.com/

38-Guruge, M. C. (2018). Comparison between attributes related to celebrity endorsement and social media influencer marketing: A conceptual review. Sri Lanka Journal of Marketing, 4(1), 17-37.

39-Katz, E., Blumler, J. G., & Gurevitch, M. (1973). Uses and

gratifications research. The public opinion quarterly, 37(4), 509-523.

40-Mehrad, J., & Tajer, P. (2016). Uses and gratification theory in connection with knowledge and information science: A proposed conceptual model. International Journal of Information Science and Management, 14(2), 1-14.

41-Nouri, M. (2018). The power of influence: traditional celebrity vs social media influencer. Advanced Writing: Pop Culture Intersections. 32. https://scholarcommons.scu.edu/engl_176/32

42-Ortiz-Ospina, E. (2019, September 18). The rise of social media. Our world in data. https://ourworldindata.org/rise-of-social-media?ref=tms

43-Qin, M. (2020). The Impact of Influencers on Young People's buying decisions. Oulu University of Applied Sciences, 1-30. https://www.theseus.fi/handle/10024/340451

44-Shin, M. (2022). Online media consumption and depression in young people: A systematic review and meta-analysis, Computers in Human Behavior, (128), 107-129.

45-Sponcil, M., & Gitimu, P. (2013). Use of social media by college students: Relationship to communication and self-concept. Journal of Technology Research, 4(1), 37-49.

46-Snap Inc. (2024). https://www.snap.com/ar

47-Taillon, B. J., Mueller, S. M., Kowalczyk, C. M., & Jones, D. N. (2020). Understanding the relationships between social media influencers and their followers: the moderating role of closeness. Journal of Product & Brand Management, 29(6), 767-782. https://www.emeraldgrouppublishing.com/journal/jpbm

48-TAM, M. S. (2020). Sosyal medya etkileyicilerinin kanaat önderliği rolü. Gümüşhane Üniversitesi İletişim Fakültesi Elektronik Dergisi, 8(2), 1325-1351.

49-Vaterlaus, J. M., Stinson, R., & McEwen, M. (2020). Technology use in young adult marital relationships: A case study approach. Contemporary Family Therapy, 42, 394-407.

50-Zhang, L., & Wei, W. (2021, October). Influencer Marketing: a comparison of traditional celebrity, social media influencer, and AI influencer. Boston Hospitality Review. https://www.bu.edu/bhr/2021/10/04/influencer-marketing-a-comparison-of-traditional-celebrity-social-media-influencer-and-ai-influencer.

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 35 - 67
Riyadh (1448/2026)

مجلــة البحــوث والـدراســات الاجتمــاعيــة
المركز الوطني للدراسات والبحوث الاجتماعية
المجلــد ٦، العـدد (١) ص ص ٣٥ - ٦٧
الـريـــــاض (١٤٤٨هـ- ٢٠٢٦م)

التنوّع الثقافي في المجتمع السعودي: دراسة تحليلية على مدينة الرياض

أ.ريم بنت محمد بن فياض العنزي

اللجنة الوطنية لرعاية السجناء والمفرج عنهم وأسرهم

rym456677@gmail.com

(قُدم للنشر في تاريخ ٢٠٢٤/١٢/٥م، وقُبل للنشر في تاريخ ٢٠٢٥/٥/٥م)

مستخلص البحث

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن تأثير الثقافة السعودية في الممارسات الحياتية لغير السعوديين (المقيمين) في المملكة، والتَّعَرُّف على اتجاهاتهم نحو التنوع الثقافي في المملكة، ومعرفة مستوى تقبُّل أفراد المجتمع السعودي للثقافات الأخرى؛ ومن ثمّ الوصول إلى المُقترَحَات –من وجهة نظر عينة الدراسة– التي تُسهم في التعايش الثقافي. واستخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، حيث وُزّعت استبانة على عينة من (٢٠٠) مقيم من الجنسيات العربية، إلى جانب إجراء مقابلات مع (١٠) من أعضاء المجتمع السعودي، وقد حُلّلت بيانات الاستبانة باستخدام برنامج(SPSS) ، بينما خضعت بيانات المقابلات للتحليل النوعي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المقيمين العرب لديهم مستوى عالٍ من التفاعل مع الثقافة السعودية، حيث أظهرت استجاباتهم قبولًا مرتفعًا لممارسات المجتمع السعودي وعاداتهم، كما بيّنت الدراسة أن رؤية السعودية ٢٠٣٠ عزّزت التعايش والانفتاح مع الثقافات في المجتمع السعودي. وأوصت الدراسة بوضع إستراتيجيات لتعزيز التفاعل الثقافي الإيجابي، وتقديم برامج تدريبية تُسهم في دعم التعايش، وتشجيع تبادل الثقافات بين السعوديين والمقيمين .

الكلمات المفتاحية: التَّنَوُّع الثقافي – المجتمع السعودي– الثقافي.

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 35 - 67
Riyadh (1448/2026)

مجلـة البحـوث والـدراسـات الاجتمـاعيـة
المركز الوطني للدراسات والبحوث الاجتماعية
المجلـد ٦، العـدد (١) ص ص ٣٥ - ٦٧
الـريـــاض (١٤٤٨هـ- ٢٠٢٦م)

Cultural Diversity in Saudi Society: An Analytical Study of Riyadh City

Reem Mohammed Fayyad Al-Anzi

National Committee For the welfare of Inmates the Released and their Families

rym456677@gmail.com

Abstract

Objective: The present study aims to explore the influence of Saudi culture on the lifestyles of non-Saudi residents in the Kingdom of Saudi Arabia, examine non-Saudi residents' attitudes toward cultural diversity, and asses the level of acceptance of other cultures among members of Saudi society. Furthermore, the study seeks to identify participants' suggestions for promoting cultural coexistence.

Methodology: The study adopted a descriptive analytical approach. A questionnaire was administered to a sample of 200 Arab residents living in Saudi Arabia. In addition, interviews were conducted with 10 members of the Saudi society to further explore these issues. The questionnaire data were analyzed using SPSS, while the interview data underwent qualitative analysis.

Results: The findings indicated that Arab residents demonstrate a high level of engagement with Saudi culture, as their responses reflected a strong acceptance of the customs, traditions and practices of Saudi society. The study also revealed that Vision 2030 has contributed to promoting cultural coexistence and openness to diverse cultures within Saudi society.

Recommendations: The study recommended developing strategies to enhance positive cultural interaction, providing training programs that support cultural coexistence, and encouraging cultural exchange between Saudi citizen and residents.

Keywords: Cultural Diversity - Saudi Society - Culture.

تمهيد

يعَدّ التَّنَوُّع والاختلاف من السمات الثابتة في الكون، ولا يقتصر هذا الاختلاف على نسق محدد؛ بل توجد الاختلافات والتنوّع في كافة الأنساق المجتمعية؛ إذ إن حالة التطابق التام والاتفاق المطلق أمر لا يحدث؛ نظرًا لطبيعة الحياة القائمة على الحركة الديناميكية والتنوّع المتعدد الأشكال؛ مما يجعل التَّنَوُّع ظاهرة طبيعية ملازمة للبشرية منذ فجر التاريخ. فمنذ نشأة الجماعات الإنسانية؛ برزت الاختلافات بوصفها جزءًا لا يتجزأ من طبيعة الإنسان وهي

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 35 - 67
Riyadh (1448/2026)

سُنَّةٌ فطر الله بها عباده، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾ [القرآن الكريم، سورة الحجرات: ١٣].

وتتميّز المملكة العربية السعودية بتنوّع ثقافي واجتماعي يعكس تاريخها العريق وتعدّد مكوّناتها الاجتماعية، ويُعدّ فهم هذا التنوع الثقافي والاجتماعي ضرورة لتعزيز التعايش والاندماج بين أفراد المجتمع، بما يحقق الانسجام ويحافظ على الهوية الوطنية، والتكيف مع الطبيعة الاجتماعية والحياتية داخل المملكة، وإدراك أن التَّنَوُّع الثقافي سلاح سلمي ضد الانغلاق؛ يُسهم في تعزيز قيم المحبة والاحترام المتبادل بين جميع أعضاء المجتمع السعوديين والمقيمين (ملتقى أسبار،٢٠٢٣).

مشكلة الدراسة

التَّنَوُّع الثقافي من خصائص المجتمعات الحديثة، وأحد مظاهر التحضّر حيث التقاء العديد من الثقافات في منظومة مجتمعية واحدة؛ مما يؤدي إلى تحقيق التوازن بين أفراد المجتمع، والتَّنَوُّع الثقافي في المملكة قوة دافعة للتنمية والتقدّم، حيث تُسهم المملكة في تعزيز ثقافة التعايش السلمي والاعتدال والتسامح، من خلال تقبّل العديد من المقيمين من ثقافات ناطقة بالعربية أو غيرها واحتوائهم بأراضيها، حيث طُبّقت المساواة وحقوق المواطنة لجميع المواطنين – سعوديين أو مقيمين– مما يؤدي إلى تعزيز قيم المحبة والاحترام المتبادل (ملتقى أسبار،٢٠٢٣)؛ وهو ما يُعزّز من تفاعل ثقافات المجتمع وعدّها أداة جديدة إيجابية في مجال إقامة هندسة اجتماعية؛ لتفعيل التنمية على جميع الأصعدة، وتحقيق الاستدامة بين الأجيال المتعاقبة (بوجبيلة، ٢٠٢١).

وتطرح مسألة التعددية في المجتمعات التي تضمّ تشكيلًا مختلفًا من حيث التركيبة غير المتجانسة للفئات المتنوّعة نقاشًا حادًّا حول مسألة التعايش، وضرورة إدماج كل هذه المجموعات لبناء دولة المواطن الإنسان، وهناك جهود تبذلها المملكة لتجنّب وضعيات الاستبعاد الثقافي للمقيمين، وتفعيل الاندماج والتعايش من خلال الإدارة الرشيدة للتنوّع الثقافي، مع أهمية المقاربات المعتمدة في رسم السياسات العامة المُتَعَلِّقَة بإدارة الخصوصية الثقافية للمجتمع (بو قنور، ٢٠٢١).

ومن أبرز التحدّيات التي تعترض حقوق الإنسان الأمنية، طالما أن ثقافة الفرد هي هويته، وهي الوسيلة التي يواجه بها كل المُتغيّرات الخارجية؛ وبالتالي فإن تدهور هذه الهوية وتلاشيها وتصدّعها أكبر خطر يُهدّد الأمن والاستقرار المجتمعي، ويعدّ الجانب الثقافي من حياة الإنسان بشكل خاص وحياة الشعوب بشكل عام عنصرًا جوهريًا في تكوين الهوية والمحافظة على تماسك المجتمع واستقراره (هايل،٢٠٠٧)، وقد كشفت مجموعة بيانات الأقليات المعرّضة للخطر عن أن نحو (٣٥٩) مليون نسمة – من أصل (٥١٨) مليونًا ينتمون إلى مجموعات تتعرّض لنمط من الاستبعاد الثقافي– يعانون التمييز ضدهم بالمقارنة مع

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 35 - 67
Riyadh (1448/2026)

آخرين في الدولة؛ نتيجة تمسّكهم بممارسة معتقداتهم (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي،٢٠٠٤).

وكشفت الدراسات عن أن من بين (١٣٢) دولة مستقلة في العالم؛ لا توجد سوى (١٢) دولة تتمتّع بالتجانس الثقافي، بينما باقي الدول (١٢٠) دولة تتميّز بالتنوّع الثقافي بدرجات متفاوتة. وحسن إدارة التَّنَوُّع الثقافي أمر مهم ينبغي أن تنصرف الجهود لمعالجته؛ لأن التَّنَوُّع والتعددية السمة التي تميّز دول العالم اليوم (مكاوي، ٢٠٠٦). وقد يتعرّض أفراد الجماعات الثقافية لأشكال غير مباشرة من التمييز الثقافي في ظاهرها، كما في بعض القواعد والأنظمة المُتَعَلِّقَة باللباس في المدارس أو المؤسسات العامة الأخرى، أو نمط المعيشة والممارسات الثقافية، وقد يكون عدم استهدافها لطائفة محددة علنًا؛ لكنها تكون بمنزلة تمييز ضد الأشخاص المنتمين إلى أقلية دينية؛ فتشعر أنها مُلزمة دينيًّا باحترام قواعد محددة في اللباس، وقد تحدث مشاكل مشابهة فيما يتعلّق بالقواعد الغذائية، والعطلات الرسمية، وقوانين العمل، ومعايير الصحة العامة، وغيرها من المسائل (منيغر، ٢٠١٤).

ويُعدّ إعلان اليونسكو العالمي بشأن التَّنَوُّع الثقافي (٢٠٠١) من أبرز المبادرات التي تهدف إلى تكريس التَّنَوُّع الثقافي؛ ليكون سلاحًا سلميًّا ضد نزعة الانكفاء على الذات والانغلاق واستبعاد الآخر. فالتنوّع الثقافي إعلاء لقيم التبادل والابتكار والإبداع، وهو الطاقة التي تُرسّخ الإنسانية في سعيها لتحقيق السلام والتنمية، وهو جزء لا يتجزّأ من تعزيز احترام حقوق الإنسان، والمملكة ليست بمعزل عن هذا الجانب، ففي السنوات الأخيرة حدث تطوّر في اللباس والفنون والعادات لجعلها مواكبة للعصر، كما حرصت على تطوير التراث والثقافة؛ لذلك أنشأت عدة مؤسسات وهيئات سخّرت جهودها لذلك، وأجرت تغييرات كبيرة في عدد من المجالات – منها المجال الثقافي– بما يتوافق مع رسالة منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو)، التي تعدّ المملكة عضوًا مؤسسًا فيها وعضوًا في مجلسها التنفيذي (مشروع سلام للتواصل الحضاري، ١٤٤٢).

والتَّنَوُّع الثقافي قوة محركة للتنمية، ليس على مستوى النمو الاقتصادي فحسب؛ بل إنه وسيلة لعيش حياة فكرية وعاطفية ومعنوية وروحية أكثر اكتمالًا، وميزة ضرورية لتحقيق التنمية المستدَامة، ويُسهم القبول بالتنوّع الثقافي والإقرار به في خلق الحوار بين الحضارات والثقافات، وبلوغ تبادل الاحترام والتفاهم؛ وعليه فإن مشكلة الدراسة الحالية تتركّز في دراسة التَّنَوُّع الثقافي في المجتمع السعودي بما لا يتعارض مع التعليمات الشرعية والأبعاد السياسية والاجتماعية.

تساؤلات الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 35 - 67
Riyadh (1448/2026)

١. كيف تؤثر الثقافة السعودية في الممارسات الحياتية لغير السعوديين (المقيمين) بالمملكة العربية السعودية؟
٢. ما اتجاه غير السعوديين (المقيمين) للتنوّع الثقافي في المملكة العربية السعودية؟
٣. ما مستوى تقبُّل أفراد المجتمع السعودي للثقافات الأخرى؟
٤. ما المُقترَحَات التي تُسهم في التعايش الثقافي من وجهة نظر عينة الدراسة؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. معرفة تأثير الثقافة السعودية في الممارسات الحياتية لغير السعوديين (المقيمين) بالمملكة العربية السعودية.
٢. التَّعَرُّف على اتجاه غير السعوديين (المقيمين) للتنوّع الثقافي في المملكة العربية السعودية.
٣. معرفة مستوى تقبّل أفراد المجتمع السعودي للثقافات الأخرى.
٤. الوصول إلى المُقترَحَات التي تُسهم في التعايش الثقافي من وجهة نظر عينة الدراسة.

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة الحالية أهمية نظرية وتطبيقية في سياق فهم خصوصية التَّنَوُّع الثقافي بالمجتمع السعودي؛ وعليه فتتحدّد أهمية الدراسة في الآتي:

١. توسيع الإطار المفاهيمي: تُسهم الدراسة في إثراء الأدبيات المُتَعَلِّقَة بتأثير التَّنَوُّع الثقافي في الممارسات الحياتية – خاصة في السياق السعودي– مما يُوفّر مرجعية علمية للباحثين والمهتمين.
٢. تستند الدراسة إلى أبحاث ودراسات سابقة؛ مما يتيح مقارنة النتائج، وإثراء المكتبة في مجالي العلوم الإنسانية والاجتماعية.
٣. تحسين سياسات الدمج الاجتماعي، حيث تساعد النتائج على تطوير إستراتيجيات لتعزيز التعايش بين الثقافات المختلفة؛ الأمر الذي يُعزّز الوحدة الوطنية والاستقرار الاجتماعي؛ لتعزيز قيم التسامح والقبول بالآخر.

مفاهيم الدراسة

التَّنَوُّع :(Diversity) يُشير مفهوم التَّنَوُّع إلى: التمايز بين الأشياء والمخلوقات – لاسيما البشر– في الخصائص والصفات والبيئات؛ مما ينتج عنه التَّنَوُّع في السلوك والعادات والتقاليد وأسلوب الحياة. والتنوّع والتمايز في الخصائص والصفات والسلوك والعادات والتقاليد والألوان؛

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 35 - 67
Riyadh (1448/2026)

لا يعني عدم التشابه، فالبشرية تنتمي إلى أصل واحد مشترك، فالتشابه موجود؛ لكنه لا يلقي التَّنَوُّع حتى داخل الجنس أو الأمة الواحدة (عجيب، ٢٠١٤).

الثقافة :(Culture) يقصد بها: مجموعة الإنجازات المادية والعلمية الملموسة، والأعمال الفكرية والأدبية والفنية، والممارسات المجتمعية والسلوكية، التي تُمثّل كلها معًا النتاج العام لمجتمع ما.(Story , 2012)

التَّنَوُّع الثقافي :(Cultural diversity) التَّنَوُّع الثقافي مُكوّن أساسي للإنسان في كافة المجالات والدراسات الاجتماعية والثقافية وجميع ضروب العلوم الإنسانية؛ مما لفت الانتباه إلى أهمية الثقافة في توجيه سلوك الأفراد والجماعات، سواء كان سلوكًا اجتماعيًّا، أو سياسيًّا، أو اقتصاديًّا، أو نفسيًّا. فالثقافة عامل مؤثر في جميع مجالات الحياة البشرية؛ تؤثر وتتأثر بالعوامل الأخرى الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، فهي قوة محركة لكافة جوانب الحياة الإنسانية. والتنوّع الثقافي عامل أساسي في التطور والتقدّم إذا ما أُحسن إدارته؛ وإلا أصبح عامل صراع وهدم (عجيب، ٢٠١٤).

التعاون الثقافي في إطار التعاون الدولي :(International cooperation) تؤكد وجهة النظر الأمريكية أن التَّنَوُّع يُمثّل بيئة منفصلة عن مفاهيم المساواة، مثل: تكافؤ الفرص، والإجراءات الإيجابية، فالتنوّع الثقافي يضمّ خليطًا من الأفراد من مجموعات مختلفة داخل النظام الاجتماعي، ويُسهم في تمكين الأفراد من تنفيذ إمكاناتهم الكاملة في بيئة عمل عادلة، حيث لا يوجد فريق مميز عن الآخر؛ لأن قوى العمل المتنوّعة تجلب مواهب ومصالح ووجهات نظر مختلفة؛ ومن ثمّ فهي عملية تقييم مستمرة للاستفادة من الفروق الفردية؛ كي يتسنى لجميع الأفراد إبراز قدراتهم في ظل الامتثال القانوني (القويزي، ٢٠١٥) .

وقد أصبح مصطلح التَّنَوُّع الثقافي كثير التداول في الوقت الحالي، وتطوّر مفهومه ليشمل الاختلاف بين الأفراد حسب مجتمعاتهم وثقافتهم، ومنهم من حدّد التَّنَوُّع الثقافي بالاختلاف في الثقافة، والإثنية، واللغة، والمعتقدات الدينية، والتوجّه الجنسي، والهوية الجنسية (Holmgren & Jonsson,2013).

أما التعريف الإجرائي للتَّنَوُّع الثقافي: هو دراسة التنوع الثقافي في المجتمع السعودي بما لا يتعارض مع التعليمات الشرعية والأبعاد السياسية والاجتماعية.

الإطار النظري للدراسة

أهمية التَّنَوُّع الثقافي

للتنوّع الثقافي أهمية كبرى، من منطلق أنه واقع يجب التعامل معه وإدارته، بحيث تُغلّب الجوانب الإيجابية للتنوّع الثقافي، المتمثّلة في:

١. التَّنَوُّع الثقافي إثراء للثقافة البشرية، وذلك بالتواصل بين مختلف الثقافات المختلفة.

٢. التَّنَوُّع الثقافي ضروري للتنوّع البيولوجي، وقد رُصد أن هناك علاقة بين زوال بعض الأنواع البيولوجية وزوال ثقافات معينة؛ لذلك يجب وجود محافظة وحماية للتنوّع والتعدد؛ لضرورة التفاعل والتكامل والتطور.

٣. تلبي القيمة الجمالية للتنوّع والتعدد احتياجات الجميع وأذواقهم ومشاربهم.

وللتنوّع الثقافي وتعدد الثقافات عبر العالم العديد من الإيجابيات والسلبيات؛ فمن إيجابياته: التّعرّف على الثقافات الأخرى من حيث: عاداتها، وتقاليدها، وقيمها والاعتراف بشرعية الثقافات الأخرى في المجتمع، وأنها جزء لا يتجزّأ من المجتمع، والاحترام المتبادل بين الثقافات، وتطوّر النقد الذاتي، وتحقيق الذات للفرد والثقافة في المجتمع، وإعطاء فرصة جديدة تضمن تحقّق الحريات والمساواة بين الثقافات المختلفة في المجتمع، مثل: سنّ القوانين لحماية هذا التَّنَوُّع واحترامه (بكاي، ٢٠١٥).

ولا توجد سلبيات للتنوّع، إنما تأتي السلبيات من الفشل في إدارة التَّنَوُّع، والعمل على أن تسود وجهة نظر واحدة؛ مما يؤدي إلى الصراعات والنزاعات وركود الحياة في المجتمعات؛ لفرض وجهة نظر واحدة. وتتمثّل سلبياته في:

١. عندما تُساء إدارة التَّنَوُّع الثقافي؛ فإن هذا يؤدي إلى أزمات سياسية واجتماعية واقتصادية، وانقطاع التواصل الثقافي بين مكوّنات المجتمع وعدم التعايش، وتسود الحروب التي تؤدي إلى انهيار المجتمعات وضياع حقوق الإنسان.

٢. في المجتمعات المتنوّعة ثقافيًّا – في ظل تعدّد اللغات– يصعب التواصل السلس بين مكوّنات المجتمع، ويحدث الانغلاق على الذات من قِبل الأفراد والجماعات؛ مما يؤدي إلى تفكّك المجتمع (عجيب، ٢٠١٤).

ومن سلبياته أيضًا: أنه يمكن أن يؤدي إلى تفكيك المجتمع ووحدته والنسيج الاجتماعي بداخله؛ لأن لكل ثقافة عاداتها وتقاليدها ونمط حياتها، وكذلك يؤدي إلى عدم استقرار اجتماعي وفوضى اجتماعية؛ لأنه لا توجد قوانين موحّدة لكل الثقافات – بسبب الاختلاف في القيم والعادات– مما يؤدي إلى تفكيك الإطار المشترك، وقد يؤدي إلى صراع عنيف بين الثقافات عند محاولة خلق قوانين موحدة ودستور موحّد للدولة، وربما قد ينتهي الأمر بحرب أهلية (بكاي، ٢٠١٥).

إعلان اليونسكو بشأن التَّنَوُّع الثقافي

يُعدّ إعلان اليونسكو العالمي بشأن التَّنَوُّع الثقافي من أبرز المبادرات التي تهدف إلى تكريسه، ليكون سلاحًا ضد نزعة الانكفاء على الذات والانغلاق واستبعاد الآخر، فالتنوّع الثقافي إعلاء لقيم التبادل والابتكار والإبداع والتنوّع الثقافي في المجتمع، وهو الطاقة التي ترسّخ الإنسانية في سعيها لتحقيق السلام والتنمية، وهو جزء من تعزيز احترام حقوق

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 35 - 67
Riyadh (1448/2026)

الإنسان، ويؤكد الإعلان أن الثقافة ينبغي أن يُنظر إليها بوصفها مجمل السمات المميزة الروحية والمادية والفكرية والعاطفية التي يتصف بها مجتمع أو مجموعة اجتماعية. ويُلاحظ أن الثقافة تحتل مكان الصدارة في المناقشات المعاصرة بشأن الهوية والتماسك الاجتماعي، وتنمية اقتصاد قائم على المعرفة. كما يؤكد أن احترام تنوّع الثقافات، والتسامح والحوار والتعاون في جوّ من الثقة والتفاهم؛ خير ضمان لتحقيق السلام والأمن الدوليين، ويتطلّع إلى مزيد من التضامن القائم على الاعتراف بالتنوّع الثقافي والوعي بوحدة الجنس البشري، وتنمية المبادلات بين الثقافات (اليونسكو، ٢٠٠١).

مجالات التَّنَوُّع الثقافي

ترتبط الثقافة بالإنسان، وتنعكس على تفكيره ونظرته للأمور والقضايا وسلوكه وأسلوب حياته، وبما أن الأصل في الثقافة التَّنَوُّع؛ إذًا تختلف وجهات نظر الأفراد والجماعات وعاداتهم وتقاليدهم ونمط حياتهم؛ ويتطلّب هذا من الدول والمجتمعات حسن إدارة هذا التَّنَوُّع، والمحافظة عليه، وحمايته، والعدالة والمساواة في فرص التعبير عن الذات؛ مما يُسهم في استقرار هذه الدول والمجتمعات. ولإدارة التنوّع بإيجابية؛ يجب أخذ هذه المجالات في الحسبان:

١. **المجال الاجتماعي:** يجب في المجتمعات متنوعة الثقافات مراعاة الحقوق الاجتماعية لكل الجماعات الثقافية في التنظيم الاجتماعي، ومراعاة العادات والتقاليد التي تتسم بها ثقافة الجماعة وحق التعبير عنها.
٢. **المجال السياسي:** تنوع الرؤى السياسية بتنوع الثقافات، حيث يجب مراعاة ذلك في ضمان حرية التعبير والتنظيم، وتولي الشأن العام دون إقصاء، والتمييز الإيجابي للأقليات والتعبير عن ذلك في البرامج والمؤسسات السياسية، وحق المشاركة في اتخاذ القرار.
٣. **مجال التشريعات والقوانين:** لا بد من وجود تشريعات وقوانين تعترف بالتنوّع الثقافي وحق الآخر في أن يعبّر عن ذاته، ومراعاة حقوق الإنسان في الحق بالحياة والتعليم والوصول إلى المعلومات، وجميع الحقوق المنصوص عليها في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (عبد الباري، ٢٠١٣).

التَّنَوُّع الثقافي في وسائل الإعلام الرقمية

لا تقتصر تجليات التَّنَوُّع الثقافي على تنوّع أساليب التعبير عن التراث الثقافي للبشرية وأساليب حمايته وإثرائه ونقله إلى الأجيال المقبلة؛ بل تشمل تنوّع أشكال التعبير الثقافي التي تحملها السلع والخدمات الثقافية في جميع أنحاء العالم، وشتى أنماط الإنتاج والنشر والتوزيع والاستهلاك مهما كانت الوسائل والتكنولوجيات المستخدَمة (ميلاد، ٢٠٠٨).

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 35 - 67
Riyadh (1448/2026)

ويتعيّن أن يحتل التَّنَوُّع الثقافي مكانة في قلب الإعلام الجيد، فهناك قطاعات سكانية كبيرة من قبيل الفئات المهمّشة والأقليات؛ كثيرًا ما تكون مغيّبة عن الإعلام؛ لأسباب منها: افتقارها إلى فرص الوصول إلى مراكز التحرير أو الإدارة أو المراقبة في وسائط الإعلام، وتبني التَّنَوُّع الداخلي في غرفة إعداد الأخبار، بالإضافة إلى التَّنَوُّع في الخلفيات الثقافية والجنس ضمن الهياكل الإعلامية؛ فكل هذا له أهمية أساسية في ضمان تنوّع ما يجري إنتاجه من مضمون (منظمة الأمم المتحدة، ٢٠٠٧).

دور وسائل الإعلام الرقمية في تعزيز التَّنَوُّع الثقافي والتقريب بين الثقافات

الحديث عن دور وسائل الإعلام الرقمية في تعزيز قيم التَّنَوُّع الثقافي في العالم يجب ألا ينسلخ عن الواقع المعيش، ويجب أن يستند إلى رؤى واقعية مستمدة من تجربة تطوّر المجتمعات نفسها. وتُسهم وسائل الإعلام الرقمية في دعم الحوار بين الثقافات؛ لنشر مبادئ المحبة والتعاون والسلام، وتعزيز قيم الحوار الحضاري بين الأمم والشعوب، وتعمل على نبذ كل دعاة الصدام بين الحضارات ومحاربتهم. ومن جانب آخر، فإن وسائل الإعلام الرقمية تؤدي دورًا أساسيًّا في التسويق الاجتماعي الخاص بتبني أفكار التَّنَوُّع الثقافي وأسسه وسياساته، التي تعتمد على تكتيكات ومبادئ نظرية وعلمية لتقديم قضية اجتماعية جديدة أو فكرة أو سلوك، مستندًا إلى تكنولوجيا أساليب التغيير الاجتماعي، من حيث تصميم برامج اتصالية وتنفيذها ترمي إلى زيادة قبول الفكرة الاجتماعية أو الممارسة (الدبيسي والطاهات، ٢٠١٢).

مظاهر التَّنَوُّع الثقافي في المملكة العربية السعودية

تتميّز ثقافة المملكة بارتباطها بالتراث الإسلامي والتقاليد العربية، كما ترتبط بالمركز التجاري القديم للمملكة، وقد تطوّر المجتمع السعودي من خلال ثراء حضارات عديدة وتنوّع ثقافي متفرّد؛ لوجودها في محور طرق تجارية قديمة مهمة، فمنذ قرابة ٣٠٠٠ عام (ق.م)؛ نجد أن التجار العرب شكّلوا جزءًا من شبكة تجارية كبيرة امتدت من جنوب آسيا حتى البحر المتوسط ومصر، وشكّلوا حلقة وصل حيوية بين الهند والشرق الأقصى من جانب، والأراضي البيزنطية والبحر المتوسط من جانب آخر، وأسهم ظهور الإسلام في تشكيل حضارة المنطقة بشكل أكبر؛ إذ انتشر الإسلام من الجزيرة العربية ليصل إلى أوربا غربًا، والهند والصين شرقًا، وأسهم في تعزيز ديناميكية التّعلّم في النواحي: الثقافية والعلمية والفلسفية والفنون، وعلى مدار أربعة عشر قرنًا مضت يفد الحجيج من شتى بقاع الأرض إلى الأراضي المقدسة في مكة والمدينة؛ وهو ما أثرى ثقافة المنطقة، فقد أتى الحجيج بالعاج من أفريقيا، والسجاد من الشرق، وعادوا بالبضائع المحلية إلى بلادهم. وعندما تأسست المملكة ١٩٣٢م؛ كرّس الملك عبد العزيز – رحمه الله– جهوده

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 35 - 67
Riyadh (1448/2026)

للحفاظ على التقاليد والثقافة العربية، وسار أبناؤه على المنوال ذاته.

وتتميّز الثقافة السعودية بغنى عناصرها من تراث مادي وإنساني، وتقاليد وتطوّر حضاري عمراني، مع النمو المستمر في الفنون البصرية والموسيقية والأدائية، جنبًا إلى جنب مع الإنتاج الفني والتأليف الأدبي والفكري، حيث تتزايد في السعودية أعداد المكتبات العامة والمتاحف، والمناسبات الثقافية التي تعنى بإبراز هذا الجانب (وزارة الثقافة السعودية، ٢٠١٩)، وتسعى المملكة إلى تسليط الضوء على الجوانب الثقافية التي ترتبط مع الجوانب الإسلامية والسياسية والاقتصادية، كما تُركّز على الأهمية الثقافية للتراث الوطني، وتُولي اهتمامًا بالغًا للحفاظ على الكنوز الأثرية والتراثية الوطنية ورعايتها وتسليط الضوء عليها، مثل: المعرض السعودي للآثار، حيث تمثّلت فكرة هذا المعرض في تنقّله بين المتاحف الشهيرة بأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية؛ لتعريف العالم بالثقافة السعودية، وبيان الأهمية الخاصة لآثار المملكة؛ ليفهم العالم سلسلة التاريخ البشري المرتبط بحاضر المملكة المتقدّم، وقد عُرض أكثر من (٣٢٠) قطعة فنية أثرية غطّت العديد من الحقبات التاريخية، بدءًا من العصر الحجري القديم (مليون سنة قبل الميلاد) حتى عصر النهضة السعودية (الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، ٢٠٢٠).

النظرية المُفسّرة للدراسة:

نظرية الانتشار الثقافي: تؤكد النظرية وجود تأثيرات ثقافية من الخارج انتشرت من خلال اندماج المقيمين مع أبناء الوطن، سواء عبر الممارسات المعيشية اليومية أو من خلال الأفكار الحياتية والممارسات التعليمية؛ مما يُعزّز التَّنَوُّع الثقافي داخل المجتمع، ويُسهم في إثراء الحياة الاجتماعية والثقافية (Guliz,2021)؛ ولذلك تنافست الانتشارية مع التفسيرات النشوئية الارتقائية للتطوّر الثقافي، التي اتجهت إلى تأكيد أهمية المراحل التدرّجية التي لا بد أن يمرّ بها كل مجتمع، وفرضت الانتشارية تحدّيًا أمام النظريات الوظيفية اللاحقة، التي رأت في تفسيراتها للتطور المجتمعي أن الابتكار يأتي استجابة لشروط تاريخية معينة، وقد أصبح المصطلح مرتبطًا ببرامج عمل عِرقية أو متمركزة إثنيًا؛ سعت إلى تتبّع الحضارة ونشوئها للوصول إلى أوطان أعراق معينة (Guliz,2021).

ويمكن أن تُفسّر هذه النظرية ما يتعلّق بالدراسة في تفسير كيفية انتقال العادات والتقاليد والأفكار من ثقافة إلى أخرى، وينطبق هذا بشكل واضح على مجتمع الدراسة، حيث تُظهر الدراسة كيفية تفاعل السعوديين مع المقيمين من جنسيات مختلفة. ووفقًا لهذه النظرية؛ يُشير الانتشار إلى توسّع الممارسات الثقافية التي قد تبدأ في ثقافة معينة، ثم تنتقل إلى ثقافات أخرى.

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 35 - 67
Riyadh (1448/2026)

الدراسات السابقة

دراسة مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني (٢٠١١)، بعنوان: "مستوى التواصل بين السعوديين والمقيمين داخل المملكة": هدفت الدراسة إلى قياس مستوى التواصل بين المواطنين السعوديين والمقيمين داخل المملكة، وتقييم مدى تأقلم المقيمين مع عادات المجتمع السعودي وتقاليده، وقد استخدم المركز استطلاعًا للرأي العام عبر الهاتف، شمل نحو (٧٠٠) مشارك من مختلف مناطق المملكة. وتوصّل إلى عدة نتائج مهمة، حيث أشار نحو (٣٥٪) من السعوديين إلى أن المقيمين لا يجدون صعوبة في التأقلم مع عادات المجتمع السعودي وتقاليده، وأن نحو (٥٤٪) من المشاركين يرون أن تنوّع الجنسيات في المجتمع يعود بالفائدة الثقافية الإيجابية، وأكد نحو (٧٥٪) من المشاركين أنهم يرحّبون بالتواصل مع المقيمين في مواقع البيع والتجارة، ويتعاونون معهم في بيئة العمل. وأضاف الاستطلاع أن نحو (٤٥٪) من المشاركين يتسمون بالاحترام والصدق والعدالة في التعامل مع المقيمين، بينما يتواصل (٦٠٪) منهم اجتماعيًّا مع جيرانهم المقيمين.

دراسة منيغر (٢٠١٤)، بعنوان: (التَّنَوُّع الثقافي من منظور الأمن المجتمعي): هدفت الدراسة إلى محاولة الوصول لفهم دقيق لمفهوم الأمن المجتمعي، وتحديد مدى تأثير التَّنَوُّع الثقافي في تحقيق المستويات المطلوبة للاستقرار والأمن المجتمعي داخل المجتمعات المتنوّعة ثقافيًّا، وإبراز واقع التَّنَوُّع الثقافي وتأثيره في الأمن المجتمعي. وتوصّلت نتائج الدراسة إلى أن من أكبر التحدّيات التي تواجه نُظم الحكم اليوم: قضية إدارة التَّنَوُّع الثقافي، وكيفية الاستفادة من هذا التَّنَوُّع في الثقافات والتقاليد والقيم والمعتقدات؛ بوصفها نتيجة حتمية للخلفيات والمرجعيات الثقافية المتباينة التي باتت تطبع كيان أغلب الدول، خاصة أن قضية التَّنَوُّع الثقافي ذات ربط عضوي بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية والاستقرار السياسي إلى جانب الأمن المجتمعي؛ لدور الثقافة الأساسي في توجيه سلوك الأفراد والجماعات، وتشكيل العلاقات فيما بينهم. وترى أنه لا يمكن أن يتحقّق الاندماج القومي للأفراد والجماعات داخل الدولة دون احترام هذه الأخيرة للخصوصيات الثقافية لجميع مكوّناتها، واحترام حاجة الأفراد والجماعات للتعبير عن اختلافهم وذاتيتهم المتفرّدة، ويستحيل تحقيق ذلك إلا بالاعتراف بالحق في التَّنَوُّع الثقافي أو الحق في الاختلاف، وتوفير كل الشروط اللازمة لتفعيله وتجسيده عمليًّا وواقعيًّا.

دراسة الرشيدي (٢٠١٥)، بعنوان: (تصوُّر إستراتيجي للحوار بين الأديان والثقافات): هدفت الدراسة إلى إيضاح واقع المشكلة التي يعاني منها الحوار الإسلامي والأديان الأخرى، والوقوف على الجهود العملية المبذولة من قِبل مراكز الحوار الإسلامية في سبيل إرساء دعائم الأمن والسلام

العالمي، وقد بلغ مجتمع الدراسة (٢١٤) عنصرًا من الخبراء في مجال حوار الأديان، وبلغت عينة الدراسة (٤٠) عنصرًا عن طريق المقابلة، وأُختيرت العينة بطريقة عشوائية بسيطة، واتبعت الدراسة المنهجين التاريخي والوصفي، ووظّفت المقابلة والملاحظة، وأداة التحليل الإستراتيجي (سوات). وخلصت نتائج الدراسة إلى أن مؤتمرات حوار الأديان ضرورة حتمية لا مفرّ منها للتواصل والتحاور والتفاهم بين أتباع الأديان السماوية، وتكريس الاحترام المتبادل فيما بين أتباع الديانات والثقافات المختلفة، وإبراز الأسس والأحكام المشتركة بين هذه الأديان، وثمة جهود كبيرة تبذلها المملكة في نشر ثقافة السلام على مستوى العالم، وحرصها على فهم الآخر، وإماطة اللثام عن كثير من الاتهامات التي تُوجّه إلى المسلمين؛ بفضل رعايتها للحوار الديني والثقافي بين أهل الديانات السماوية المختلفة.

دراسة حبيبة (٢٠١٤)، بعنوان: (الحق في التَّنَوُّع الثقافي) هدفت الدراسة إلى التّعرف على الحق في التَّنَوُّع الثقافي في عالمية حقوق الإنسان، والتحدّيات التي تعيشها المجتمعات، من خلال استخدام المنهجين الوصفي والتاريخي للإعلانات، والنصوص القانونية، والاتفاقات ذات الصلة بالتنوّع وحقوق الإنسان. وخلصت نتائج الدراسة إلى أن الخصوصيات الثقافية لا يمكن أن تُشكّل إثراءً ثقافيًّا إلا في ظل الإيمان بوجود مبادئ إنسانية مشتركة، تتجاوز الحدود الجغرافية والثقافية والدينية، كما أن للأفراد الحق في الانتماء إلى ثقافة ما أو نقدها، حيث تؤدي إتاحة حق الأفراد في التَّنَوُّع الثقافي إلى تعزيز مبدأي الديمقراطية والحريات، وأن ممارسة الحق في التَّنَوُّع الثقافي لا تُجرى إلا من خلال إشاعة الحوار وتطويره؛ لترسيخ قيم: التوافق، والتعايش، والاحترام المتبادل، والتركيز على الدور الوقائي لحوار الثقافات وتعايشها؛ لنبذ الصراعات وتحقيق الاستقرار داخليًّا ودوليًّا.

دراسة أبي الحديد (٢٠١٨)، بعنوان: (تأثير التَّنَوُّع الثقافي في تحسين نوعية الحياة للعمالة في مؤسسة أرامكو): هدفت الدراسة إلى التَّعَرُّف على تأثير التَّنَوُّع الثقافي في تحسين نوعية الحياة للعمالة بمؤسسة أرامكو، عبر دراسة الخصائص الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية لأفراد العينة، وأبعاد التَّنَوُّع الثقافي وجودة العمل، والتنوّع الثقافي وتحسين جودة الحياة الأسرية، وآليات جودة العمل المتوافرة في المؤسسة الدولية. واستخدمت الدراسة المنهجيين: المسح الاجتماعي بالعينة ودراسة الحالة، واستعانت بعدد من الأدوات البحثية مثل: الاستبانة التي شملت (١٠٥) أفراد، ودليل المقابلة المتعمّقة الذي شمل (٦) أفراد، وتوصّلت نتائج الدراسة إلى: أن التَّنَوُّع الثقافي بأرامكو له تأثير إيجابي في تحسين نوعية الحياة لدى العاملين، حيث تُنقل الرموز والمعاني والدلالات الثقافية من خلال المحاكاة والتقليد، وتأثير الهوية المهنية في الثقافة الاجتماعية للعمال، وأوصت الدراسة برؤية مستقبلية لتحسين نوعية الحياة للعاملين في المؤسسات الصناعية، من خلال تبني رؤية ورسالة طموحة ترتكز على قيم جوهرية

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 35 - 67
Riyadh (1448/2026)

وأساليب عملية؛ تُسهم في التكيّف مع الأنساق المحلية، وتعزيز بيئة العمل المنتجة للإبداع، واستقطاب الكفاءات، وتعزيز قنوات التَّنَوُّع الثقافي.

دراسة كوندوريلي (Condorelli,2018)، بعنوان: (التمايز الثقافي والتكامل الاجتماعي في المجتمعات الحديثة المعقّدة: تأملات في إستراتيجيات إدارة التَّنَوُّع الثقافي من وجهة نظر علم الاجتماع): هدفت الدراسة إلى إظهار اهتمام علم الاجتماع العقلي بقضية التمايز الثقافي والتكامل الاجتماعي في المجتمعات الحديثة المعقّدة من وجهة نظر اجتماعية، والتركيز على كيفية عمل جميع الأنظمة الطبيعية والاجتماعية وتطورها، عبر دمج التقاليد الاجتماعية حول عمليات التمايز بوصفها قاعدة للعمل الاجتماعي، قبل علم الاجتماع المعاصر وعمليات التغيير التنظيمي الناشئة والبعيدة عن التوازن والتنظيم الذاتي، وغير المتوقّعة والمفاجئة، ومفاهيم الإغلاق التشغيلي والتنظيم الذاتي، بوصفها مفاهيم تتكيّف بشكل خاص لتمثيل الأنظمة الاجتماعية، وتوصّلت نتائج الدراسة إلى أن المجتمعات المعاصرة تتميّز بزيادة التعقيد بسبب عمليات التمايز والفردية والعولمة، وقد أدّت موجات الهجرة القوية والدائمة – بسبب عمليات العولمة الاقتصادية والرقمية، وعمليات التمايز الثقافي المتزايدة– إلى دفع المجتمعات الغربية المعاصرة إلى مواجهة مشكلة تنظيمية اجتماعية خطيرة.

التعليق على الدراسات السابقة

بالاطلاع على الدراسات السابقة؛ تبيّن أن بعضها تناولت موضوعات التَّنَوُّع الثقافي من أطر مختلفة فيما يتعلّق بالبُعد الجغرافي والبُعد السسيولوجي، وقد استفادت الدراسة الحالية منها في أدبيات الدراسة، وصياغة المشكلة، واختيار أدواتها.

الإجراءات المنهجية

نوع الدراسة ومنهجها

تُعدّ الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية التحليلية، التي تسعى إلى تحليل تأثير التنوّع الثقافي في المجتمع السعودي، عبر جمع البيانات وتحليلها بشكل دقيق وموضوعي. وقد استندت الدراسة إلى منهج المسح الاجتماعي بالعينة العمدية، إلى جانب الاستعانة بالمقابلة، وصُمّمت الأدوات البحثية التي تسمح بجمع البيانات من خلال استبانة ضمّت عددًا من المحاور، إضافة إلى عدد من المقابلات الموجّهة.

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من المقيمين من الجنسيات العربية في مدينة الرياض، وقد أُختيرت مدينة الرياض تحديدًا؛ لكونها العاصمة وأكبر مدن المملكة، حيث تحتوي على مجتمع متنوّع ثقافيًّا، وهي مكان مهم يحتضن نسبة كبيرة من المقيمين غير السعوديين، وبحسب البيانات المتوافرة من المرصد الحضري لمدينة الرياض، فتُشكّل نسبة السكان غير السعوديين حوالي (٣٦٪) من إجمالي السكان في المدينة؛ مما يجعلها بيئة خصبة لدراسة التفاعلات بين الثقافات

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 35 - 67
Riyadh (1448/2026)

المختلفة. كما ضُمّن أفراد من المجتمع السعودي في الدراسة؛ لتعزيز شمولية البحث، وفتح المجال لتحليل التفاعلات بين الثقافات أو المجتمع السعودي بشكل شامل.

عينة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على العينة العمدية، حيث أُختير المشاركون بناءً على معايير محددة تتوافق مع أهداف الدراسة، وقد حُدّد حجم العينة بناءً على معايير إحصائية ومراجعة للأدبيات السابقة، وأُعتمد جدول مورغان لتحديد الحد الأدنى لحجم العينة، وأُختير (٣٨٤) مشاركًا من المقيمين من الجنسيات العربية في الرياض؛ ولكن بعد استبعاد الاستجابات غير المكتملة أو غير الصادقة؛ بلغ العدد الفعلي (٢٠٠) مشارك. وقد وُجّهت الاستبانة الإلكترونية إلى المشاركين من المقيمين من الجنسيات العربية فيما يتعلّق بالجانب الكيفي من الدراسة، وأُختير عدد من أعضاء المجتمع السعودي بلغ (١٠) أفراد تتجاوز أعمارهم (٣٠) عامًا، يُمثّلون فئات اجتماعية متنوّعة من الجنسين. كما تمت مقابلة عدد من أعضاء المجتمع السعودي بشكل شخصي؛ لضمان دقة الإجابات، والحصول على معلومات مُعمّقة حول التفاعل الثقافي.

أدوات الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية في جمع البيانات على أداتين أساسيتين لجمع البيانات، وهما: الاستبانة والمقابلة.

الاستبانة: صُمّمت بشكل يتناسب مع أبعاد الدراسة وتحقيق أهدافها، واشتملت على قسمين رئيسين:

القسم الأول: يتضمّن البيانات الديموغرافية للمشاركين، مثل: الجنسية، وعدد سنوات الإقامة، والمستوى التعليمي، وجهة العمل، ومستوى الدخل، والحالة الاجتماعية، ومعلومات عن أطفالهم مثل: مدارس الأبناء.

القسم الثاني: يتضمّن محاور الدراسة الرئيسة، التي قُسّمت إلى ثلاثة محاور رئيسة:

المحور الأول: معرفة تأثير الثقافة السعودية في الممارسات الحياتية لغير السعوديين (المقيمين) في المملكة العربية السعودية، ويتضمّن (١٣) عبارة.

المحور الثاني: التَّعَرُّف على اتجاه غير السعوديين (المقيمين) للتنوّع الثقافي في المملكة، ويتضمّن (١٠) عبارات.

المحور الثالث: يتناول المُقترَحَات التي تراها عينة الدراسة بأنها تُسهم في التعايش الثقافي، ويتضمّن (٨) عبارات.

وأُستخدم مقياس ليكرت في الاستبانة؛ لتقييم درجة الاتفاق أو الرفض من المشاركين، حيث قُسّم إلى ثلاثة خيارات: (موافق- محايد- غير موافق).

المقابلة: صُمّمت محاور المقابلة من خلال عدد من الموضوعات وثيقة الصلة بموضوع الدراسة؛ بهدف استخدام المقابلة أداة بحثية موازية للاستبانة، حيث استُهدِف من خلالها جمع معلومات نوعية وشرح تفصيلي من أفراد المجتمع

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 35 - 67
Riyadh (1448/2026)

السعودي حول مدى تقبّلهم للثقافات الأخرى. وقد صُمّمت محاور المقابلة من قسمين:

القسم الأول: بيانات ديموغرافية، مثل: النوع، والعمر، والمستوى التعليمي، وجهة العمل.

القسم الثاني: مجموعة من الأسئلة الموجّهة، حيث تضمّن ثلاثة أسئلة مُغلقة؛ بهدف الحصول على معلومات دقيقة وسهلة التحليل، بالإضافة إلى خمسة أسئلة مفتوحة؛ لجمع بيانات أكثر عمقًا حول تصوّراتهم وآرائهم فيما يخصّ التنوّع الثقافي وكيفية تعزيزه.

صدق أداة الدراسة

الصدق الظاهري للأداة

للتّعرّف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وُضعت لقياسه؛ عُرضت على مجموعة من المحكّمين في الجامعات السعودية، وفي ضوء آرائهم أُعدّت الاستبانة في صورتها النهائية.

صدق الاتساق الداخلي للأداة

طبّقت الباحثة أداة الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (٥٠) من أفراد عينة الدراسة؛ للتّعرّف على مدى التجانس الداخلي لـ(الاستبانة)، بحساب مُعَامِلات ارتباط (بيرسون) بين درجة كل عبارة، ودرجة المحور الذي تنتمي إليه، ومعرفة وضوح العبارات ودقتها؛ لقياس ما صُمّمت لأجله. وجاءت النتائج كالآتي:

١. **صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول:** تأثير الثقافة السعودية في الممارسات الحياتية لغير السعوديين (المقيمين) في المملكة العربية السعودية:

جدول (١) مُعامِلات ارتباط عبارات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور ن= (٥٠).

المحور الأول: معرفة تأثير الثقافة السعودية في الممارسات الحياتية لغير السعوديين (المقيمين) في المملكة العربية السعودية			
م	مُعَامِل الارتباط	م	مُعَامِل الارتباط
١	٠,٥٢٤**	٨	٠,٦٤٤**
٢	٠,٥١٧**	٩	٠,٥٠٨**
٣	٠,٦٣٥**	١٠	٠,٥٧٣**
٤	٠,٥٢٣**	١١	٠,٤٠٤**
٥	٠,٤٨٤**	١٢	٠,٥٩٢**
٦	٠,٦٣٢**	١٣	٠,٥٠١**
٧	٠,٥٢٩**		

(**) دالة إحصائيًّا عند (٠,٠١).

اتضح من جدول رقم (١) أن جميع مُعَامِلات الارتباط دالة إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠١)، وقد تراوحت بين (٠,٤٠٤، و٠,٦٤٤)؛ مما يُشير إلى وجود علاقة ارتباط قوية بين كل عبارة من عبارات المحور الأول والدرجة الكلية له؛ ويُعطي هذا دلالة على ارتفاع الاتساق الداخلي لعباراته؛ مما يُعني وجود مصداقية لبنائه، وأن كل عبارة من عباراته صادقة لما وُضعت لقياسه، وتُحقّق الهدف من الدراسة، وإمكانية الاعتماد عليه في الدراسة الحالية.

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 35 - 67
Riyadh (1448/2026)

٢. **صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني:** التَّعَرُّف على اتجاه غير السعوديين (المقيمين) للتنوع الثقافي في المملكة:

جدول (٢) مُعَامِلات ارتباط عبارات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور ن=(٥٠).

المحور الثاني: اتجاه غير السعوديين (المقيمين) للتنوّع الثقافي في المملكة العربية السعودية.			
م	مُعَامِل الارتباط	م	مُعَامِل الارتباط
١	٠,٥١٢**	٦	٠,٥٠٦**
٢	٠,٥٠١**	٧	٠,٤٥٩**
٣	٠,٤٣٤**	٨	٠,٥٨٧**
٤	٠,٤٩٢**	٩	٠,٥٥٠**
٥	٠,٥١٦**	١٠	٠,٥٣٨**

(**) دالة إحصائيًّا عند (٠,٠١).

اتضح من جدول رقم (٢) أن جميع مُعَامِلات الارتباط دالة إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠١)، وقد تراوحت ما بين (٠,٤٣٤، و٠,٥٨٧)؛ مما يُشير إلى وجود علاقة ارتباط قوية بين كل عبارة من عبارات المحور الثاني والدرجة الكلية له؛ ويُعطي دلالة على ارتفاع الاتساق الداخلي لعباراته، ويعني وجود مصداقية لبنائه، وأن كل عبارة من عباراته صادقة لما وُضعت لقياسه، وتُحقّق الهدف من الدراسة؛ مما يؤكد إمكانية الاعتماد عليه في الدراسة الحالية.

٣. **صدق الاتساق الداخلي للمحور الثالث:** المُقترَحات التي تُسهم في التعايش الثقافي من وجهة نظر عينة الدراسة.

جدول (٣) مُعَامِلات ارتباط عبارات المحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور ن=(٥٠).

المحور الثالث: المُقترحات التي تُسهم في التعايش الثقافي من وجهة نظر عينة الدراسة			
م	مُعَامِل الارتباط	م	مُعَامِل الارتباط
١	٠,٧٣٨**	٥	٠,٨٩٢**
٢	٠,٦٦٠**	٦	٠,٩٣٩**
٣	٠,٧٦٥**	٧	٠,٦٩٣**
٤	٠,٨٧٩**	٨	٠,٦٢٧**

(**) دالة إحصائيًّا عند (٠,٠١).

اتضح من جدول رقم (٣) أن جميع مُعَامِلات الارتباط دالة إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠١)، وتراوحت بين (٠,٦٦٠، و٠,٩٣٩)؛ مما يُشير إلى وجود علاقة ارتباط قوية بين كل عبارة من عبارات المحور الثالث والدرجة الكلية للمحور؛ ويُعطي هذا دلالة على ارتفاع الاتساق الداخلي لعبارات هذا المحور؛ مما يعني وجود مصداقية لبنائه، وأن كل عبارة من عباراته صادقة لما وُضعت لقياسه وتُحقّق الهدف من الدراسة؛ مما يؤكد إمكانية الاعتماد عليه في الدراسة الحالية.

واتضح من الجداول السابقة أن جميع محاور الاستبانة دالة إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠١)، ويؤكد هذا أن الاستبانة تتمتّع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي؛ لذلك يمكن الاعتماد عليها. كما حُسب مُعَامِل الارتباط بين مجموع درجات كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، كما هو موضح في الجدول رقم (٤) الآتي.

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 35 - 67
Riyadh (1448/2026)

جدول (٤) قيم مُعَامِلات الارتباط بين محاور الاستبانة والدرجة الكلية.

م	المحاور	مُعَامِل الارتباط
١	معرفة تأثير الثقافة السعودية في الممارسات الحياتية لغير السعوديين (المقيمين) بالمملكة العربية السعودية.	٠,٧٢٥**
٢	التَّعَرُّف على اتجاه غير السعوديين (المقيمين) للتنوّع الثقافي في المملكة العربية السعودية.	٠,٧١١**
٣	المُقترَحات التي تُسهم في التعايش الثقافي من وجهة نظر عينة الدراسة.	٠,٨٠٥**

(**) دالة إحصائيًا عند (٠,٠١).

اتضح من الجدول رقم (٤) أن جميع مُعَامِلات الارتباط بين مجموع درجات كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، وتراوحت بين (٠,٧١١، و٠,٨٠٥)؛ مما يُشير إلى وجود علاقة ارتباط قوية بين درجة كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية، ويُعطي هذا دلالة على ارتفاع الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة؛ الأمر الذي يعني أن كل محور من محاورها صادق لما وُضع لقياسه.

ثبات أداة الدراسة

أُستخدم مُعَامِل (ألفا كرونباخ Cronbach Alpha)؛ للتأكد من ثبات أداة الدراسة (الاستبانة)، وقياس مدى دقة نتائج الدراسة.

جدول (٥) مُعَامِلات الثبات لمحاور الاستبانة

م	المحاور	عدد العبارات	مُعَامِل الثبات
١	معرفة تأثير الثقافة السعودية في الممارسات الحياتية لغير السعوديين (المقيمين) بالمملكة العربية السعودية.	١٣	٠,٧٨٩
٢	التَّعَرُّف على اتجاه غير السعوديين (المقيمين) للتنوّع الثقافي في المملكة العربية السعودية.	١٠	٠,٦٤٦
٣	المُقترَحات التي تُسهم في التعايش الثقافي من وجهة نظر عينة الدراسة.	٨	٠,٩٠٦
	الإجمالي	**٣١**	**٠,٨٣٧**

اتضح من جدول رقم (٥) ارتفاع قيم مُعَامِلات الثبات (ألفا كرونباخ) لمحاور الاستبانة، حيث تراوحت بين (٠,٦٤٦، و٠,٩٠٦)، كما أظهرت الاستبانة مُعاملًا عاليًا من الثبات للمحاور كلها بلغ (٠,٨٣٧)؛ مما يُشير إلى إمكانية ثبات نتائج الدراسة، وأن الاستبانة تتمتّع بدرجة عالية من الثبات؛ لذلك يمكن الاعتماد على النتائج والوثوق بها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات:

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي جُمعت؛ أُستخدمت مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة هذه الدراسة وأهدافها، باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية التي يُرمز إليها اختصارًا بالرمز(SPSS)، وقد أُستخدم مقياس (ليكرت) الثلاثي، وأُعتمد عليه في تقييم عبارات (أداة الاستبانة)، بناءً على

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 35 - 67
Riyadh (1448/2026)

قيمة المتوسط الحسابي، وأُستخدمت أساليب المعالجة الإحصائية الآتية: التكرارات، والنسب المئوية، والانحراف المعياري، ومُعَامِل الارتباط (بيرسون person)؛ للتّعرّف على مدى الاتساق الداخلي للاستبانة، وقياس صدق عبارات محاورها مُعَامِل (ألفا كرو نباخ Cronbach Alpha)؛ لقياس ثبات إجابات أفراد عينة الدراسة.

عرض نتائج الدراسة

البيانات الأولية لأفراد عينة الدراسة

جدول (٦) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق مُتَغَيّر الجنسية.

الجنسية	التكرار	النسبة
مصرية	٦٠	٣٥٪
سورية	٤٠	٢٠٪
فلسطينية	٣٦	١٨٪
كويتية	٩	٤,٥٪
يمنية	٢١	١٠,٥٪
إماراتية	٥	٢,٥٪
أردنية	٩	٤,٥٪
سريلانكية	٣	١,٥٪
سودانية	١٧	٨,٥٪
المجموع	**٢٠٠**	**١٠٠٪**

اتضح من جدول رقم (٦) أن (٦٠) من المقيمين من الجنسيات العربية في السعودية عينة الدراسة، يمثّلون (٣٥٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة؛ جنسيتهم مصرية وهم الفئة الأكثر، وأن (٤٠) منهم بنسبة (٢٠٪) جنسيتهم سورية، و(٣٦) منهم بنسبة (١٨٪) جنسيتهم فلسطينية، و(٢١) منهم بنسبة (١٠,٥٪) جنسيتهم يمنية، بينما (١٧) بنسبة (٨,٥٪) جنسيتهم سودانية، و(٩) بنسبة (٤,٥٪) جنسيتهم كويتية، وأيضًا (٩) بنسبة (٤,٥٪) جنسيتهم أردنية. وفي المقابل، فإن (٥) منهم بنسبة (٢,٥٪) جنسيتهم إماراتية، و(٣) بنسبة (١,٥٪) جنسيتهم سريلانكية؛ وهم الفئة الأقل من أفراد عينة الدراسة.

وتبيّن أن المقيمين من الجنسية المصرية هم الفئة الأكثر، حيث مثّلوا (٣٥٪) من إجمالي أفراد العينة من المقيمين من الجنسيات العربية، وقد يعود ذلك إلى توافر فرص عمل أكثر لهم في المملكة العربية السعودية.

جدول (٧) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق مُتَغَيّر النوع.

النوع	التكرار	النسبة
ذكر	٩٣	٤٦,٥٪
أنثى	١٠٧	٥٣,٣٪
المجموع	**٢٠٠**	**١٠٠٪**

اتضح من جدول رقم (٧) أن (١٠٧) من المقيمات من الجنسيات العربية في السعودية عينة الدراسة؛ يمثّلن (٥٣,٣٪)؛ وهن الفئة الأكثر، وأن (٩٣) من المقيمين من الجنسيات العربية في السعودية، يمثّلون (٤٦,٥٪).

جدول (٨) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق عدد سنوات الإقامة.

عدد سنوات الإقامة	التكرار	النسبة
٣ سنوات أو أقل.	٢٩	١٤,٥٪
أقل من ٤ إلى ١٠ سنوات.	٤٦	٢٣٪
أقل من ١١ سنة وأكثر.	١٢٥	٦٢,٥٪
المجموع	**٢٠٠**	**١٠٠٪**

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 35 - 67
Riyadh (1448/2026)

اتضح من جدول رقم (٨) أن (١٢٥) من المقيمين من الجنسيات العربية في السعودية، بنسبة (٦٢,٥٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة؛ عدد سنوات إقامتهم أقل من (١١) سنة وأكثر؛ وهم الفئة الأكثر، وأن (٤٦) منهم بنسبة (٢٣٪) عدد سنوات إقامتهم أقل من (٤ إلى ١٠ سنوات)، بينما (٢٩) منهم بنسبة (١٤,٥٪) عدد سنوات إقامتهم (٣) سنوات أو أقل؛ وهم الفئة الأقل من أفراد عينة الدراسة، ويدلّ هذا على أن المملكة العربية السعودية بيئة جاذبة لمختلف الجنسيات، واستقرارهم فترات طويلة، وشعورهم بالأمان، كما أنهم يتمتّعون بكافة الحقوق.

جدول (٩): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
أقل من ثانوي	١٠	٥٪
ثانوية عامة	٢٢	١١٪
دبلوم	١٥	٧,٥٪
جامعي	١١٢	٥٦٪
دراسات عليا	٣٠	١٥٪
المجموع	**٢٠٠**	**١٠٠٪**

اتضح من جدول رقم (٩) أن (١١٢) من المقيمين من الجنسيات العربية في السعودية (عينة الدراسة)، بنسبة (٥٦٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة؛ مستوى تعليمهم جامعي، وهم الفئة الأكثر، وأن (٣٠) منهم بنسبة (١٥٪) مستوى تعليمهم دراسات عليا، و(٢٢) منهم بنسبة (١١٪) مستوى تعليمهم ثانوية عامة، بينما (١٥) منهم بنسبة (٧,٥٪) مستوى تعليمهم دبلوم، وأن (١٠) منهم بنسبة (٥٪) مستوى تعليمهم أقل من ثانوي؛ وهم الفئة الأقل من أفراد عينة الدراسة.

جدول (١٠) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق مُتَغَيّر مستوى الدخل الشهري للأسرة.

مستوى الدخل الشهري للأسرة	التكرار	النسبة
أقل من ٦٠٠٠ ريال.	٩٨	٤٩٪
٦٠٠٠ إلى أقل من ٩٠٠٠ ريال.	٤٠	٢٠٪
٩٠٠٠ إلى أقل من ١٢٠٠٠ ريال.	١٧	٨,٥٪
١٢٠٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠٠ ريال.	٢٠	١٠٪
١٥٠٠٠ فأكثر.	٢٥	١٢,٥٪
المجموع	**٢٠٠**	**١٠٠٪**

اتضح من جدول رقم (١٠) أن (٩٨) من المقيمين من الجنسيات العربية في السعودية (عينة الدراسة)، بنسبة (٤٩٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة؛ مستوى دخلهم الشهري (أقل من ٦٠٠٠ ريال)؛ وهم الفئة الأكثر، وأن (٤٠) منهم بنسبة (٢٠٪) مستوى دخلهم الشهري (من ٦٠٠٠ إلى أقل من ٩٠٠٠ ريال)، وأن (٢٥) منهم بنسبة (١٢,٥٪) مستوى دخلهم الشهري (من ١٥٠٠٠ ريال فأكثر)، بينما (٢٠) منهم بنسبة (١٠٪) مستوى دخلهم الشهري (من ١٢٠٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠٠ ريال)، مقابل (١٧) منهم بنسبة (٨,٥٪) مستوى دخلهم الشهري (من ٩٠٠٠ إلى أقل من ١٢٠٠٠ ريال) وهم الفئة الأقل من أفراد عينة الدراسة.

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 35 - 67
Riyadh (1448/2026)

جدول (١١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق الحالة الاجتماعية.

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة
متزوج	٩٩	٤٩,٥٪
مطلق	٦	٣٪
أرمل	٨	٤٪
أعزب	٨٧	٤٣,٥٪
المجموع	**٢٠٠**	**١٠٠٪**

اتضح من جدول رقم (١١)؛ أن (٩٩) من المقيمين من الجنسيات العربية في السعودية عينة الدراسة، بنسبة ٤٩,٥٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة متزوجون، وهم الفئة الأكثر، في حين أن (٨٧) منهم بنسبة ٤٣,٥(٤٣,٥٪) عزاب، بينما (٨) منهم بنسبة ٤٪ أرامل، مقابل (٥) منهم بنسبة ٢,٥٪ مطلّقون؛ وهم الفئة الأقل من أفراد عينة الدراسة.

وقد سُئل أفراد عينة الدراسة عن إقامة أفراد أسرتهم معهم داخل المملكة فكانت إجاباتهم كالآتي:

جدول (١٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق إقامة أفراد أسرتهم معهم داخل المملكة

أ-هل أفراد أسرتك تقيم معك داخل المملكة؟	التكرار	النسبة
نعم	٦٨	٦٦,٧٪
لا	٣٤	٣٣,٣٪
المجموع	**١٠٢**	**١٠٠٪**

اتضح من جدول رقم (١٢) أن (٦٨) من المقيمين من الجنسيات العربية (عينة الدراسة)، بنسبة (٦٦,٧٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة أفراد أسرتهم معهم داخل المملكة، وهم الفئة الأكثر، في حين أن (٣٤) منهم بنسبة (٣٣,٣٪) أفراد أسرتهم ليسوا معهم داخل المملكة؛ وهم الفئة الأقل من أفراد عينة الدراسة.

جدول (١٣) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق التحاق أبنائهم بالمدارس.

ب- إذا كان لديك أبناء، هل يلتحقون بالمدارس؟	التكرار	النسبة
نعم	٥٣	٧٧,٩٪
لا	١٥	٢٢,١٪
المجموع	**٦٨**	**١٠٠٪**

اتضح من جدول رقم (١٣) أن (٥٣) من المقيمين من الجنسيات العربية (عينة الدراسة)، بنسبة (٧٧,٩٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة أبناؤهم التحقوا بالمدارس داخل المملكة، وهم الفئة الأكثر، وأن (١٥) منهم بنسبة (٢٢,١٪) أبناؤهم لم يلتحقوا بالمدارس داخل المملكة، وهم الفئة الأقل من أفراد عينة الدراسة.

جدول (١٤) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق نوع تعليم الأبناء.

جـ- ما نوع تعليم الأبناء؟	التكرار	النسبة
تعليم عام.	٣٧	٦٩,٨٪
تعليم أجنبي.	١٦	٣٠,٢٪
المجموع	**٥٣**	**١٠٠٪**

اتضح من جدول رقم (١٤) أن (٣٧) من المقيمين من الجنسيات العربية (عينة الدراسة)، بنسبة (٦٩,٨٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة أبناؤهم في التعليم العام، وهم الفئة الأكثر، وأن (١٦) منهم بنسبة (٣٠,٢٪) أبناؤهم في التعليم الأجنبي؛ وهم الفئة الأقل (وقد يعود إلى أن طبيعة أفراد العينة غالبيتهم من الجنسيات العربية، ويثقون في التعليم العام للمناهج السعودية، وأن المملكة تُوفّر التعليم المجاني للمقيمين

فيها، وتلقّي الخدمات الصحية لغير السعوديين، وغيرها من

الخدمات التي تُعزّز حقوق الإنسان).

إجابات أفراد عينة الدراسة عن التساؤل الأول: ما تأثير الثقافة السعودية في الممارسات الحياتية لغير السعوديين (المقيمين) بالمملكة العربية السعودية؟

جدول (١٥) آراء (عينة الدراسة) حول تأثير الثقافة السعودية في الممارسات الحياتية لغير السعوديين (المقيمين) بالمملكة العربية السعودية= (٢٠٠).

م	العبارة	الآراء			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
		موافق	محايد	غير موافق				
٢	أتناول الأكلات الشعبية الخاصة بالمجتمع السعودي.	١٧٧	٢٠	٣	٢,٨٧	٠,٣٧٩	موافق	١
		٨٨,٥٪	١٠٪	١,٥٪				
١	أشارك أصدقائي السعوديين مناسباتهم الاجتماعية أحيانًا.	١٦٧	٣٣	٠	٢,٨٣	٠,٣٧٢	موافق	٢
		٨٣,٥٪	١٦,٥٪	٠٪				
١٢	لديّ صداقات قوية مع السعوديين.	١٦٨	٣٠	٢	٢,٨٣	٠,٤٠٢	موافق	٣
		٨٤٪	١٥٪	١٪				
٧	تعجبني العلاقات القرابية في المجتمع السعودي.	١٦٧	٣١	٢	٢,٨٢	٠,٤٠٦	موافق	٤
		٨٣,٥٪	١٥,٥٪	١٪				
١٠	يشاركني أصدقائي مناسباتي الخاصة.	١٦٩	٢٣	٨	٢,٨٠	٠,٤٨٨	موافق	٥
		٨٤,٥٪	١١,٥٪	٤٪				
١٣	أحرص على تكوين علاقات مع الجيران السعوديين.	١٥٧	٣٤	٩	٢,٧٤	٠,٥٣٢	موافق	٦
		٧٨,٥٪	١٧٪	٤,٥٪				
٩	أحتفل باليوم الوطني السعودي.	١٥٢	٤٢	٦	٢,٧٣	٠,٥٠٨	موافق	٧
		٧٦٪	٢١٪	٣٪				
٨	يزورني سعوديون في بيتي.	١٥٢	٢٩	١٩	٢,٦٦	٠,٦٤٤	موافق	٨
		٧٦٪	١٤,٥٪	٩,٥٪				
١١	أحتفل بمناسباتي الخاصة في الأماكن العامة بدون مضايقة.	١٥٢	٢٦	٢٢	٢,٦٥	٠,٦٧٠	موافق	٩
		٧٦٪	١٣٪	١١٪				
٥	أحاول أن أتحدّث اللهجة السعودية.	١٣٧	٤٧	١٦	٢,٦٠	٠,٦٣٣	موافق	١٠
		٦٨,٥٪	٢٣,٥٪	٨٪				
٣	أعدّ الأكل السعودي في المنزل.	١٣٣	٥٢	١٥	٢,٥٩	٠,٣٧٩	موافق	١١
		٦٦,٥٪	٢٦٪	٧,٥٪				
٦	أشارك أصدقائي السعوديين رحلاتهم البرية.	٢٤	٤٨	١٢٨	١,٦٥	٠,٧٠١	غير موافق	١٢
		١٢٪	٢٤٪	٦٤٪				
٤	أرتدي الزي السعودي في المناسبات العامة.	٢٤	٥٢	١٢٤	١,٦٣	٠,٧٣٣	غير موافق	١٣
		٢٤٪	٢٦٪	٦٢٪				
المتوسط الحسابي العام					**٢,٦٥**	**٠,٢٩٦**	**موافق**	

اتضح من جدول رقم (١٥) أن المقيمين من الجنسيات العربية (عينة الدراسة) موافقون على مدى تأثير التَّنَوُّع الثقافي في الممارسات الحياتية لغير السعوديين، بمتوسط حسابي (٢,٦٥ من ٣,٠٠)، وانحراف معياري (٠,٢٩٦)، ويُشير هذا المتوسط إلى الإجابة (موافق)؛ مما يوضّح التوافق في آراء أفراد عينة الدراسة نحو تأثير الثقافة السعودية في الممارسات الحياتية لغير السعوديين؛ ويعني هذا أن التأثير مُتحقّق بدرجة عالية.

كما يتضح أن هناك تفاوتًا في درجة موافقة المقيمين من الجنسيات العربية على تأثير الثقافة السعودية في الممارسات الحياتية لغير السعوديين، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم بين (١,٦٣ إلى ٢,٨٧)، وتقع في الفئتين الأولى والثالثة من فئات المقياس الثلاثي، وتُشيران إلى (غير موافق وموافق) بالنسبة لأداة الدراسة. وقد وافق أفراد عينة الدراسة على (١١) عبارة، تمثّلت في الأرقام الآتية: (٢، ١، ١٢، ٧، ١٠، ١٣، ٩، ٨، ١١، ٥، ٣)، التي رُتّبت تنازليًّا حسب المتوسط الحسابي.

- احتلت عبارة (أتناول الأكلات الشعبية الخاصة بالمجتمع السعودي) المرتبة الأولى.
- جاءت العبارة (أشارك أصدقائي السعوديين مناسباتهم الاجتماعية أحيانًا) في المرتبة الثانية.
- جاءت العبارة (لديّ صداقات قوية مع السعوديين) في المرتبة الثالثة.
- جاءت عبارة (تعجبني العلاقات القرابية في المجتمع السعودي) في المرتبة الرابعة.
- حصلت عبارة (يشاركني أصدقائي مناسباتي الخاصة) على المرتبة الخامسة.
- احتلت عبارة (أحرص على تكوين علاقات مع الجيران السعوديين) المرتبة السادسة.
- حصلت عبارة (أحتفل باليوم الوطني السعودي) على المرتبة السابعة.
- جاءت عبارة (يزورني سعوديون في بيتي) في المرتبة الثامنة.
- جاءت عبارة (أحتفل بمناسباتي الخاصة في الأماكن العامة بدون مضايقة) في المرتبة التاسعة.
- حصلت العبارة (أحاول أن أتحدّث اللهجة السعودية) على المرتبة العاشرة.
- جاءت العبارة (أعد الأكل السعودي في المنزل) في المرتبة الحادية عشرة.

بينما حصلت عبارتان على درجة (غير موافق) من المحور المُتعلّق بمدى تأثير التَّنَوُّع الثقافي في الممارسات الحياتية لغير السعوديين، ويتمثّلان في العبارتين رقمي (٦، ٤)، اللتين رُتّبتا تنازليًّا حسب المتوسط الحسابي كالآتي:

- جاءت العبارة: (أشارك أصدقائي السعوديين رحلاتهم البرية) في المرتبة الثانية عشرة، وبدرجة (غير موافق).
- جاءت العبارة: (أرتدي الزي السعودي في المناسبات

العامة) في المرتبة الثالثة عشرة، بدرجة (غير موافق).

وقد أظهرت النتائج أنّ المقيمين من الجنسيات العربية في السعودية (عينة الدراسة)؛ موافقون على تأثير الثقافة السعودية في الممارسات الحياتية لغير السعوديين، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني (٢٠١١)، التي أشار فيها نحو (٣٥٪) من السعوديين إلى أن المقيمين لا يجدون صعوبة في التأقلم مع عادات المجتمع السعودي وتقاليده.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية أيضًا مع دراسة الرشيدي (٢٠١٥) في تكريس الاحترام المتبادل بين أتباع الديانات والثقافات المختلفة، وإبراز الأسس والأحكام المشتركة بين هذه الأديان والثقافات، وأن ثمة جهودًا كبيرة تبذلها المملكة في نشر ثقافة السلام على مستوى العالم، وحرصها على فهم الآخر؛ بفضل رعايتها للحوار الديني والثقافي بين أهل الديانات السماوية المختلفة، كما تتفق هذه النتيجة مع محدّدات نظرية الانتشار الثقافي، حيث تؤكّد أن عملية الانتشار تتطلّب توافر طرفين أو أكثر لتناقل الأفكار والثقافات فيما بينهم، كما تناولت فكرة انتقال العادات والتقاليد والأفكار واللغات من دولة إلى أخرى أو من حضارة إلى حضارة؛ بما يُعرف باسم ظاهرة الانتشار الثقافي؛ لذلك فالمجتمعات العربية تتقبّل التَّنَوُّع الثقافي والانغماس في المجتمع السعودي، فالحياة في المملكة تمتاز بالتنوّع الاجتماعي الذي يُشكّل ثراءً ثقافيًّا؛ أسهم في نشر عادات المملكة وتقاليدها العريقة، بما في ذلك: الكرم، والحفاظ على العلاقات الأسرية وغيرها، كما في الدول العربية الأخرى.

١- إجابات أفراد عينة الدراسة عن التساؤل الثاني: ما اتجاه غير السعوديين (المقيمين) للتنوّع الثقافي في المملكة العربية السعودية؟

جدول (١٦) التَّعَرُّف على اتجاه غير السعوديين (المقيمين) للتنوّع الثقافي في المملكة العربية السعودية= (٢٠٠).

م	العبارة	الآراء			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
		موافق	محايد	غير موافق				
٢	بعد فتح السياحة ورؤية ٢٠٣٠؛ تغيّر المجتمع.	١٨٤	١٦	٠	٢,٩٢	٠,٢٧١	موافق	١
		٩٢٪	٨٪	٠٪				
١	تولي الحكومة السعودية اهتمامًا بالتنوّع الثقافي.	١٨١	١٩	٠	٢,٩٠	٠,٢٩٣	موافق	٢
		٩٠,٥٪	٩,٥٪	٠٪				
٣	اختلاف عادات المناطق؛ ساعد على التعايش مع الثقافات الأخرى.	١٨٠	١٨	٢	٢,٨٩	٠,٣٤٤	موافق	٣
		٩٠٪	٩٪	١٪				
٤	التَّنَوُّع الثقافي العالمي أجده في المطاعم السعودية.	١٦٧	٣٠	٣	٢,٨٢	٠,٤٢٢	موافق	٤
		٨٣,٥٪	١٥٪	١,٥٪				
٧	الحق في التَّنَوُّع الثقافي يتساوى مع الحق في التنمية.	١٦٢	٣٦	٢	٢,٨٠	٠,٤٢٥	موافق	٥
		٨١٪	١٨٪	١٪				
١٠	لم أشعر بالغربة في المجتمع السعودي.	١٦٤	٢٥	١١	٢,٧٦	٠,٥٣٩	موافق	٦

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 35 - 67
Riyadh (1448/2026)

م	العبارة	الآراء			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
		موافق	محايد	غير موافق				
		٨٢٪	١٢,٥٪	٥,٥٪				
٦	سهولة الانغماس في الثقافة السعودية.	١٤٢	٥٠	٨	٢,٦٧	٠,٥٥٠	موافق	٧
		٧١٪	٢٥٪	٤٪				
٩	الثقافة السعودية قريبة من ثقافة بلدي.	١٤٠	٥١	٩	٢,٦٥	٠,٥٦٣	موافق	٨
		٧٠٪	٢٥,٥٪	٤,٥٪				
٨	المؤسسات الحكومية والأهلية لا تُلزم بالزي السعودي.	٩١	٦٣	٤٦	٢,٢٢	٠,٧٩٨	محايد	٩
		٤٥,٥٪	٣١,٥٪	٢٣٪				
٥	بعض أفراد المجتمع السعودي ينظرون بدونية لغير السعوديين.	٩٣	٤٩	٥٨	٢,١٧	٠,٨٥٣	محايد	١٠
		٤٦,٥٪	٢٤,٥٪	٢٩٪				
المتوسط الحسابي العام					**٢,٦٨**	**٠,٢٦٢**	**موافق**	

اتضح من جدول رقم (١٦) أن (عينة الدراسة) موافقون على درجة قبولهم للثقافة السعودية، بمتوسط حسابي (٢,٦٨ من ٣,٠٠)، وانحراف معياري (٠,٢٦٢)، ويُشير هذا المتوسط إلى الإجابة بـ(موافق)؛ مما يوضّح التوافق في آراء أفراد عينة الدراسة نحو هذا المحور؛ ويعني هذا أن اتجاه غير السعوديين (المقيمين) للتنوع الثقافي في المملكة العربية السعودية جاء بدرجة عالية.

كما تبيّن موافقة أفراد عينة الدراسة بشدة على (٨) عبارات من المحور المُتعلّق باتجاه غير السعوديين (المقيمين) للتنوع الثقافي في المملكة؛ تمثّلت في العبارات أرقام: (٢، ١، ٣، ٤، ٧، ١٠، ٦، ٩)، التي رُتبت تنازليًّا حسب متوسطها الحسابي، كما يأتي:

- جاءت العبارة (بعد فتح السياحة ورؤية٢٠٣٠؛ تغيّر المجتمع) في المرتبة الأولى.
- جاءت العبارة (الحكومة السعودية تولي اهتمامًا بالتنوّع الثقافي) في المرتبة الثانية.
- جاءت العبارة (اختلاف عادات المناطق ساعد على التعايش مع الثقافات الأخرى) في المرتبة الثالثة.
- جاءت العبارة رقم (٤)، وهي: (التَّنَوُّع الثقافي العالمي أجده في المطاعم السعودية) في المرتبة الرابعة.
- جاءت العبارة رقم (٧)، وهي: (الحق في التَّنَوُّع الثقافي يتساوى مع الحق في التنمية) في المرتبة الخامسة.
- جاءت العبارة رقم (١٠)، وهي: (لم أشعر بالغربة في المجتمع السعودي) في المرتبة السادسة.
- جاءت العبارة (سهولة الانغماس في الثقافة السعودية) في المرتبة السابعة.
- جاءت عبارة (الثقافة السعودية قريبة من ثقافة بلدي) في المرتبة الثامنة.

بينما حصلت عبارتان على درجة (محايد) من المحور المُتعلّق باتجاه غير السعوديين (المقيمين) للتنوّع الثقافي في المملكة، يتمثّلان في العبارتين رقمي (٨، ٥)، اللتين رُتّبتا تنازليًّا حسب المتوسط الحسابي كالآتي:

- جاءت العبارة (المؤسسات الحكومية والأهلية لا تُلزم بالزي السعودي) في المرتبة التاسعة.
- جاءت العبارة (بعض أفراد المجتمع السعودي ينظرون بدونية لغير السعوديين) في المرتبة العاشرة.

وهذه النتيجة غير مُستغربة، حيث تسعى المملكة دائمًا إلى إيجاد بيئة جاذبة للكفاءات المطلوبة، عبر تسهيل سُبل العيش والعمل في المملكة العربية السعودية، وسيتحقّق بإتاحة الفرصة لغير السعوديين من خلال تهيئة بيئة الأعمال الجاذبة، التي يمكن من خلالها استثمار الكفاءات البشرية، واستقطاب أفضل العقول في العالم، وتوفير كل الاحتياجات؛ بما يُسهم في دعم عجلة التنمية، وجذب المزيد من الاستثمارات؛ ولذا لا خوف على من يعملون في ظل دولة تسعى نحو العالمية، وتُقدّر التَّنَوُّع الثقافي في أوساط مجتمعاتها، مع إيمانها الكامل بتأثير هذا التَّنَوُّع في دفع عجلة التنمية الاقتصادية. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الرشيدي (٢٠١٥)، في أن ثمة جهودًا كبيرة تبذلها المملكة في نشر ثقافة السلام على مستوى العالم، وحرصها على فهم الآخر، كما تتفق مع دراسة منيغر (٢٠١٤)، التي ترى أنه لا يمكن تحقيق الاندماج القومي للأفراد والجماعات داخل الدولة دون احترام هذه الأخيرة للخصوصيات الثقافية لجميع مكوّناتها، واحترام حاجة الأفراد والجماعات للتعبير عن اختلافهم وذاتيتهم المتفرّدة، ويستحيل تحقيق ذلك إلا بالاعتراف بالحق في التَّنَوُّع الثقافي أو الحق في الاختلاف، وتوفير كل الشروط اللازمة لتفعيله وتجسيده عمليًّا وواقعيًّا.

كما تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة أبي الحديد (٢٠١٨)، التي أكّدت أن التَّنَوُّع الثقافي في أرامكو؛ له تأثير إيجابي في تحسين نوعية الحياة لدى العاملين، حيث تنقل الرموز والمعاني والدلالات الثقافية من خلال المحاكاة والتقليد.

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 35 - 67
Riyadh (1448/2026)

إجابات أفراد عينة الدراسة عن التساؤل الثالث: ما المُقترَحات التي تراها عينة الدراسة عن التعايش الثقافي؟

جدول (١٧) المُقترَحات التي تراها عينة الدراسة عن التعايش الثقافي ن= (٢٠٠).

م	العبارة	الآراء			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
		موافق	محايد	غير موافق				
٨	زيادة وعي طلاب الجامعات السعودية بمبدأ التعايش.	١٨٤	١٤	٢	٢,٩١	٠,٣٢٠	موافق	١
		٪٩٢	٪٧	٪٢				
٢	التركيز على التعليم والإعلام في بثّ مفاهيم التعايش.	١٧٩	٢١	٠	٢,٨٩	٠,٣٠٧	موافق	٢
		٪٨٩,٥	٪١٠,٥	٪٠				
٧	تبدأ المجتمعات الواعية في نشر ثقافة التعايش بين الأطفال أولًا.	١٨١	١٧	٢	٢,٨٩	٠,٣٣٨	موافق	٣
		٪٩٠,٥	٪٨,٥	٪١				
٦	دليل إرشادي حول تعليم ثقافة الحوار والتنوّع الثقافي داخل الأسرة.	١٧٥	٢٥	٠	٢,٨٧	٠,٣٣١	موافق	٤
		٪٨٧,٥	٪١٢,٥	٪٠				
١	صياغة إستراتيجية وطنية لتعزيز ثقافة التعايش الاجتماعي.	١٧٢	٢٨	٠	٢,٨٦	٠,٣٤٧	موافق	٥
		٪٨٦	٪١٤	٪٠				
٣	إقامة دورات تدريبية نموذجية لمصممي المناهج حول تضمين المهارات الاجتماعية، مثل: (التواصل- التعايش- الحوار).	١٧٣	٢٤	٣	٢,٨٥	٠,٣٩٦	موافق	٦
		٪٨٦,٥	٪١٢	٪١,٥				
٤	إقامة ورش عمل لمناقشة التجارب الإقليمية والدولية في تعزيز قيم التعايش واحترام التَّنَوُّع.	١٧٣	٢٣	٤	٢,٨٥	٠,٣٩٨	موافق	٧
		٪٨٦,٥	٪١١,٥	٪٢				
٥	تصميم دليل إرشادي لدور التربية الأسرية في غرس قيم التعايش.	١٧٢	٢٥	٣	٢,٨٤	٠,٤٠٢	موافق	٨
		٪٨٦	٪١٢,٥	٪١٠,٥				
المتوسط الحسابي العام					**٢,٨٧**	**٠,٢٧٧**	موافق	

اتضح من جدول رقم (١٧) أن المقيمين من الجنسيات العربية (عينة الدراسة)؛ موافقون على المُقترَحات التي تراها عينة الدراسة بأنها تُسهم في التعايش الثقافي، بمتوسط حسابي (٢,٨٧ من ٣,٠٠)، وانحراف معياري (٠,٢٧٧)، ويُشير هذا المتوسط إلى الإجابة (موافق)؛ مما يوضّح التوافق في آراء أفراد عينة الدراسة نحو هذه المُقْتَرَحات.

كما يتضح أن هناك تجانسًا في موافقة المقيمين من الجنسيات العربية (عينة الدراسة) على المُقترَحات التي تراها عينة الدراسة تُسهم في التعايش الثقافي؛ إذ تراوحت متوسطات موافقتهم بين (٢,٨٤ إلى ٢,٩١)، وهي متوسطات تقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي؛ وتُشير إلى درجة (موافق) بالنسبة لأداة الدراسة. وقد تبيّن أن أفراد عينة الدراسة موافقون على جميع العبارات المُتعلّقة بهذه المُقْتَرَحات.

- جاءت العبارة (زيادة وعي طلاب الجامعات السعودية لمبدأ التعايش) في المرتبة الأولى.
- جاءت العبارة (التركيز على التعليم والإعلام في بثّ مفاهيم التعايش) في المرتبة الثانية.

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 35 - 67
Riyadh (1448/2026)

- جاءت العبارة (تبدأ المجتمعات الواعية في نشر ثقافة التعايش بين الأطفال أولًا) في المرتبة الثالثة.
- جاءت العبارة (دليل إرشادي حول تعليم ثقافة الحوار والتنوع الثقافي داخل الأسرة) في المرتبة الرابعة.
- جاءت العبارة (صياغة إستراتيجية وطنية لتعزيز ثقافة التعايش الاجتماعي) في المرتبة الخامسة.
- جاءت العبارة (إقامة دورات تدريبية نموذجية لمصممي المناهج حول تضمين المهارات الاجتماعية، مثل: التواصل- التعايش- الحوار) في المرتبة السادسة.
- جاءت العبارة (إقامة ورش عمل؛ لمناقشة التجارب الإقليمية والدولية في تعزيز قيم التعايش واحترام التَّنَوُّع) في المرتبة السابعة.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة منيغر (٢٠١٤)، التي ترى أنه لا يمكن أن يتحقّق الاندماج القومي للأفراد والجماعات داخل الدولة دون احترام هذه الأخيرة للخصوصيات الثقافية لجميع مكوّناتها، واحترام حاجة الأفراد والجماعات للتعبير عن اختلافهم وذاتيتهم المتفرّدة، ويستحيل تحقيق ذلك إلا بالاعتراف بالحقّ في التَّنَوُّع الثقافي أو الحق في الاختلاف، وتوفير كل الشروط اللازمة لتفعيله وتجسيده عمليًّا وواقعيًّا.

نتائج المقابلة:

الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة:

جدول (١٨) الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة.

البيانات الأولية	التوزيع	العدد	النسبة
الجنس	ذكور	٥	٥٠٪
	إناث	٥	٥٠٪
العمر	من٣٠ إلى ٣٥ سنة	٢	٢٠٪
	من ٣٥ إلى أقل من ٤٠ سنة	١	١٠٪
	من ٤٠ فأكثر	٧	٧٠٪
المستوى التعليمي	بكالوريوس	٨	٨٠٪
	دراسات عليا	٢	٢٠٪
جهة العمل	حكومي	٥	٥٠٪
	قطاع خاص	٥	٥٠٪

اتضح من جدول رقم (١٨) أن نسبة الذكور بلغت (٥٠٪)، كما أن نسبة الإناث بلغت (٥٠٪)، وأن نسبة (٧٠٪) كانت نسبة أعمارهم من (٤٠) فأكثر، و(٢٠٪) لمن تتراوح أعماهم من (٣٠ إلى ٣٥)، و(١٠٪) لمن أعمارهم من (٣٥ إلى أقل من ٤٠ سنة)، وأن المستوى التعليمي بنسبة (٨٠٪) للحاصلين على البكالوريوس، و(٢٠٪) للدراسات العليا، أما جهة عملهم (٥٠٪) فكانت للقطاع الحكومي، و(٥٠٪) للقطاع الخاص.

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 35 - 67
Riyadh (1448/2026)

تحليل نتائج الجانب النوعي للدراسة:

١. هل الثقافة تمثّل الوعاء الذي يمكن أن تزدهر فيه التنمية؟

يرى جميع أفراد العينة أن الثقافة تمثّل الوعاء الذي يمكن أن تزدهر فيه التنمية.

٢. هل التَّنَوُّع الثقافي والتنمية عنصران يكملان بعضهما بعضًا؟

يرى جميع أفراد العينة أن التَّنَوُّع الثقافي والتنمية عنصران يُكملان بعضهما.

٣. هل يمكن التنازل عن التَّنَوُّع الثقافي تحت أي مبررات؟

يجد غالبية أفراد العينة أنه يمكن التنازل عن التَّنَوُّع الثقافي تحت أي مبررات.

وقد طُرحت خمسة أسئلة مفتوحة؛ وهي:

١. ما الآثار الاجتماعية الإيجابية والسلبية للتنوّع الثقافي، من وجهة نظرك؟

فكانت الإجابات متعددة، حيث يرى بعضهم أن إيجابيات التَّنَوُّع الثقافي؛ هي:

الاعتراف بشرعية جميع الثقافات الموجودة في المجتمع، حيث إنها تُمثّل جزءًا مهمًّا منه، والتّعرّف على عادات الثقافات الأخرى وقيمّها وتقاليدها، وإعطاء فرصة تعمل على تحقيق المساواة والحريات بين جميع الثقافات الموجودة داخل المجتمع، كسّن القوانين على سبيل المثال. كما تكمن الإيجابية في تفتيح مدارك الفهم، والتّعرّف على جوانب الحياة الأخرى التي لا يراها في مجتمعه، والناتجة عن تطور المجتمعات الأخرى؛ وبالتالي تعديل الجوانب السلبية في مجتمعك بناء عليها. وهناك من يرى أن تنوّع الخبرات وتقبّل الثقافات الأخرى، والاستعداد الطبيعي للتطور يُعزّز الاحترام بين أفراد المجتمع. وأن الاعتراف بثقافة الآخر في المجتمع واحترامها جزء لا يتجزّأ من المجتمع؛ وقد ينتج عن هذا التَّنَوُّع تلاقح ثقافي تنتج عنه منظومة ثقافات متعددة، وأخيرًا فهناك من يرى أن تلاقح الثقافات ينتج عنه مزيج ثقافي متماسك ضد عوامل التأثير الخارجية.

أما السلبيات التي يرونها:

فتتمثّل في صراع الهويات الثقافية المتعددة للمجتمع؛ وهو ما قد يهدّد وحدته في حال عدم ضبط هذه الاختلافات، ودخول ثقافات منبوذة أو مُخالفة للدّين قد تكون في تقليد المفهوم الخاطئ للثقافة الأخرى، ومعارضته للمبادئ والقيم السليمة في مجتمع الشخص القائمة على أعرافه ودينه. ويمكن أن يؤدي الصراع الثقافي إلى حرب أهلية عند خلق دستور موحّد وقوانين موحدّة للدولة، وربما يؤدي إلى فوضى وعدم استقرار اجتماعي: أي لا توجد أي قوانين موحدّة لجميع الثقافات؛ لاختلاف العادات والقيم. وقد يؤدي إلى تفكيك وحدة المجتمع والنسيج الاجتماعي؛ مما يعمل على جعل المجتمع كالفسيفساء، والسبب في ذلك أن لكل ثقافة نمط حياة وعادات وتقاليد.

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 35 - 67
Riyadh (1448/2026)

٢. ما أكثر الثقافات العربية انتشارًا في الوسط السعودي، من وجهة نظرك؟ ولماذا؟

يرى بعضهم أن ثقافة دول الخليج العربي تُعدّ أكثر انتشارًا- للتقارب الجغرافي والعِرقي فيها- ومنهم من يرى أن الثقافة المصرية الأقرب، وهناك من ذكر الثقافة اليمنية؛ بسبب كثرة العمالة وحدودها مع السعودية، وهناك من يرى أن العديد من ثقافات دول الشام بأوساطنا بسبب الزواج منهم، ومنهم من ذكر ثقافات دول الشام مثل: (المأكولات)؛ لوجود حدود برية مشتركة؛ مما سهّل تواصل أفراد المجتمعين، إضافة إلى الانتشار الواسع للأعمال التلفزيونية والإعلامية.

٣. هل المجتمع السعودي منفتح على الثقافات الأخرى؟

كانت الإجابة بنعم بنسبة (٢٠٪)، ونسبة (١٠٪) بلا، ونسبة (١٠٪) إلى حدٍّ ما، ومنهم من ذكر السبب، حيث أجاب بـ(لا أبدًا): لا نعدّ مجتمعًا منفتحًا؛ بل ثقافة النقد والدحض على المختلف تطغى، وبالمدارس خير أمثلة لذلك. وهناك أمل في الرؤية لدعم التَّنَوُّع الثقافي، ونطمح إلى ذلك، ومنهم من يعتقد وجودها حاليًا بنسبة (٣٠٪) بناء على ارتفاع معدل الشباب في المجمع، ونسبة المتعلمين فيهم.

٤. هل عزّزت رؤية ٢٠٣٠ التعايش والانفتاح مع الثقافات في المجتمع السعودي؟

كانت الإجابة لجميع أفراد العينة بـ(نعم)، حيث أكّد بعضهم أنها عزّزت ذلك وبشكل ملحوظ وكبير، ومنهم من أدرك أهمية ذلك في عملية البناء والتقدّم وزيادة اللُّحمة في الداخل.

٥. هل هناك مُقترحات تُسهم في نشر التعايش وتعزيزه مع التَّنَوُّع الثقافي والقبول للآخر؟

من المُقْتَرَحَات التي ذُكرت:

- نشر حملات توعوية توضّح إيجابيات الثقافات الأخرى ودورها في تنمية المجتمع.
- عمل مهرجانات مصغّرة كمهرجان الجنادرية – كل سنة في منطقة- تشمل فعاليات تُسهم في معرفة أهل تلك المنطقة بثقافة المناطق الأخرى؛ للسماح لباقي الثقافات في عدم التأثير على الثقافة المحلية.
- تغيير ثقافة المجتمع، فالبداية تكون من المدارس والفنون، وزيادة الوعي، وتعزيز فكرة احترام الاختلاف والتنوّع، وتعزيز الاحترام بين أفراد المجتمع، وإضافتها مادة تعليمية في السلك التعليمي.
- تخصيص خطب جمعة لها، وإظهار قبول الرسول ﷺ والصحابة بها.

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 35 - 67
Riyadh (1448/2026)

مناقشة النتائج:

١. أظهرت النتائج أن غالبية المشاركين في الدراسة من الجنسية المصرية بنسبة (٣٥٪)، يليهم الجنسية السورية بنسبة (٢٠٪)، والفلسطينية بنسبة (١٨٪)؛ ويعكس هذا التوزيع واقع العمالة والتنوّع الديموغرافي في السعودية، حيث تعدُّ مصر من أكثر الدول تصديرًا للعمالة إلى المملكة؛ نظرًا للعلاقات التاريخية والاقتصادية بين البلدين. أما من حيث النوع، فقد بلغت نسبة الإناث (٥٣,٣٪)، وهي أعلى من نسبة الذكور (٤٦,٥٪)؛ مما قد يُشير إلى ارتفاع نسبة الأسر المقيمة في المملكة، أو إلى أن هناك فرص عمل متاحة للنساء في بعض المجالات.

٢. وفيما يخصّ سنوات الإقامة؛ فإن (٦٢,٥٪) من العينة يقيمون في المملكة لأكثر من (١١) سنة؛ مما يدلّ على بيئة مستقرة وجاذبة للمقيمين، بينما (١٤,٥٪) فقط لديهم إقامة قصيرة (٣ سنوات أو أقل).

٣. أكّدت النتائج أن الثقافة السعودية تؤثر بشكل كبير في حياة المقيمين، حيث أبدى معظم المشاركين موافقتهم على التكيّف مع العادات الاجتماعية، مثل: تناول الأكلات السعودية بنسبة (٨٨,٥٪)، ومشاركة الأصدقاء السعوديين في مناسباتهم الاجتماعية بنسبة (٨٣,٥٪)، وتكوين صداقات قوية معهم (٨٤٪). وتدعم هذه النتائج نظرية الانتشار الثقافي، التي تفترض أن التفاعل الاجتماعي المستمر بين الثقافات يؤدي إلى تبني بعض الممارسات والتقاليد المشتركة.

٤. أظهرت النتائج أن الغالبية العظمى من العينة (٩٢٪)؛ يرون أن رؤية السعودية ٢٠٣٠ غيّرت المجتمع السعودي نحو مزيد من الانفتاح الثقافي، كما أشار (٩٠,٥٪) من المشاركين إلى أن الحكومة السعودية تولي اهتمامًا واضحًا بالتنوع الثقافي. وتتوافق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الرشيدي (٢٠١٥)، التي أكّدت أن المملكة تعمل على نشر ثقافة الحوار والانفتاح؛ مما يُسهم في تعزيز قبول التَّنَوُّع الثقافي داخل المجتمع.

٥. أظهرت نتائج المقابلات أن جميع المشاركين أجمعوا على أن الثقافة تُمثّل الوعاء الذي يزدهر فيه التطور والتنمية، كما أكّدوا أن التَّنَوُّع الثقافي والتنمية عنصران متكاملان.

٦. حدّد المشاركون أبرز الإيجابيات في التَّعَرُّف على الثقافات الأخرى، وتحقيق المساواة بين أفراد

المجتمع، بينما تمثّلت السلبيات في احتمالية حدوث صراعات ثقافية.

توصيات الدراسة

١. تعزيز التعايش بين الثقافات، فإذا أردنا تغيير ثقافة مجتمع؛ فنبدأ بالمدارس والفنون، وزيادة الوعي، وتعزيز فكرة احترام الاختلاف والتنوّع، وتعزيز الاحترام بين أفراد المجتمع.
٢. إقامة دورات تدريبية نموذجية لمصممي المناهج حول تضمين المهارات الاجتماعية، مثل: التواصل والتعايش والحوار، وإضافتها مادة تعليمية في السلك التعليمي.
٣. إقامة ورش عمل لمناقشة التجارب الإقليمية والدولية في تعزيز قيم التعايش واحترام التَّنَوُّع.
٤. إعداد دليل إرشادي حول تعليم ثقافة الحوار والتنوع الثقافي داخل الأسرة، حيث تبدأ المجتمعات الواعية في نشر ثقافة التعايش بين الأطفال أولًا.
٥. إتاحة الفرصة لغير السعوديين عبر تهيئة بيئة الأعمال الجاذبة، التي يمكن من خلالها استثمار الكفاءات البشرية، واستقطاب أفضل العقول في العالم، وتوفير كل الاحتياجات؛ بما يُسهم في دعم عجلة التنمية، وجذب المزيد من الاستثمارات.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. أبو الحديد، فاطمة علي. (٢٠١٨). *التَّنَوُّع الثقافي وتأثيره في تحسين نوعية الحياة لدى العاملين: دراسة تطبيقية بمؤسسة أرامكو السعودية*. حوليات آداب عين شمس، ٤٦، ٢٧٦-٣٠٧.
١٠,٢١٦٠٨ /AAFU.2018.47903
٢. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. (٢٠٠٤). *تقرير حول الحرية الثقافية في عالمنا المتنوع*. نيويورك.
٣. بكاي، عبد المجيد. (٢٠١٥). التنوع الثقافي وعلاقته بالقيم التنظيمية داخل المنظمات متعددة الجنسيات في الجزائر: دراسة ميدانية بمستشفى طب العيون صداقة الجزائر، كوبا بولاية الجلفة. *مجلة دراسات وأبحاث جامعة الجلفا*، ٢١، ٣٩٥-٤١٤.
٤. بو جبيلة، رابح. (٢٠٢١). التَّنَوُّع الثقافي ودوره في إحداث التنمية المستدَامة وتقييمه. *مجلة العلوم الإنسانية*، ٣٢(١)، ٥٨٥-٥٩٤.
٥. بو قنور، إسماعيل، وزدام، يوسف. (٢٠٢١). إدارة التَّنَوُّع الثقافي وتجلياتها في السياسة العامة. *مجلة آفاق للبحوث والدراسات*، ٤(٢)، ٥١٤-٥٣٢.

٦. الدبيسي، علي جبر، والطاهات، ياسين زهير. (٢٠١٢). دور وسائل الاتصال الرقمي في تعزيز التَّنَوُّع الثقافي. *مجلة الاتصال والتنمية. (٦)*

٧. راتانسي، علي. (٢٠١٣). *التعددية الثقافية* (لبنى عماد تركي، مترجم). مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة.

٨. الرشيدي، فهد بن فضي. (٢٠١٥). *تصوّر إستراتيجي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

٩. زراري، حبيبة. (٢٠١٤). الحق في التَّنَوُّع الثقافي [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة سطيف.

١٠. عبد الباري، نصر الدين. (٢٠١٣). *تعددية الهويات في السودان وعدم الانحياز*. الخرطوم.

١١. عجيب، آدم محمد. (٢٠١٤). *إدارة التَّنَوُّع الثقافي والسلام الاجتماعي: دراسة حالة تلفزيون السودان* [رسالة دكتوراة غير منشورة]. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

١٢. العنزي، ريم محمد. (٢٠٢٢). *آثار التنوع الثقافي في المجتمع السعودي " دراسة مطبقة على عينة من أفراد المجتمع السعودي والمقيمين من الجنسيات العربية*} رسالة ماجستير غير منشورة} جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

١٣. القويزي، القائمة. (٢٠١٥). الإستراتيجيات والممارسات التنظيمية لإدارة التَّنَوُّع الثقافي. *مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية*، (٣١)، ٩٩-١١١.

١٤. كيمليكا، ويل.(١٩٩٥). *المواطنة متعددة الثقافات: نظرية ليبرالية لحقوق الأقليات*. مطبعة أكسفورد.

١٥. مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني. (٢٠١١). *مستوى التواصل بين السعوديين والمقيمين داخل المملكة*.

١٦. مشروع سلام التواصل الحضاري. (١٤٤٢). *التَّنَوُّع الثقافي في المملكة العربية السعودية*. سلسلة الموارد التثقيفية للبرامج، الرياض.

١٧. مكاوي، محمد السيد. (٢٠٠٦). *إدارة التعددية الثقافية وأثرها في المجتمعات الحديثة*. القاهرة، دار الفكر العربي.

١٨. ملتقى أسبار. (٢٠٢٣). *أثر التَّنَوُّع الثقافي على التنمية المجتمعية وتكامل الثقافات* . https://multaqaasbar.com/cgi-sys/suspendedpage.cgi

١٩. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. (٢٠٠٧) *الاستثمار في التَّنَوُّع الثقافي والحوار بين الثقافات*. باريس: اليونسكو.

٢٠. منيغر، سناء. (٢٠١٤). *التَّنَوُّع الثقافي من منظور الأمن المجتمعي*. جامعة سطيف٢.

٢١. ميلاد، عبد المجيد. (٢٠٠٨). *التَّنَوُّع الثقافي في عصر تكنولوجيا المعلومات*. القاهرة، دار قباء.

٢٢. هايل، عبد المولى. (٢٠٠٧م). *حقوق الإنسان بين الفكر الإسلامي والتشريع الوضعي*. الأردن، دار الكندي للنشر والتوزيع.

٢٣. الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني. (٢٠٢٠). المعرض السعودي للآثار: *رحلة عبر الزمن* . https://www.scth.gov.sa

٢٤. وزارة الثقافة السعودية. (٢٠١٩). *التَّنَوُّع الثقافي في المملكة العربية السعودية: التاريخ والحضارة* . https://www.moc.gov.sa/ar

٢٥. اليونسكو. (٢٠٠١). إعلان اليونسكو بشأن التنوع الثقافي. https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000127583

ثانيًا:المراجع الأجنبية

25-Carter, M. Z., Armenakis, A. A, Feild, H. S., & Moss holder, K. W. (2013). *Transformational leadership*. relationship quality.

26-Condorelli, R. (2018). Cultural differentiation and social integration in complex modern societies reflections on cultural diversity management strategies from a sociological point of view. *Sociology Mind*, *8*(4), 249-303.

27-Guliz, C. (2021). cultural diffusion theory and tourism implication. *International Journal of Geography and Geography Education.*

28-Holmgren, S. & Jonsson, A. (2013). *Cultural Diversity in Organizations* [Master Thesis].Umea School of Business and Economics.

29-Storey, J. (2012). *Cultural Theory and Popular Culture: An Introduction* (5th ed). Pearson Longman

30-Sullivan, A .(2000). Cultural Capital and Educational Attainment. *Sociology*, *35*(4).

الألعاب الإلكترونية وعلاقتها بالاغتراب الزواجي

دراسة وصفية على عينة من الأزواج السعوديين الممارسين للألعاب الإلكترونية

د. رحاب بنت لافي العتيبي

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

Rlsalotaibi@imamu.edu.sa

(قُدم للنشر في تاريخ ٢٠٢٥/١/٢٤م، وقُبل للنشر في تاريخ ٢٠٢٥/٥/٧م)

مستخلص البحث

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الألعاب الإلكترونية والاغتراب الزواجي لدى الأزواج السعوديين الممارسين للألعاب الإلكترونية. وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الاجتماعي بالعينة، حيث بلغ حجم العينة (١٩٩) مفردة. واعتمدت الدراسة على أداتي الملاحظة بالمشاركة والاستبيان في جمع البيانات، وأظهرت النتائج أن أكثر من نصف أفراد العينة يرون أن الألعاب الإلكترونية تؤثر سلبًا على العلاقة الزوجية، وأن أبرز مظاهر الاغتراب الزواجي تمثلت في الشعور بالعزلة وضعف المشاركة في الحياة الزوجية، في حين كان التشاؤم من مستقبل الحياة الزوجية هو الأقل ظهورًا بين أفراد العينة. كما بيّنت النتائج عدم وجود فروق في درجة الاغتراب الزواجي تعزى لمتغير الجنس، في حين ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية مرتبطة بمتغيري العمر والتعليم، حيث كانت أعلى درجات الاغتراب لدى من تتراوح أعمارهم بين (٣٥ وأقل من ٤٠ عامًا)، ولدى الحاصلين على التعليم المتوسط أو الدبلوم.

وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا تعود لعدد سنوات الزواج، حيث كانت الفئة الأكثر اتفاقًا على أبعاد الاغتراب الثلاثة الأولى هي من مضى على زواجهم من (١٠ إلى أقل من ١٥ سنة). وتشير هذه النتائج إلى أن الانخراط المفرط في الألعاب الإلكترونية قد يكون وسيلة لبعض الأزواج للابتعاد عن التحديات اليومية في الحياة الزوجية، مما يؤدي إلى تقليص فرص التواصل الفعّال مع الشريك، ويعزز مشاعر الانفصال والاغتراب داخل الأسرة.

الكلمات المفتاحية: الألعاب الإلكترونية–الاغتراب الزواجي –الأزواج السعوديين.

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 68 - 111
Riyadh (1448/2026)

مجلــة البحــوث والـدراســات الاجتمــاعيــة
المركز الوطني للدراسات والبحوث الاجتماعية
المجلــد ٦، العـدد (١) ص ص ٦٨ - ١١١
الـريـــــاض (١٤٤٨هـ- ٢٠٢٦م)

Electronic Gaming and Its Relationship with Marital Alienation: A Descriptive Study on a sample of Saudi Spouses

Dr. Rehab Lafi ALOtaibi

Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University

Rlsalotaibi@imamu.edu.sa

Abstract

The study aimed to examine the relationship between electronic gaming and marital alienation among Saudi spouses who engage in electronic gaming. This descriptive study employed the social survey method and included a sample of 199 participants. Data were collected using two instruments: participant observation and a questionnaire.

The findings revealed that more than half of the participants believed that electronic gaming negatively affects marital relationships. The most prominent manifestations of marital alienation were feelings of isolation and reduced participation in marital life, whereas pessimism regarding the future of marital life was the least reported manifestation among participants.

The results also indicated no statistically significant differences in the degree of marital alienation attributable to gender. However, statistically significant differences were found with respect to age and educational level, with the highest levels of alienation observed among participants aged 35 to under 40 years and those with intermediate or diploma-level education. In addition, statistically significant differences were identified according to the number of years of marriage, participants who had been most married for 10 to less than 15 years showed the highest levels of agreement on the first three dimensions of marital alienation. These findings suggest that excessive involvement in electronic gaming may serve as coping mechanism for some spouses to avoid challenges of married life. This, in turn, may reduce opportunities for effective communication between spouses and reinforcing feelings of emotional distance and alienation within the family.

Keywords: Video games, marital alienation, Saudi marital partners.

المقدمة

شهدت المملكة العربية السعودية عدة تغيرات منذ اكتشاف النفط والاستفادة منه، كما استمرت هذه التغيرات حتى الوقت الحالي، وأدى اكتشاف النفط إلى زيادة سرعة ووتيرة التطورات في المجتمع السعودي في مختلف الأنشطة والقطاعات كما في التعليم، والصحة، والاقتصاد، والسياسة، بالإضافة إلى اهتمام المملكة العربية السعودية بقطاع الاتصالات بحكم أننا نعيش اليوم ثورة اتصالية كبيرة .وقد غيرّت الثورة الاتصالية العديد من الملامح

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 68 - 111
Riyadh (1448/2026)

الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي كانت سائدة في المجتمع السعودي قبل ظهور الشبكة العنكبوتية (الإنترنت). فقد ساهم الإنترنت في انتشار العديد من الألعاب الإلكترونية، التي كانت في السابق تُعتبر نشاطًا مقتصرًا على الأطفال في الغالب. إلا أن تقارير بحثية متخصصة في مجال الألعاب الإلكترونية وصناعة الترفيه الرقمي من Newzoo (2024) أشارت إلى أن هذه الألعاب لم تعد مقتصرة على الأطفال والمراهقين فقط، بل أصبحت شائعة بين جميع الفئات العمرية، بما في ذلك الكبار. حيث أوضحت التقارير أن نسبة (٨٠٪) من المستهلكين يلعبون ألعاب الفيديو، ونسبة (٨٥٪) يتفاعلون مع الألعاب بطرق مختلفة، مثل: المشاهدة أو المشاركة في المجتمعات الافتراضية، مما يعكس تحول الألعاب إلى جزء من الثقافة السائدة عالميًا (Newzoo, 2024).

ورغم المزايا العديدة التي قدّمها ولا يزال يقدمها (الإنترنت)، إلا أنه سلاح ذو حدين إذا أساء الإنسان استخدامه، فقد يؤدي الاستخدام غير السليم للإنترنت وبرامجه وتطبيقاته وألعابه إلى آثار سلبية، من بينها زيادة مستويات الاغتراب لدى الأفراد. ويظهر الاغتراب في صورة شعور الفرد بالانفصال عن البيئة الاجتماعية، وضعف القدرة على التكيف، وتراجع العلاقات الاجتماعية، بالإضافة إلى الابتعاد عن عادات وتقاليد وثقافة المجتمع الذي ينتمي إليه.

مشكلة الدراسة

تعد مشكلة الاغتراب من مظاهر العصر الحديث خصوصاً وأنه يتميز بالتقدم المادي السريع، والذي يصاحبه عدة أزمات اجتماعية وثقافية وأخلاقية وأسرية، لذلك فالاغتراب ظاهرة نفسية اجتماعية تشكل خطراً على الإنسان، وتهدد تفاعله مع محيطه الاجتماعي ، حيث أكدت الدراسات أن هذه الظاهرة مرتبطة بالتطور التقني السريع الذي شهدته المجتمعات من حيث كثرة عدد التطبيقات التي تحاكي الواقع الاجتماعي، وظهور ما يسمى بالمجتمعات الافتراضية جعلت الأشخاص ينخرطون فيها وينفصلون عن واقعهم الفعلي، كما في دراسة أبو رمان (٢٠١٨) والتي أظهرت نتائجها أن هناك علاقة إيجابية دالة إحصائيًا بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والاغتراب الاجتماعي لدى طلبة الجامعات، حيث إن الاستخدام المفرط لهذه الشبكات يؤدي إلى ضعف العلاقات الاجتماعية الواقعية، وزيادة مشاعر العزلة والانفصال عن المجتمع ،كما أشارت شيري توركل (٢٠١١) في كتابها "وحيدون معًا" إلى أن التطور التقني وظهور المجتمعات الافتراضية أدّى إلى زيادة مشاعر الاغتراب لدى الأفراد، حيث أصبح الكثيرون يفضلون التفاعل عبر الوسائط الرقمية على حساب العلاقات الواقعية(Turkle, 2011)

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 68 - 111
Riyadh (1448/2026)

وقد ساهمت المجتمعات الافتراضية بأنواعها التي يعيشها الزوجين إلى ظهور الاغتراب الزواجي أو أحد أبعاده، كما في دراسة علي (٢٠١٣) والتي توصلت نتائجها إلى أن العلاقات والتواصل مع الجماعات الافتراضية تؤدي إلى إهمال الطرف الآخر، وشعور الطرفين باللامبالاة، والقصور في تحمل المسؤولية. كما توصلت نتائج دراسة الطنبولي (٢٠١٦) إلى وجود علاقة طردية بين إدمان الأزواج للإنترنت وفقدان مشاعر الرضا الزواجي، والاغتراب الزواجي لديهما .

كما ساهم ظهور الألعاب الإلكترونية بتعميق الاغتراب بين الزوجين وهي ألعاب تحاكي الألعاب بمفهومها التقليدي، إلا أنها تستخدم الواقع الافتراضي وهو عبارة عن "تكّون جماعات من البشر بطريقة افتراضية لا يرتبطون بجغرافية مكانية معينة، بل يرتبطون بجغرافية إلكترونية رقمية"(النعيم، ٢٠١٠، ٦٧) .

ويعتبر توجه الكبار نحو هذه الألعاب من أهم تداعيات جائحة كورونا، حيث تشير تقارير شركة إتمام الاستشارية (٢٠٢٤) إلى أن المملكة العربية السعودية أصبحت موطنًا لما يزيد عن (٢٣,٥) مليون من عشاق الألعاب الإلكترونية، أي ما يمثل حوالي (٦٧٪) من إجمالي عدد السكان، مع استمرار النمو في أعداد اللاعبين بعد جائحة كورونا. وتؤكد تقارير هيئة الاتصالات والفضاء والتقنية (٢٠٢٣) وجود تحسن ملحوظ في أداء الألعاب الإلكترونية وزيادة الإقبال عليها في المملكة بعد الجائحة. إذ إنه بعد تطبيق الإجراءات الاحترازية والحجر المنزلي، توجه العديد من الأزواج نحو الألعاب الإلكترونية لشغل وقت الفراغ آنذاك، ومع عودة الحياة لطبيعتها لا يزال العديد يستخدم الألعاب الإلكترونية في الحياة اليومية، وذلك وفقاً لآخر التقارير الصادرة من هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات في المملكة العربية السعودية أن نسبة (٥٢,٣٪) من مستخدمي الإنترنت يقضون (٧) ساعات فأكثر يومياً في استخدامه ، وكانت أكثر الفئات استخداماً هي من سن (٢٥ إلى ٤٤ عاماً)، كما ذكر التقرير ذاته الصادر عام ٢٠٢٣ في توزيع أنشطة مستخدمي الإنترنت في المملكة العربية السعودية قد بلغ تحميل الألعاب (٥٣,٨٪) (الإنترنت في السعودية، ٢٠٢٣) .

وهذا بدوره قد ينعكس على العلاقة بين الزوجين الذين يتواجدون في هذه الألعاب ويؤدي إلى العزلة والإدمان، وفتور العلاقة الزوجية، وظهور الخيانة الزوجية، وتصنّع الشخصية، والفراغ العاطفي وبالتالي الشعور بالغربة، وكل هذه المظاهر لها تأثير كبير على استمرار الحياة الزوجية واستقرارها، كما انعكست على رغبة كلاً من الزوجين على الاختلاء بالنفس، والانغماس في أداء الأنشطة دون الاحتكاك بالآخر.

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 68 - 111
Riyadh (1448/2026)

وبناءً على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في تحديد علاقة الألعاب الإلكترونية بالاغتراب الزواجي لدى الأزواج السعوديين الممارسين للألعاب الإلكترونية.

أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة الحالية إلى فهم تأثير الألعاب الإلكترونية على العلاقات الزوجية في المجتمع السعودي، خاصة مع التغيرات الرقمية المتسارعة، وما تفرضه من تحديات جديدة على الأسرة.

أولاً: الأهمية النظرية

١. تسليط الضوء على ظاهرة الاغتراب الزواجي في المجتمع السعودي، بوصفها من القضايا التي تستحق مزيدًا من البحث في علم الاجتماع الأسري، والاجتماع الرقمي.
٢. الإسهام في فهم التأثيرات الاجتماعية والنفسية للألعاب الإلكترونية على العلاقات الزوجية، خاصةً في ظل التغيرات الحديثة في أنماط الترفيه والتواصل.
٣. إضافة معرفة جديدة حول العلاقة بين الألعاب الإلكترونية والاغتراب الزواجي في البيئة المحلية.

ثانيًا: الأهمية العملية

١. تقديم بعض المؤشرات حول أثر الألعاب الإلكترونية على جودة الحياة الزوجية واستقرار الأسرة السعودية.
٢. إمكانية استفادة المختصين في الإرشاد الأسري من نتائج الدراسة عند التعامل مع قضايا مشابهة .
٣. تقديم توصيات تسهم في دعم الجهات المعنية بقضايا الأسرة عند وضع برامج أو سياسات تهدف إلى تعزيز التفاعل الأسري الإيجابي في ظل التحولات الرقمية.

أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيس في التعرف على "علاقة الألعاب الإلكترونية بالاغتراب الزواجي لدى الأسرة السعودية" ويتفرع من هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية:

١.التعرف على واقع تأثير الألعاب الإلكترونية على العلاقات الزوجية.

٢.تحديد أبعاد الاغتراب الزواجي (الشعور بالعزلة وعدم المشاركة في الحياة الزوجية، فقدان المعيارية وعدم احترام قيم الحياة الزوجية، الشعور بالكراهية والاستياء من الحياة الزوجية، التشاؤم من مستقبل العلاقة الزوجية) وعلاقتها بالألعاب الإلكترونية .

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 68 - 111
Riyadh (1448/2026)

٣.تحديد الفروق في درجة الاغتراب الزواجي لدى الزوج والزوجة تعزى (للجنس، والعمر، والمستوى التعليمي، وعدد سنوات الزواج).

أسئلة الدراسة

يتمثل السؤال الرئيس في: "ما العلاقة بين الألعاب الإلكترونية والاغتراب الزواجي لدى الأسرة السعودية" ويتفرع منه عدة أسئلة فرعية هي:

١.ما واقع تأثير الألعاب الإلكترونية على العلاقات الزوجية؟

٢.ما المظاهر السلبية للاغتراب الزواجي (الشعور بالعزلة وعدم المشاركة في الحياة الزوجية، فقدان المعيارية وعدم احترام قيم الحياة الزوجية، الشعور بالكراهية والاستياء من الحياة الزوجية، التشاؤم من مستقبل العلاقة الزوجية) وعلاقتها بالألعاب الإلكترونية؟

٣.ما الفروق في درجة الاغتراب الزواجي لدى الزوج والزوجة تعزى (للجنس، والعمر، والمستوى التعليمي للزوجين، وعدد سنوات الزواج)؟

مفاهيم الدراسة

الألعاب الإلكترونية: تُعّرف بأنها: " الألعاب التي تُمارس من خلال التكنولوجيا والتي تتوافر على هيئة إلكترونية، وتشمل ألعاب الإنترنت والحاسب الآلي والهواتف الذكية وألعاب الفيديو"(العنزي، ٢٠٢٠، ٤٨٥).

كما تعّرف أنها: "نشاط ينخرط فيه اللاعبون في نزاع مفتعل محكم بقواعد معينة بشكل يؤدي إلى نتائج قابلة للقياس الكمي، ويطلق على لعبة ما بأنها إلكترونية في حال توافرها على هيئة رقمية، ويتم تشغيلها على منصة الأجهزة الإلكترونية الرقمية"(صقر،٢٠١٩، ٤٠٠).

أما التعريف الإجرائي للألعاب الإلكترونية: فيقصد بها في هذه الدراسة: كافة الألعاب التي يمكن تحميلها على الهاتف المحمول، أو الجهاز اللوحي وتتوافر فيها خدمة الرسائل بين اللاعبين، كما تمكّنهم اللعبة من التواصل الصوتي أثناء اللعب، أو في غرف إلكترونية داخل هذه الألعاب.

الاغتراب الزواجي: يُعّرف بأنه: "ظاهره سيكولوجية تسبب الشعور بالغربة والكراهية بين الزوجين، والإحساس بعدم المسؤولية المتبادلة، مع الشعور بفقدان الأمل، والنظرة التشاؤمية لمستقبل العلاقة بينهما"(الحسن، ٢٠١١، ١١٧). كما يُعّرف بأنه: "الشعور بالتباعد النفسي والنفور بين الزوجين والاستقلالية باتخاذ القرار دون مراعاة الطرف الآخر، وسيطرة الوحدة النفسية داخل نطاق الحياة الزوجية، مما يفقد الطرفين معنى الحياة الزوجية"(منصور، ١٩٩٢، ١٢).

المفهوم الإجرائي للاغتراب الزواجي: يُعّرف في هذه الدراسة بأنه: شعور نفسي واجتماعي يشعر فيه الزوج أو الزوجة بفقدان الاتصال بنفسه، وبشريك حياته، رغم أنهما يعيشان

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 68 - 111
Riyadh (1448/2026)

تحت سقف واحد، وتجعلهما يشعران بأنهما غرباء عن بعضهما البعض، وتتمثل الغربة في الأعراض المصاحبة والتي تشكل أبعاد الاغتراب الزوجي وهي:

١.الشعور بالعزلة وعدم المشاركة في الحياة الزوجية: شعور الزوجين أو أحدهما بالوحدة والفراغ، وعدم رغبته في مشاركة الطرف الآخر في شؤونه الخاصة، وانسحابه من المواقف الأسرية.

٢ .فقدان المعيارية وعدم احترام قيم الحياة الزوجية لدى الزوجين أو أحدهما، وضعف الالتزام بالقيم في الحياة الأسرية والزوجية أو قلة احترامها، وشعوره بأنه كي يحقق أهدافه ويلبي احتياجاته قد يسلك وسائل غير مشروعة.

٣.الشعور بالكراهية والاستياء من الحياة الزوجية: شعور أحد الزوجين أو كلاهما بالملل من الحياة والضيق وعدم القدرة على التفاهم، إضافة إلى شعور الكره وعدم الارتياح في الحياة الزوجية، وعدم موافقة هذه الحياة لما كان يتمنى.

٤.التشاؤم من مستقبل العلاقة الزوجية: نظرة أحد الزوجين أو كلاهما بنظرة تشاؤم، وعدم رغبة في إكمال الحياة الزوجية، أو إكمالها لظروف تتعلق بالأطفال ونحوه فقط دون الرغبة الحقيقية في ذلك.

الأزواج السعوديين: هم الذكور والإناث الذين تم عقد قرانهم رسميًا وفق الأنظمة الشرعية والقانونية المعمول بها في المملكة العربية السعودية، ويحمل كل منهما الجنسية السعودية (وزارة العدل السعودية، ٢٠٢٣).

أما التعريف الإجرائي للأزواج السعوديين في الدراسة الحالية: كل زوجين يحملان الجنسية السعودية، ويمارس أحدهما الألعاب الإلكترونية بشكل منتظم، ويُحتمل أن تؤثر هذه الممارسة على علاقتهما الزوجية من حيث الشعور بالاغتراب الزواجي.

النظرية التي تبنتها الدراسة

رغم تعدد النظريات الاجتماعية التي تناولت ظاهرة الاغتراب وتفسيراتها، إلا أن الدراسة الحالية ركزت على نظرية الاغتراب عند ميرتون والنظرية البنائية الوظيفية، نظرًا لارتباطهما الوثيق بموضوع البحث، ولأن ميرتون قدّم إطارًا تحليليًا يجمع بين تفسير أسباب الاغتراب، وتحليل وظائف الظواهر الاجتماعية، بما فيها الألعاب الإلكترونية. وقد تم اختيار هاتين النظريتين تحديدًا لقدرتهما على تفسير أبعاد الاغتراب الزواجي في ظل التحولات التقنية المعاصرة.

١ .**نظرية الاغتراب عند ميرتون:** يشير ميرتون في نظريته عن الاغتراب "أن السلوك الاجتماعي ينشأ حصيلة تعاون كلاً من النظام الاجتماعي، وثقافة المجتمع التي تشجع على نشوئه وتطوره من خلال عنصرين أساسيين في ثقافة المجتمع ونظمه، هما:

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 68 - 111
Riyadh (1448/2026)

١.الأهداف التي ترسمها ثقافة المجتمع؛ حيث يشترك في هذه الأهداف جميع أفراد المجتمع ويطمحون في تحقيقها.

٢.الوسائل الاجتماعية المشروعة التي تتيح للأفراد تحقيق أهدافهم بطرق مشروعة (اليوسف، ٢٠٠٦). فالمشكلات الاجتماعية بعمومها وفقًا لرأي ميرتون ويمكن تفسير الاغتراب الزواجي من ضمنها، تحدث عندما يختل التوازن بين هذه الأهداف وبين وسائل تحقيقها في أي مجتمع فيتعرض هذا المجتمع إلى حالة من الاضطراب وعدم الاستقرار .

كما يضيف ميرتون "بأن اغتراب الفرد هو حالة يشعر فيها بالانفصال والعزلة عن ذاته، وعن المجتمع المحيط به، نظراً لعدم توافق معايير المجتمع مع معاييره الأمر الذي يجعله عاجزاً عن التوافق مع عالمه الداخلي والخارجي بشكل سليم، مما قد تشكل هذه العزلة عن الذات، وتباين المعايير بين الفرد ومجتمعه حالة من الانسحاب من الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه، أو الاضطرار للتعايش مع هذه المعايير بشكل قهري نظراً للقيود التي تحتم عليه البقاء داخل هذا المحيط، أو اختيار طريقاً أكثر صعوبة وهو التمرد على هذه المعايير لإشباع احتياجات يصعب إشباعها بالنسبة له إلا بهذه الطريقة للوصول إلى أهدافه"(الغريب، ٢٠١٦، ٢٠٠).

وقد تناول ميرتون مفهوم الاغتراب في مؤلفه عن البناء الاجتماعي والأنومي، واستخدم ميرتون الاغتراب لأول مرة عندما تحدث عن الأفراد الذين يجدون مصدر التفاوت بين قدرهم، والمكافآت الاجتماعية في بناءهم الاجتماعي، والذين قد يصيرون مغتربين عن ذلك البناء ويتكيفون مع نمط التمرد والثورة وهو النمط الخامس من أنماط الانحراف عنده، كما أن المصطلح ورد ثانية خلال حديثه عن الانسحاب، والذي يشير لرفض الأهداف الثقافية، والوسائل المنتظمة وتناوله لهؤلاء الذين يكونون مغتربين فعلاً، ولا يشاركون في إطار القيم العامة (شتا، ١٩٩٣).

وبذلك فإن الأزواج قد يجدون في الألعاب الإلكترونية التي توفر التفاعل مع الآخرين عن طريق التفاعل الصوتي المباشر، أو من خلال الرسائل المتاحة بين اللاعبين وسيلة لتحقيق أهدافهم التي لم يمكنهم تحقيقها في واقعهم الاجتماعي الفعلي، فحينما تصبح الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها الأزواج صعبة المنال، أو أنهم يعجزون للوصول إليها بسبب الجمود في العلاقة الزوجية، أو وصولها إلى مرحلة متقدمة من الاغتراب بين الزوجين حيث يفقد الحوار الفعّال بين الأزواج، أو عدم مشاركة وقت الفراغ، أو بسبب كثرة الخلافات الزوجية وغيرها تكون الألعاب الإلكترونية وسيلة لتحقيق الأهداف الاجتماعية كالحاجة للتقدير، والمشاركة في الهوايات، ومواضيع الحوار المشتركة، وقد يكون العلاقات

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 68 - 111
Riyadh (1448/2026)

العاطفية بين الجنسين أيضاً والتي قد فقدوها مع أزواجهم مما يعمق الاغتراب الزوجي لديهم.

وبالنظر إلى موضوع الدراسة الحالية نجد بأن الألعاب الإلكترونية قد ساهمت في حدوث الاغتراب الزواجي، وقضاء الزوجين العديد من الساعات مع الأشخاص في المجتمعات الافتراضية أكثر من العلاقات الأسرية، حيث نرى أنماط التكيف التي وضعها ميرتون قد تسهم بها الألعاب الإلكترونية في ظهور نمط التجديد، بحيث يتمسك الأزواج بهدف استمرار الحياة الزوجية، ويستخدمون أساليب جديدة للوصول إلى الهدف عن طريق الألعاب الإلكترونية فيمضون فيها الوقت الطويل، ومشاركة الحوار والهوايات مما قد يعمق الاغتراب بينهما .

كما قد يظهر نمط التمرد في الحياة الزوجية حيث يتخلى الأزواج عن الأهداف والوسائل المتاحة لتحقيقها، ويستبدلونها بأهداف ووسائل أخرى جديدة يحققونها من خلال المجتمعات الافتراضية على وجه العموم، والألعاب الإلكترونية على وجه الخصوص.

٢ .النظرية البنائية الوظيفية: تفسر النظرية البنائية الوظيفية علاقة الألعاب الإلكترونية بالاغتراب الزواجي، وذلك من خلال إسهامات روبرت ميرتون في النظرية البنائية الوظيفية، حيث يعتبر ميرتون من أهم العلماء الذين حاولوا أن يتلافوا نقد النظريات الكبرى ومن بينها البنائية الوظيفية وجعلها أكثر قرباً من الواقع الاجتماعي من خلال نظرياته متوسطة المدى، والذي يقصد بها النظريات التي تتوسط بين الاتجاهات الكبرى في القضايا الاجتماعية وبين الفروض الأمبريقية، باعتبارها أقدر على فهم الواقع الاجتماعي . وسيتم تناول إسهاماته من خلال مفهومي (الاختلال الوظيفي)، و(الوظيفة الظاهرة والكامنة) وذلك فيما يلي:

١ .الاختلال الوظيفي: يرى ميرتون بأن هناك معوقات وظيفية أو ما يسمى بالاختلال الوظيفي، حيث تكون للظاهرة الاجتماعية انعكاسات سلبية فليس من الضروري أن تكون إيجابية دائماً، لذلك فلابد من البحث عن التوازن القائم بين الوظائف الإيجابية، والمعوقات الوظيفية قبل القول بأن ظاهرة ما وظيفية، فالوظائف الإيجابية تعمل من أجل التكيف مع نسق معين والاختلالات الوظيفية هي الناتج التي تقلل من التكيف أو التوافق في هذا النسق (ناصر، ٢٠٢٠). وبناءً عليه فيمكن للألعاب الإلكترونية أن تساهم في بعض الوظائف الإيجابية مثل: شغل وقت الفراغ، وتنمية المهارات، وفي المقابل قد تكون لها العديد من الوظائف السلبية مثل: عزلة أحد الزوجين، وضعف التواصل بينهما، وعدم قضاء أوقات الفراغ بينهما بشكل مشترك.

٢ .الوظيفة الظاهرة والكامنة: " تشير الوظيفة الظاهرة عند ميرتون إلى النتائج الموضوعية لأي نظام اجتماعي أي النتائج المقصودة، في حين الوظيفة الكامنة قصد بها ميرتون النتائج غير المقصودة لأي نظام اجتماعي، وقد بيّن ميرتون بأن مفهوم الوظيفة قد تكون ظاهرة ومتعارف عليها ومقصودة

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 68 - 111
Riyadh (1448/2026)

من جانب، ولكن في نفس الوقت قد تقوم بوظيفة أخرى غير مقصودة كامنة"(الطعاني، ٢٠١٤، ١٠٨). وبالنظر إلى الألعاب الإلكترونية فإن لها وظائف ظاهرة، وهي اللعب وإمضاء وقت الفراغ بشكل مسلي، ولكنها في المقابل قد تقوم بوظائف أخرى كامنة مثل: تكوين العلاقات الافتراضية، وتفضيل قضاء وقت الفراغ فيها أكثر من قضائه مع العائلة وغيرها، والتي قد تساهم بشكل مباشر أو غير مباشر في حدوث الاغتراب الزوجي بين الزوجين .

ورغم تعدد النظريات الاجتماعية التي تناولت ظاهرة الاغتراب وتفسيراتها، ركزت الدراسة الحالية على نظرية الاغتراب عند ميرتون والنظرية البنائية الوظيفية، نظرًا لارتباطهما الوثيق بموضوع البحث، حيث قدّم ميرتون إطارًا تحليليًا يجمع بين تفسير أسباب الاغتراب وتحليل وظائف الظواهر الاجتماعية، بما فيها الألعاب الإلكترونية. وقد تم اختيار هاتين النظريتين تحديدًا لقدرتهما على تفسير أبعاد الاغتراب الزواجي في ظل التحولات التقنية المعاصرة، مع الإقرار بأن هناك نظريات أخرى قد تفسر الظاهرة من زوايا مختلفة. وتبرز أهمية هذين الإطارين في تفسير نتائج الدراسة، إذ توضح نظرية الاغتراب عند ميرتون كيف يمكن أن تؤدي الفجوة بين الأهداف الزوجية والوسائل المتاحة لتحقيقها إلى شعور الأزواج بالعزلة والانسحاب من الحياة الأسرية، وهو ما قد يدفعهم للبحث عن بدائل في العالم الافتراضي مثل: الألعاب الإلكترونية. كما تفسر النظرية البنائية الوظيفية كيف أن للألعاب الإلكترونية وظائف ظاهرة وكامنة قد تؤدي في بعض الحالات إلى اختلال التوازن الأسري، وزيادة مشاعر الاغتراب بين الزوجين. وبذلك، توفر هاتان النظريتان إطارًا مناسبًا لتحليل العلاقة بين الألعاب الإلكترونية والاغتراب الزواجي في المجتمع السعودي المعاصر.

الدراسات السابقة

-دراسة Coyne وآخرون (٢٠١٢) بعنوان: "تأثير الألعاب الإلكترونية على الصراع في العلاقات الزوجية": هدفت الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين ممارسة أحد الزوجين للألعاب الإلكترونية ومستوى الصراع وجودة العلاقة بين الشريكين، بالإضافة إلى معرفة ما إذا كان اختلاف مستوى ممارسة الألعاب بين الزوجين يؤثر على العلاقة الزوجية بشكل سلبي. واستهدفت الدراسة عينة مكونة من (١٣٣٣) زوجًا وزوجة في الولايات المتحدة الأمريكية، واعتمدت على المنهج الكمي باستخدام الاستبيانات. وأظهرت نتائج الدراسة أن كثرة ممارسة أحد الزوجين للألعاب الإلكترونية ترتبط بزيادة الصراع، وتراجع جودة العلاقة الزوجية، خاصةً إذا كان أحد الشريكين فقط هو من يمارس الألعاب، مما قد يؤدي إلى مشاعر الاغتراب أو البعد العاطفي بين الأزواج.

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 68 - 111
Riyadh (1448/2026)

-دراسة علي(٢٠١٣م) بعنوان "انعكاسات الجماعات الافتراضية على أحداث مشكلة الاغتراب الزواجي، وتصور مقترح لدور خدمة الجماعة في مواجهتها في جمهورية مصر العربية". هدفت الدراسة إلى التعرف على انعكاسات الجماعات الافتراضية في أحداث الاغتراب الزواجي، والتعرف على إسهامات الجماعات الافتراضية في تخفيف مظاهر الزواجي، وتعد من الدراسات الوصفية التحليلية، واعتمدت الباحثة على منهج المسح الاجتماعي الشامل، وقد تكونت العينة من (١٠٠) زوج وزوجة من المتزوجين حديثًا في محافظة القاهرة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من خلال مراكز خدمة المجتمع وبعض الجمعيات الأهلية. واستخدمت الاستبيان كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن النظرة التشاؤمية لمستقبل الحياة الزوجية وكذلك الشعور بأن الحياة بينهم أصبحت مستحيلة، والشعور بتحطيم العلاقة بينهما هي من مظاهر الاغتراب الزواجي، وأيضاً أن العلاقات في الجماعات الافتراضية تؤدي إلى إهمال الطرف الآخر، وأن التواصل مع الجماعات الافتراضية يؤدي إلى شعور الطرفين باللامبالاة، والقصور في تحمل المسؤولية.

-**دراسة شحاته (٢٠١٥)** بعنوان: "مدخل انتقائي للتخفيف من الاغتراب الزواجي لمستخدمي الإنترنت من المتزوجين حديثًا في جمهورية مصر العربية". هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدخل انتقائي للتخفيف من الاغتراب الزواجي لمستخدمي الإنترنت من المتزوجين حديثًا. واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي. وتكونت عينة الدراسة من (٨) من المتزوجين حديثًا (زوج-زوجة) يعانون من اغتراب زواجي من المترددين على مكتب التوجيه والاستشارات الأسرية بمدينة قنا. وتمثلت أدوات الدراسة من مقياس الاغتراب الزواجي لمستخدمي الإنترنت من المتزوجين حديثًا. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن استخدام المدخل الانتقائي في خدمة الفرد من خلال الأساليب المستمدة من العلاج الأسرى والعلاج السلوكي والعلاج الواقعي والتي تمثلت في (أساليب تحسين الاتصال-إعادة بناء القيم الأسرية-تحقيق التوازن الأسرى-إعادة البناء المعرفي-ضبط الذات-التدريب على التعليمات الذاتية-التدريب على إعادة العزو-التركيز على السلوك بدلاً من المشاعر)، حسّنت العلاقات بين الزوجين، وتصحيح أفكارهما ومعتقداتهما الخاصة باستخدام الإنترنت. كما توصلت إلى أن برنامج التدخل المهني أدى إلى التخفيف من الاغتراب الزواجي حيث دلت العبارات واستجابات المتزوجين قبل التدخل على زيادة الخلافات بينهم نتيجة لانشغالهما بالإنترنت، وعدم مراعاة احتياجات الطرف الآخر.

-دراسة الحايس وآخرون (٢٠١٦) بعنوان: "تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية وعلاقتها بالاغتراب لدى الشباب الجامعي في سلطنة عمان". هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهم التطبيقات الاتصالية التي

يعتمد عليها الشباب العماني، ومعرفة الدوافع لهم، ومعرفة مستوى الاغتراب لدى الشباب العماني الذي يعتمد على الهاتف الذكي في التواصل الاجتماعي. وقد تمثل مجتمع الدراسة في الطلاب المسجلين في جامعة السلطان قابوس بكلياتها المختلفة (ذكوراً وإناثاً) على عينة قوامها (٣٠٠) مفردة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أعلى التطبيقات الاتصالية التي يقضي فيها الشباب العماني وقته، هي الانستغرام، والفيس بوك، وتويتر، وكانت الدوافع حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي هي: التواصل مع الأصدقاء والزملاء، وتبادل الأخبار حول الدراسة، وتبادل الرسائل والملفات والأغاني ومقاطع الفيديو، كما كشفت الدراسة عن مستوى من الاغتراب بتأثير متوسط لاعتماد عينة الدراسة على الهواتف الذكية في عملية التواصل الاجتماعي، مما يشير إلى أن الاعتمادية على الهواتف الذكية أدت-تدريجياً- إلى انسلاخ الأفراد من سياقاتهم الاجتماعية، وانغماسهم ضمن جماعات افتراضية على الفضاء الإلكتروني، وتفضيل التواصل الاجتماعي الشبكي من خلال الهواتف على التواصل الواقعي.

-دراسة الطنبولي(٢٠١٦م) بعنوان: "أثر إدمان الأزواج للإنترنت على الاغتراب الزواجي لديهم من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في محافظة الدقهلية" هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر إدمان الأزواج للإنترنت على الاغتراب الزواجي لديهم من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية. واستخدمت منهج المسح الاجتماعي. وتكونت الدراسة من الأزواج العاملين في جامعة الدلتا للعلوم والتكنولوجيا في محافظة الدقهلية، وتمثلت أداة الدراسة في مقياس الاغتراب الزواجي للأزواج مدمني استخدام الإنترنت. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة طردية دالة إحصائيًا بين إدمان الأزواج للإنترنت، وفقدان مشاعر الرضا الزواجي، ووجود علاقة طردية دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين إدمان الأزواج للإنترنت والاغتراب الزواجي لديهم.

-دراسة المياحي (٢٠١٦م) بعنوان: "الاغتراب الزواجي لدى الأسرة العراقية: دراسة ميدانية في مدينة بعقوبة" هدفت الدراسة إلى قياس مستوى الاغتراب الزواجي لدى عينة من الأسر العراقية، وكذلك التعرف على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين الاغتراب الزواجي والجنس (ذكور وإناث) ، وعلاقة الاغتراب الزواجي بالمستوى التعليمي للزوج والزوجة، وعلاقة الاغتراب الزواجي بعد سنوات الزواج. ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس الاغتراب الزواجي على عينة مكونة من (١٢٠) زوجًا وزوجة وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن عينة البحث المكونة من الزوج والزوجة لديهم اغتراب زواجي، وتوجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الذكور لصالح الإناث، كما لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاغتراب الزواجي لعينة البحث

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 68 - 111
Riyadh (1448/2026)

وسنوات الزواج، وأنه لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاغتراب الزواجي والمستوى التعليمي، كما توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث وفقاً لمتغير المستوى التعليمي لصالح الإناث.

-**دراسة رمضان(٢٠١٩)** بعنوان:" العلاقات الاجتماعية لمستخدمي الألعاب الإلكترونية عبر الإنترنت لعبة PUBGأنموذجاً دراسة ميدانية مطبقة على طلاب الجامعات المصرية"، هدفت الدراسة إلى رصد أهم المحددات المرتبطة بممارسة الشباب لهذه اللعبة، والكشف عن طبيعة ومدى التأثير الذي مارسته اللعبة على شبكة العلاقات الاجتماعية لممارسيها من أفراد العينة، وذلك باستخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وطبقت الدراسة الميدانية على عينة بلغ عددها (٦٤٠) مفردة من طلاب وطالبات الجامعات المصرية باستخدام أداة الاستبيان، والملاحظة بالمشاركة في مجتمع اللعب الافتراضي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الأفراد يلعبون هذه اللعبة من أجل قضاء وقت الفراغ، وإثبات المهارة، وأن ثمة علاقات اجتماعية تشكلت بين اللاعبين وتطورت لتتحول من علاقات عبر المجال الافتراضي إلى علاقة في الحياة الواقعية، وأن العلاقات التي تشكلت من خلال اللعبة لا يعني مطلقاً أن لعبة ببجي أو غيرها من الألعاب الإلكترونية تصنع علاقات في حد ذاتها، بل هي وسيلة أسهمت في تشكيل علاقات ذات طابع اجتماعي، تتسم بخصائص تقترب بشدة من خصائص العلاقات الواقعية، بل وامتدت الخصائص لتصل إلى أن تصبح شكلاً من العلاقات العاطفية.

-**دراسة البشري (٢٠٢٠م)** بعنوان: "دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق الاغتراب الزواجي" ، هدفت الدراسة إلى تحديد دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق الاغتراب الزواجي، وإلى تحديد دور المرشد الأسري في مساعدة الأسرة السعودية حول التعامل مع مشكلة الاغتراب الزواجي، وتعتبر الدراسة من الدراسات الوصفية، حيث تم استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة العمدية لطلاب مرحلة الماجستير في برنامج التوجيه والإصلاح الأسري النوعي بقسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، وكانت عينة الدراسة (٥٥) مفردة، وقد اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وجاءت نتائج الدراسة أن لوسائل التواصل الاجتماعي دورًا في تحقيق عدم الرضا عن الحياة الزوجية، وكذلك العزلة الاجتماعية وعدم المشاركة في الحياة الزوجية .

-**دراسة الصوافيه وآخرون (٢٠٢١م)** بعنوان: "الاغتراب الزواجي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة من الأزواج في سلطنة عمان" هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى انتشار مشكلة الاغتراب الزواجي بين الأزواج عينة البحث وعلاقتها بالمتغيرات التالية (الجنس، والعمر، والمستوى التعليمي، وتعدد الزوجات، والسكن، وطريقة التعارف للزواج)، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتم تطبيق

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 68 - 111
Riyadh (1448/2026)

مقياس الاغتراب على عينة قوامها (١٠٧٩) من زوج وزوجة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الشعور بالعزلة وعدم المشاركة في الحياة الزوجية ينتشر أحيانًا، والشعور بالكراهية والاستياء من الحياة الزوجية لا ينتشر مطلقًا، وتوصلت كذلك إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير (الجنس) والاغتراب الزواجي بين الأزواج عينة البحث، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير (المستوى التعليمي) لكل من الأزواج والزوجات والاغتراب الزواجي بين الأزواج. بينما وجدت فروق دالة إحصائياً لمتغير العمر لصالح الأزواج من عمر (٤١-٥٠) عاماً.

-دراسة منصور وآخرون (٢٠٢١م) بعنوان: "استراتيجيات تعامل ربة الأسرة مع المجتمعات الافتراضية وعلاقتها بالاغتراب الزواجي"، هدفت الدراسة إلى التعرف على استراتيجيات تعامل ربة الأسرة مع المجتمعات الافتراضية، ومدى ارتباط هذه الاستراتيجيات بشعورها بالاغتراب الزواجي. وقد تم تطبيق الدراسة على مجتمع من ربات الأسر المتزوجات في محافظة الدقهلية بجمهورية مصر العربية، حيث تكونت العينة من (٣٣٨) ربة أسرة تم اختيارهن بطريقة عمدية غرضية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات باستخدام استبيان أعد خصيصًا لهذا الغرض. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين استراتيجيات تعامل ربة الأسرة مع المجتمعات الافتراضية، ومستوى شعورها بالاغتراب الزواجي، كما أظهرت النتائج أن حدة الاغتراب الزواجي تزداد عندما يكون مستوى تعليم الزوجة أعلى من مستوى تعليم الزوج.

-دراسة الشيخي والزوي (٢٠٢٢م) بعنوان: "الألعاب الإلكترونية وأثرها على العلاقات الأسرية – لعبة الببجي نموذجاً"، هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير الألعاب الإلكترونية، وبشكل خاص لعبة الببجي على العلاقات داخل الأسرة الليبية. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت على مجتمع من الأفراد الليبيين من مختلف الفئات العمرية من مستخدمي لعبة الببجي.وبلغ حجم العينة (٣٨٤) مفردة، تم اختيارهم بطريقة المسح بالعينة، وجمعت البيانات باستخدام استبانة أعدت خصيصًا لهذا الغرض، وركزت الدراسة على متغيرات مثل: عدد ساعات اللعب، وعدد الجولات، والوسيلة المستخدمة للعب، ووقت اللعب، وتأثيرها على العلاقات الأسرية الاجتماعية والوجدانية، وأظهرت نتائج الدراسة أن العلاقات الأسرية الاجتماعية تأثرت نوعًا ما بالألعاب الإلكترونية (لعبة الببجي)، بينما لم يظهر تأثير واضح على العلاقات الأسرية الوجدانية. كما وجدت الدراسة فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) في فاعلية الاستجابات للعلاقات الأسرية الاجتماعية والوجدانية تبعًا لمتغيرات نوع الوسيلة المفضلة، ووقت دخول اللعبة، وعدد ساعات اللعب، وطريقة اللعب.

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 68 - 111
Riyadh (1448/2026)

–دراسة Konlan I, Abdulai M, (2023) Ibrahim H بعنوان: "اكتشاف تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الزواج في شمال غانا"، هدفت الدراسة لمعرفة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الزوجية في شمال غانا. واستخدمت الدراسة نهجًا مختلطًا متسلسلًا يجمع بين البيانات الكمية والنوعية. وأشارت نتائج الدراسة إلى اعتماد قوي جدًا على وسائل التواصل الاجتماعي بين السكان، كما أدى الاستخدام المكثف لوسائل التواصل الاجتماعي إلى زيادة مستوى التحكم والشك والغيرة وانعدام الثقة بين الزوجين، مما يؤثر على جودة العلاقات الزوجية، وتبرز الدراسة أن الوقت المفرط الذي يقضيه الزوجين على الإنترنت والتواصل قد يؤدي إلى سوء الفهم بين الأزواج، وغالباً ما يقارن الزوجان علاقتهما بصور الآخرين على الإنترنت التي تبدو مثالية.

التعليق على الدراسات السابقة

اتضح من الدراسات السابقة بوجه عام أن غالبيتها ركزت على الاغتراب الزواجي باعتباره من المواضيع المهمة التي زادت حدتها بعد التطور في برامج التواصل الاجتماعي وتأثيرها في نوع العلاقات الاجتماعية، والعلاقات الأسرية، بينما ركزت بقية الدراسات على تأثير الألعاب الإلكترونية والمجتمعات الافتراضية الموجودة داخلها على العزلة، والاغتراب بشكل عام.

واعتمدت غالبية الدراسات على الدراسة الوصفية، واستخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات، ولكنها اختلفت في الأهداف، والتساؤلات وطبيعة المجتمع الذي طبقت عليه الدراسة.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة، وصياغة الأهداف، واستعراض المقاييس التي تم تصميمها لقياس مستوى الاغتراب الزواجي، وتميزت الدراسة الحالية بأنها: ربطت بين الألعاب الإلكترونية والاغتراب الزواجي لدى الأسرة السعودية والذي لم يتم دراسته – بحسب علم الباحثة– في التراث النظري لعلم الاجتماع، كما تم تصميم مقياس خاص لهذه الدراسة، إضافة إلى استخدام أداة الملاحظة بالمشاركة لمجتمع الدراسة.

الإجراءات المنهجية

نوع ومنهج الدراسة: انطلاقاً من مشكلة الدراسة وأهدافها فإن الدراسة الحالية تقع ضمن الدراسات الوصفية التحليلية، والتي تهدف إلى وصف الواقع الفعلي للألعاب الإلكترونية وعلاقتها بالاغتراب الزواجي. واستخدم منهج المسح الاجتماعي بالعينة، ويعد هذا المنهج من أكثر المناهج ملائمة لموضوع الدراسة، ويمكن أن يساعد في الحصول على معلومات دقيقة حول علاقة الألعاب الإلكترونية بالاغتراب الزواجي.

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 68 - 111
Riyadh (1448/2026)

مجتمع وعينة الدراسة

يتكوّن مجتمع الدراسة من الأزواج السعوديين (ذكورًا وإناثًا) الذين يمارسون الألعاب الإلكترونية بشكل دوري. ونظرًا لأن مجتمع الدراسة لا يمكن تحديده بدقة، ولا توجد أي إحصائيات في هذا الصدد، فقد استخدمت الدراسة العينة القصدية، وهي نوع من أنواع العينات غير الاحتمالية، بما يخدم أهداف البحث. وعلى الرغم من أن هذه العينة قد لا تمثل جميع وجهات النظر، إلا أنها تُعد أساسًا متينًا للتحليل العلمي، ومصدرًا ثريًا للمعلومات التي تشكل قاعدة مناسبة للباحثة حول موضوع الدراسة. وتم اختيار العينة القصدية من مجتمع الدراسة وفق معايير محددة لضمان ملاءمتها لأهداف البحث؛ إذ اشترط أن يكون المشارك سعودي الجنسية، ومتزوجًا، سواء كان ذكرًا أو أنثى، ويمارس الألعاب الإلكترونية بشكل منتظم. وقد قامت الباحثة بالانضمام إلى منصات ومجموعات إلكترونية متخصصة بالألعاب الإلكترونية، والتواصل مع الأعضاء الذين أفادوا بأنهم متزوجون، وذلك من خلال الرسائل الخاصة أو المشاركات العامة، مع توضيح هدف الدراسة وشروط المشاركة منذ البداية. وبذلك، تم اختيار المشاركين الذين تنطبق عليهم الشروط بشكل مقصود، بما يحقق أهداف الدراسة ويضمن جمع بيانات من الفئة المستهدفة بدقة وموضوعية.

أدوات الدراسة

١. الملاحظة بالمشاركة: استخدمت الباحثة أداة الملاحظة بالمشاركة، حيث شاركت مع مجتمع الدراسة في الألعاب الإلكترونية، وقامت بملاحظة سلوكياتهم وتفاعلاتهم أثناء اللعب وتدوين هذه الملاحظات بشكل منهجي، ليتم تحليلها ضمن نتائج الدراسة؛ بهدف الكشف عن العلاقة بين ممارسة الألعاب الإلكترونية والاغتراب الزواجي. وقد أُستخدمت الملاحظة بالمشاركة خلال الفترة الزمنية الممتدة من ١٩ يونيو ٢٠٢٤م وحتى ٢٢ نوفمبر ٢٠٢٤م.

٢.الاستبانة: صممت استبانة لجمع البيانات الكمية، حيث تم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة من السعوديين المتزوجين من الذكور والإناث، ممن يمارسون الألعاب الإلكترونية، وذلك من خلال التواصل المباشر عبر المنصات التي يتواجدون فيها، لضمان وصولها إلى الفئة المستهدفة وجمع البيانات اللازمة للدراسة. وقد اشتملت على مقياس (من إعداد الباحثة) وذلك بعد الاطلاع على العديد من مقاييس الاغتراب الزواجي، وقد تم تصميم هذا المقياس ليلائم طبيعة الدراسة وموضوعها. وقد اعتمدت الدراسة على مقياس ليكرت (الثلاثي) وهو يتكون من استجابات تتمثل في موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق، ومن ثم التعبير عن هذا المقياس كمياً، بإعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة، وفقاً للتالي: موافق (٣)، موافق إلى حد ما

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 68 - 111
Riyadh (1448/2026)

(٢)، غير موافق (١)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى ثلاثة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة– أقل قيمة) ÷ عدد بدائل المقياس = (٣-١) ÷ ٣= ٠,٦٦ وذلك للحصول على مدى المتوسطات لكل وصف أو بديل كما في الجدول الآتي:

جدول (١) تقسيم فئات مقياس ليكرت الثلاثي (حدود متوسطات الاستجابات)

الوصف	حدود الفئة
موافق	٢,٣٤ – ٣,٠
موافق إلى حد ما	١,٦٧– ٢,٣٣
غير موافق	١,٠– ١,٦٦

صدق الأداة: اعتمدت الدراسة على الصدق الظاهري، وعرضت الاستبانة على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في تخصص علم الاجتماع.

صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة: للتأكد من تماسك عبارات الاستبانة قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) من الأزواج أو الزوجات، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة لكل عبارة والدرجة الكلية للمتغير أو المحور التابعة له، وكذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة لكل متغير وبين الدرجة الكلية للمحور التابع له، وأخيرًا تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة لكل محور وبين الدرجة الكلية للاستبانة، واستُخدم لذلك برنامج (SPSS) وتوضح الجداول التالية ذلك:

جدول (٢): معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات الاستبانة وبين الدرجة الكلية للمحور التابعة له وارتباط كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة

المحور الأول: واقع تأثير الألعاب الإلكترونية على الحياة الزوجية		المحور الثاني: مظاهر الاغتراب الزواجي وعلاقته بالألعاب الإلكترونية							
رقم العبارة	معامل الارتباط	المتغير الأول: الشعور بالعزلة وعدم المشاركة في الحياة		المتغير الثاني: فقدان المعيارية		المتغير الثالث: الشعور بالكراهية والاستياء من الحياة الزوجية		المتغير الرابع: التشاؤم من مستقبل العلاقة الزوجية	
		رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٥٤٧**	١	٠,٦٩١**	١	٠,٧٧٩**	١	٠,٥١٠**	١	٠,٨٥٥**
٢	٠,٥٢٥**	٢	٠,٧٥٩**	٢	٠,٧٧٨**	٢	٠,٤٥٤*	٢	٠,٧٥٤**
٣	٠,٤١٢*	٣	٠,٦٦٩**	٣	٠,٨٨٧**	٣	٠,٧٤٥**	٣	٠,٨٣٥**
٤	٠,٦٩٠**	٤	٠,٨٢٧**	٤	٠,٦٤٧**	٤	٠,٧٩١**	٤	٠,٣٧٩*
٥	٠,٥٣٨**	٥	٠,٧٣٩**	٥	٠,٧٧٥**	٥	٠,٨٠٣**	٥	٠,٤٤٤*

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 68 - 111
Riyadh (1448/2026)

المحور الأول: واقع تأثير الألعاب الإلكترونية على الحياة الزوجية		المحور الثاني: مظاهر الاغتراب الزواجي وعلاقته بالألعاب الإلكترونية							
رقم العبارة	معامل الارتباط	المتغير الأول: الشعور بالعزلة وعدم المشاركة في الحياة		المتغير الثاني: فقدان المعيارية		المتغير الثالث: الشعور بالكراهية والاستياء من الحياة الزوجية		المتغير الرابع: التشاؤم من مستقبل العلاقة الزوجية	
		رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
٦	٠,٣٦٨*	٦	٠,٦٢٥**	٦	٠,٥٨٣**	٦	٠,٨٢٩**	٦	٠,٧٤٢**
٧	٠,٧٠٧**	٧	٠,٦٤٥**	٧	٠,٧٢٢**	٧	٠,٨٣٣**	٧	٠,٨١٨**
٨	٠,٦٣١**	٨	٠,٥١٤**	٨	٠,٦٩٨**	٨	٠,٧٣٨**	الارتباط بالمحور	٠,٧٧٨**
٩	٠,٧٩٢**	٩	٠,٨٠٤**	٩	٠,٦٩٨**	الارتباط بالمحور	٠,٨٨٧**		
١٠	٠,٨٠٧**	١٠	٠,٦٠٩**	الارتباط بالمحور	٠,٨٨٩**				
		١١	٠,٣٩٩*						
		الارتباط بالمحور	٠,٨١٠**						

(*) دالة عند مستوى (٠,٠٥)، (**) دالة عند مستوى (٠,٠١)

اتضح من جدول رقم (٢) ومن خلال معاملات ارتباط بيرسون ارتباط جميع عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمتغير أو المحور التابعة له ارتباط موجبًا ودالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، كما تبين ارتباط الدرجة الكلية لكل متغير من متغيرات المحور الثاني: مظاهر الاغتراب الزواجي وعلاقته بالألعاب الإلكترونية بالدرجة الكلية للمحور مما يدل على صدق الاتساق الداخلي على مستوى عبارات ومتغيرات الاستبانة.

جدول (٣): معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبانة وبين الدرجة الكلية للاستبانة

المحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة
المحور الأول: واقع تأثير الألعاب الإلكترونية على الحياة الزوجية.	٠,٧٧٥**
المحور الثاني: مظاهر الاغتراب الزواجي وعلاقته بالألعاب الإلكترونية.	٠,٩٨٢**

اتضح من خلال معاملات ارتباط بيرسون في الجدول رقم (٣) ارتباط الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبانة وبين الدرجة الكلية للاستبانة، وجميعها دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، مما يدل على تحقق الاتساق الداخلي على

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 68 - 111
Riyadh (1448/2026)

مستوى محاور الاستبانة، وتحقق صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، وأنها تتسم بدرجة موافق من الصدق، وصالحة لقياس ما وضعت لقياسه.

ثبات أداة الدارسة: قامت الباحثة بحساب ثبات الاستبانة وذلك باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha وذلك على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) من الأزواج أو الزوجات، ويوضح الجدول التالي معاملات ثبات الاستبانة على مستوى المتغيرات والمحاور وإجمالي الاستبانة.

جدول (٤): قيم معاملات ثبات أبعاد ومحاور الاستبانة وإجمالي الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ

المتغير / المحور	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المحور الأول: واقع تأثير الألعاب الإلكترونية على الحياة الزوجية.	١٠	٠,٨٠٩
المتغير الأول: الشعور بالعزلة وعدم المشاركة في الحياة.	١١	٠,٨٧٤
المتغير الثاني: فقدان المعيارية.	٩	٠,٨٨٩
المتغير الثالث: الشعور بالكراهية والاستياء من الحياة الزوجية.	٨	٠,٨٦١
المتغير الرابع: التشاؤم من مستقبل العلاقة الزوجية.	٧	٠,٨٢٣
المحور الثاني: مظاهر الاغتراب الزواجي وعلاقته بالألعاب الإلكترونية.	٣٥	٠,٩٤٤
إجمالي الاستبانة	٤٥	٠,٩٤٩

اتضح من جدول رقم (٤) ارتفاع معاملات ثبات متغيرات ومحاور الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ حيث انحصرت بين (٠,٨٠٩، ٠,٩٤٤)، كما بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ لإجمالي الاستبانة (٠,٩٤٩) وهو معامل ثبات مرتفع، مما يدل على تحقق ثبات الاستبانة بشكل عام.

مجالات الدراسة

١ /المجال المكاني: طبقت هذه الدراسة على الألعاب الإلكترونية، التي يوجد بها خاصية التواصل الصوتي، والرسائل بين اللاعبين، حيث تم التواصل مع اللاعبين أثناء اللعب، وهي الألعاب التالية: (بوبجي، يلا لودو، لودو ستار).

٢/المجال الزماني: أجريت هذه الدراسة الميدانية؛ بدايةً من تاريخ ٢٠٢٤/٦/١٩م وحتى ٢٠٢٤/١١/٢٢م.

٣ /المجال البشري: يشتمل المجال البشري على المتزوجين السعوديين من الذكور والإناث ممارسي الألعاب الإلكترونية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات وتفسير نتائج الدراسة التي تم تجميعها، فقد استخدم العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS). وتم حساب العديد من المقاييس الإحصائية ومنها: التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، ومعامل ارتباط "بيرسون" ومعامل ألفا كرونباخ، وغيرها.

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 68 - 111
Riyadh (1448/2026)

خصائص مفردات الدراسة

جدول (٥) توزيع أفراد العينة وفق متغير: الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية %
ذكر	٧٣	٣٦,٦٨
أنثى	١٢٦	٦٣,٣٢
المجموع	**١٩٩**	**١٠٠,٠**

اتضح من جدول رقم (٥) أن أكثر من نصف حجم أفراد العينة من الزوجات الإناث حيث بلغت نسبتهن (٦٣,٣٢٪)، ثم يأتي أفراد العينة من الأزواج الذكور بنسبة (٣٦,٦٨٪). ويُعزى ارتفاع نسبة الإناث في العينة إلى زيادة تجاوبهن مع الباحثة أثناء جمع البيانات، رغم أن الملاحظة العامة في منصات الألعاب الإلكترونية تشير إلى أن الذكور يشكلون نسبة أكبر من مجتمع اللاعبين. إلا أن التفاعل والموافقة على المشاركة في الدراسة كان أعلى لدى الإناث، وهو ما انعكس على توزيع العينة النهائي.

جدول (٦) توزيع أفراد العينة وفق متغير: العمر

العمر	العدد	النسبة المئوية %
أقل من ٢٥ سنة	٢٣	١١,٥٦
من ٢٥ سنة إلى أقل من ٣٠ سنة	٣٦	١٨,٠٩
من ٣٠ إلى أقل من ٣٥ سنة	٤٥	٢٢,٦١
من ٣٥ إلى أقل من ٤٠ سنة	٦٩	٣٤,٦٧
من ٤٠ سنة فأكثر	٢٦	١٣,٠٧
المجموع	١٩٩	١٠٠,٠

اتضح من جدول (٦) أن نسبة أفراد العينة ممن أعمارهم تقع في الفئة العمرية (من ٣٥ إلى أقل من ٤٠ سنة) بلغت (٣٤,٦٧٪)، ثم يليهم من تقع أعمارهم في الفئة العمرية (من ٣٠ إلى أقل من ٣٥ سنة) وذلك بنسبة (٢٢,٦١٪)، ثم يأتي من تقع أعمارهم في الفئة العمرية (من ٢٥ سنة إلى أقل من ٣٠ سنة) وذلك بنسبة (١٨,٠٩٪)، ثم يليهم من تقع أعمارهم في الفئة العمرية (أكثر من ٤٠ سنة) وذلك بنسبة (١٣,٠٧٪)، وأخيرًا يأتي أفراد العينة ممن تقع أعمارهم في الفئة العمرية (أقل من ٢٥ سنة) وذلك بنسبة (١١,٥٦٪). وتعتبر هذه النسبة متوافقة مع معدلات أعمار الزواج في المجتمع السعودي، حيث يكون في الغالب من (٢٥) سنة فأعلى.

جدول (٧) توزيع أفراد العينة وفق متغير: المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	العدد	النسبة المئوية %
متوسط	٨	٤,٠٢
ثانوي	٣٤	١٧,٠٩
دبلوم	٣٧	١٨,٥٩
جامعي	٩٦	٤٨,٢٤
دراسات عليا	٢٤	١٢,٠٦
المجموع	١٩٩	١٠٠,٠

اتضح من جدول رقم (٧) أن المستوى التعليمي لما يقارب من نصف حجم أفراد العينة (جامعي) حيث بلغت نسبتهم (٤٨,٢٤٪)، ثم يأتي من مستواهم التعليمي (دبلوم) وذلك بنسبة (١٨,٥٩٪)، يليهم من مستواهم التعليمي (ثانوي)

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 68 - 111
Riyadh (1448/2026)

بنسبة (١٧,٠٩٪)، ثم يليهم من مستواهم التعليمي (دراسات عليا) بنسبة (١٢,٠٦٪)، وأخيرًا يأتي أفراد العينة ممن مستواهم التعليمي (متوسط) وذلك بنسبة (٤,٠٢٪).

جدول (٨) توزيع أفراد العينة وفق متغير: المستوى التعليمي للزوج / الزوجة

المستوى التعليمي للزوج / الزوجة	العدد	النسبة المئوية %
يقرأ ويكتب	٢	١,٠١
متوسط	٥	٢,٥١
ثانوي	٥٣	٢٦,٦٣
دبلوم	١٢	٦,٠٣
جامعي	٩٧	٤٨,٧٤
دراسات عليا	٣٠	١٥,٠٨
المجموع	**١٩٩**	**١٠٠,٠**

اتضح من جدول رقم (٨) أن المستوى التعليمي للأزواج أو الزوجات ما يقارب من نصف حجم أفراد العينة (جامعي) حيث بلغت نسبتهم (٤٨,٧٤٪)، ثم يأتي من مستواهم التعليمي من الأزواج أو الزوجات (ثانوي) وذلك بنسبة (٢٦,٦٣٪)، ثم يليهم من مستواهم التعليمي (دراسات عليا) بنسبة (١٥,٠٨٪)، ثم يأتي من مستواهم التعليمي (دبلوم) بنسبة (٦,٠٣٪)، يليهم من مستواهم التعليمي (متوسط) بنسبة (٢,٥١٪)، وأخيرًا يأتي من مستواهم التعليمي (يقرأ ويكتب) وذلك بنسبة (١,٠١٪). واتضح من خلال الجدولين السابقين تقارب المستويات التعليمية بين الأزواج.

جدول (٩) توزيع أفراد العينة وفق متغير: عدد سنوات الزواج

عدد سنوات الزواج	العدد	النسبة المئوية %
أقل من سنة	٣٧	١٨,٥٩
من سنة إلى أقل من ٥ سنوات	٤٧	٢٣,٦٢
من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	٣٧	١٨,٥٩
من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة	٤٣	٢١,٦١
أكثر من ١٥ سنة	٣٥	١٧,٥٩
المجموع	**١٩٩**	**١٠٠,٠**

اتضح من جدول رقم (٩) أن عدد سنوات الزواج من أفراد العينة (من سنة إلى أقل من ٥ سنوات) بلغت نسبة (٢٣,٦٢٪)، يليهم من عدد سنوات زواجهم (من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة) بنسبة (٢١,٦١٪)، ثم يليهم من عدد سنوات زواجهم كل من (أقل من سنة، من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات) بنسبة (١٨,٥٩٪) لكل منهما، وأخيرًا يأتي أفراد العينة ممن عدد سنوات زواجهم (أكثر من ١٥ سنة) وذلك بنسبة (١٧,٥٩٪).

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 68 - 111
Riyadh (1448/2026)

جدول (١٠) توزيع أفراد العينة وفق متغير: ساعات اللعب اليومي في الألعاب الإلكترونية

ساعات اللعب اليومي في الألعاب الإلكترونية	العدد	النسبة المئوية %
لا أدخلها بشكل يومي.	٦٥	٣٢,٦٦
أقل من ساعة يومياً	٢٣	١١,٥٦
من ساعة إلى أقل من ٣ ساعات يومياً	٥١	٢٥,٦٣
من ٣ ساعات إلى أقل من ٥ ساعات	٣١	١٥,٥٨
أكثر من ٥ ساعات يومياً	٢٩	١٤,٥٧
المجموع	**١٩٩**	**١٠٠,٠**

اتضح من جدول رقم (١٠) أن نسبة (٣٢,١٦٪) من أفراد العينة لا يدخلون للألعاب الإلكترونية بشكل يومي، ثم يأتي أفراد العينة ممن ساعات لعبهم اليومي في الألعاب الإلكترونية (من ساعة إلى أقل من ٣ ساعات يومياً) وذلك بنسبة (٢٥,٦٣٪)، ثم يليهم من ساعات لعبهم اليومي (من ٣ ساعات إلى أقل من ٥ ساعات) بنسبة (١٥,٥٨٪)، يليهم من ساعات لعبهم اليومي (أكثر من ٥ ساعات يومياً) بنسبة (١٤,٥٧٪)، وأخيرًا يأتي أفراد العينة ممن ساعات لعبهم في الألعاب الإلكترونية لديهم (أقل من ساعة يومياً) وذلك بنسبة (١١,٥٦٪).مما يعني أن معظم أفراد العينة من الأزواج يتواجدون في الألعاب بشكل يومي بتفاوت الساعات فيما بينهم.

جدول (١١) توزيع أفراد العينة وفق متغير: عدد دخول الألعاب الإلكترونية أسبوعياً

عدد دخول الألعاب الإلكترونية أسبوعياً	العدد	النسبة المئوية %
مرة واحدة بالأسبوع	٥٠	٢٥,١٣
من يومين إلى أربعة أيام بالأسبوع	٧٠	٣٥,١٧
أدخل الألعاب الإلكترونية بشكل يومي	٧٩	٣٩,٧٠
المجموع	**١٩٩**	**١٠٠,٠**

اتضح من جدول رقم (١١) أن نسبة (٣٩,٧٠٪) من أفراد العينة يدخلون للألعاب الإلكترونية بشكل يومي، ثم يأتي أفراد العينة ممن يدخلون للألعاب الإلكترونية (من يومين إلى أربعة أيام بالأسبوع) وذلك بنسبة (٣٥,١٧٪)، وأخيرًا يأتي أفراد العينة ممن يدخلون للألعاب الإلكترونية (مرة واحدة بالأسبوع) وذلك بنسبة (٢٥,١٣٪).

جدول (١٢) توزيع أفراد العينة وفق متغير: عدد الألعاب الإلكترونية التي يتواجد فيها

عدد الألعاب الإلكترونية	العدد	النسبة المئوية %
لعبة واحدة	١٣٥	٦٧,٨٤
لعبتين	٣٨	١٩,٠٩
أكثر من ذلك	٢٦	١٣,٠٧
المجموع	**١٩٩**	**١٠٠,٠**

اتضح من جدول رقم (١٢) أن عدد دخول أكثر أفراد العينة للألعاب الإلكترونية (لعبة واحدة) حيث بلغت

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 68 - 111
Riyadh (1448/2026)

نسبتهم (٦٧,٨٤٪)، ثم يأتي أفراد العينة ممن يدخلون للألعاب الإلكترونية (لعبتين) وذلك بنسبة (١٩,٠٩٪)، وأخيرًا يأتي من يدخلون للألعاب الإلكترونية (أكثر من ذلك) وذلك بنسبة (١٣,٠٧٪).

جدول (١٣) توزيع أفراد العينة وفق متغير: أسماء الألعاب الإلكترونية التي يتم الدخول لها

أسماء الألعاب الإلكترونية	العدد	النسبة المئوية %
يلا لودو	٧٤	٣٧,١٨
ببجي	٤٧	٢٣,٦٢
كود موبايل	١٤	٧,٠٣
فيفا	١١	٥,٥٣
روبلكس	١٠	٥,٠٢
Grand	٦	٣,٠١
Call of duty	٣	١,٥١
كيرم	٣	١,٥١
بلاستيشن	٢	١,٠١
جواكر	٢	١,٠١
لم يذكر اسم اللعبة	٢٧	١٣,٥٧
المجموع	١٩٩	١٠٠,٠

اتضح من جدول رقم (١٣) أن من أكثر الألعاب الإلكترونية التي يتم الدخول لها من وجهة نظر أفراد العينة (يلا لودو) حيث بلغت نسبتهم (٣٧,١٨٪)، ثم يليهم لعبة (ببجي) وذلك بنسبة (٢٣,٦٢٪)، وتتفق هذه النسبة مع التقرير الصادر من هيئة الاتصال والفضاء والتقنية بالمملكة العربية السعودية (إنترنت السعودية ٢٠٢٣) حيث كانت أعلى الألعاب تحميلاً في السعودية لعبة ببجي بالمركز الثالث، ولعبة يلا لودو بالمركز الرابع (إنترنت السعودية،٢٠٢٣). ثم تأتي اللعبة الإلكترونية (كود موبايل) وذلك بنسبة (٧,٠٣٪)، ثم يليهم من يدخلون اللعبة (فيفا) وذلك بنسبة (٥,٥٣٪)، يليهم في دخول اللعبة الإلكترونية (روبلكس) وذلك بنسبة (٥,٠٢٪)، ثم تأتي بقية الألعاب بنسب منخفضة ومتقاربة، علمًا بأن نسبة (١٣,٥٧٪) من أفراد العينة لم يذكروا اسم اللعبة الإلكترونية.

جدول (١٤) توزيع أفراد العينة وفق متغير: أفضل وقت غالباً الدخول للألعاب الإلكترونية

أفضل وقت غالباً الدخول للألعاب الإلكترونية	العدد	النسبة المئوية %
غياب الزوج/ الزوجة	١٤٥	٧٢,٨٦
مع حضور الزوج/ الزوجة	٥٤	٢٧,١٤
المجموع	١٩٩	١٠٠,٠

اتضح من جدول رقم (١٤) أن أكثر أفراد العينة يرون أن أفضل وقت غالبًا للدخول للألعاب الإلكترونية عند (غياب الزوج/ الزوجة) حيث بلغت نسبتهم (٧٢,٨٦٪)، ثم يأتي من يرون أن أفضل وقت غالبًا للدخول للألعاب الإلكترونية (مع حضور الزوج/ الزوجة) وذلك بنسبة (٢٧,١٤٪). ومن خلال ملاحظة الباحثة فمعظم الأزواج يفضلون دخول اللعبة في غياب الطرف الآخر، إما لرفضه دخول الزوج والزوجة لهذه الألعاب بالأساس، أو لعدم علمه بوجودها، أو تجنباً لوقوع المشكلات بسبب هذه الألعاب حيث يرفضون وجودها، وقد يعمق ذلك عزلة الزوجين؛ لأنه في

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 68 - 111
Riyadh (1448/2026)

حال التعلق في هذه اللعبة مع رفض الطرف الآخر دخوله لها سيتعمد الزوج أو الزوجة إخفاء الدخول لهذه الألعاب، ومحاولة إيجاد وقت بمعزل عن الطرف الآخر.

نتائج الإجابة عن أسئلة الدراسة

السؤال الأول: ما واقع تأثير الألعاب الإلكترونية على العلاقات الزوجية؟

للإجابة عن هذا السؤال ولمعرفة واقع تأثير الألعاب الإلكترونية على العلاقات الزوجية؛ قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب حسب المتوسط الحسابي لعبارات المحور الأول: واقع تأثير الألعاب الإلكترونية على الحياة الزوجية، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من الأزواج، كما هو موضح فيما يلي:

جدول (١٥) توزيع أفراد العينة وفق متغير: تأثير الألعاب الإلكترونية على العلاقة الزوجية

تأثير الألعاب الإلكترونية على العلاقة الزوجية	العدد	النسبة المئوية %
تؤثر على العلاقة الزوجية بشكل إيجابي.	٢٠	١٠,٠٥
تؤثر على العلاقة الزوجية بشكل سلبي.	١١٠	٥٥,٢٨
ليس لها تأثير على العلاقة الزوجية.	٦٩	٣٤,٦٧
المجموع	١٩٩	١٠٠,٠

اتضح من جدول رقم (١٥) أن أكثر من نصف حجم أفراد العينة يرون أن تأثير الألعاب الإلكترونية (بشكل سلبي) حيث بلغت نسبتهم (٥٥,٢٨٪)، ثم من يرون ألاّ يوجد تأثير للألعاب الإلكترونية على العلاقة الزوجية وذلك بنسبة (٣٤,٦٧٪)، وأخيرًا يأتي أفراد العينة ممن يرون أن تأثير الألعاب الإلكترونية على العلاقة الزوجية (بشكل إيجابي) وذلك بنسبة (١٠,٠٥٪).

ومن خلال ملاحظة الباحثة تتفق نتيجة هذه الدراسة مع الواقع إلى حد كبير، خاصةً وأن معظم أفراد العينة يتم دخولهم للألعاب بشكل يومي باختلاف الساعات التي يقضونها، كما أنهم يتعمدون إخفائها، والدخول لها في غياب الطرف الآخر مثل ما تم التوصل إليه في بيانات جدول رقم (١٥)، وهذه تعتبر من التأثيرات السلبية فدائماً ما يشعر الزوج أو الزوجة الذين يتواجدون في هذه الألعاب بأن هناك ما يخفونه، خاصة الزوجات حيث إن كل الزوجات لا يعلم زوجها بوجود هذه الألعاب لديها بالأساس مما قد يهدد الاستقرار الأسري. كما أن هذه الألعاب قد تكون وسيلة لتكوين علاقات عاطفية مع الجنس الآخر حيث يكون هو الدافع من وراء دخول هذه الألعاب مما يؤثر على العلاقة الزوجية بشكل سلبي.

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 68 - 111
Riyadh (1448/2026)

السؤال الثاني: ما مظاهر الاغتراب الزواجي (الشعور بالعزلة وعدم المشاركة في الحياة الزوجية، فقدان المعيارية وعدم احترام قيم الحياة الزوجية وعلاقتها بالألعاب الإلكترونية، الشعور بالكراهية والاستياء من الحياة الزوجية، التشاؤم من مستقبل العلاقة الزوجية) وعلاقتها بالألعاب الإلكترونية؟

للإجابة عن هذا السؤال وللوقوف على مظاهر الاغتراب الزواجي (الشعور بالعزلة وعدم المشاركة في الحياة الزوجية، فقدان المعيارية وعدم احترام قيم الحياة الزوجية وعلاقتها بالألعاب الإلكترونية) قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب حسب المتوسط الحسابي لعبارات المحور الثاني: مظاهر الاغتراب الزواجي وعلاقته بالألعاب الإلكترونية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وذلك على مستوى كل متغير من متغيرات المحور الأربعة (المتغير الأول: الشعور بالعزلة وعدم المشاركة في الحياة، المتغير الثاني: فقدان المعيارية، المتغير الثالث: الشعور بالكراهية والاستياء من الحياة الزوجية، المتغير الرابع: التشاؤم من مستقبل العلاقة الزوجية)، كما هو موضح فيما يلي:

جدول (١٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لأبعاد المحور الأول

البُعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
المتغير الأول: الشعور بالعزلة وعدم المشاركة في الحياة.	١,٩٥	٠,٦١	١	موافق إلى حد ما
المتغير الثاني: فقدان المعيارية.	١,٩٠	٠,٦٦	٤	موافق إلى حد ما
المتغير الثالث: الشعور بالكراهية والاستياء من الحياة الزوجية.	١,٩٠	٠,٥٩	٣	موافق إلى حد ما
المتغير الرابع: التشاؤم من مستقبل العلاقة الزوجية.	١,٩٣	٠,٥٤	٢	موافق إلى حد ما
س	١,٩٢	**٠,٦٠**	**موافق إلى حد ما**	

اتضح من جدول رقم (١٦) أن المتوسط الحسابي العام لمحور مظاهر الاغتراب الزواجي وعلاقته بالألعاب الإلكترونية بلغ (١,٩٢ من ٣,٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي مما يشير إلى أن أفراد العينة من الأزواج أو الزوجات يوافقون على هذا المحور بدرجة (موافق إلى حد ما) بشكل عام، وعلى مستوى المتوسطات

الحسابية لمتغيرات المحور فنجد أنها جميعًا تقابل الموافقة بدرجة (موافق إلى حد ما) ، وقد جاء المتغير الأول: الشعور بالعزلة وعدم المشاركة في الحياة في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (١,٩٥) وانحراف معياري (٠,٦١)، ثم يليه المتغير الرابع: التشاؤم من مستقبل العلاقة الزوجية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (١,٩٣) وانحراف معياري (٠,٥٤)، يليه المتغير الثالث: الشعور بالكراهية والاستياء من الحياة الزوجية في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (١,٩٠) وانحراف معياري (٠,٥٩)، وأخيرًا يأتي المتغير الثاني: فقدان المعيارية في المرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط حسابي (١,٩٠) وانحراف معياري (٠,٦٦). ويتضح أن هناك اتفاقًا إلى حد ما بين أفراد العينة أن الألعاب الإلكترونية ساهمت في خلق الاغتراب الزواجي بين الزوجين إلى حد ما، ويتضح ذلك من خلال الجداول التالية التي تتناول أبعاد الاغتراب:

جدول (١٧) استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المتغير الأول: الشعور بالعزلة وعدم المشاركة في الحياة

م	العبارة		موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التعليق
١٠	أجد راحتي بشكل أكبر عند وجودي بمفردي في المنزل.	ك	١٠١	٣٠	٦٨	٢,١٧	٠,٩١	١	موافق إلى حد ما
		%	٥٠,٧٥	١٥,٠٨	٣٤,١٧				
٢	هناك تباعد في الميول والرغبات بيني وبين زوجي/ زوجتي في العلاقة الزوجية.	ك	١٠١	٢٨	٧٠	٢,١٦	٠,٩٢	٢	موافق إلى حد ما
		%	٥٠,٧٥	١٤,٠٧	٣٥,١٨				
١	أميل إلى قضاء معظم وقت فراغي في الألعاب الإلكترونية.	ك	١٠١	١٩	٧٩	٢,١١	٠,٩٥	٣	موافق إلى حد ما
		%	٥٠,٧٥	٩,٥٥	٣٩,٧				
٤	ساهمت الألعاب الإلكترونية في خلق عزلة بيني وبين زوجي/ زوجتي.	ك	١٠٠	١٩	٨٠	٢,١٠	٠,٩٥	٤	موافق إلى حد ما
		%	٥٠,٢٥	٩,٥٥	٤٠,٢				
٥	لا أميل في الغالب إلى مشاركة زوجي/ زوجتي بمشاعري كالحزن، أو الضيق.	ك	٨٦	٢٦	٨٧	١,٩٩	٠,٩٣	٥	موافق إلى حد ما
		%	٤٣,٢٢	١٣,٠٦	٤٣,٧٢				
٩	أشعر بأن زوجي / زوجتي لا يشاركني همومي.	ك	٨٩	١٩	٩١	١,٩٩	٠,٩٥	٦	موافق إلى حد ما
		%	٤٤,٧٢	٩,٥٥	٤٥,٧٣				
٨	يشعر زوجي/ زوجتي بالملل نظراً لانشغالي بالألعاب الإلكترونية.	ك	٦١	٤٣	٩٥	١,٨٣	٠,٨٧	٧	موافق إلى حد ما
		%	٣٠,٦٥	٢١,٦١	٤٧,٧٤				
ش٧	أفضل الحديث مع من يشاركوني الألعاب الإلكترونية أكثر من أفراد أسرتي.	ك	٦٧	٣٠	١٠٢	١,٨٢	٠,٩١	٨	موافق إلى حد ما
		%	٣٣,٦٧	١٥,٠٧	٥١,٢٦				

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 68 - 111
Riyadh (1448/2026)

م	العبارة		موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التعليق
١١	أجلس بالقرب من زوجي أو زوجتي عند دخولي للألعاب الإلكترونية.	ك	٥٧	٤٤	٩٨	١,٧٩	٠,٨٦	٩	موافق إلى حد ما
		%	٢٨,٦٤	٢٢,١١	٤٩,٢٥				
٣	أدخل الألعاب الإلكترونية لانعدام التوافق بيني وبين زوجي/ زوجتي.	ك	٦٠	٣٨	١٠١	١,٧٩	٠,٨٨	١٠	موافق إلى حد ما
		%	٣٠,١٥	١٩,١	٥٠,٧٥				
٦	ضعفت مشاركتي في المناسبات المختلفة مع أفراد أسرتي لانشغالي بالألعاب.	ك	٥٦	٣٦	١٠٧	١,٧٤	٠,٨٧	١١	موافق إلى حد ما
		%	٢٨,١٤	١٨,٠٩	٥٣,٧٧				
المتوسط الحسابي للمتغير						**١,٩٥**	**٠,٦١**	**موافق إلى حد ما**	

اتضح من جدول رقم (١٧) استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة موافقتهم على عبارات بُعد الشعور بالعزلة وعدم المشاركة في الحياة، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا البُعد (١,٩٥ من ٣,٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي مما يشير إلى أن أفراد العينة من الأزواج أو الزوجات يوافقون على هذا البُعد بدرجة (موافق إلى حد ما) وذلك بشكل عام، وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجات الموافقة ما بين (١,٧٤ – ٢,١٧) وهي متوسطات تقابل الموافقة بدرجة (موافق إلى حد ما) مما يدل على أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على جميع عبارات بُعد الشعور بالعزلة وعدم المشاركة في الحياة بدرجة (موافق إلى حد ما)، وجاءت العبارة (أجد راحتي بشكل أكبر عند وجودي بمفردي في المنزل) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,١٧) وانحراف معياري (٠,٩١)، ويمكن أن يعود ذلك إلى رفض الزوج أو الزوجة دخولهم إلى الألعاب الإلكترونية، فعند العزلة في المنزل يستطيع الدخول بشكل مريح أكثر. وجاءت العبارة (هناك تباعد في الميول والرغبات بيني وبين زوجي/ زوجتي في العلاقة الزوجية) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,١٦) وانحراف معياري (٠,٩٢). وقد تكون الألعاب الإلكترونية ساهمت في إيجاد هذا الإحساس بالتباعد، نظراً لرفض الشريك الدخول للألعاب الإلكترونية. وجاءت العبارة (أميل إلى قضاء معظم وقت فراغي في الألعاب الإلكترونية) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢,١١) وانحراف معياري (٠,٩٥). وجاءت العبارة (ساهمت الألعاب الإلكترونية في خلق عزلة بيني وبين زوجي/ زوجتي) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢,١٠) وانحراف معياري (٠,٩٥). واتضح من نتائج الجدول أن الألعاب الإلكترونية قد تساهم في تعزيز العزلة وعدم المشاركة في الحياة بين الزوجين خاصةً في حال رفض الطرف الآخر في العلاقة الزوجية الدخول لهذه الألعاب.

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 68 - 111
Riyadh (1448/2026)

جدول (١٨) استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المتغير الثاني: فقدان المعيارية

م	العبارة		موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التعليق
٩	أرى أن الألعاب الإلكترونية وسيلة للخيانة الزوجية من الأزواج أو الزوجات.	ك	٨٢	٥٣	٦٤	٢,٠٩	٠,٨٥	١	موافق إلى حد ما
		%	٤١,٢١	٢٦,٦٣	٣٢,١٦				
٨	أتعمد إخفاء دخولي للألعاب الإلكترونية عن زوجي/ زوجتي تفادياً للمشكلات.	ك	٨٨	٣٦	٧٥	٢,٠٧	٠,٩	٢	موافق إلى حد ما
		%	٤٤,٢٢	١٨,٠٩	٣٧,٦٩				
٦	سبق وأن قمت بتأجيل بعض الواجبات الأسرية بسبب الألعاب الإلكترونية.	ك	٨٨	٣٢	٧٩	٢,٠٥	٠,٩٢	٣	موافق إلى حد ما
		%	٤٤,٢٢	١٦,٠٨	٣٩,٧				
٣	ينتابني الشعور بخيبة الأمل بعد الزواج.	ك	٧٣	٣٩	٨٧	١,٩٣	٠,٩	٤	موافق إلى حد ما
		%	٣٦,٦٨	١٩,٦	٤٣,٧٢				
٥	ساهمت الألعاب الإلكترونية في تقليل الثقة بزوجي/ زوجتي.	ك	٦٧	٣٣	٩٩	١,٨٤	٠,٩	٥	موافق إلى حد ما
		%	٣٣,٦٧	١٦,٥٨	٤٩,٧٥				
٢	أشعر بعدم التقدير للحياة الزوجية.	ك	٦٨	٢٩	١٠٢	١,٨٣	٠,٩١	٦	موافق إلى حد ما
		%	٣٤,١٧	١٤,٥٧	٥١,٢٦				
٤	هناك العديد من المشاجرات بيني وبين زوجي/ زوجتي بسبب الألعاب الإلكترونية.	ك	٦٨	٢٦	١٠٥	١,٨١	٠,٩٢	٧	موافق إلى حد ما
		%	٣٤,١٧	١٣,٠٧	٥٢,٧٦				
٧	أقضي وقتاً في الألعاب الإلكترونية لعدم شعوري بالإشباع العاطفي.	ك	٥٧	٤٤	٩٨	١,٧٩	٠,٨٦	٨	موافق إلى حد ما
		%	٢٨,٦٤	٢٢,١١	٤٩,٢٥				
١	أشعر بأن العلاقة في الحياة الزوجية غير صادقة.	ك	٥٠	٤٠	١٠٩	١,٧٠	٠,٨٥	٩	موافق إلى حد ما
		%	٢٥,١٣	٢٠,١	٥٤,٧٧				
المتوسط الحسابي للمتغير						**١,٩٠**	**٠,٦٦**	**موافق إلى حد ما**	

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 68 - 111
Riyadh (1448/2026)

اتضح من جدول رقم (١٨) استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة موافقتهم على عبارات بُعد فقدان المعيارية، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا البُعد (١,٩٠ من ٣,٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي مما يشير إلى أن أفراد العينة يوافقون على هذا البُعد بدرجة (موافق إلى حد ما) وذلك بشكل عام، وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجات الموافقة ما بين (١,٧٠ – ٢,٠٩) وهي متوسطات تقابل الموافقة بدرجة (موافق إلى حد ما) مما يدل على أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على جميع عبارات بُعد فقدان المعيارية بدرجة (موافق إلى حد ما)، وجاءت العبارة (أرى أن الألعاب الإلكترونية وسيلة للخيانة الزوجية من الأزواج أو الزوجات) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٠٩) وانحراف معياري (٠,٨٥)، ويتفق أفراد العينة أن هذه الألعاب قد تكون من الوسائل التي سهلت الخيانة الزوجية حيث يكون التفاعل الدائم بين اللاعبين، وطول فترة اللعب، ومن خلال ملاحظة الباحثة أثناء فترة الدراسة الميدانية اتضح أن هناك من الأزواج والزوجات على علاقات عاطفية داخل اللعبة مع أشخاص آخرين غير الأزواج، وعلى تواصل دائم معهم خارج اللعبة من خلال الاتصال الهاتفي، وبرامج التواصل الاجتماعي الأخرى مثل: السناب شات والواتساب. بينما جاءت العبارة (أتعمد إخفاء دخولي للألعاب الإلكترونية عن زوجي/ زوجتي تفادياً للمشكلات) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٠٧) وانحراف معياري (٠,٩٠) وذلك لرفض دخوله هذه الألعاب مثل ما تم توضيحه سابقاً. وجاءت العبارة (سبق وأن قمت بتأجيل بعض الواجبات الأسرية بسبب الألعاب الإلكترونية) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢,٠٥) وانحراف معياري (٠,٩٢) فقد تؤثر هذه الألعاب ودخولها على الواجبات الأسرية بتأجيلها، أو عدم القيام بها. وجاءت العبارة (ينتابني الشعور بخيبة الأمل بعد الزواج) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (١,٩٣) وانحراف معياري (٠,٩٠)، وقد يكون لذلك أسباب كثيرة ومن ضمنها دخول الألعاب الإلكترونية، إذ إن الكثير يرتبط بالزواج قبل الاستعداد والتهيؤ الصحيح له، ومع رفض الشريك المستمر الدخول للألعاب الإلكترونية ونظرته بأن من يشاركونه اللعب قد يحظون بشركاء أفضل، أو أنهم خيار أفضل من شريكهم الفعلي. وقد اتضح من خلال نتائج الجدول أن الألعاب الإلكترونية قد تساهم في فقدان المعيارية في الحياة الزوجية.

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 68 - 111
Riyadh (1448/2026)

جدول (١٩) استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المتغير الثالث: الشعور بالكراهية والاستياء من الحياة الزوجية

م	العبارة		موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التعليق
١	أفضل قضاء الوقت مع زوجي/ زوجتي أكثر من دخول الألعاب الإلكترونية.	ك	١٠٣	٤٤	٥٢	٢,٢٦	٠,٨٥	١	موافق إلى حد ما
		%	٥١,٧٦	٢٢,١١	٢٦,١٣				
٢	أحافظ على الحياة الزوجية من أجل وجود الأطفال.	ك	٩٥	٤٠	٦٤	٢,١٦	٠,٨٨	٢	موافق إلى حد ما
		%	٤٧,٧٤	٢٠,١	٣٢,١٦				
٨	أسعى للحفاظ على علاقتي الزوجية من أجل المحافظة على صورة الأسرة والأطفال فقط.	ك	٧٨	٢٨	٩٣	١,٩٢	٠,٩٣	٣	موافق إلى حد ما
		%	٣٩,٢	١٤,٠٧	٤٦,٧٣				
٣	أشعر بعدم التقبل لزوجي أو زوجتي في كثير من الأحيان.	ك	٦٩	٣٥	٩٥	١,٨٧	٠,٩	٤	موافق إلى حد ما
		%	٣٤,٦٧	١٧,٥٩	٤٧,٧٤				
٤	عند دخولي الألعاب الإلكترونية أحسست بعدم توافق بيني وبين زوجي/ زوجتي.	ك	٦٥	٣٥	٩٩	١,٨٣	٠,٨٩	٥	موافق إلى حد ما
		%	٣٢,٦٦	١٧,٥٩	٤٩,٧٥				
٦	ساهمت الألعاب الإلكترونية في زيادة المشكلات الزوجية.	ك	٥٦	٣٥	١٠٨	١,٧٤	٠,٨٧	٦	موافق إلى حد ما
		%	٢٨,١٤	١٧,٥٩	٥٤,٢٧				
٧	لا أشعر بالرضا تجاه حياتي الزوجية.	ك	٥٢	٣٨	١٠٩	١,٧١	٠,٨٥	٧	موافق إلى حد ما
		%	٢٦,١٣	١٩,١	٥٤,٧٧				
٥	أدخل الألعاب الإلكترونية لانعدام التوافق بيني وبين شريك العلاقة الزوجية.	ك	٥٣	٣١	١١٥	١,٦٩	٠,٨٧	٨	موافق إلى حد ما
		%	٢٦,٦٣	١٥,٥٨	٥٧,٧٩				
المتوسط الحسابي للمتغير						**١,٩٠**	**٠,٥٩**		**موافق إلى حد ما**

اتضح من جدول رقم (١٩) استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة موافقتهم على عبارات بُعد الشعور بالكراهية والاستياء من الحياة الزوجية، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا البُعد (١,٩٠ من ٣,٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي مما يشير إلى أن أفراد العينة يوافقون على هذا البُعد بدرجة (موافق إلى حد ما) وذلك بشكل عام، وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجات الموافقة ما بين (١,٦٩ – ٢,٢٦) وهي متوسطات تقابل الموافقة بدرجة (موافق إلى حد ما) مما يدل على أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على جميع عبارات بُعد الشعور بالكراهية والاستياء من الحياة الزوجية بدرجة (موافق إلى حد ما)، وجاءت العبارة (أفضل قضاء

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 68 - 111
Riyadh (1448/2026)

الوقت مع زوجي/ زوجتي أكثر من دخول الألعاب الإلكترونية) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٢٦) وانحراف معياري (٠,٨٥).حيث اتفق أفراد العينة مع هذه العبارة أن الأولوية في قضاء الوقت تكون مع الأسرة أكثر من الألعاب الإلكترونية. وجاءت العبارة (أحافظ على الحياة الزوجية من أجل وجود الأطفال) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,١٦) وانحراف معياري (٠,٨٨) ويبين ذلك عدم وجود الرضا عن الحياة الزوجية، وأن الدافع لاستمرارها هو وجود الأطفال، مما يبين وجود اغتراب زوجي لدى العينة. بينما جاءت العبارة (أسعى للحفاظ على علاقتي الزوجية من أجل المحافظة على صورة الأسرة والأطفال فقط) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (١,٩٢) وانحراف معياري (٠,٩٣). وهذه النتيجة تتفق مع العبارة الثانية بأن الدافع وراء استمرار الحياة الزوجية هي وجود الأطفال، إضافة إلى الخوف من تبعات الطلاق الاجتماعية. وجاءت العبارة (أشعر بعدم التقبل لزوجي أو زوجتي في كثير من الأحيان) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (١,٨٧) وانحراف معياري (٠,٩٠)، وتتفق مع العبارتين السابقتين، حيث إن المتزوجين المتواجدون بالألعاب الإلكترونية يحافظون على رابطة الحياة الزوجية من أجل وجود الأطفال وصورة الأسرة، أكثر من وجود رابطة حقيقية تجمعهم مع الشريك، ويعد ذلك من صور الاغتراب الزواجي.

جدول (٢٠) استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المتغير الرابع: التشاؤم من مستقبل العلاقة الزوجية

م	العبارة		موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التعليق
٥	أشعر بالاطمئنان على مستقبل حياتي الزوجية.	ك	١١١	٤٦	٤٢	٢,٣٥	٠,٨١	١	موافق
		%	٥٥,٧٨	٢٣,١١	٢١,١١				
٤	أشعر بالاستقرار في علاقتي الزوجية.	ك	١١٣	٣٤	٥٢	٢,٣١	٠,٨٦	٢	موافق إلى حد ما
		%	٥٦,٧٨	١٧,٠٩	٢٦,١٣				
٣	أشعر بالخوف على مستقبل حياتي الزوجية.	ك	٧٢	٣٦	٩١	١,٩	٠,٩	٣	موافق إلى حد ما
		%	٣٦,١٨	١٨,٠٩	٤٥,٧٣				
٦	تضايقني أفكار زوجي /زوجتي عن مستقبل أسرتنا.	ك	٦٠	٤١	٩٨	١,٨١	٠,٨٧	٤	موافق إلى حد ما
		%	٣٠,١٥	٢٠,٦	٤٩,٢٥				
١	أتوقع أن تتصدع علاقتي الزوجية بسبب الألعاب الإلكترونية.	ك	٦٠	٣٨	١٠١	١,٧٩	٠,٨٨	٥	موافق إلى حد ما
		%	٣٠,١٥	١٩,١	٥٠,٧٥				
٧	أشعر بتناقص قيمتي عند زوجي /زوجتي.	ك	٥٣	٣٥	١١١	١,٧١	٠,٨٦	٦	موافق إلى حد ما
		%	٢٦,٦٣	١٧,٥٩	٥٥,٧٨				
٢	أشعر بتناقص قيمتي لدى الطرف الآخر.	ك	٥٣	٢٨	١١٨	١,٦٧	٠,٨٧	٧	موافق إلى حد ما
		%	٢٦,٦٣	١٤,٠٧	٥٩,٣				
المتوسط الحسابي للمتغير						**١,٩٣**	**٠,٥٤**	**موافق إلى حد ما**	

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 68 - 111
Riyadh (1448/2026)

اتضح من جدول رقم (٢٠) استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة موافقتهم على عبارات بُعد التشاؤم من مستقبل العلاقة الزوجية، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا البُعد (١,٩٣ من ٣,٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي مما يشير إلى أن أفراد العينة من الأزواج أو الزوجات يوافقون على هذا البُعد بدرجة (موافق إلى حد ما) وذلك بشكل عام، وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجات الموافقة ما بين (١,٦٧ – ٢,٣٥) وهي متوسطات تقابل الموافقة بدرجتي (موافق، موافق إلى حد ما)، وجاءت موافقة أفراد عينة الدراسة من الأزواج أو الزوجات على العبارة (أشعر بالاطمئنان على مستقبل حياتي الزوجية) في المرتبة الأولى بدرجة (موافق) وبمتوسط حسابي (٢,٣٥) وانحراف معياري (٠,٨١)، وقد يعود ذلك إلى رغبة كلا من الزوجين على الحفاظ على صورة الأسرة، ووجود الأطفال كما في الجدول السابق، فالعلاقات الزوجية قد تكون مستقرة ليس لعدم وجود الاغتراب، بل لوجود الهدف، وهو استمرار الحياة الزوجية ومحاولة تجاوز ما يصيبها من مظاهر للاغتراب الزواجي. بينما جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة من الأزواج أو الزوجات على بقية العبارات من بُعد التشاؤم من مستقبل العلاقة الزوجية بدرجة (موافق إلى حد ما) حيث انحصرت متوسطاتها الحسابية بين (١,٦٧، ٢,٣١)، وقد جاءت عبارة (أشعر بالاستقرار في علاقتي الزوجية) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٣١) وانحراف معياري (٠,٨٦)، وهي تتفق مع العبارة الأولى. بينما جاءت العبارة (أشعر بالخوف على مستقبل حياتي الزوجية) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (١,٩٠) وانحراف معياري (٠,٩٠)، وقد يفسر ذلك بوجود الاغتراب الزواجي بين الزوجين.

السؤال الثالث: ما الفروق في درجة الاغتراب الزواجي لدى الزوج والزوجة تعزى لمتغيرات (الجنس، والعمر، والمستوى التعليمي للزوجين، وعدد سنوات الزواج، وعدد الأبناء)؟

للوقوف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول المحور الثالث: مظاهر الاغتراب الزواجي وعلاقته بالألعاب الإلكترونية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة وأبعاده الأربعة، والتي ترجع لاختلاف المتغيرات (الجنس، والعمر، والمستوى التعليمي للزوجين، وعدد سنوات الزواج، وعدد الأبناء)؛ قامت الباحثة باستخدام اختبار T. test لعينتين مستقلتين مع متغير الجنس، كما تم استخدام اختبار التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) مع متغيري (العمر، وعدد سنوات الزواج)، وذلك لتكافؤ فئات كل منهما، بينما تم استخدام اختبار (Kruskall-Wallis) مع متغيري (المستوى التعليمي) لعدم تكافؤ فئات كل منهما، كما هو موضح فيما يأتي:

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 68 - 111
Riyadh (1448/2026)

١-الفروق التي ترجع لاختلاف متغير الجنس:

جدول (٢١) دراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول متغيرات محور مظاهر الاغتراب الزواجي وعلاقته بالألعاب الإلكترونية والتي ترجع إلى اختلاف متغير الجنس باستخدام اختبار T. test لعينتين مستقلتين.

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
المتغير الأول: الشعور بالعزلة وعدم المشاركة في الحياة.	ذكر	٧٣	٢,٠٠	٠,٦٧	١٩٧	٠,٧٤	٠,٤٥٨
	أنثى	١٢٦	١,٩٣	٠,٥٧			
المتغير الثاني: فقدان المعيارية.	ذكر	٧٣	١,٨٩	٠,٧٠	١٩٧	٠,٢٠	٠,٨٤٢
	أنثى	١٢٦	١,٩١	٠,٦٤			
المتغير الثالث: الشعور بالكراهية والاستياء من الحياة الزوجية.	ذكر	٧٣	١,٩١	٠,٦٤	١٩٧	٠,١٩	٠,٨٤٨
	أنثى	١٢٦	١,٨٩	٠,٥٦			
المتغير الرابع: التشاؤم من مستقبل العلاقة الزوجية.	ذكر	٧٣	١,٩٣	٠,٥٩	١٩٧	٠,٠٢	٠,٩٨١
	أنثى	١٢٦	١,٩٤	٠,٥١			
محور: مظاهر الاغتراب الزواجي وعلاقته بالألعاب الإلكترونية.	ذكر	٧٣	١,٩٤	٠,٦٠	١٩٧	٠,٢٤	٠,٨٠٧
	أنثى	١٢٦	١,٩٢	٠,٤٩			

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، ** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١)

اتضح من جدول رقم (٢١) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول أي متغير من متغيرات المحور الثاني: مظاهر الاغتراب الزواجي وعلاقته بالألعاب الإلكترونية أو إجمالي المحور ترجع لاختلاف متغير الجنس، حيث كانت جميع مستويات الدلالة الإحصائية لقيم (ت) أكبر من (٠,٠٥)، مما يدل على أنه لا توجد فروق في درجة الاغتراب الزواجي لدى الزوج والزوجة تعزى لمتغير الجنس.

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 68 - 111
Riyadh (1448/2026)

٢-الفروق التي ترجع لاختلاف متغير العمر:

جدول (٢٢) دراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول متغيرات محور مظاهر الاغتراب الزواجي وعلاقته بالألعاب الإلكترونية، والتي ترجع إلى اختلاف متغير العمر باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)

المتغير	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المتغير الأول: الشعور بالعزلة وعدم المشاركة في الحياة.	بين المجموعات	٩,٣١	٤	٢,٣٣	٧,٠٧	٠,٠٠**
	داخل المجموعات	٦٣,٨٦	١٩٤	٠,٣٣		
المتغير الثاني: فقدان المعيارية.	بين المجموعات	٧,٦٧	٤	١,٩٢	٤,٧٣	٠,٠٠١**
	داخل المجموعات	٧٨,٧٤	١٩٤	٠,٤١		
المتغير الثالث: الشعور بالكراهية والاستياء من الحياة الزوجية.	بين المجموعات	٥,٨٢	٤	١,٤٥	٤,٤٧	٠,٠٠٢**
	داخل المجموعات	٦٣,١٠	١٩٤	٠,٣٣		
المتغير الرابع: التشاؤم من مستقبل العلاقة الزوجية.	بين المجموعات	٢,٢٨	٤	٠,٥٧	٢,٠٣	٠,٠٩٢
	داخل المجموعات	٥٤,٦٤	١٩٤	٠,٢٨		
محور: مظاهر الاغتراب الزواجي وعلاقته بالألعاب الإلكترونية.	بين المجموعات	٣,٧٣	٤	٠,٩٣	٣,٤٧	٠,٠٠٩**
	داخل المجموعات	٥٢,١٠	١٩٤	٠,٢٧		

* يعني مستوى الدلالة (٠,٠٥)، ** يعني مستوى الدلالة (٠,٠١)

اتضح من جدول رقم (٢٢) أنه توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى (٠,٠١) حول معظم متغيرات محور مظاهر الاغتراب الزواجي وعلاقته بالألعاب الإلكترونية وإجمالي المحور ترجع لاختلاف متغير العمر، عدا المتغير الرابع: التشاؤم من مستقبل العلاقة الزوجية فلا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية حوله ترجع لاختلاف متغير العمر، مما يدل على أنه توجد فروق في درجة الاغتراب الزواجي لدى الزوج والزوجة تعزى لمتغير العمر بشكل عام، ولدراسة ومعرفة مصدر هذه الفروق قامت الباحثة باستخدام اختبار (شيفيه) لإظهار هذه الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥) والتي ترجع لاختلاف متغير العمر، وقد أظهرت النتائج أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية لأبعاد الاغتراب (الشعور بالعزلة وعدم المشاركة في الحياة، فقدان المعيارية في الحياة الزوجية، والشعور بالكراهية والاستياء من الحياة الزوجية) كانت الفروق البعدية ذات الدلالة الإحصائية بين مجموعة أفراد العينة ممن أعمارهم (من ٣٥ إلى أقل من ٤٠ سنة) من ناحية، وبين من أعمارهم كل من (من ٢٥ سنة إلى أقل من ٣٠ سنة، من ٣٠ إلى أقل من ٣٥ سنة) من ناحية أخرى لصالح من أعمارهم (من ٣٥ إلى أقل من ٤٠ سنة) أي أنهم أكثر موافقة على متغير الشعور بالعزلة، وعدم المشاركة في الحياة ممن أعمارهم كل من (من ٢٥ سنة إلى أقل من

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 68 - 111
Riyadh (1448/2026)

٣٠ سنة، من ٣٠ إلى أقل من ٣٥ سنة)، وقد يعود ذلك إلى طول فترة الزواج مقارنة بالأقل عمراً مما ترتب عليه نوعاً من الروتينية في الحياة الزوجية، وعدم التجديد مما يجعلهم أكثر عرضة للاغتراب الزواجي.

٣-الفروق التي ترجع لاختلاف متغير المستوى التعليمي:

جدول (٢٣) دراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول متغيرات محور مظاهر الاغتراب الزواجي وعلاقته بالألعاب الإلكترونية، والتي ترجع إلى اختلاف متغير المستوى التعليمي باستخدام اختبار كروسكال واليز (Kruskall-Wallis)

المحور	المستوى التعليمي	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة
المتغير الأول: الشعور بالعزلة وعدم المشاركة في الحياة.	متوسط	٨	١٧٣,٧٥	٢١,٣٨	٠,٠٠**
	ثانوي	٣٤	١٠٦,٧٩		
	دبلوم	٣٧	١٠٨,٥٠		
	جامعي	٩٦	٩٥,٥٧		
	دراسات عليا	٢٤	٧٠,٤٢		
المتغير الثاني: فقدان المعيارية.	متوسط	٨	١٨٨,٠٠	٢٦,٩٩	٠,٠٠**
	ثانوي	٣٤	٨٩,٦٢		
	دبلوم	٣٧	١١٧,٩٥		
	جامعي	٩٦	٩٣,٩٦		
	دراسات عليا	٢٤	٨١,٨٨		
المتغير الثالث: الشعور بالكراهية والاستياء من الحياة الزوجية.	متوسط	٨	١٧٧,٢٥	١٥,٢١	٠,٠٠٤**
	ثانوي	٣٤	٩٤,٣٧		
	دبلوم	٣٧	٩٦,٤٥		
	جامعي	٩٦	٩٧,٩٩		
	دراسات عليا	٢٤	٩٥,٧٣		
المتغير الرابع: التشاؤم من مستقبل العلاقة الزوجية.	متوسط	٨	١٤٤,١٣	٦,٧٧	٠,١٤٨
	ثانوي	٣٤	٩٦,٧٤		
	دبلوم	٣٧	٩٩,٢٨		
	جامعي	٩٦	١٠١,٦٤		
	دراسات عليا	٢٤	٨٤,٤٨		
محور: مظاهر الاغتراب الزواجي وعلاقته بالألعاب الإلكترونية	متوسط	٨	١٧٩,٠٠	٢٠,٦٧	٠,٠٠**
	ثانوي	٣٤	٩٨,٢٥		
	دبلوم	٣٧	١٠٩,٧٧		
	جامعي	٩٦	٩٦,١٩		
	دراسات عليا	٢٤	٧٦,٣١		

(*) دالة عند مستوى (٠,٠٥)، (**) دالة عند مستوى (٠,٠١).

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 68 - 111
Riyadh (1448/2026)

اتضح من جدول رقم (٢٣) أنه توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى (٠,٠١) حول معظم متغيرات محور مظاهر الاغتراب الزواجي وعلاقته بالألعاب الإلكترونية وإجمالي المحور ترجع لاختلاف متغير المستوى التعليمي، عدا المتغير الرابع: التشاؤم من مستقبل العلاقة الزوجية فلا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية حوله ترجع لاختلاف متغير المستوى التعليمي، مما يدل على أنه توجد فروق في درجة الاغتراب الزواجي لدى الزوج والزوجة تعزى لمتغير المستوى التعليمي بشكل عام، ولمعرفة مصدر هذه الفروق قامت الباحثة باستخدام اختبار مان ويتني لإظهار هذه الفروق حول محور مظاهر الاغتراب الزواجي وعلاقته بالألعاب الإلكترونية وبشكل عام كانت بين مجموعة أفراد العينة ممن مستواهم التعليمي (متوسط) من ناحية، وبين من مستواهم التعليمي كل من (ثانوي، دبلوم، جامعي، دراسات عليا) من ناحية أخرى لصالح من مستواهم التعليمي (متوسط) أي أنهم أكثر موافقة على محور مظاهر الاغتراب الزواجي وعلاقته بالألعاب الإلكترونية بشكل عام ممن مستواهم التعليمي كل من (ثانوي، دبلوم، جامعي، دراسات عليا)، ويبين ذلك أنه كلما انخفض التعليم يؤدي ذلك إلى زيادة الاغتراب الزواجي لأفراد العينة، وقد يعود ذلك محدودية الخبرات أو الأدوار التي يؤدونها مما يجعلهم يشعرون بالاغتراب الزواجي ويقضون وقتاً أطول في الألعاب الإلكترونية مقارنة بالفئات التعليمية الأعلى، ومن خلال ملاحظة الباحثة فهناك العديد من الزوجات ذوات التعليم المنخفض على وجه الخصوص يقضون وقتاً أطول في الألعاب الإلكترونية لعدم وجود مهام متعلقة بالتعليم أو العمل، إضافة إلى وجودهم في مناطق بعيدة عن الأسرة بسبب عمل الزوج ذو الفترات الطويلة مما يجعل لديها وقت فراغ أكثر.

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 68 - 111
Riyadh (1448/2026)

٤-الفروق التي ترجع لاختلاف متغير عدد سنوات الزواج:

جدول (٢٤) دراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول متغيرات محور مظاهر الاغتراب الزواجي وعلاقته بالألعاب الإلكترونية، والتي ترجع إلى اختلاف متغير عدد سنوات الزواج باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)

المتغير	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المتغير الأول: الشـــعور بالعزلة وعدم المشاركة في الحياة.	بين المجموعات	٦,٩٩	٤	١,٧٥	٥,١٢	٠,٠٠١**
	داخل المجموعات	٦٦,١٩	١٩٤	٠,٣٤		
المتغير الثاني: فقدان المعيارية.	بين المجموعات	١٠,٨٣	٤	٢,٧١	٦,٩٥	٠,٠٠**
	داخل المجموعات	٧٥,٥٨	١٩٤	٠,٣٩		
المتغير الثالث: الشـــعور بالكراهية والاستياء من الحياة الزوجية.	بين المجموعات	١١,٥٩	٤	٢,٩	٩,٨	٠,٠٠**
	داخل المجموعات	٥٧,٣٣	١٩٤	٠,٣		
المتغير الرابع: التشـاؤم من مسـتقبل العلاقة الزوجية.	بين المجموعات	٦,٧٦	٤	١,٦٩	٦,٥٣	٠,٠٠**
	داخل المجموعات	٥٠,١٧	١٩٤	٠,٢٦		
محور: مظـاهر الاغتراب الزواجي وعلاقته بالألعاب الإلكترونية.	بين المجموعات	٦,٩٥	٤	١,٧٤	٦,٩	٠,٠٠**
	داخل المجموعات	٤٨,٨٨	١٩٤	٠,٢٥		

* يعني مستوى الدلالة (٠,٠٥)، ** يعني مستوى الدلالة (٠,٠١)

اتضح من جدول (٢٤) أنه توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى (٠,٠١) حول جميع متغيرات محور مظاهر الاغتراب الزواجي وعلاقته بالألعاب الإلكترونية وإجمالي المحور ترجع لاختلاف متغير عدد سنوات الزواج، مما يدل على أنه توجد فروق في درجة الاغتراب الزواجي لدى الزوج والزوجة تعزى لمتغير عدد سنوات الزواج بشكل عام، ولدراسة ومعرفة مصدر هذه الفروق قامت الباحثة باستخدام اختبار (شيفيه) لإظهار هذه الفروق عند مستوى (٠,٠٥) والتي ترجع لاختلاف متغير عدد سنوات الزواج كانت متفاوتة حيث كانت أكثر الفئات العمرية اتفاقاً على أبعاد الاغتراب الثلاثة (الشعور بالعزلة وعدم المشاركة في الحياة، وفقدان المعيارية، والشعور بالاستياء والكراهية للحياة الزوجية) هم من عدد سنوات زواجهم (من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة)، وقد يرتبط ذلك بنفس التفسير للفئة العمرية، إذ بعد سنوات الزواج بفترة تمر الحياة الزوجية بالرتابة، ويسعى الزوجان لنوع من التجديد وقد تكون الألعاب الإلكترونية هي أحد وسائله فيقضون فيها وقت الفراغ، سواء بالعمل أو في المنزل. بينما كان متغير الخوف من مستقبل العلاقة الزوجية لصالح من عدد سنوات زواجهم كل من أقل من سنة، ومن (٥ سنوات

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 68 - 111
Riyadh (1448/2026)

إلى أقل من ١٠ سنوات) أنهم أكثر موافقة على متغير التشاؤم من مستقبل العلاقة الزوجية، فغالباً ما تكون السنوات الأولى من الزواج غير مستقرة، وقد يصاحبها العديد من المشكلات لحداثة العلاقة بين الزوجين، واحتياجهما لوقت لفهم طبيعة الاختلاف بينهما، لذلك قد يصاحب هذه الفترة وجود تخوف من مستقبل العلاقة الزوجية .

مناقشة النتائج وتفسيرها:

أوضحت نتائج الدراسة الحالية أن غالبية عينة الدراسة من الزوجات، وذلك ليس لأنهن الأكثر وجودًا داخل الألعاب الإلكترونية، ولكن نظراً لتجاوبهن مع الباحثة أثناء الدراسة، كما أوضحت أن الدخول لهذه الألعاب متنوع ما بين من يدخلها بشكل يومي من معدل ساعة إلى أقل من ثلاث ساعات، والبعض أكثر من خمس ساعات يومياً، ثم يأتي أفراد العينة ممن يدخلون للألعاب الإلكترونية (من يومين إلى أربعة أيام بالأسبوع)، مما يوضح بأن هناك وقت كبير يقضى فيها. كما يرى أكثر أفراد العينة أن أفضل وقت غالبًا للدخول للألعاب الإلكترونية عند (غياب الزوج/ الزوجة).

وأشارت نتائج السؤال الأول: أن أكثر من نصف أفراد العينة يرون أن الألعاب الإلكترونية تؤثر على العلاقة الزوجية بشكل سلبي، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشيخي والزوي (٢٠٢٢) أن العلاقات الأسرية الاجتماعية تأثرت نوعاً ما بالألعاب الإلكترونية. ويتفق ذلك مع ما ذكره ميرتون حول الاختلال الوظيفي، حيث إن الألعاب قد لا تؤدي الوظيفة التي أوجدت من أجلها وهي التسلية فحسب، بل من الممكن أن تساهم في حدوث الاغتراب الزواجي بين الزوجين فهناك العديد من الأزواج والزوجات يقضون أوقات طويلة داخل اللعبة. وكانت أكثر العبارات اتفاقاً من قبل عينة الدراسة أن الزوج/ الزوجة غير راضٍ بقضاء وقتي في الألعاب الإلكترونية، ومن خلال ملاحظة الباحثة لمجتمع الدراسة فجميع أفراد العينة لا يعلم الزوج أو الزوجة بوجود اللعبة، أو معرفته قليلة بها، حيث تتعمد الزوجات إخفاء خاصية التفاعل الصوتي عن الأزواج لعلمهم المسبق بالرفض. كما توصلت نتائج الدراسة أنه توجد علاقات بين اللاعبين بمختلف الجنسين، مما يكون هو سبب الرفض من قبل الأزواج لوجود الغيرة على الطرف الآخر بالعلاقة الزوجية، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة شحاتة (٢٠١٥) أن المجتمعات الافتراضية أدت إلى زيادة الخلافات بين الأزواج نتيجة لانشغالهما بالإنترنت، وعدم مراعاة احتياجات الطرف الآخر.

وأشارت نتائج السؤال الثاني: أن أكثر مظاهر الاغتراب الزواجي كان متغير العزلة وعدم المشاركة في الحياة الزوجية هي أكثر متغيرات الاغتراب الزواجي اتفاقاً من قبل عينة الدراسة، ويتفق ذلك مع دراسة البشري (٢٠٢٠) التي توصلت إلى دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق العزلة

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 68 - 111
Riyadh (1448/2026)

الاجتماعية وعدم المشاركة في الحياة الزوجية، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الصوافية وآخرون (٢٠٢٠) التي توصلت إلى أن الشعور بالعزلة وعدم المشاركة في الحياة الزوجية ينتشر أحياناً، كما تتفق مع دراسة Fernández, A. I. (2023)والتي توصلت إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي تقلل من الوقت الجيد الذي يقضيه الأزواج معاً، حتى في حال وجودهم بنفس المكان. ويتفق ذلك مع ما ذهب إليه ميرتون في نظريته بالاغتراب، حيث إن الأزواج قد يجدون في الألعاب الإلكترونية التي توفر التفاعل مع الآخرين عن طريق التفاعل الصوتي المباشر، أو من خلال الرسائل المتاحة بين اللاعبين وسيلة لتحقيق أهدافهم التي لم يمكنهم تحقيقها في واقعهم الفعلي في الحياة الزوجية، فحينما تصبح الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها الأزواج صعبة المنال، أو أنهم يعجزون للوصول إليها بسبب الجمود في العلاقة الزوجية، حيث يفقد الحوار الفعّال بين الأزواج، أو عدم مشاركة وقت الفراغ، أو بسبب كثرة الخلافات الزوجية وغيرها تكون الألعاب الإلكترونية وسيلة لتحقيق الأهداف الاجتماعية كالحاجة للتقدير، والمشاركة في الهوايات، ومواضيع الحوار المشتركة. وكانت أكثر العبارات اتفاقاً من قبل عينة الدراسة هي (أجد راحتي بشكل أكبر عند وجودي بمفردي في المنزل)، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه نتيجة هذه الدراسة أن الأزواج يفضلون الدخول للألعاب الإلكترونية عند غياب الزوج أو الزوجة، ويعود ذلك إلى طبيعة الحوارات داخل اللعبة حيث غالبًا لا ترضي الشريك، فيحاول الأزواج تلافي الخلافات التي ربما تحصل بالدخول وقت غياب الزوج أو الزوجة.

أما فيما يخص بعد فقدان المعيارية بالحياة الزوجية فقد كانت أكثر العبارات اتفاقاً من عينة الدراسة أنهم يرون أن الألعاب الإلكترونية وسيلة للخيانة الزوجية، وتتفق الباحثة من خلال ملاحظتها لسلوك اللاعبين داخل اللعبة، حيث إن الكثير من الأزواج على وجه الخصوص يدخل هذه الألعاب للحصول على علاقات عاطفية أكثر من اللعب والتسلية، حيث أكد العديد من اللاعبين للباحثة أنهم على تواصل في برامج أخرى مثل: الواتساب، والسناب شات مع نساء تعرفوا عليهم داخل الألعاب، وأن العلاقة التي تربطهم علاقة عاطفية حقيقية، كما يتفق ذلك مع نتيجة دراسة رمضان (٢٠١٩) أن ثمة علاقات اجتماعية تشكلت بين اللاعبين وتطورت لتتحول من علاقات عبر المجال الافتراضي إلى علاقة في الحياة الواقعية، وأن العلاقات التي تشكلت من خلال اللعبة لا يعني مطلقاً أن الألعاب الإلكترونية تصنع علاقات في حد ذاتها، بل هي آلية أو وسيلة أسهمت في تشكيل علاقات ذات طابع اجتماعي، تتسم بخصائص تقترب بشدة من خصائص العلاقات الواقعية؛ مثل: التعاون والتنافس والصراع، بل وامتدت الخصائص لتصل إلى أن تصبح شكلاً من العلاقات العاطفية .

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 68 - 111
Riyadh (1448/2026)

كما تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة Fernández, A. I. (2023)والتي توصلت إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي تقوم بوظائف سلبية، كما قد يؤدي الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي إلى الغيرة والشك إذا اشتبه أحد الزوجين أن الآخر يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في إقامة علاقات غير مناسبة مع مستخدمين آخرين، مما قد يؤدي في كثير من الأحيان إلى الجدال بين الأزواج وانخفاض الثقة بينهم، ويتفق ذلك مع ما ذهب إليه ميرتون في البدائل الوظيفية، وهي أن الألعاب الإلكترونية قد تستخدم في بدائل غير وظيفتها الظاهرة، وهي أن تكون وسيلة للخيانة الزوجية. كما اتفقت عينة الدراسة إلى موافق إلى حد ما مع عبارة "أنه سبق وأن قمت بتأجيل بعض الواجبات الأسرية بسبب الألعاب الإلكترونية"، وتتفق في ذلك مع نتيجة دراسة علي، (٢٠١٣) أن العلاقات في الجماعات الافتراضية تؤدي إلى إهمال الطرف الآخر، وكذلك التواصل مع الجماعات الافتراضية يؤدي إلى شعور الطرفين باللامبالاة، والتواصل مع هذه الجماعات يؤدي لقصور في تحمل المسؤولية. ومن خلال ملاحظة الباحثة فهي تتفق مع هذه النتيجة، حيث ذكر العديد من الأزواج والزوجات أنه في فترة من الفترات أخذت الألعاب الإلكترونية وقتاً كبيراً أدى إلى تفويت العديد من المهام مثل: تفضيل قضاء الوقت في الألعاب بدلاً من زيارة الأهل، أو الجلوس مع الأطفال. كما تتفق مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة الحايس وآخرون (٢٠١٦) أن الاعتمادية على الهواتف الذكية أدت-تدريجياً- إلى انسلاخ الأفراد من سياقاتهم الاجتماعية، وانغماسهم ضمن جماعات افتراضية على الفضاء الإلكتروني، وتفضيل التواصل الاجتماعي الشبكي من خلال الهواتف على التواصل الواقعي، الأمر الذي بدأ مع بروز ارتفاع في مستويات الاغتراب لديهم.

بينما اتفقت عينة الدراسة على متغير الشعور بالكراهية والاستياء من الحياة الزوجية موافقة إلى حد ما، ويتفق ذلك مع نتيجة دراسة الطنبولي (٢٠١٦) والتي توصلت إلى وجود علاقة طردية دالة إحصائيا بين إدمان الأزواج للإنترنت، وفقدان مشاعر الرضا الزواجي، ووجود علاقة طردية دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين إدمان الأزواج للإنترنت والاغتراب الزواجي لديهم، علماً بأن حدة التأثير قد تكون مختلفة بين الأزواج، كما تختلف مع دراسة الصوافية وآخرون (٢٠٢٠) والتي توصلت إلى أن الشعور بالكراهية والاستياء من الحياة الزوجية لا ينتشر مطلقا. وقد كانت أقل أبعاد الاغتراب الزواجي اتفاقاً من عينة الدراسة هو بعد التشاؤم من مستقبل الحياة الزوجية، حيث كانت أكثر العبارات اتفاقاً هي أشعر بالاطمئنان على مستقبل حياتي الزوجية، مما قد يفسر أن الألعاب الإلكترونية حتى وإن كان لها تأثير في حدوث الاغتراب الزواجي بين الزوجين إلا أن تأثيرها لا يمس مستقبل استقرار الحياة الزوجية. وقد

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 68 - 111
Riyadh (1448/2026)

يفسر ذلك وفقاً لنظرية ميرتون في الاغتراب حيث إن الأفراد في حال فقدوا إمكانية تحقيق أهدافهم من الحياة الزوجية وفقاً للصورة التي كانوا يأملونها، فإن ذلك يؤدي إلى ظهور نمط التجديد بحيث يتمسك الأزواج بهدف استمرار الحياة الزوجية، ويستخدمون أساليب جديدة للوصول إلى الهدف عن طريق الألعاب الإلكترونية فيمضون فيها الوقت الطويل ومشاركة الحوار والهوايات مما قد يعمق الاغتراب بينهما.

وأشارت نتائج السؤال الثالث: أنه لا توجد فروق في درجة الاغتراب الزواجي تعزى لمتغير الجنس، وبذلك تختلف عن نتيجة دراسة المياحي (٢٠١٦) والتي توصلت إلى وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مقياس الاغتراب الزواجي لصالح الإناث. بينما وجدت الدراسة فروقًا لمتغير العمر دالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة من الأزواج أو الزوجات عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على أنه توجد فروق في درجة الاغتراب الزواجي لدى الزوج والزوجة تعزى لمتغير العمر عند أبعاد الاغتراب الزواجي الثلاثة وهي: (الشعور بالعزلة وعدم المشاركة في الحياة، وفقدان المعيارية في الحياة الزوجية، والشعور بالكراهية والاستياء من الحياة الزوجية) بين مجموعة أفراد العينة ممن أعمارهم (من ٣٥ إلى أقل من ٤٠ سنة)، بينما لا توجد فروق بين العينة في بعد (التشاؤم من مستقبل العلاقة الزوجية)، وبذلك فهي تتفق مع نتيجة دراسة المياحي (٢٠١٦) التي وجدت فروق دالة إحصائياً لمتغير العمر، باختلاف الفئة العمرية لصالح الأزواج من عمر (٤١-٥٠) عاماً.كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا في درجة الاغتراب الزواجي تعود لمتغير التعليم لصالح من تعليمهم متوسط، ودبلوم، ويشير ذلك أنه كلما انخفض التعليم يؤدي ذلك إلى زيادة الاغتراب الزواجي لأفراد العينة، وتختلف بذلك مع نتيجة دراسة المياحي (٢٠١٦) والتي توصلت أنه لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاغتراب الزواجي (ذكور وإناث) والمستوى التعليمي.

وأخيراً توصلت نتيجة الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا في درجة الاغتراب الزواجي تعود لمتغير عدد سنوات الزواج، حيث كانت أكثر الفئات العمرية اتفاقاً على أبعاد الاغتراب الثلاثة (الشعور بالعزلة وعدم المشاركة في الحياة، وفقدان المعيارية، والشعور بالاستياء والكراهية للحياة الزوجية) هم من عدد سنوات زواجهم (من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة)، بينما كان متغير الخوف من مستقبل العلاقة الزوجية لصالح من عدد سنوات زواجهم كل من أقل من سنة، ومن(٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات) أنهم أكثر موافقة على متغير التشاؤم من مستقبل العلاقة الزوجية، وبذلك فهي تختلف مع نتيجة دراسة المياحي (٢٠١٦)، والتي توصلت لعدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاغتراب الزواجي لعينة البحث وسنوات الزواج(ذكور وإناث).

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp 68 - 111
Riyadh (1448/2026)

التوصيات

١.ضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول الظواهر السلبية في الحياة الزوجية مثل: الخرس الزواجي، والخيانة الزوجية، والانفصال العاطفي وعلاقتها بالمجتمعات الافتراضية بعمومها.

٢.القيام بدراسات متنوعة حول الألعاب الإلكترونية وعلاقتها بالحياة الزوجية على وجه الخصوص، نظراً لقلة هذه الدراسات-بحسب علم الباحثة.-

٣.إيجاد العديد من طرق التواصل الفعّالة بين الزوجين، والآليات لقضاء وقت الفراغ المشترك، مما يعزز الروابط الزوجية، لأن المدة الطويلة من الزواج قد تؤدي إلى نوع من الرتابة في الحياة الزوجية.

٤.الاهتمام بالأولويات في الحياة بعمومها، والحياة الزوجية والأسرية على وجه الخصوص. فالألعاب الإلكترونية وسيلة مناسبة للترفيه وقضاء وقت الفراغ، ولا تكون على حساب الحياة الزوجية .

٥.ضرورة الاهتمام بالإرشاد الزواجي لما له من دور في مواجهة المشكلات الزوجية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

١. أبو رمان، محمد عبد الله. (٢٠١٨). الاغتراب الاجتماعي وعلاقته باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعات الأردنية. *مجلة دراسات – العلوم التربوية*، ٤٥(٢)، ٥٠٧-٥٢٥.

٢. البشري، هنيدي بن عطية. (٢٠٢٠). *دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق الاغتراب الزواجي*. الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين. العدد (٦٦). ٥٥-٧٩.

٣. الحايس، عبدالوهاب جودة عبدالوهاب. (٢٠١٦). تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية وعلاقتها بالاغتراب لدى الشباب الجامعي في سلطنة عمان. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، العدد (٥٤)، ٢٠٣-٢٥١.

٤. الحسن، إبراهيم الخضر. (٢٠١١). إعداد مقياس الاغتراب الزواجي. *مجلة دراسات تربوية*. العدد (١)،١١٤-١٤٥.

٥. رمضان، نورا طلعت. (٢٠١٩). *العلاقات الاجتماعية لمستخدمي الألعاب الإلكترونية:* لعبة .PUBG مركز البحث وتطوير الموارد البشرية. العدد (١٤). ٤٤٦-٤٩٨.

٦. شتا، سيد علي. (١٩٩٣). *نظرية الاغتراب من منظور علم الاجتماع*، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية.

٧. شحاته، محمد مبروك. (٢٠١٥). *مدخل انتقائي للتخفيف من الاغتراب الزواجي لمستخدمي الإنترنت من المتزوجين حديثاً*. الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، العدد (٥٤)، ٣٣١-٣٧٧.

٨. الشيخي، بسمة صالح، والزووي، إيمان موسى. (٢٠٢٢). الألعاب الإلكترونية وأثرها على العلاقات الأسرية – لعبة الببجي نموذجاً. *مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية*، العدد(٧)، ٢٥٤-٢٧٥.

٩. الصوافية، جوخة بنت محمد. (٢٠٢١). *الاغتراب الزواجي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة من الأزواج في سلطنة عمان*. المؤسسة العلمية للعلوم التربوية والتكنولوجية والتربية الخاصة. العدد (٣). ١٩-٥٠.

١٠. علي، هيام علي. (٢٠١٣). انعكاسات الجماعات الافتراضية على إحداث مشكلة الاغتراب الزواجي وتصور مقترح لدور خدمة الجماعة في مواجهتها. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*. العدد (٣٥). ٤٨٨٧-٤٩٣٢.

١١. العنزي، إبراهيم هلال. (٢٠٢٠). التداعيات السلبية لإدمان الألعاب الإلكترونية دراسة ميدانية لطلاب المرحلتين الثانوية والجامعية بمدينة الرياض. *المجلة العربية للدراسات الأمنية*. العدد (٣٦). ٤٨٣-٥٠٢.

١٢. صقر، نورهان. (٢٠١٩). أسلوب استخدام المراهقين للألعاب الإلكترونية وعلاقتها بسماتهم الشخصية. *مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا*. العدد(٥). ٣٩٦-٤٣٧.

١٣. الطنبولي، عزة محمد. (٢٠١٦). *إثر إدمان الأزواج للإنترنت على الاغتراب الزواجي لديهم من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية*. الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين. العدد (٥٦). ١٧٩-٢٢٠.

١٤. علي، هيام علي. (٢٠١٣). انعكاسات الجماعات الافتراضية على أحداث مشكلة الاغتراب الزواجي وتصور مقترح لدور خدمة الجماعة في مواجهتها، *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*، جامعة حلوان- كلية الخدمة الاجتماعية، العدد (٣٥)، ٤٨٨٧-٤٩٣٢.

١٥. الغريب، عبدالعزيز. (٢٠١٦). *النظريات الاجتماعية المتقدمة والحديثة*، دار الزهراء للنشر والتوزيع. الرياض.

١٦. منصور، حمدي محمد. (١٩٩٢). *قياس الشعور بالاغتراب بين الزوجين*، بحث منشور، المؤتمر العلمي السادس، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

١٧. منصور، رشا رشاد. (٢٠٢١). استراتيجيات تعامل ربة الأسرة مع المجتمعات الافتراضية وعلاقتها بالاغتراب

الزواجي. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*. العدد (٣٤). ١٧١٧-١٧٦٧.

١٨.المياحي، فاطمة إسماعيل. (٢٠١٦). *الاغتراب الزواجي لدى الأسرة العراقية: دراسة ميدانية في مدينة بعقوبة*. الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية. العدد (١٢٦). ٣٩٦-٤٣٢.

١٩. ناصر، نهى السيد (٢٠٢٠)، الآثار النفسية والاجتماعية للألعاب الإلكترونية على الشباب السعودي، *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*، العدد (٣١)، ١٠٤-١٦٧.

٢٠. النعيم، عزيزة (٢٠١٠). *المجتمع الافتراضي: القيم والعلاقات الافتراضية بين الشباب*. جمعية الاجتماعيين في الشارقة العدد (١٠٧)، ٦٥-١١٠.

٢١. اليوسف، عبد الله عبد العزيز (٢٠٠٦). *الأنساق الاجتماعية ودورها في مقاومة التطرف والإرهاب*. مركز الدراسات والبحوث بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. الرياض.

٢٢. تقرير هيئة الاتصالات والفضاء والتقنية، *إنترنت السعودية (٢٠٢٣)*، منتدى مؤشرات الاتصالات والتقنية ٢٠٢٤، استرجعت بتاريخ ٢٠٢٤/١٠/١١، https://www.cst.gov.sa/ar/mediacenter/pressreleases/Pages/2024042402.aspx

ثانيًا: المراجع الأجنبية

23-Coyne, S. M., Stockdale, L., Busby, D., Iverson, B., & Grant, D. M. (2012). I luv u but I Google u: Does playing video games with a romantic partner relate to relationship quality? Journal of Leisure Research, 44(3), 267–286. https://doi.org/10.1080/00222216.2012.11950262

24–Konlan I, Abdulai M, Ibrahim H. Exploring the Effects of Social Media on Marriages in Northern Ghana. Hu Arenas. 2023 Apr 12:1–20. doi: 10.1007/s42087-023-00333-x. Epub ahead of print. PMCID: .PMC10089692

25-Newzoo. (2024). Global Gamer Study: How consumers engage with games today. Retrieved from.

https://newzoo.com/resources/trend-reports/global-gamer-study-free-report-2024

26–Turkle, S. (2011). Alone Together: Why We Expect More from Technology and Less from Each Other. Basic Books.

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp112 - 147
Riyadh (1448/2026)

مجلــة البحــوث والـدراســات الاجتمــاعيــة
المركز الوطني للدراسات والبحوث الاجتماعية
المجلــد ٦، العـدد (١) ص ص ١١٢ -١٤٧
الــريـــــاض (١٤٤٨هـ- ٢٠٢٦م)

دور المساندة الاجتماعية في تحسين جودة الحياة للمرضى المصابين بالفشل الكلوي المزمن

د. عبير بنت عبد الله بن هاشم الشريف

جامعة أم القرى

aashrif@uqu.edu.sa

(قُدم للنشر في تاريخ ٢٠٢٥/٣/١١م، وقُبل للنشر في تاريخ٢٠٢٥/٥/٢٥م)

مستخلص البحث

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المساندة الاجتماعية وبين تحسين جودة الحياة لدى المرضى المصابين بالفشل الكلوي المزمن، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وتكونت العينة من (١٧٠) مفردة من المصابين بالفشل الكلوي المزمن، وتم استخدام مقياسان، هما: مقياس المساندة الاجتماعية، ومقياس جودة الحياة كأدوات للدراسة، وأثبتت الدراسة صحة فروضها فقد أظهرت أنه توجد علاقة لرتباطية ذات دلالة إحصائية بين المساندة الاجتماعية، وتحسين جودة الحياة لدى المرضى المصابين بالفشل الكلوي المزمن، وذلك عند مستوى معنوية (٠,٠١)، وقد أوصت الدراسة بتوظيف أخصائيين اجتماعيين متخصصين في المجال الطبي داخل مراكز غسيل الكلى للمتابعة والدعم الاجتماعي والنفسي، ومواجهة التحديات لمرضى الفشل الكلوي، وتصميم برامج مجتمعية لمساندة ودعم مرضى الفشل الكلوي في المستشفيات، وتقديم الرعاية الخاصة لهم بما يحقق جودة حياة أفضل.

الكلمات المفتاحية: المساندة الاجتماعية – جودة الحياة – الفشل الكلوي المزمن.

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp112 - 147
Riyadh (1448/2026)

مجلـة البحـوث والـدراسـات الاجتمـاعيـة
المركز الوطني للدراسات والبحوث الاجتماعية
المجلـد ٦، العـدد (١) ص ص ١١٢ -١٤٧
الـريـــاض (١٤٤٨هـ- ٢٠٢٦م)

The Role of Social Support in Improving the Quality of Life for Patients with Chronic Kidney Disease (CKD)

Dr. Abeer Abdullh Alsharif

Umm Al-Qura University

aashrif@uqu.edu.sa

Abstract:

The study aimed to reveal the relationship between social support and quality of life among patients with chronic renal failure. This study is adopting a descriptive research design and included a sample of 170 patients with chronic renal failure. Two instruments were used to collect data: the social support scale and the Quality of life Scale. The Findings supported the study hypotheses, revealing a statistically significant positive correlation between social support and quality of life in patients with chronic renal failure at the 0.01 significance level. The results indicate that higher level of social support a associated with better quality of life among these patients.

Based on these findings, the study recommends employing social workers specialized in the healthcare field within dialysis centers to provide continuous follow-up social and psychological support, and assistance in addressing the challenges faced by patients with chronic renal failure. The study also recommends designing community-based programs to support patients with chronic renal failure in hospitals and healthcare setting provide them with specialized care to aimed at enhancing their quality of life.

Keywords: social support - quality of life - kidney failure.

المقدمة

يشكل الفشل الكلوي أحد الأمراض المزمنة، كما أنه من الممكن أن يسبب مضاعفات مثل باقي الأمراض المزمنة، وقد أصبح الاهتمام به من أولويّات الدول، وأصبحت الدول العظمى ترصد من ميزانيتها السنوية جزء لمعالجة مرض المصابين بالفشل الكلوي من زراعة كلى أو الغسيل الكلوي (إبراهيم وسلامة، ٢٠١٢). ويمثل مرض الفشل الكلوي أحد الأمراض المزمنة التي تؤدي إلى حدوث العديد من التغيرات في حياة المريض، حيث تؤدي إلى معاناة مستمرة تظهر في صورة مشكلات ومظاهر مثل: الشعور بالتعب المستمر والإرهاق، وعدم القدرة على الحركة بشكل طبيعي، إضافة إلى المشكلات الاجتماعية التي تتمثل في اضطراب علاقاته مع الآخرين، وانخفاض درجة تفاعلاته الاجتماعية، فضلاً عن الآثار الاقتصادية الناتجة عن انخفاض الدخل (رشوان، ٢٠٠٨).

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp112 - 147
Riyadh (1448/2026)

إن التوجه نحو الحياة يؤدي إلى التحسين المتوازن لحياة الفرد وله دور مهم في التحسين العام لنوعية الحياة ككل. وأن الاتجاه المتفائل والطبيعي تجاه الأحداث الحياتية يعطيان توجهًا إيجابيًا وإدراكًا جيدًا تجاه أحداث الحياة، في حين أن الموقف المتشائم يؤدي إلى نتيجة سلبية وحالة يرثى لها بين الأفراد (بوساق وبوضياف،٢٠٢١). وترجع أهمية التوافق النفسي والاجتماعي إلى أنه يسهم في تحقيق حالة من الانسجام والاتزان في علاقة الفرد بذاته وبأفراد أسرته وبيئته الاجتماعية المحيطة به، ويستطيع من خلالها إشباع حاجاته مع قبول ما يفرضه المجتمع عليه من مطالب والتزامات، وما يرضاه له من معايير وقيم (العبود،٢٠١٨). وتعتبر المساندة الاجتماعية مصدرًا مهمًا من مصادر الدعم الاجتماعي والنفسي التي يحتاجها مريض الفشل الكلوي في ممارسة أنشطة حياته اليومية، بحيث يؤثر حجمها ومستوى الرضا منها في كيفية إدراك المريض للتعايش مع مرضه وأساليب مواجهته، وكيفية التعامل مع المرض. وتعتبر مصدرًا مهمًا من مصادر الدعم الاجتماعي الفعّال الذي يحتاجه الإنسان حيث يؤثر حجمها على مستوى جودة الحياة (ناريمان وسمية، ٢٠٢١). ومن ناحية أخرى يعتبر المجال الطبي أحد مجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، والذي حظي بالاهتمام من جانب القطاعين الحكومي والأهلي نتيجة للتقدم العلمي والتطور الحديث. ويعتمد هذا المجال في ممارسته على فلسفة ومعارف وقيم ومبادئ وأساليب وطرق المهنة، والتي يمارس فيها الأخصائي الاجتماعي أدواره ضمن فريق العمل بالمؤسسات الطبية وتستهدف مساعدة المرضى وأسرهم (السيد، ٢٠١٥).

ويمثل الأخصائي الاجتماعي حلقة وصل مهمة بين الفريق الطبي والمريض، بحيث يبّلغ الفريق الطبي باحتياجات المريض وأسلوب التعامل المناسب في تلبيتها، وذلك سعياً لاستكمال الخطة العلاجية الموضوعة للمريض، ومتابعة التزام المريض بها. ويقوم الأخصائي الاجتماعي بهذا الدور من خلال إقناع المريض بأهمية التعاون مع الفريق الطبي، والتواصل مع أسرة المريض، لتحقيق أهداف العلاج بناءً على قرارات الفريق الطبي (أبو الحمائل، ٢٠١٧). لذلك كان من الضروري البحث في هذا الموضوع والكشف عنه، وعما يخلّفه مرض الفشل الكلوي من آثار نفسية على المريض ونظرته للحياة، وهذا ما دفع الباحثة إلى الاهتمام بموضوع الدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة

يعتبر الفشل الكلوي من الأمراض المزمنة التي تلازم الإنسان فترة طويلة من حياته، ويؤثر على حالة المريض الانفعالية وعلى توافقه النفسي والاجتماعي، وبالتالي ينعكس على صحته العامة فلا يستطيع القيام بأدواره المعتادة كما ينبغي، وعلاج المريض طبياً فقط دون النظر إلى هذه الظروف يعتبر إغفالاً لعوامل أساسية تؤثر في تدهور صحة المريض (عوض الله وآخرون،٢٠٠٨). ومن ثم فإن

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp112 - 147
Riyadh (1448/2026)

هذا المرض قد يؤثر سلبياً على توافق المريض اجتماعياً ونفسياً، ويتضمن التوافق حالة من الانسجام بين الفرد وبيئته الاجتماعية وبين الفرد ونفسه، وتبدو في قدرته على إرضاء أغلب حاجاته، وتصرفه تصرفاً مرضياً تجاه مطالب البيئة الاجتماعية والمادية، ويتضمن التوافق قدرة الفرد على تغيير سلوكه وعاداته عندما يواجه موقفاً جديداً أو مشكلة اجتماعية بما يناسب هذه الظروف الجديدة (المالكي، ٢٠٢٢)، فأمراض الكلى من الأمراض الصامتة التي تتسلل إلى جسم الإنسان خلسة ولا تظهر أعراضها إلا بعد فترة من الإصابة بها، ومن ثم فقد شهدت انتشارًا واسعًا بين دول العالم، ولم تكن المملكة بمنأى عن هذا النوع من الأمراض الذي قد يسبب على المدى الطويل قصورًا أو فشلًا في وظائف الكلى، ووفقًا للأرقام الموثقة من واقع سجلات مراكز ووحدات الغسيل الكلوي بالمملكة فقد بلغ عدد مرضى الغسيل الدموي (٩٧٦٨) مريضًا، بينما بلغ عدد مرضى الغسيل البريتوني (٥٣٥) مريضًا. حيث نجد أن نسبة الإصابة بالفشل الكلوي في المملكة تتراوح بين(٩٠ إلى ١١٠) أشخاص لكل مليون نسمة في المملكة يصابون بالفشل الكلوي فيما وصلت في أمريكا إلى(٢٥٠) شخصاً لكل مليون نسمة ونحو (٣٠٠) شخص لكل مليون نسمة في دول آسيا، وتؤكد الإحصاءات أن هناك (٥٠٠) مليون مصاب بأمراض الكلى حول العالم ومليون حالة وفاة سنوياً بسبب أمراض القلب المرتبطة بأمراض الكلى المزمنة، ويوجد أكثر من (١,٥) مليون ونصف المليون مريض كلى حول العالم يعيشون اعتمادًا على الغسيل الكلوي أو عمليات الزراعة، ومن المتوقع أن يتضاعف عدد هؤلاء المرضى خلال السنوات العشر القادمة (وكالة الأنباء السعودية،٢٠٠٩) وكما أشارت (منظمة الصحة العالمية، ٢٠١٣) إلى أن معدلات الإصابة بالاضطرابات النفسية المرتبطة بالأمراض المزمنة في ارتفاع متزايد، ويعد الفشل الكلوي أحد هذه الأمراض التي يعاني منها حوالي (٦٩٠) مليون شخص حول العالم، ويتوقع أن يصل العدد إلى (٩٧٦) مليون شخص عام ٢٠٢٠. ولا شك في أن الضغوط الناشئة عن مرض الفشل الكلوي تؤثر على نوعية حياة المريض (الغفيلي، ٢٠٢٠). حيث يرى الطعاني (٢٠١٥) "أن ضغوط المرض توجد تغيرات سلبية ومشكلات تكيفية ونفسية واجتماعية وتقلل من تقبل المريض لوضعه الصحي ورضاه عن ذاته وأمله في الحياة، وتزيد من حاجته للدعم والمساندة والعلاقات الاجتماعية لتحسين رضاه عن نفسه والحياة والعلاج الذي يتلقاه" (ص.٢). ويؤكد Kefale, et al. (2009) على "أن مستوى تفاعل مريض الكلى المزمنة مع أفراد أسرته، والمشاكل الاجتماعية التي يمر بها تؤثر على جودة حياته سلباً وعلى مسار المرض، لذلك لوحظ أن المرضى الذين تنخفض لديهم جودة الحياة تزداد لديهم الأعراض المرضية وتتأثر صحتهم البدنية والنفسية واستجابتهم للعلاج" (ص.٢). ويتضح مما سبق أن مرضى

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp112 - 147
Riyadh (1448/2026)

الفشل الكلوي تتأثر حياتهم الصحية والنفسية والاجتماعية والمهنية بصورة واضحة بتبعات المرض، وهذه التأثيرات تكون سلبية في الغالب، حيث يزداد الضعف الصحي مع الوقت، وتتأثر النفسية والنظرة للحياة، وتقل قدرتهم على التفاعل وأداء الأدوار الاجتماعية والتأثير في المحيط الاجتماعي، وأن جودة الحياة هي محصلة لجميع جوانب حياة الفرد؛ لذلك تتأثر بشخصيته وحالته النفسية، فضلاً عن تأثرها بجميع العوامل المحيطة به؛ إذ لا يمكن الحكم على جودة حياة الفرد دون النظر للعوامل النفسية والشخصية والصحة الجسدية، والعلاقات الاجتماعية والمؤثرات المجتمعية والعوامل الاقتصادية (الحسيني، ٢٠٢١). وتعتبر جودة الحياة من المتغيرات المهمة في حياة الأفراد كونها ترتبط بتوافق الفرد وبصحته النفسية، فهي تعكس مدى جودة جوانب حياة الأفراد الانفعالية والجسمية، والاجتماعية. ويؤكد ذلك ما يذكره المطيري (٢٠١٩) "بأن جودة الحياة تعني شعور الفرد بالرضا والسعادة والطمأنينة في معظم مجالات الحياة الاجتماعية والنفسية، والاستمتاع بها، والسعي لتكوين علاقات وثيقة مع الأشخاص المحيطين" (ص.٢٩). ويذكر كل من عبد السلام، وحماد، وبحيري (٢٠١٥) أن مفهوم جودة الحياة يمكن أن يشير إلى الصحة، أو السعادة، أو تقدير الذات، أو الصحة النفسية، أو الرضا عن الحياة. وأن مفهوم جودة الحياة يتضمن بعدين هما: جودة الحياة الموضوعية، وجودة الحياة الذاتية، وأن أفضل طرق لقياسها يجب أن تركز على حكم الفرد وتقييم للمؤشرات الخاصة بجودة الحياة، وتعرف جودة الحياة على أنها التقييم الذاتي للفرد للدرجة التي تحقق أهم الاحتياجات والأهداف والقيم مما يؤدي إلى حالة عامة من السعادة أو الرفاهية، ويوضح أن سعادة الفرد أو رضاه عن مجالات الحياة ذات القيمة العالية وهو ضروري للصحة (Heffernan& Wasonga, 2017).

واستهدفت دراسة المجدلاي (٢٠٢١) التعرف على مستوى كل من الألم النفسي والتدين وجودة الحياة لدى مرضى الفشل الكلوي، وبيّنت نتائج الدراسة حصول الألم النفسي على مستوى مرتفع، وجودة الحياة على مستوى متوسط، والتدين على مستوى مرتفع جدا. كما توصلت دراسة الشهراني (٢٠٢١) إلى عدة نتائج مهمة وهي: أن طلبة كليات التقنية يتمتعون بمستوى مناسب من السلوك الإيجابي، وأن الفرد استطاع التكيف والتوافق الاجتماعي رغم الظروف التي يعاني منها مريض الفشل الكلوي، وبعض التحديات التي تعترضه للاندماج في المجتمع، ارتفاع مستوى السلوك الإيجابي لدى مرضى الفشل الكلوي يرتبط بمستوى جودة الحياة لديهم. وأظهرت نتائج دراسة Kefala, et al (2009) أن مستوى جودة الحياة كان منخفضاً لدى المرضى في جميع المراحل المرضية، وبهذا فإن مرضى الفشل الكلوي وما يعانون من مشكلات جسمية ونفسية وفي إطار التبادل العلائقي بين العوامل النفسية والجسمية تعد المساندة

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp112 - 147
Riyadh (1448/2026)

الاجتماعية مصدرًا من مصادر الأمن الذي يحتاجه الإنسان في حياته، وتتمثل في وجود أو توافر الأشخاص الذي يمكن للفرد أن يثق بهم، وهي عبارة عن عامل مهم بالنسبة للمريض، كما يعتبر الفشل الكلوي شكل من أشكال الأمراض المزمنة التي كانت ومازالت تهدد الكائن البشري لتصل درجة خطورتها إلى الموت خاصة إذا تهاون الفرد في طلب المساندة فهي من بين الأمراض التي تستنزف القدرة الجسمية، فالمريض يحتاج إلى المساندة في العديد من جوانب الشخصية، ويجب أن نحيط بجميع ظروفه وحياته. (ناريمان وسمية، ٢٠٢١، ٤). وتعتمد المساندة في تقديرها على إدراك الأفراد لشبكاتهم الاجتماعية باعتبارها الطريقة التي تشتمل على الأفراد الذين يثقون فيهم ويستندون على علاقاتهم بهم. (فطيمة وفائزة، ٢٠١٢)، وانطلاقاً مما سبق سعت الدراسة الحالية للكشف عن دور المساندة الاجتماعية في تحسين جودة الحياة لدى المرضى المصابين بالفشل الكلوي المزمن. وتحاول التحقق من صحة الفرض الرئيسي: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المساندة الاجتماعية وتحسين جودة الحياة لدى المرضى المصابين بالفشل الكلوي المزمن.

أهمية الدراسة

١. تستمد الدراسة الحالية أهميتها النظرية من الموضوع الذي تتناوله خاصة في ظل الزيادة المستمرة في أعداد المرضى المصابين بالفشل الكلوي، وتزايد المشكلات المترتبة على المرض، وتأثيرها على الحياة الاجتماعية.

٢.ندرة البحوث والدراسات "في حدود علم الباحثة" التي تناولت دور المساندة الاجتماعية لتحسين جودة الحياة لمرضى الفشل الكلوي.

٣.تعتبر هذه الدراسة إضافة نظرية للمكتبة السعودية والعربية في موضوع الدراسة.

٤.تعد هذه الدراسة استجابةً لحاجة المجتمع الذي لا يخلو من مرضى الفشل الكلوي بأعداد ليست قليلة وفي أمس الحاجة لتلقي خدمات دائمة ومنظمة في مجالات الدعم النفسي والاجتماعي.

٥. تقديم معلومات عن مدى توافر المساندة الاجتماعية ومستوى جودة الحياة، وهذا مما يساعد على معرفة آليات التعامل مع مرضى الفشل الكلوي.

٦.تفيد النتائج العاملين في وزارة الصحة ومراكز غسل الكلى من أجل تقديم مختلف أنواع الرعاية والدعم.

٧.تزويد الأخصائيين الاجتماعيين بنتائج هذه الدراسة من أجل وضع برامج إرشادية لتحقيق المساندة الاجتماعية وزيادة مستوى جودة الحياة.

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp112 - 147
Riyadh (1448/2026)

أهداف الدراسة

الهدف الرئيس: الكشف عن العلاقة بين المساندة الاجتماعية وتحسين جودة الحياة لدى المرضى المصابين بالفشل الكلوي المزمن. وينبثق منه مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل في الآتي:

١.الكشف عن العلاقة بين المساندة الذاتية وبين تحسين جودة الحياة للمرضى المصابين الفشل الكلوي.

٢.الكشف عن العلاقة بين المساندة المالية وبين تحسين جودة الحياة للمرضى المصابين الفشل الكلوي.

٣.الكشف عن العلاقة بين المساندة الأسرية وبين تحسين جودة الحياة للمرضى المصابين الفشل الكلوي.

فرضيات الدراسة

الفرض الرئيس: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المساندة الاجتماعية وتحسين جودة الحياة لدى المرضى المصابين بالفشل الكلوي المزمن. وينبثق منه مجموعة من الفرضيات الفرعية تتمثل في الآتي:

١.توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المساندة الذاتية وتحسين جودة الحياة لدى المرضى المصابين بالفشل الكلوي.

٢.توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المساندة المالية وتحسين جودة الحياة لدى المرضى المصابين بالفشل الكلوي.

٣.توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المساندة الأسرية وتحسين جودة الحياة لدى المرضى المصابين بالفشل الكلوي.

مصطلحات الدراسة

مفهوم الدور

يعّرف قاموس الخدمة الاجتماعية الدور بأنه: نماذج محددة ثقافيًا للسلوك وملزمة للفرد الذي يحتل مكانة محددة (السكري،٢٠٠٠). ويتضمن الدور القيام بالأعمال والواجبات المرتبطة بالمكانات المحددة للفرد من قبل المجتمع وأفراده في المواقف الاجتماعية المختلفة (جبل،٢٠١٨). وهو أيضاً المعيار الاجتماعي الذي يتصف به مركز اجتماعي، فالفرد الذي يشغل وظيفة يتوقع منه العملاء والمشرفون عليه وزملاءه في المهنة والجمهور وغيرهم بأن يسلك مسلكاً معيناً يتسم بصفات معينة يقرها الأخصائيون الاجتماعيون (عفيفي، ٢٠٠٨). وكذلك هو "السلوك المتوقع ممن يشغل مكانة أو مركزًا معينًا، ومفهوم المكانة يتضمن عددًا من الحقوق والواجبات والمشاعر من جانب من يشغل هذه المكانة" (إبراهيم، ٢٠٠١، ١٢٩). كما يعّرف أيضًا بأنه: "مجموعة من الأنماط الثقافية المرتبطة بمكانة محددة تتضمن الاتجاهات والقيم والسلوك الذي يضعه المجتمع لأي فرد يشغل تلك المكانة" (السيسي، ٢٠٠٦، ١١٧). ويمكن تعريف الدور في هذه الدراسة إجرائياً كما يلي :

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp112 - 147
Riyadh (1448/2026)

-مجموعة الواجبات والأفعال والممارسات التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي، والتي يلتزم بأدائها بحكم موقعه في الهيكل التنظيمي، ووفقًا للصلاحيات المعطاة له بحيث لا يتجاوز شروط وأهداف المؤسسة وقوانينها.

-قيام الأخصائي الاجتماعي باتخاذ كافة الإجراءات المناسبة لإمكانية تحقيق دوره بفاعلية مع مرضى الفشل الكلوي.

مفهوم المساندة الاجتماعية

تعّرف المساندة الاجتماعية بأنها: شبكة من الأفراد القادرين على تقديم المعلومات والموارد والمساندة العاطفية والنفسية سواء من خلال المؤسسات الرسمية أو من خلال المؤسسات غير الرسمية مثل: المشاركة المتبادلة مع الأسرة والأصدقاء وجماعات المساندة(Gousmett. S.l, 2006) .

ويرى Juan Carlos & Maortin (2007) أن مفهوم المساندة الاجتماعية مرتبط بإمدادات المصادر الاجتماعية التي تكّون شبكة العلاقات الاجتماعية الرسمية وغير الرسمية والتي توفر الاحتياجات الشخصية التعبيرية والإجرائية لكي يواجه الأفراد المواقف الحياتية، عندما يكونون تحت أي ضغوط أو أزمات. وكذلك هي "الدعم الانفعالي والمادي والأدائي الذي يتلقاه الفرد من الآخرين المحيطين به، ومدى قدرة الفرد على تقبل وإدراك هذا الدعم" (مظهر، ٢٠٢١، ٨). كما تشير Heitman Linda (2006)على "أن المساندة الاجتماعية تتمثل في شبكة العلاقات الاجتماعية التي يستطيع الأفراد استخدامها عندما يحتاجون إلى العون والنصيحة والمساعدة والراحة والتدعيم والحماية "(ص.١٣١). وهناك اتفاق على أن مفهوم المساندة الاجتماعية يشمل مكونين أساسيين: الأول: أن يدرك الفرد أنه يوجد عدد كافٍ من الأشخاص في شبكة علاقاته الاجتماعية يمكن الرجوع إليهم والاعتماد عليهم عند الحاجة. والثاني: أن يكون لدى الفرد درجة معقولة من الرضا عن المساندة المتاحة له والقناعة بجدواها(شعراوي، ٢٠٠٥). والمساندة الاجتماعية هي السند العاطفي الذي يستمده الفرد من آخر بالقدر الذي يساعده على التفاعل الإيجابي مع الأحداث الضاغطة، ومع متطلبات البيئة التي يعيش فيها بالإضافة لذلك فإن المساندة الاجتماعية هي أن يشعر الفرد بأن هناك من يهتم به اهتماماً عميقاً ويقدره أو أن يشعر الفرد باندماجه الشديد مع الآخرين (عبد المعطي، ٢٠٠٦).

وتعّرف المساندة الاجتماعية بأنها: العلاقات القائمة بين الفرد والآخرين والتي يدركها على أنها تساعده عندما يحتاج إليها، كما تعّرف بأنها: شبكة العلاقات الاجتماعية التي تشكّل أساسًا للفرد وتمنحه الاهتمام والرعاية والتقبل والتواصل والمساعدة والنصيحة عند مواجهة المشكلات، ويعرّفها كل من Cheng & Chan (2004) بأنها: أساليب المساعدة التي يتلقاها الفرد من الأسرة والأصدقاء

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp112 - 147
Riyadh (1448/2026)

والتي تتمثل في تقديم المساعدة والمشاركة والاهتمام والتوجيه والتشجيع في جميع جوانب الحياة التي تشبع حاجاته المختلفة، وتشعره بالأمن وتزيد من ثقته بنفسه وإمكانياته .

كما تعّرف المساندة الاجتماعية بأنها: شبكة العلاقات الاجتماعية التي توفر الموارد النفسية والمادية، وتعزز قدرة الفرد على مواجهة الضغوط، والتي تتمثل في تقديم المساعدة والتوجيه والتشجيع للفرد وتشعره بالأمن وتساعده على تكوين علاقات اجتماعية جديدة. وتعنى المساندة الاجتماعية وجود عدد كافٍ من الأشخاص في حياة الفرد يمكنه أن يرجع إليهم عند الحاجة ويكون لدى هذا الفرد درجة من الرضا عن هذه المساندة. (مرسي، ٢٠١٩)، ويشير رشوان (٢٠٠٧) إلى تحديد مفهوم المساندة الاجتماعية في الآتي:

١.أسلوب مساعدة العملاء يستهدف تحقيق هدفين معاً، هما: مواجهة فعّالة للآثار النفسية المصاحبة للمشكلة لدى العملاء مثل: القلق والتوتر والنقص وعدم الثقة. والتأثير في مواقف العميل والظروف الاجتماعية المحيطة لكي يتمكن من التقدم في العلاج.

٢.شكل من أشكال المساعدة والدعم تمارس في مؤسسات حكومية وأهلية وفى ميادين متعددة للممارسة، كالمجالات الطبية والتعليمية. ويقدمها الأخصائي لدعم ذوات العملاء وبث الثقة.

٣.تقدم في إطار أساليب علاجية تعتمد على تكنيكات فنية مثل: (الملاحظة، الفحص، التحليل، التشخيص).

٤.تسهم في تحديث أدوار الممارسة المهنية من خلال تطوير الأساليب العلاجية التي تقدم لتحقيقها.

٥.تتنوع إلى أشكال متعددة (مادية، سلوكية، تفاعل حميم، توجيه، عائد ومردود).

٦.تقدم في فترات زمنية قياسية وتعتمد على إجراءات غير روتينية وتبتعد عن التعقيدات الإدارية .

ويستخدم الأخصائيون الاجتماعيون المساندة الاجتماعية بصفة أساسية لمساعدة الأفراد على تدعيم نماذج التكيف والتوافق، ويتم ذلك في المقابلة من خلال التوكيد والطمأنة، وإعطاء النصيحة وتقييم المعلومات وإظهار المصادر ونقاط القوة عند العميل (السكري، ٢٠٠٠).

وفي ضوء ما سبق يتم تحديد مفهوم المساندة الاجتماعية إجرائياً في تلك الدراسة بأنها: المساعدة والمشاركة الذاتية والمادية والأسرية التي يتلقاها المرضى المصابين بالفشل الكلوي المزمن من خلال الآخرين في البيئة الاجتماعية من الأقارب والأصدقاء والجيران لزيادة ودعم تلك المرضى. والتي تتحدد أبعادها في ضوء المقياس المستخدم على أنها: (المساندة الاجتماعية الذاتية والمادية والأسرية).

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp112 - 147
Riyadh (1448/2026)

مفهوم جودة الحياة

هي شعور الفرد بالرضا والسعادة وبالقدرة على تلبية مختلف الحاجات الضرورية في كل بعد من أبعادها، ومستوى جودة الحياة هو الدرجة التي يتحصل عليها أفراد العينة على مقياس جودة الحياة –٣٦ S(نسرين ووئام، ٢٠٢٢). وتعني إدراك الفرد لمستوى ظروف جوانب حياته الحالية بأنها مشبعة لحاجاته ومؤدية إلى شعوره بالرضا والاستمتاع والسعادة وزيادة توافقه، ويتحدد إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب في المقياس المستخدم (المجدلاي، ٢٠٢١). وهي مجمل الشعور الذاتي للفرد بمدى تحقق الرضا لديه فيما يتعلق بمختلف متغيرات الحياة الشخصية المرتبطة بالصحة، والتي تتمثل في إدراكات الصحة في حاضرها ومستقبلها، وحدود النشاط اليومي، ومشكلات الصحة الجسمية، ومشكلات الصحة النفسية، والأنشطة الاجتماعية، والألم، والحيوية والحالة المعنوية العامة، والأداء الاجتماعي (معمرية، ٢٠٢٠).

ويمكن تعريف جودة الحياة إجرائياً طبقاً لهذه الدراسة بأنها: تحقق الرضا عن النفس وعن جوانب الحياة المختلفة لدى المريض المصاب بالفشل الكلوي المزمن فيما يتعلق بمختلف متغيرات الحياة الاجتماعية، فتقدير المريض الذاتي لمدى سعادته ورضاه عن حياته هو أساس تقبله للمرض والتكيف مع ظروفه الصحية. كما تعرف الباحثة جودة الحياة إجرائيًا بأنها: الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس جودة الحياة المستخدم في الدراسة الراهنة.

مفهوم الفشل الكلوي المزمن

الكلية هي أحد أعضاء الجهاز البولي في جسم الإنسان حيث يحتوي الجهاز البولي على كليتين وحالبين ومثانة ومجرى للبول، وتعتبر هي أهم جزء في الجهاز البولي (رشوان، ٢٠١٠). وهي التي تصفي وتنقي الدم الذي يرد إليها وتحتجز منه المواد الزائدة التي لا يحتاجها الجسم وتقوم بإخراجها مع تيار البول، بينما تعيد للجسم ما يحتاجه من مواد وسوائل للحفاظ على توازنه الداخلي، وبدون هذه الوظيفة يحدث تسمم للجسم بسبب احتجاز السموم والفضلات به.(Hamilton,R, 2007, 31)

ويوصف الفشل الكلوي بأنه: انخفاض في معدل الترشيح، حيث الفشل الكلوي عادة ما يتم الكشف عنه من خلال مستوى الكرياتين، ويشمل مشاكل كثيرة تصادف في القصور الكلوي حيث السوائل غير الطبيعية والمستويات غير عادية من البوتاسيوم والكالسيوم والفوسفات وعلى المدى الطويل فقر الدم فضلاً عن تأخر السقاء والكسور في العظام، والتسبب في أمراض القلب والأوعية الدموية (الباز، ٢٠١٠). كما يعّرف بأنه: أحد الأمراض المزمنة الناتجة عن التهاب الكلى ويؤثر على قدرات الإنسان وعلاقاته وعمله، وينجم عن تليف أنسجة الكليتين بصورة نهائية حيث

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp112 - 147
Riyadh (1448/2026)

تعجزان بعدها عن أداء وظيفتها في جسم المصاب (غرابيه، ٢٠٠٨). وهو ثلاثة أنواع (١) حاد (٢) مزمن (٣) نهائي. ويعّرف بأنه: نقص في بيئة الارتشاح وتكون هذه النسبة أقل من (٢٥٪) من المعدل الطبيعي والتي لا تستمر لأكثر من ثلاثة شهور(Tery R, et al, 2009) ، ويعرّف الفشل الكلوي المزمن بأنه: "تدهور تدريجي لا رجعة فيه في وظيفة الكلية، حيث لا يستطيع الجسم التخلص من مخلفات عمليات الأيض، وغير قادر على المحافظة على توازن الماء والأحماض والمواد الكيميائية في المعدل الطبيعي، وبالتالي تزيد من مستوى اليوريا والنيتروجين والكرياتينين في الدم (مظهر، ٢٠٢١).

ويمكن تعريف الفشل الكلوي المزمن إجرائياً طبقاً لهذه الدراسة بأنه: المرضى المصابين بالفشل الكلوي المزمن الخاضعين لجلسات الغسيل الكلوي المترددين على عدة مراكز خاصة بمرضى الفشل الكلوي بالمؤسسات الطبية.

النظرية المفسرة للدراسة

نظرية الدور: بدأت نظرية الدور في الوقت الراهن تؤثر على ممارسات الخدمة الاجتماعية، ويرجع ذلك إلى ما تتسم به نظرية الدور من ثراء مفاهيمها ومكوناتها النظرية، وكذلك مضامينها التطبيقية، وقدرتها على أن تقدم أسلوبًا ووسيلة مناسبة لدراسة وتحليل السلوك الاجتماعي في صورته السوية (سليمان وآخرون، ٢٠٠٥). والدور ببساطة يتضمن أداء الفرد لمجموعة من المسؤوليات والأفعال والتصرفات المباشرة والمقصودة أو غير المباشرة والضمنية التي يتم تعلمها بطريقة مكتسبة منظمة واعية أو بطريقة عارضة غير مقصودة، وذلك خلال تفاعل الفرد مع بيئته الاجتماعية في إطارها الثقافي والديني (جبل،٢٠١٨). ووفقًا لنظرية الدور يمكن توظيف النظرية في تحليل دور المساندة الاجتماعية في تحسين جودة حياة المرضى المصابين بالفشل الكلوي المزمن في احتواء الدور على مجموعة من السلوكيات والواجبات المتوقعة من أدوار المساندة الاجتماعية المتمثلة في المساندة المالية والذاتية والأسرية في دعم مريض الفشل الكلوي المزمن، قبل وأثناء وبعد الإصابة بالمرض، وبالتالي تحديد طبيعة الأدوار الاجتماعية المطلوبة، والتركيز على السلوكيات والأفعال اللازمة لكل مكانة من المكانات التي يشغلها المريض ومساعدته على القيام بها، إذ إنه من المعروف أن مريض الفشل الكلوي يتأثر دوره الاجتماعي نتيجة مرضه تأثراً كبيراً، حيث تقل قدرته على الالتزام بواجباته المجتمعية ومع تطور المرض قد يصبح غير قادر تماماً على القيام بهذه الواجبات، وهذا يتطلب قيام الأسرة بتحمل مسؤولية العناية بالمريض ومساعدته في القيام بأدواره، مما ينعكس على وظيفة الأسرة واتزانها وتحقيق جودة الحياة .

الدراسات السابقة

أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية دور المساندة الاجتماعية لمرضى الفشل الكلوي، ومنها :

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp112 - 147
Riyadh (1448/2026)

دراسة ناصر (٢٠٢٢) بعنوان: "جودة الحياة وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية". هدفت الدراسة إلى التحقق من العلاقة بين جودة الحياة والمساندة الاجتماعية، والتحقق من الفروق بين الجنسين في متغيرات الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٨) من المعلمين والمعلمات بالمدارس الثانوية بدولة الكويت، واعتمد الباحث على مقياس جودة الحياة (إعداد منظمة الصحة العالمية تعريب بشرى إسماعيل ٢٠٠٨)، ومقياس المساندة الاجتماعية إعداد إسماعيل الهلول، وعون محيسن (٢٠١٣). وكشفت النتائج بوجود ارتباط دال إحصائيًا بين جودة الحياة والمساندة الاجتماعية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في جودة الحياة والمساندة الاجتماعية.

دراسة مظهر (٢٠٢١) بعنوان: "التوافق النفسي وعلاقته بالمساندة الاجتماعية لدى عينة من مرضى الفشل الكلوي المزمن في مجمع فلسطين الطبي". هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين التوافق النفسي والمساندة الاجتماعية لدى عينة من مرضى الفشل الكلوي المزمن في مجمع فلسطين الطبي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، إذ طبقت مقاييس الدراسة على عينة، ضمت (٢٢٤) من مرضى الفشل الكلوي المزمن في مجمع فلسطين الطبي، وأظهرت النتائج: أن مستوى التوافق النفسي جاء مرتفعًا، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٤،٠٨)، كما جاء مستوى المساندة الاجتماعية مرتفعًا، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٤،١٣).

دراسة الزهراء (٢٠٢٠) بعنوان: "المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى مرضى القصور الكلوي المزمن". هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين المساندة الاجتماعية لدى مرضى القصور الكلوي المزمن بمستشفى الدكتور تريشن إبراهيم ولاية غرداية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) مريضًا من الجنسين، واعتمدت في جمع المعلومات على (استبيان المساندة الاجتماعية سوزان ديون Susan Dion (1987)واستبيان الصحة النفسية لليونارد Leonard،ديرجيتس Dergates، سليمان Sulaiman،ولينوكويف (Lenocovy،وقام بتعريبه الدكتور فايز علي محمد علي الحاج وأيضا أبو هين (١٩٩٢)، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين المساندة الاجتماعية والصحة النفسية لدى مرضى القصور الكلوي بمستشفى الدكتور تريشن إبراهيم.

دراسة علي (٢٠٢٠) بعنوان: "المساندة الاجتماعية وعلاقتها بمعنى الحياة لدى المرضى بأمراض مزمنة". هدفت الدراسة إلى تحديد كل من مستوى أبعاد المساندة الاجتماعية ومستوى أبعاد معنى الحياة، وكذلك تحديد طبيعة العلاقة بين المساندة الاجتماعية ومعنى الحياة لدى المرضى بأمراض مزمنة عينة الدراسة، واعتمدت الدراسة على

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp112 - 147
Riyadh (1448/2026)

منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة لدى عينة من المرضى بأمراض مزمنة، وطبقت الدراسة على عينة بلغت (٢٧٠) من المرضى بأمراض مزمنة (ذكور ١١٦ بنسبة ٤٣٪ – إناث ١٥٤ بنسبة ٥٧٪) واستخدم مقياسين (مقياس المساندة الاجتماعية – مقياس معنى الحياة)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: لا توجد فروق بين متوسطات أبعاد المساندة الاجتماعية، ووجود فروق بين متوسطات أبعاد معنى الحياة للمرضى بأمراض مزمنة، وكذلك وجود علاقة طردية دالة إحصائيًا بين المساندة الاجتماعية ومستوى معنى الحياة للمرضى.

دراسة أحمد (٢٠١٩) بعنوان: "قلق المستقبل وعلاقته بالمساندة الاجتماعية لدى مرضى الفشل الكلوي المزمن". هدفت الدراسة إلى التعرف على قلق المستقبل وعلاقته بالمساندة الاجتماعية لدى مرضى الفشل الكلوي المزمن. واعتمد الباحث على المنهج الوصفي. وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس قلق المستقبل والمساندة الاجتماعية. وتم تطبيقها على عينة قوامها (٤٨) مفردة من مرضى الفشل الكلوي المترددين على قسم غسيل الكلى بمستشفى زليتن التعليمي. وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على أن مستوى قلق المستقبل لدى مرضى الفشل الكلوي بقسم الكلى بمستشفى زليتن التعليمي كان مرتفعاً، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل لدى مرضى الفشل الكلوي حسب متغير الحالة الاجتماعية .

دراسة بكيري (٢٠١٧) بعنوان: "المساندة الاجتماعية المدركة والميول النفسية المرضية لدى مرضى الفشل الكلوي المزمن". هدفت الدراسة إلى الكشف عن الميول المرضية النفسية والمساندة الاجتماعية المدركة لدى عينة من مرضى الفشل الكلوي المزمن، وتم اختيار حالتين من مرضى الفشل الكلوي المزمن التابعين للمؤسسة العمومية الاستشفائية ببلدية حاسي مسعود. واستخدمت الدراسة المقاييس التالية: – مقياس المساندة الاجتماعية لسعيد قارة (٢٠٠٩). اختبار الشخصية المتعدد الأوجه٢ MMPI لـ "عبد الله عسكر" و "حسين عبد القادر" (٢٠٠٤). وتوصلت نتائج الدراسة إلى: ميل المرضى المصابين بالقصور الكلوي للإصابة بالأمراض النفسية. وارتفاع درجة المساندة الاجتماعية المدركة لدى مرضى القصور الكلوي المزمن.

دراسة الحربي (٢٠١٦) بعنوان: "دور مقترح للخدمة الاجتماعية في تحقيق المساندة الاجتماعية لأسر مرضى الفشل الكلوي المزمن". هدفت الدراسة إلى محاولة التوصل إلى دور مقترح للخدمة الاجتماعية في تحقيق المساندة الاجتماعية لأسر مرضى الفشل الكلوي المزمن والتعرف على أهم المشكلات التي تعانيها أسر مرضى الفشل الكلوي المزمن، والتعرف على أنماط المساندة الاجتماعية لأسر مرضى الفشل الكلوي المزمن، وعلى الصعوبات التي تواجه تقديم أوجه المساندة الاجتماعية لأسر مرضى الفشل الكلوي المزمن. واستخدم الباحث منهج المسح

الاجتماعي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أسر مرضى الفشل الكلوي المزمن في مستشفى الملك فهد التخصصي ببريدة. حيث بلغ عددهم (٩٤) أسرة ويغسل ثلاث مرات أسبوعيًا. وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن أسر مرضى الفشل الكلوي المزمن يعانون أحيانًا من المشكلات الاجتماعية والنفسية والمادية، حيث تأتي المشكلات النفسية بالمرتبة الأولى من بين المشكلات التي تعانيها أسر مرضى الفشل الكلوي المزمن، يليها المشكلات الاجتماعية، وفي الأخير تأتي المشكلات المالية كأقل المشكلات التي يعانيها أسر مرضى الفشل الكلوي المزمن. كما توصلت الدراسة إلى أن أسر مرضى الفشل الكلوي المزمن أحيانًا يحصلون على المساندة الاجتماعية، حيث تأتي أنماط المساندة الوجدانية بالمرتبة الأولى، تليها أنماط المساندة المعرفية، وفي الأخير تأتي أنماط المساندة المادية كأقل أنماط المساندة الاجتماعية التي يحصل عليها أسر مرضى الفشل الكلوي المزمن.

دراسة إدريس (٢٠١٥) بعنوان: "تصور مقترح لممارسة نموذج الحياة لتحقيق المساندة الاجتماعية لمرضى الفشل الكلوي المزمن". هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الاختصاصيين الاجتماعيين في المجال الطبي في تحقيق المساندة الاجتماعية لمرضى الفشل الكلوي المزمن، والصعوبات التي تواجههم، والمقترحات التي يمكن أن تساهم في تمكين الاختصاصي الاجتماعي من تحقيق المساندة الاجتماعية، وهي دراسة وصفية تحليلية باستخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل، وتم الحصول على البيانات من خلال استبانة طبقت على (٨٠) من الاختصاصيين الاجتماعيين والاختصاصيات في المستشفيات الحكومية والأهلية بمدينة الرياض، وقد خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج توضح أهمية المساندة الاجتماعية لمريض الفشل الكلوي، ووجود صعوبات تعيق أداء الاختصاصي الاجتماعي لدوره مع المرضى.

دراسة Gerogianni, S & etal (2014) بعنوان : Social Aspect of Chronic Renal Failure in Patients Undergoing Hemodialysis(الجوانب الاجتماعية لدى مرضى الفشل الكلوي المزمن الذين يخضعون للعلاج بالغسيل الكلوي). هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير عملية الغسيل الكلوي على الحياة الاجتماعية لمرضى الفشل الكلوي المزمن، واعتمدت منهجية هذه الدراسة على الدراسات السابقة المستقاه من (Medline, PubMed,Cinahl,Scopus، وقواعد البيانات اليونانيةLatrotic)) المتعلقة بالمشاكل الاجتماعية لمرضى الفشل الكلوي على عينة من مرضى الفشل الكلوي، وكانت أهم النتائج: أن مرض الفشل الكلوي المزمن، له"National Documentation Center تأثير طويل المدى على الحياة الاجتماعية لهؤلاء المرضى، وأن

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp112 - 147
Riyadh (1448/2026)

العوامل الديموغرافية مثل: العمر والجنس والعوامل الاجتماعية والاقتصادية والمستوى التعليمي تلعب دوراً مهمًا وتأثيرًا على مقدرة المريض على العمل وتأدية ما عليه من واجبات حياتية وعلاقات مع عائلته وأصدقائه ومجتمعه وصحته العامة .

دراسة(2008) **Bergman** بعنوان: Social support as a factor mitigating the effects of pressure (المساندة الاجتماعية كعامل مخفف من آثار الضغوط). هدفت الدراسة إلى توضيح آثار المساندة الاجتماعية كعامل مخفف من آثار الضغوط أو كعامل يزيد من الصحة النفسية للفرد، ويقلل من تعرضه للأمراض النفسية، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (٤٢٤) مسناً أعمارهم فوق (٥٠) سنة، واستخدمت الدراسة مقياس المساندة الاجتماعية لقياس الأعراض النفسية، ومقياس الرضا عن الحياة، ومن أهم نتائج الدراسة: أن المساندة الاجتماعية تزيد من شعور الفرد بالرضا عن ذاته وعن حياته، وأن انخفاض الدرجة عن مقياس الرضا عن الحياة يزيد من أعراض الاكتئاب لدى المسنين، بمعنى أن المسنين الذين لا يرضون عن حياتهم ترتفع لديهم أعراض الاكتئاب.

الإجراءات المنهجية للدراسة

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: دور المساندة الاجتماعية في تحسين جودة الحياة لدى المرضى المصابين بالفشل الكلوي المزمن في الجوانب (المالية، الذاتية، الأسرية).

الحدود المكانية: مدينة مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

الحدود البشرية: مرضى الفشل الكلوي المزمن (ذكور، إناث) الذين تتراوح أعمارهم من (٤٠-٦٠).

الحدود الزمنية: تم جمع البيانات المطلوبة للدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٤٥هـ.

نوع الدراسة

تنتمي الدراسة الحالية إلى نمط الدراسات الوصفية، حيث هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين المساندة الاجتماعية وبين تحسين جودة الحياة لدى المرضى المصابين بالفشل الكلوي المزمن.

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة العمدية لتوضيح العلاقة بين متغيرات الدراسة

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp112 - 147
Riyadh (1448/2026)

وهما: متغير مستقل (المساندة الاجتماعية) ومتغير تابع (جودة الحياة) لدى عينة من مرضى الفشل الكلوي.

مجتمع الدراسة والعينة

مجتمع الدراسة: المرضى المصابين بمرض الفشل الكلوي المزمن من الجنسين، والذين تتراوح أعمارهم (٤٠-٦٠) في مدينة مكة الكرمة. واتبعت الدراسة أسلوب العينة العمدية مكونة من (١٧٠) مفردة، وتم تحديد المرضى المترددين على جلسات الغسيل الكلى، بجمعية البر ومركز الخياط الخيري لرعاية مرضى الفشل الكلوي (غسيل كلى خيري)، في مدينة مكة المكرمة، من خلال التوزيع الإلكتروني لأداة الدراسة عليهم.

أدوات الدراسة

تحددت أدوات الدراسة فيما يلي:

المقياس الأول: المساندة الاجتماعية لمرضى الفشل الكلوي من إعداد الباحثة.

المقياس الثاني: جودة الحياة لمرضى الفشل الكلوي من إعداد الباحثة. وفيما يلي وصف كل مقياس ومكوناته وأبعاده في ضوء الدراسة الحالية.

المقياس الأول: مقياس المساندة الاجتماعية لمرضى الفشل الكلوي: يتكون المقياس من ثلاث أبعاد رئيسة هي: (المساندة الذاتية- المساندة المالية-المساندة الأسرية). وقد قامت الباحثة بإجراء عمليات صدق وثبات المقياس للتحقق من مدى مناسبته للبحث الحالي. وقد تم التحقق من الصدق والثبات وذلك كما يلي :

صدق المقياس

صدق الاتساق الداخلي

قامت الباحثة بالتأكد من صدق مقياس المساندة الاجتماعية لمرضى الفشل الكلوي حيث استخدمت الباحثة الاتساق الداخلي، وتم حساب هذا النوع من الصدق من خلال تطبيق المقياس مرة واحدة على عينة مكونة من (٣٠) مفردة، وتم إجراء حساب معاملات الارتباط على النحو التالي :

-الارتباط بين درجات كل بند من بنود المقياس وبين المجموع الكلي للبعد الذي ينتمي إليه هذا البند.

- الارتباط بين مجموع درجات كل بعد من أبعاد المقياس وبين المجموع الكلي لدرجات المقياس، وذلك كما يتضح من الجدول التالي:

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp112 - 147
Riyadh (1448/2026)

جدول (١) معاملات الارتباط بين بنود مقياس المساندة الاجتماعية لمرضى الفشل الكلوي وأبعاده

رقم	معامل	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٨٥٩	**	١١	٠,٩١٣	**	٢١	٠,٨٥٦	**
٢	٠,٦٤٩	**	١٢	٠,٥٦٥	**	٢٢	٠,٧٨٩	**
٣	٠,٨٩٦	**	١٣	٠,٩٠٥	**	٢٣	٠,٨٥٦	**
٤	٠,٩٥٦	**	١٤	٠,٨٣٥	**	٢٤	٠,٨٤٣	**
٥	٠,٦٥٩	**	١٥	٠,٨٧٦	**	٢٥	٠,٧٨٨	**
٦	٠,٧٥٩	**	١٦	٠,٨٥٦	**	٢٦	٠,٨٦٥	**
٧	٠,٨٤٥	**	١٧	٠,٨٦٧	**	٢٧	٠,٧٨٩	**
٨	٠,٩٢٦	**	١٨	٠,٨٥٩	**	٢٨	٠,٨٢٠	**
٩	٠,٥٨٩	**	١٩	٠,٧٥٩	**	٢٩	٠,٧٨٣	**
١٠	٠,٧٤٥	**	٢٠	٠,٨١٦	**			

** معنوي عند (٠,٠١)

* معنوي عند (٠,٠٥)

اتضح من الجدول رقم (١) أن قيم معامل الارتباط الناتجة مرتفعة ودالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)، (٠,٠٥) مما يشير إلى صدق المقياس بدرجة مناسبة حيث يمكن الاعتماد على نتائجه.

جدول (٢) صدق الاتساق الداخلي بين أبعاد مقياس المساندة الاجتماعية لمرضى الفشل الكلوي ككل(ن=٣٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
١	المساندة الذاتية	٠,٨١٥	**
٢	المساندة المالية	٠,٩٢٣	**
٣	المساندة الأسرية	٠,٩١٥	**
٤	صدق مقياس المساندة الاجتماعية ككل	٠,٨٨٤	**

اتضح من الجدول رقم (٢) أن قيم معامل الارتباط الناتجة تراوحت بين (٠,٨١٥) و(٩٢٣) وجميع هذه المعاملات مرتفعة ودالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) مما يشير إلى صدق المقياس بدرجة مناسبة حيث يمكن الاعتماد على نتائجه.

ثبات المقياس: قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس وذلك باستخدام المعاملات الآتية: معامل ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية (سبيرمان – براون) .وتم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا . كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لمقياس المساندة الاجتماعية لمرضى الفشل الكلوي، وذلك بتطبيقها على عينة من (٣٠) مفرد والتجزئة النصفية (سبيرمان – براون) وذلك باستخدام معادلة

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp112 - 147
Riyadh (1448/2026)

سبيرمان-براون Spearman - Brown للتجزئة النصفية Split – half، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات العبارات الفردية ودرجات العبارات الزوجية لعينة قوامها (٣٠) مفردة، وجاءت نتائج الاختبار كالتالي:

جدول (٣) معاملات ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية (ن=٣٥)

م	المتغيرات	معامل ألفا كرونباخ	معادلة سبيرمان براون
١	المساندة الذاتية	٠,٩٠٥	٠,٨٧٦**
٢	المساندة المالية	٠,٨٩٩	٠,٩١١**
٣	المساندة الأسرية	٠,٨٩٦	٠,٩٢٦**
٤	صدق مقياس المساندة الاجتماعية ككل	٠,٩٠٠	٠,٩٠٤**

اتضح من الجدول رقم (٣) وجود درجة عالية من الثبات في جميع أبعاد المقياس بحيث يمكن الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة. مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات.

المقياس الثاني: مقياس جودة الحياة لمرضى الفشل الكلوي: يتكون المقياس من أربعة أبعاد رئيسة، هي: (جودة الصحة العامة –جودة الحياة الأسرية –جودة الصحة النفسية–جودة شغل أوقات الفراغ). وقد قامت الباحثة بإعادة إجراء عمليات صدق وثبات المقياس للتحقق من مدى مناسبته للبحث الحالي. وقد تم التحقق من الصدق Validity والثبات Reliability وذلك كما يلي:

صدق المقياس:

صدق الاتساق الداخلي: قامت الباحثة بالتأكد من صدق مقياس جودة الحياة لمرضى الفشل الكلوي حيث استخدمت الباحثة الاتساق الداخلي، وتم حساب هذا النوع من الصدق من خلال تطبيق المقياس مرة واحدة على عينة مكونة من (٣٠) مفردة، وتم إجراء حساب معاملات الارتباط على النحو التالي:

–الارتباط بين درجات كل بند من بنود المقياس وبين المجموع الكلى للبعد الذي ينتمي إليه هذا البند.

– الارتباط بين مجموع درجات كل بعد من أبعاد المقياس وبين المجموع الكلى لدرجات المقياس، وذلك كما يتضح من الجدول التالي:

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp112 - 147
Riyadh (1448/2026)

جدول (٤) معاملات الارتباط بين بنود مقياس جودة الحياة لمرضى الفشل الكلوي وأبعاده (ن=٣٠)

رقم	معامل	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٨٥٦	**	١٦	٠,٨٤٣	**	٣١	٠,٩٢٦	**
٢	٠,٧١٥	**	١٧	٠,٧٤٥	**	٣٢	٠,٧٨٩	**
٣	٠,٨١٣	**	١٨	٠,٥٨٩	**	٣٣	٠,٩٣٦	**
٤	٠,٩٠٥	**	١٩	٠,٦٥٨	**	٣٤	٠,٩٥٦	**
٥	٠,٨١٢	**	٢٠	٠,٨٤٥	**	٣٥	٠,٨٨٨	**
٦	٠,٧٨٩	**	٢١	٠,٧٨٨	**	٣٦	٠,٨٥٦	**
٧	٠,٩٥٦	**	٢٢	٠,٨٥٩	**	٣٧	٠,٧٤٦	**
٨	٠,٨٥٩	**	٢٣	٠,٦٤٩	**	٣٨	٠,٧٥٩	**
٩	٠,٧٥٩	**	٢٤	٠,٩٤٧	**	٣٩	٠,٨٧٦	**
١٠	٠,٨٥٧	**	٢٥	٠,٧٥٩	**	٤٠	٠,٨٥٦	**
١١	٠,٨٩٩	**	٢٦	٠,٨٦٥	**			
١٢	٠,٧١٦	**	٢٧	٠,٨٥٩	**			
١٣	٠,٨١٤	**	٢٨	٠,٧٧٧	**			
١٤	٠,٨٥٩	**	٢٩	٠,٦٥٩	**			
١٥	٠,٩٧٨	**	٣٠	٠,٧٨٩	**			

** معنوي عند (٠,٠١) * معنوي عند (٠,٠٥)

اتضح من الجدول رقم (٤) أن قيم معامل الارتباط الناتجة مرتفعة ودالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)، (٠,٠٥) مما يشير إلى صدق المقياس بدرجة مناسبة حيث يمكن الاعتماد على نتائجه.

جدول (٥) صدق الاتساق الداخلي بين أبعاد مقياس جودة الحياة لمرضى الفشل الكلوي ككل (ن=٣٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
١	جودة الصحة العامة	٠,٩٥٥	**
٢	جودة الحياة الأسرية	٠,٩١٢	**
٣	جودة الصحة النفسية	٠,٩٠٥	**
٤	جودة شغل أوقات الفراغ	٠,٨٧٩	**
٥	صدق مقياس جودة الحياة ككل.	٠,٩١٣	**

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp112 - 147
Riyadh (1448/2026)

اتضح من الجدول رقم (٥) أن قيم معامل الارتباط الناتجة تراوحت بين (٠,٨٧٩) و(٠,٩٥٥) وجميع هذه المعاملات مرتفعة ودال عند مستوى معنوية (٠,٠١) مما يشير إلى صدق المقياس بدرجة مناسبة حيث يمكن الاعتماد على نتائجه.

ثبات المقياس: قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس وذلك باستخدام المعاملات الآتية:

-معامل ألفا كرونباخ

- التجزئة النصفية (سبيرمان – براون).

وتم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا - كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لمقياس جودة الحياة لمرضى الفشل الكلوي، وذلك بتطبيقها على عينة من (٣٠) مفرد والتجزئة النصفية (سبيرمان – براون) وذلك باستخدام معادلة سبيرمان - براون Spearman - Brown للتجزئة النصفية Split – half، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات العبارات الفردية ودرجات العبارات الزوجية لعينة قوامها (٣٠) مفردة، وجاءت نتائج الاختبار كالتالي:

جدول (٦) معاملات ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية (ن=٣٠)

م	المتغيرات	معامل ألفا كرونباخ	معادلة سبيرمان براون
١	جودة الصحة العامة	٠,٩٢٥	٠,٩١١**
٢	جودة الحياة الأسرية	٠,٩١٣	٠,٩٥٦**
٣	جودة الصحة النفسية	٠,٩٤٥	٠,٩٤٢**
٤	جودة شغل أوقات الفراغ	٠,٩٠٦	٠,٨٩٩**
٥	صدق مقياس جودة الحياة ككل	٠,٩٢٢	٠,٩٢٧**

اتضح من الجدول رقم (٦) وجود درجة عالية من الثبات في جميع أبعاد المقياس بحيث يمكن الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة مما يشير إلى ثبات المقياس.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

من أجل تحقيق أهداف الدراسة من خلال تحليل البيانات المجموعة بأداة الدراسة (الاستبيان)، استعانت الباحثة بعدد من الأساليب الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، المعروف اختصارًا بـ(SPSS)، وقد تم من خلاله تطبيق المقاييس الإحصائية بمعامل ارتباط بيرسون(Correlation Coefficient Pearson's)؛ لحساب صدق الاتساق الداخلي، ومعامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)؛ لقياس ثبات الأداة، والمتوسط الحسابي الموزون (Weighted Mean): ويهدف هذا الأسلوب إلى حساب متوسط استجابات

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp112 - 147
Riyadh (1448/2026)

العينة على كل عبارة في الأبعاد المختلفة، وترتيب العبارات وفقًا لأعلى متوسط حسابي موزون، والمتوسط الحسابي (Mean): تم استخدامه لتحديد مستوى استجابات العينة بشكل عام على الأبعاد الرئيسة؛ مما يساعد في تقييم ارتفاع أو انخفاض مستوى الاستجابات، والانحراف المعياري (Standard Deviation): يوضح مدى تباين استجابات العينة عن المتوسط الحسابي لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، وكذلك لكل بُعد من الأبعاد الرئيسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

أبعاد المساندة الاجتماعية لمرضى الفشل الكلوي

جدول (٧) دور المساندة الذاتية في تحسين جودة الحياة لدى المرضى المصابين بالفشل الكلوي المزمن(ن=١٧٠)

م	دور المساندة الذاتية	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	أسرتي تعطيني المساندة الروحية التي أحتاجها.	٩٤	٧٦	–	٤٣٤	٢,٥٥	٤٩٩.	١٠
٢	ينتابني شعور بالخوف أثناء جلسة غسيل الكلى.	١٤٣	٢٧	–	٤٨٣	٢,٨٤	٣٦٧.	١
٣	لا أشعر بالقلق من المستقبل.	١٢٠	٥٠	–	٤٦٠	٢,٧١	٤٥٧.	٥
٤	يحاول بعض أفراد أسرتي تصحيح أفكاري المتعلقة بالتعامل مع مرضي.	١١٦	٥٤	–	٤٥٦	٢,٦٨	٤٦٧.	٨
٥	أتقبل المرض وأحتفظ بروح معنوية عالية رغم إصابتي.	١١٩	٥١	–	٤٥٩	٢,٧٠	٤٦٠.	٦
٦	وقوف أفراد أسرتي بجواري يعطيني أملاً في الحياة.	١٢٣	٤٧	–	٤٦٣	٢,٧٢	٤٤٩.	٤
٧	أشعر بالتقدير من جانب الآخرين.	١٣٣	٣٧	–	٤٧٣	٢,٧٨	٤١٤.	٢
٨	أميل للوحدة.	١١٠	٦٠	–	٤٥٠	٢,٦٥	٤٧٩.	٩
٩	أشعر بتحسن مستمر بسبب دعم أفراد أسرتي.	١٣٠	٤٠	–	٤٧٠	٢,٧٦	٤٢٥.	٣
١٠	يتقبلني أفراد أسرتي.	١١٧	٥٣	–	٤٥٧	٢,٦٩	٤٦٥.	٧
	الإجمالي					٢,٧١	٠,٤٤٨	مستوى مرتفع

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp112 - 147
Riyadh (1448/2026)

اتضح من الجدول رقم (٧) أن مستوى دور المساندة الذاتية في تحسين جودة الحياة لدى المرضى المصابين بالفشل الكلوي المزمن (مرتفع)، حيث إن المتوسط الحسابي =٢,٧١ والانحراف المعياري (٠,٤٤٨). ومن أهم ذلك ما يلي: ينتابني شعور بالخوف أثناء جلسة غسيل الكلى في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٨٤)، وأشعر بالتقدير من جانب الآخرين في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٧٨)، وأميل للوحدة في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٢,٦٥)، وأسرتي تعطيني المساندة الروحية التي أحتاجها في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (٢,٥٥).

جدول (٨) دور المساندة المالية في تحسين جودة الحياة لدى المرضى المصابين بالفشل الكلوي المزمن (ن=١٧٠)

م	دور المساندة المالية	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	أحصل على مساعدات مالية من أقاربي لعلاج مرضي.	١٢٦	٤٤	–	٤٦٦	٢,٧٤	٤٣٩.	٥
٢	احتياجاتنا تتأثر في المستقبل بسبب تزايد المسؤوليات المالية.	١٣٨	٣٢	–	٤٧٨	٢,٨١	٣٩٢.	٢
٣	أهلي يوفرون لي المال الكافي للإنفاق على احتياجات مرضي.	١٢١	٤٩	–	٤٦١	٢,٧١	٤٥٤.	٦
٤	يسألني أفراد أسرتي عن أوجه إنفاق ما معي من مال.	١٤١	٢٩	–	٤٨١	٢,٨٣	٣٧٧.	١
٥	أجد من يساعدني في توفير احتياجات مرضي المادية.	١٢٥	٤٥	–	٤٦٥	٢,٧٤	٤٤٢.	٥ م
٦	تزداد النفقات المالية التي تصرف على مرضي.	١٣٨	٣٢	–	٤٧٨	٢,٨١	٣٩٢.	٢ م
٧	أستطيع توفير نفقات رعاية مرضي.	١٣٢	٣٨	–	٤٧٢	٢,٧٨	٤١٨.	٣
٨	تساعدني أسرتي مالياً بلا توقف.	١٣٣	٣٧	–	٤٧٣	٢,٧٨	٤١٤.	٣ م
٩	يقلقني أن متطلبات رعاية مرضي تفوق قدرتنا المالية.	١٢٩	٤١	–	٤٦٩	٢,٧٦	٤٢٩.	٤
	الإجمالي					٢,٧٧	٠,٤١٧	مستوى مرتفع

اتضح من جدول رقم (٨) أن مستوى دور المساندة المالية في تحسين جودة الحياة لدى المرضى المصابين بالفشل الكلوي المزمن (مرتفع)، حيث إن المتوسط الحسابي =٢,٧٧ والانحراف المعياري (٠,٤١٧). ومن أهم ذلك ما يلي: يسألني أفراد أسرتي عن أوجه إنفاق ما معي من مال في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٨٣)، واحتياجاتنا تتأثر في

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp112 - 147
Riyadh (1448/2026)

المستقبل بسبب تزايد المسؤوليات المالية ، وتزداد النفقات المالية التي تصرف على مرضى في المرتبة الثانية ومكرر بمتوسط حسابي (٢,٨١)، وأستطيع توفير نفقات رعاية مرضي، وتساعدني أسرتي مالياً بلا توقف في المرتبة الثالثة ومكرر بمتوسط حسابي (٢,٧٨)، ويقلقني أن متطلبات رعاية مرضي تفوق قدرتنا المالية في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢,٧٦)، وأحصل على مساعدات مالية من أقاربي لعلاج مرضي، وأجد من يساعدني في توفير احتياجات مرضي المادية في المرتبة الخامسة ومكرر بمتوسط حسابي (٢,٧٤)، وأهلي يوفرون لي المال الكافي للإنفاق على احتياجات مرضي في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٢,٧١).

جدول (٩) دور المساندة الأسرية في تحسين جودة الحياة لدى المرضى المصابين بالفشل الكلوي المزمن(ن=١٧٠)

م	دور المساندة الأسرية	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	يساندني أقاربي في التعامل مع مرضي.	١٢٤	٤٦	–	٤٦٤	٢,٧٣	٤٤٦.	٢
٢	أشعر بتحسن مستمر بسبب دعم أفراد أسرتي.	١٢٥	٤٥	–	٤٦٥	٢,٧٤	٤٤٢.	١
٣	أعتمد على نصائح بعض أقاربي في رعاية مرضي.	٧٤	٩٦	–	٤١٤	٢,٤٤	٤٩٧.	٥
٤	يتكاتف أهلي معي عند حدوث مشكلة لي.	١١٧	٥٣	–	٤٥٧	٢,٦٩	٤٦٥.	٣
٥	لا يؤثر مرضي على رعاية أبنائي.	٨٣	٨٧	–	٤٢٣	٢,٤٩	٥٠١.	٤
٦	يشعرني أقاربي بأنني شخص جدير بالاهتمام.	٥٧	١١٣	–	٣٩٧	٢,٣٤	٤٧٣.	٧
٧	أشعر بارتباط قوي بأفراد أسرتي.	٥٩	١١١	–	٣٩٩	٢,٣٥	٤٧٧.	٦
٨	يشاركني أهلي همومي ومشاكلي الخاصة بمرضي.	٥٠	١٢٠	–	٣٩٠	٢,٢٩	٤٥٧.	٩
٩	يواسيني أقاربي عند حدوث مشكلة لي.	٤٦	١٢٤	–	٣٨٦	٢,٢٧	٤٤٦.	١٠
١٠	ألجأ إلى أهلي للمشورة في بعض أمور مرضي.	٥٦	١١٤	–	٣٩٦	٢,٣٣	٤٧١.	٨
	الإجمالي					٢,٤٧	٠,٤٦٧	مستوى مرتفع

اتضح من جدول رقم (٩) أن مستوى دور المساندة الأسرية في تحسين جودة الحياة لدى المرضى المصابين بالفشل الكلوي المزمن(مرتفع)، حيث إن المتوسط الحسابي =٢,٤٧ والانحراف المعياري (٠,٤٦٧). ومن أهم ذلك ما يلي: أشعر بتحسن مستمر بسبب دعم أفراد أسرتي في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٧٤)، ويساندني أقاربي في

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp112 - 147
Riyadh (1448/2026)

التعامل مع مرضي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٧٣)، ويشاركني أهلي همومي ومشاكلي الخاصة بمرضي في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٢,٢٩)، ويواسيني أقاربي عند حدوث مشكلة لي في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (٢,٢٧).

أبعاد جودة الحياة لمرضى الفشل الكلوي

جدول (١٠) دور المساندة الاجتماعية في تحسين جودة الصحة العامة لدى المرضى المصابين بالفشل الكلوي المزمن (ن=١٧٠)

م	جودة الصحة العامة	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	أنام بشكل جيد.	٢٢	١٤٨	–	٣٦٢	٢,١٣	٣٣٧.	٨
٢	أشعر ببعض الآلام في جسدي.	٥٩	١١١	–	٣٩٩	٢,٣٥	٤٧٧.	٢
٣	لا أعاني من أي مرض آخر	٣٣	١٣٧	–	٣٧٣	٢,١٩	٣٩٧.	٧
٤	أشعر بالحيوية والنشاط.	٩٧	٧٣	–	٤٣٧	٢,٥٧	٤٩٦.	١
٥	احتاج للاسترخاء في السرير بعض الوقت يومياً.	٤٢	١٢٨	–	٣٨٢	٢,٢٥	٤٣٣.	٤
٦	أصاب بالتعب عدة مرات.	٥٤	١١٦	–	٣٩٤	٢,٣٢	٤٦٧.	٣
٧	أعاني من حساسية شديدة.	٣٨	١٣٢	–	٣٧٨	٢,٢٢	٤١٨.	٦
٨	لا أرى بوضوح الأشياء البعيدة	٤١	١٢٩	–	٣٨١	٢,٢٤	٤٢٩.	٥
٩	لا أتناول أي نوع من الأدوية المخدرة	٥٤	١١٦	–	٣٩٤	٢,٣٢	٤٦٧.	٣ م
١٠	لا أصاب بالأمراض كثيراً.	٣٣	١٣٧	–	٣٧٣	٢,١٩	٣٩٧.	٧ م
	الإجمالي					٢,٢٨	٠,٤٣٢	مستوى متوسط

اتضح من جدول رقم (١٠) أن مستوى دور المساندة الاجتماعية في تحسين جودة الصحة العامة لدى المرضى المصابين بالفشل الكلوي المزمن (متوسط)، حيث إن المتوسط الحسابي =٢,٢٨ والانحراف المعياري (٠,٤٣٢). ومن أهم ذلك ما يلي: أشعر بالحيوية والنشاط في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٥٧)، وأشعر ببعض الآلام في جسدي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٣٥)، ولا أعاني من أي مرض آخر، ولا أصاب بالأمراض كثيراً في المرتبة السابعة ومكرر بمتوسط حسابي (٢,١٩)، وأنام بشكل جيد في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٢,١٣).

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp112 - 147
Riyadh (1448/2026)

جدول (١١) دور المساندة الاجتماعية في تحسين جودة الحياة الأسرية لدى المرضى المصابين بالفشل الكلوي المزمن(ن=١٧٠)

م	جودة الحياة الأسرية	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	أعبر عن مشاعري لأفراد أسرتي.	٣٧	١٣٣	–	٣٧٧	٢,٢٢	٤١٤.	٩
٢	علاقتي بأهلي التي تقدم لي الدعم الرئيسي قوية.	٤٤	١٢٦	–	٣٨٤	٢,٢٦	٤٣٩.	٨
٣	أشعر بأن أفراد أسرتي لا يفهمونني.	٨٧	٨٣	–	٤٢٧	٢,٥١	٥٠١.	٦
٤	أجد والدي راضين عني.	٦٦	١٠٤	–	٤٠٦	٢,٣٩	٤٨٩.	٧
٥	أحب أفراد أسرتي وأفخر بهم.	٣٠	١٤٠	–	٣٧٠	٢,١٨	٣٨٢.	١٠
٦	أجد المساواة من والدي بيني وبين إخوتي.	٩٦	٧٤	–	٤٣٦	٢,٥٦	٤٩٧.	٥
٧	توفر لي أسرتي الحب والعطف.	١٥٤	١٦	–	٤٩٤	٢,٩١	٢٩٣.	١
٨	علاقتي بأخواتي رديئة جداً.	١٣٢	٣٨	–	٤٧٢	٢,٧٨	٤١٨.	٢
٩	أجد صعوبة في التعامل مع أفراد أسرتي.	١٢٧	٤٣	–	٤٦٧	٢,٧٥	٤٣٦.	٣
١٠	بعض أخوتي مخلصون لي.	١٢١	٤٩	–	٤٦١	٢,٧١	٤٥٤.	٤
	الإجمالي					٢,٥٣	٠,٤٣٢	مستوى مرتفع

اتضح من جدول رقم (١١) أن مستوى دور المساندة الاجتماعية في تحسين جودة الحياة الأسرية لدى المرضى المصابين بالفشل الكلوي المزمن (مرتفع)، حيث إن المتوسط الحسابي =٢,٥٣ والانحراف المعياري (٠,٤٣٢). ومن أهم ذلك ما يلي: توفر لي أسرتي الحب والعطف في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٩١)، وعلاقتي بأخواتي رديئة جداً في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٧٨)، وأعبر عن مشاعري لأفراد أسرتي في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٢,٢٢)، وأحب أفراد أسرتي وأفخر بهم في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (٢,١٨).

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp112 - 147
Riyadh (1448/2026)

جدول (١٢) دور المساندة الاجتماعية في تحسين جودة الصحة النفسية لدى المرضى المصابين بالفشل الكلوي المزمن (ن=١٧٠)

م	جودة الصحة النفسية	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	حياتي مليئة بالتفاؤل والأمل.	١٣٥	٣٥	–	٤٧٥	٢,٧٩	٤٠٦.	٤
٢	أنا إنسان راضٍ عن حياتي.	١٣٧	٣٣	–	٤٧٧	٢,٨١	٣٩٧.	٣
٣	أفكر في أمور حياتي المستقبلية بهدوء.	١١٨	٥٢	–	٤٥٨	٢,٦٩	٤٦٢.	٧
٤	يمكنني التحكم في انفعالاتي.	١٤٢	٢٨	–	٤٨٢	٢,٨٤	٣٧٢.	٢
٥	أتغلب على الصعاب التي تواجهني أثناء علاجي.	١٢١	٤٩	–	٤٦١	٢,٧١	٤٥٤.	٦
٦	أنا إنسان مستمتع بالحياة ومقبل عليها.	١٣٣	٣٧	–	٤٧٣	٢,٧٨	٤١٤.	٥
٧	أشعر بالاكتئاب الشديد.	١٤٦	٢٤	–	٤٨٦	٢,٨٦	٣٤٩.	١
٨	أشعر بالخوف من مرضي.	١٣٤	٣٦	–	٤٧٤	٢,٧٩	٤١٠.	٤ م
٩	أسيطر على ذاتي	١٤٧	٢٣	–	٤٨٧	٢,٨٦	٣٤٣.	١ م
١٠	لا أحد يشعر معي بهمومي	١٣٧	٣٣	–	٤٧٧	٢,٨١	٣٩٧.	٣ م
الإجمالي						٢,٧٩	٠,٤٠٠	مستوى مرتفع

اتضح من جدول رقم (١٢) أن مستوى دور المساندة الاجتماعية في تحسين جودة الصحة النفسية لدى المرضى المصابين بالفشل الكلوي المزمن(مرتفع)، حيث إن المتوسط الحسابي =٢,٧٩ والانحراف المعياري (٠,٤٠٠).

ومن أهم ذلك ما يلي: أشعر بالاكتئاب الشديد، أسيطر على ذاتي في المرتبة الأولى ومكرر بمتوسط حسابي (٢,٨٦)، ويمكنني التحكم في انفعالاتي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٨٤)، وأتغلب على الصعاب التي تواجهني أثناء علاجي في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٢,٧١)، وأفكر في أمور حياتي المستقبلية بهدوء في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٢,٦٩).

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp112 - 147
Riyadh (1448/2026)

جدول (١٣) دور المساندة الاجتماعية في تحسين جودة شغل أوقات الفراغ لدى المرضى المصابين بالفشل الكلوي المزمن(ن=١٧٠)

م	جودة شغل أوقات الفراغ	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	لدي جدول منظم لحياتي اليومية.	١٤٣	٢٧	–	٤٨٣	٢,٨٤	٣٦٧.	٢
٢	أخصص وقت للعمل ووقت للراحة.	١٣٩	٣١	–	٤٧٩	٢,٨٢	٣٨٧.	٣
٣	أنجز المهام التي أكلف بها في الوقت المحدد.	١٤٥	٢٥	–	٤٨٥	٢,٨٥	٣٥٥.	١
٤	اهتم بتوفير وقت للأنشطة الاجتماعية.	١٣٥	٣٥	–	٤٧٥	٢,٧٩	٤٠٦.	٥
٥	لدي وقت فراغ	١٣٤	٣٦	–	٤٧٤	٢,٧٩	٤١٠.	٥ م
٦	أشارك أسرتي المناسبات الاجتماعية.	١٣٧	٣٣	–	٤٧٧	٢,٨١	٣٩٧.	٤
٧	أنجز واجباتي دون تأجيل.	١١٨	٥٢	–	٤٥٨	٢,٦٩	٤٦٢.	٨
٨	أشعر بالقلق تجاه توفر علاج مرضي.	١٤٢	٢٨	–	٤٨٢	٢,٨٤	٣٧٢.	٢ م
٩	أعد نفسي لتلقي العلاج.	١٢١	٤٩	–	٤٦١	٢,٧١	٤٥٤.	٧
١٠	لدى رؤية إيجابية نحو إدارة وقتي.	١٣٣	٣٧	–	٤٧٣	٢,٧٨	٤١٤.	٦
	الإجمالي					٢,٧٩	٠,٤٠٢	مستوى مرتفع

اتضح من جدول رقم (١٣) أن مستوى دور المساندة الاجتماعية في تحسين جودة شغل أوقات الفراغ لدى المرضى المصابين بالفشل الكلوي المزمن (مرتفع)، حيث إن المتوسط الحسابي =٢,٧٩ والانحراف المعياري (٠,٤٠٢). ومن أهم ذلك ما يلي: أنجز المهام التي أكلف بها في الوقت المحدد في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٨٥)، ولدي جدول منظم لحياتي اليومية، وأشعر بالقلق تجاه توفر علاج مرضي في المرتبة الثانية ومكرر بمتوسط حسابي (٢,٨٤)، ولدي رؤية إيجابية نحو إدارة وقتي في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٢,٧٨)، وأعد نفسي لتلقي العلاج في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٢,٧١)، وأنجز واجباتي دون تأجيل في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٢,٦٩).

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp112 - 147
Riyadh (1448/2026)

العلاقة بين المساندة الاجتماعية وتحسين جودة الحياة لدى المرضى المصابين بالفشل الكلوي المزمن:

الفرض الرئيس للدراسة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المساندة الاجتماعية وتحسين جودة الحياة لدى المرضى المصابين بالفشل الكلوي المزمن.

جدول (١٤) العلاقة بين المساندة الاجتماعية وتحسين جودة الحياة لدى المرضى المصابين بالفشل الكلوي المزمن (ن= ١٧٠)

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الارتباط	مستوى الدلالة
المساندة الاجتماعية	٧٦,٧٠	٣,٨٤٦	٠,٦٤٩**	دالة عند ٠,٠١
تحسين جودة الحياة	١٠٣,٩٠	٤,٦٧٩		

اتضح من الجدول رقم (١٤) أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المساندة الاجتماعية وتحسين جودة الحياة لدى المرضى المصابين بالفشل الكلوي المزمن، وذلك عند مستوى معنوية (٠,٠١)، وبالتالي يتم قبول الفرض الرئيس للدراسة. وتشير هذه النتيجة إلى أن ارتفاع مستوى المساندة الاجتماعية لدى مرضى الفشل الكلوي يرتبط بمستوى جودة الحياة لديهم. وهذا ما تم ملاحظته من خلال سرد الإطار النظري، حيث تبين أن جودة الحياة ما هو إلا أحد مظاهر ونواتج المساندة الاجتماعية، فإذا امتلك مرضى الفشل الكلوي مفاهيم المساندة الاجتماعية وتمكنوا من شموليتها في حياتهم، فقد يصلوا إلى تغيير ينقلهم من حالتهم السلبية إلى حالة إيجابية تؤثر على كافة مجريات حياتهم. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من: دراسة المجدلاى (٢٠٢١)، دراسة الشهراني (٢٠٢١)، دراسة مظهر (٢٠٢١)، دراسة منال (٢٠٢٣).

الفرض الفرعي الأول: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المساندة الذاتية وتحسين جودة الحياة لدى المرضى المصابين بالفشل الكلوي المزمن.

جدول (١٥) العلاقة بين المساندة الذاتية وتحسين جودة الحياة لدى المرضى المصابين بالفشل الكلوي المزمن (ن= ١٧٠)

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الارتباط	مستوى الدلالة
المساندة الذاتية	٢٧,٠٩	١,٥٨٥	٠,٤٤٨**	دالة عند ٠,٠١
تحسين جودة الصحة العامة	٢٢,٧٨	١,٩٦٠		
المساندة الذاتية	٢٧,٠٩	١,٥٨٥	٠,٥١٢**	دالة عند ٠,٠١
تحسين جودة الحياة الأسرية	٢٥,٢٦	١,٧١١		
المساندة الذاتية	٢٧,٠٩	١,٥٨٥	٠,٦٨٦**	دالة عند ٠,٠١
تحسين جودة الصحة النفسية	٢٧,٩٤	٢,٠٧٨		
المساندة الذاتية	٢٧,٠٩	١,٥٨٥	٠,٥٥٦**	دالة عند ٠,٠١
تحسين جودة شغل أوقات الفراغ	٢٧,٩٢	١,٧١٣		
المساندة الذاتية	٢٧,٠٩	١,٥٨٥	٠,٥٣٢**	دالة عند ٠,٠١
تحسين جودة الحياة لدى مرضى الفشل الكلوي	١٠٣,٩٠	٤,٦٧٩		

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp112 - 147
Riyadh (1448/2026)

اتضح من جدول رقم (١٥) أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المساندة الذاتية وتحسين جودة الحياة لدى المرضى المصابين بالفشل الكلوي المزمن بجميع أبعادها وذلك عند مستوى معنوية (٠,٠١)، وبالتالي يتم قبول الفرض الأول للدراسة، وهذه النتيجة مؤشر للمساندة الذاتية بين الفرد ومحيطه رغم الظروف التي يعاني منها مريض الفشل الكلوي والتحديات التي تعترضه للاندماج في المجتمع.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة المجتمع السعودي الذي يتميز عن غيره بقوة العلاقات الاجتماعية والأسرية، خاصةً عند الإصابة بالمرض فإن هذه العلاقات تزداد بشكل ملحوظ مع المريض ،والاهتمام به بشكل أكبر من قبل الآخرين خاصة أفراد الأسرة، كذلك ثقة المرضى بأنفسهم التي كانت نتائجها عالية عند تطبيق المقياس، وقد لاحظت الباحثة من خلال التحدث مع المرضى أثناء تطبيق المقياس بأنهم يتمتعوا بوجود وازع ديني قوي يجعلهم يؤمنون بأن المرض هو ابتلاء من عند الله ليختبر به صبر المريض، وأن كل ما يصيبه من الله مقدر ومكتوب عليه، وينال من وراءه الأجر والثواب، وكذلك نظرة المرضى التفاؤلية للحياة والمستقبل بأنه أفضل يساعدهم في تحقيق التوافق النفسي كما أظهرت نتائج فقرات المقياس. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة إدريس (٢٠١٥)، دراسة الزهراء (٢٠٢٠)، دراسة الشهراني (٢٠٢١).

الفرض الفرعي الثاني: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المساندة المالية وتحسين جودة الحياة لدى المرضى المصابين بالفشل الكلوي المزمن.

جدول (١٦) العلاقة بين المساندة المالية وتحسين جودة الحياة لدى المرضى المصابين بالفشل الكلوي المزمن (ن= ١٧٠)

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الارتباط	مستوى الدلالة
المساندة المالية	٢٤,٩٦	١,٨٣٨	٠,٥٤٧**	دالة عند ٠,٠١
تحسين جودة الصحة العامة	٢٢,٧٨	١,٩٦٠		
المساندة المالية	٢٤,٩٦	١,٨٣٨	٠,٥١٢**	دالة عند ٠,٠١
تحسين جودة الحياة الأسرية	٢٥,٢٦	١,٧١١		
المساندة المالية	٢٤,٩٦	١,٨٣٨	٠,٦٧٧**	دالة عند ٠,٠١
تحسين جودة الصحة النفسية	٢٧,٩٤	٢,٠٧٨		
المساندة المالية	٢٤,٩٦	١,٨٣٨	٠,٧٢١**	دالة عند ٠,٠١
تحسين جودة شغل أوقات الفراغ	٢٧,٩٢	١,٧١٣		
المساندة المالية	٢٤,٩٦	١,٨٣٨	٠,٥٩١**	دالة عند ٠,٠١
تحسين جودة الحياة لدى مرضى الفشل الكلوي	١٠٣,٩٠	٤,٦٧٩		

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp112 - 147
Riyadh (1448/2026)

اتضح من جدول (١٦) أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المساندة المالية وتحسين جودة الحياة لدى المرضى المصابين بالفشل الكلوي المزمن بجميع أبعادها وذلك عند مستوى معنوية (٠,٠١)، وبالتالي يتم قبول الفرض الثاني للدراسة. وترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية تنسجم مع جهود المملكة العربية السعودية في رعايتها للمرضى بشكل عام، وتقديم سبل الراحة المادية لهم في المستشفيات وفي جميع المؤسسات والخدمات الطبية، وترى الباحثة في حصول جودة الحياة الشخصية على أدنى المراتب، بسبب الجوانب التي تتعلق بالعوامل الشخصية مثل: العزلة وغيرها المتعلقة بمرضى الفشل الكلوي.

الفرض الفرعي الثالث: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المساندة الأسرية وتحسين جودة الحياة لدى المرضى المصابين بالفشل الكلوي المزمن.

جدول (١٧) العلاقة بين المساندة الأسرية وتحسين جودة الحياة لدى المرضى المصابين بالفشل الكلوي المزمن (ن= ١٧٠)

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الارتباط	مستوى الدلالة
المساندة الأسرية	٢٤,٦٥	١,٩٣٢	٠,٤٥٥**	دالة عند ٠,٠١
تحسين جودة الصحة العامة	٢٢,٧٨	١,٩٦٠		
المساندة الأسرية	٢٤,٦٥	١,٩٣٢	٠,٣٠١**	دالة عند ٠,٠١
تحسين جودة الحياة الأسرية	٢٥,٢٦	١,٧١١		
المساندة الأسرية	٢٤,٦٥	١,٩٣٢	٠,٦٦٥**	دالة عند ٠,٠١
تحسين جودة الصحة النفسية	٢٧,٩٤	٢,٠٧٨		
المساندة الأسرية	٢٤,٦٥	١,٩٣٢	٠,٦٢٤**	دالة عند ٠,٠١
تحسين جودة شغل أوقات الفراغ	٢٧,٩٢	١,٧١٣		
المساندة الأسرية	٢٤,٦٥	١,٩٣٢	٠,٢٥٠**	دالة عند ٠,٠١
تحسين جودة الحياة لدى مرضى الفشل الكلوي	١٠٣,٩٠	٤,٦٧٩		

اتضح من جدول (١٧) أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المساندة الأسرية وتحسين جودة الحياة لدى المرضى المصابين بالفشل الكلوي المزمن بجميع أبعادها وذلك عند مستوى معنوية (٠,٠١)، وبالتالي يتم قبول الفرض الثالث للدراسة. وتعزو الباحثة ارتفاع نسبة المساندة الاجتماعية إلى قدرة المساندة الأسرية في خفض الضغوط التي يتعرض لها الأفراد، وتحسين توافقهم النفسي حيث تعتبر المساندة عام لا وسيطًا بين ضغوط الحياة والتوافق النفسي

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp112 - 147
Riyadh (1448/2026)

والاجتماعي، حيث تعمل على تخفيف هذه الضغوط التي يتعرض لها الأفراد، كذلك طبيعة المجتمع السعودي الذي يتميز بمحبة أفراده وتعاونهم وتآلفهم عن غيره من المجتمعات، ومن خلال ما اتضح للباحثة عند التعامل مع المرضى، وكما أظهرت نتائج الدراسة الحالية بأن أكثر أشكال المساندة الاجتماعية المقدمة للمرضى كانت من قبل الأسرة فغالبية المرضى كان لديهم مرافقين منذ بداية الغسيل حتى نهايته من أقربائهم، كما أن التعامل الجيد من قبل فريق التمريض الذي له دور واضح في مؤازرة المرضى ومساعدتهم يزيد من نسبة المساندة ويعززها، وإيمان الأفراد بضرورة زيارة المريض امتثالاً لأوامر الله عز وجل وتطبيقًا للشريعة الإسلامية، حيث اهتم الإسلام بزيارة المريض وجعلها حق للمسلم على أخيه المسلم فغالبًا ما يشعر المريض بالعجز والضعف، وأنه لا حول له ولا قوة فزيارته والاطمئنان عليه يجعله يشعر بالرضا والراحة وبأنه ليس وحيدًا في هذه الدنيا. وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الزهراء (٢٠٢٠)، دراسة علي (٢٠٢٠)، دراسة الشهراني (٢٠٢١)، دراسة منال (٢٠٢٣).

توصيات الدراسة

١. توظيف أخصائيين اجتماعيين متخصصين في المجال الطبي داخل مراكز غسيل الكلى للمتابعة والدعم الاجتماعي والنفسي ومواجهه التحديات لمرضى الفشل الكلوي.
٢. تصميم برامج مجتمعية لمساندة ودعم مرضى الفشل الكلوي في المستشفيات، وتقديم الرعاية الخاصة لهم بما يحقق جودة حياة أفضل.
٣. تصميم برامج للمساندة الاجتماعية للوقاية من مرض الفشل الكلوي تشمل سياسات تعزيز نمط الحياة الصحي، والتشخيص المبكر، وإدارة المرض في مراحله الأولى.
٤. تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين لتحسين مهارتهم في التعامل مع الضغوط الاجتماعية والنفسية التي يتعرض لها مرضى الفشل الكلوي في سبيل تحسين جودة الحياة لديهم.
٥. إقامة ندوات ومحاضرات توعية لمرضى الفشل الكلوي لمساعدتهم على فهم احتياجاتهم النفسية وفهمهم لأنفسهم وقدراتهم على تحقيق ذواتهم بالرغم من تحديات المرض.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

١. إبراهيم، أحمد حسني. (٢٠٠١). *تقويم دور التوجيه الاجتماعي في تحقيق التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس في ضوء التحولات الجديدة*

[بحث منشور بالمؤتمر العلمي الثاني عشر]، مصر، جامعة الفيوم.

٢.ابراهيم، سعادة. وسلامة، محمد. (٢٠١١). *أعراض القلق والاكتئاب وأساليب التكيف لدى مرضى الغسيل الكلوي في مشافي محافظات شمال الضفة الغربية*،{ رسالة ماجستير غير منشورة }، كلية الصحة العامة، جامعة القدس.

٣.أبو الحمائل، محمد عبد المجيد علي. (٢٠١٧). دور الأخصائي الاجتماعي الطبي في التعامل مع المرضى المنومين وأهم المعوقات التي تواجهه، *مجلة القراءة والمعرفة* الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة،٤٠ (١٨٣)، ٢٣٧. – ٢٥٨.

٤.إدريس، محمد محمد. (٢٠١٥). *تصور مقترح لممارسة نموذج الحياة لتحقيق المساندة الاجتماعية لمرضى الفشل الكلوي المزمن*، جمعية الاجتماعيين في الشارقة، ٣٢(١٢٨)، ٣٩ – ٧٩ .

https://search.mandumah.com/Record/721471تم الوصول إليه في ٣١أغسطس٢٠٢٤

٥.الباز، زكريا. (٢٠٠٧). *أهمية الكشف المبكر لأمراض الكلى المزمنة، مصر*، الجمعية المصرية لرعاية مرضى الكلى .

٦.أحمد، تجديده أبو سيف. (٢٠١٩). قلق المستقبل وعلاقته بالمساندة الاجتماعية لدى مرضى الفشل الكلوي المزمن، *مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية*، (٣٢) ١٣٢-١٥١.

٧.الحربي، ماجد سعود هادي. (٢٠١٦). *دور مقترح للخدمة الاجتماعية في تحقيق المساندة الاجتماعية لأسر مرضى الفشل الكلوي المزمن: دراسة مطبقة على وحدة الغسيل الكلوي بمستشفى الملك فهد التخصصي بمدينة بريدة*،{ رسالة ماجستير غير منشورة}، جامعة القصيم.

٨.بوساق، عائشة. وبوضياف، نوال. (٢٠٢١). طبيعة التوجه نحو الحياة لدى طلبة البكالوريا، *مجلة البحوث التربوية والتعليمية*، ١٠(٢)، ٣١ – ٤٦.

٩.ككيري، لبنى. (٢٠١٧). *المساندة الاجتماعية المدركة والميول النفسية المرضية لدى مرضى الفشل الكلوي المزمن*، الجزائر، جامعة قاصدي مرباح–ورقلة.

١٠.جبل، عبد الناصر عوض. (٢٠١٨). *نظريات ونماذج مختارة في خدمة الفرد*، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

١١.رشوان، عبد المنصف حسن. (٢٠١٠). *المداخل العلاجية المعاصرة للعمل مع الأفراد والأسر، الإسكندرية*، المكتب الجامعي الحديث.

١٢.رشوان، عبدالمنصف حسن. (٢٠٠٨). *نحو تصور مقترح لممارسة أسلوب العلاج بالتمكين في طريقة العمل مع الحالات الفردية مع مرضى الفشل الكلوي وأسرهم*، [بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرون للخدمة الاجتماعية]، مصر، جامعة حلوان.

١٣.الزهراء، جلال فاطمة. (٢٠٢٠). *المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى مرضى القصور الكلوي المزمن*{رسالة ماجستير غير منشورة }، الجزائر،جامعة غرداية .

١٤.السكري، أحمد شفيق. (٢٠٠٠). *قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية*، دار المعرفة الجماعية . الإسكندرية.

١٥.سليمان، رمضان أنور. (٢٠٠٥). *الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة*، بيروت، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

١٦.السيد، أنوار رمضان محمد. (٢٠١٥). تحليل محتوى بحوث ودراسات الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في المجال الطبي، *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية*، ٣٩ (٣)، ١٢ – ٤٩ . https://search.mandumah.com/Record/775760تم الوصول إليه في ٨مايو٢٠٢٤

١٧.السيسي، محمود ناجي. (٢٠٠٦). *خدمة الفرد في ضوء النظريات العلمية*، مصر، دار المهندس للطباعة.

١٨.شعراوي، مشيرة محمد. (٢٠٠٥). الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتحقيق المساندة الاجتماعية للأطفال المساء إليهم، *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*، ١(١٨)،٢٩-١٠ . https://jsswh.journals.ekb.egتم الوصول إليه في ٩مايو٢٠٢٤

١٩.الشهراني، سعد عايض . (٢٠٢١). السلوك الإيجابي وعلاقته بجودة الحياة لدى مرضى الفشل الكلوي في مدينة الدمام، *المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات*، ٢ (٢٢)، ٢٣-٨٤ . https://www.ijrsp.com/volume/issue-22/7/تم الوصول إليه في ٨مايو٢٠٢٤

٢٠.الطعاني، أية عبدالكريم . (٢٠١٥). *الدعم الاجتماعي المدرك والعزلة الاجتماعية لدى مرضى الفشل الكلوي*، [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة اليرموك.

٢١.عبد السلام، سميرة. وحماد، عبد الاله. وبحيري، صفاء. (٢٠١٥). جودة الحياة مظاهرها أبعادها محدداتها وكيفية قياسها وتحسينها. *مجلة العلوم التربوية*، ٢٣ (٢)، ١٢-٨ .

https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=111284تم الوصول إليه في ٧أبريل٢٠٢٤.

٢٢.عبد المعطى، حسن مصطفي. (٢٠٠٦). *ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها*، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق .

٢٣.العبود، ليلى عبد الرحمن. (٢٠١٨)، دور الأخصائي الاجتماعي مع مرضى الفشل الكلوي، *مجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين*، ٣ (٥٩)، ٤٢٥ - ٤٦٦ .
https://search.mandumah.com/Record/919226)تم الوصول إليه في ١٠أبريل٢٠٢٤(

٢٤.عفيفي، عبد الخالق محمد. (٢٠٠٨). *الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع*، مصر، المكتبة المصرية.

٢٥.عوض الله، هالة. والعتيق. أحمد. م. والحمادي محمد. وكامل، ماجدة. (٢٠٠٨). برنامج لتحسين الحالة الانفعالية والمعرفية لدى المرضى الخاضعين للاستصفاء الكلوي، *مجلة صحية شرق البحر الأبيض المتوسط*، ١٤(٣)،٥-١٣ .

٢٦.علي، إيهاب حامد سالم. (٢٠٢٠). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بمعني الحياة لدى المرضي بأمراض مزمنة، *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*، ٣ (٥٠), ٨٤٧-٨٨.

٢٧.الغفيلي، إيلاف محمد عبد العزيز. (٢٠٢٠). الاكتئاب وعلاقته بالصلابة النفسية لدى مرضى الفشل الكلوي بمدينة الرياض، *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ٣٠ (١٠٩)، ٤٤٩-٤٩٨ .
https://ejcj.journals.ekb.eg/article_11810 9.html)تم الوصول إليه في ٤أبريل٢٠٢٤.

٢٨.فاطمة، خالد محمد الحسيني. (٢٠٢١). جودة الحياة لدى مرضى الفشل الكلوي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات الاجتماعية والبحوث الاجتماعية*، ١(٢٤)، ٤٧٥-٤٩٧

٢٩.فطيمة، سعد. وفائزة، نعمي. (٢٠١٢). *الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية*، [رسالة ماجستير غير منشورة]، الجزائر، جامعة مسيلة.

٣٠.المالكي، خالد مرضي. (٢٠٢٢). دور الخدمة الاجتماعية في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لمرضى الفشل الكلوي، *مجلة القراءة والمعرفة*، ٢٢(٢٤٩)، ٢٤٥-٢٨٢ .

٣١.المجدلاي، ماهر يوسف. (٢٠٢١). العلاقة بين الألم النفسي والتدين وجودة الحياة لدى عينة من مرضى الفشل الكلوي المزمن، *مجلة الإرشاد النفسي بكلية التربية*، ٧(١١)،٢٨-١ .

٣٢.مرسي، صفاء إسماعيل. (٢٠١٩) المساندة الاجتماعية وعلاقتها بكل من القلق والوحدة النفسية لدي المسنين من النوعين، *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ٢٩(١٠٢)، ٢٣١-٢٨٨ .

٣٣.المطيري، بشاير. (٢٠١٩). الذكاء الوجداني وعلاقته بجودة الحياة لدى عينة من التلاميذ المعاقين سمعيا، *مجلة دراسات تربوية واجتماعية*،٢٥(٣)، ٢٧٥-٣٠٦ .

٣٤.مظهر، تهاني عبد الفتاح فارس. (٢٠٢١). *التوافق النفسي وعلاقته بالمساندة الاجتماعية لدى عينة من مرضى الفشل الكلوي المزمن في مجمع فلسطين الطبي*، [رسالة ماجستير غير منشورة]، القدس، جامعة القدس المفتوحة .

٣٥.معمرية، بشير. (٢٠٢٠). *جودة الحياة تعريفاتها محدداتها مظاهرها أبعادها. أعمال الملتقى الوطني الأول: جودة الحياة والتنمية المستدامة في الجزائر "الأبعاد والتحديات"*.١ (١٧)، ١٥ – ٢٦١٧ .

٣٦.منال، بن عياش. وكوسة، وائل.(٢٠٢٣). جودة الحياة وتقدير الذات عند مريض القصور الكلوي المزمن، *مجلة التواصل*، ٢٩(٢)، ١٢٨-١٤.

٣٧.ناريمان، جاوحدو. وسمية، علال. (٢٠٢١). *المساندة الاجتماعية لدى المرضى المصابين بالقصور الكلوي: دراسة ميدانية بمستشفى الزهراوي*، جامعة محمد بو ضياف المسيلة.

٣٨.نسرين، اعبيزي، ووئام، جبار. (٢٠٢٢). *الألم النفسي وجودة الحياة عند مرضى القصور الكلوي المزمن*: دراسة ميدانية بمستشفى ابن زهر، جامعة قاملة ٨ مايو ١٩٤٥ .

٣٩.ناصر، عبدالله مطلق. (٢٠٢٢). جودة الحياة وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية، *مجلة كلية الآداب* بقنا، (٥٥)٩٠٥ – ٩٣٦ .

ثانيًا: المراجع الأجنبية

40.Bergman, C.S. Pedersen, N.L. & Mc Clean, G.e. (2008). Genetic Mediation of the relationship between social support and psychological well-being . Psychology and aging .6 (4), 646-640 . https://doi.org/10.1037/0882-7974.6.4.640

41.Cheng,S .Chan,A.(2004).The Multimentional of perceived social support :Dimensionality and Age .Gender Defferences in Adolescents, Personality & individual differences, 37(7), 1359-1369 .

42.https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0191886904000169?via%3Dihub

43.Gerogianni, Stavroula K. (2014). Social Aspects of Chronic Renal Failure in Patients Undergoing Haemodialysis:

https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/16552290/

47.Juan Carlos. Maortin Maria Luise Maivuez and others .(2007). informal and formal supports and maternal thild . reasing practices inat psychosocial content. journal children and youth services review. Vol, 29(3), 347-329. Retrieved from

https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0190740906001708

48.Kefale. B, Alebachew, M, Tadesse, Y& Engidawork, E. (2019). Quality of life and its predictors among patients with chronic kidney disease: A hospital-based cross sectional study. PLoS ONE, 27(2),1-16 .

https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/30811447/

49.Terra, c. Guevara, m. tore, A. et al. (2009). Renal failure in bacterial peritonitis Value of MEID score. castroentero logy, 81(129), 1944 – 1953.

International Journal of Caring Sciences, 7(3), 740-786. Retrieved from

https://www.researchgate.net/publication/301355500_Social_Aspects_of_Chronic_Renal_Failure_in_Patients_Undergoing_Haemodialysis

44.Hamilton Robert .(2007). principles of Daily sis-Diffusion convection and Dialysis machines in at lass of Kidney: Diseases vole. S isn informatics and nkf nephrology philaclelphia current medicine.

45.Heffernan,D.J & Wasonga,T.A.(2017).Demographic Effects on Quality of Life among Superintendents: Athens Journal of Education. 4(2),149-168. Retrieved from

https://www.athensjournals.gr/education/2017-4-2-4-Heffernan.pdf

46.Heitman Linda K. (2006).The influence of social support on cardiovascular health in families (social support influence cardiovascular health behavior). Journal family and community health, Vol , 29(2),131-42. Retrieved from

دليل إرشادي لبناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال النفسي من منظور الممارسة العامة

أ.شريفه بنت سفر النفيعي
sharifah0sa@gmail.com

د. مصبوبة بنت سعد السبيعي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
mssubaie@imamu.sa

(قُدم للنشر في تاريخ ٢٠٢٥/٣/٢٠م، وقُبل للنشر في تاريخ ٢٠٢٥/٧/١٣م)

مستخلص البحث

هدفت الدراسة إلى تحديد واقع الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال النفسي، وتحديد أبرز الصعوبات التي تواجههم في أداء عملهم مع تقديم تصور مقترح لدليل إرشادي لبناء قدراتهم في المجال النفسي من منظور الممارسة العامة، ولتحقيق الأهداف اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على أسلوب المسح الشامل لجميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجمع إرادة والصحة النفسية بالرياض والبالغ عددهم(٤٧) ، واعتمدت على الاستبانة لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن غالبية أفراد الدراسة موافقون على واقع الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال النفسي، وتمثلت أبرز أدوارهم في مساعدة أسر المرضى على تقبل المريض ومعرفة كيفية رعايته، وتعريف الأسرة بدور الأخصائي الاجتماعي في المجمع، بينما تمثلت أبرز الصعوبات التي يواجهها الأخصائيين في قلة عدد الأخصائيين مقارنة بالمرضى ، وقلة الحوافز والمكافآت الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين، وبناءً عليه توصلت الدراسة إلى العديد من التوصيات أهمها: التوصل لدليل إرشادي لبناء قدرات الأخصائيين العاملين في المجال النفسي من منظور الممارسة العامة، وزيادة عدد الأخصائيين في المجال النفسي ليتناسب مع الزيادة المستمرة للمرضى النفسيين، وعلى متخذي القرار توفير المكافآت والحوافز للأخصائيين في المجال النفسي، والاستفادة من التقنية الحديثة في عمل منصة تساهم في تسهيل عملية تواصل أسر المرضى مع الأخصائيين وباقي أعضاء الفريق المعالج.

الكلمات المفتاحية: دليل إرشادي- بناء القدرات- الأخصائي الاجتماعي بالمجال النفسي.

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp148-185
Riyadh (1448/2026)

مجلــة البحــوث والـدراســات الاجتمــاعيــة
المركز الوطني للدراسات والبحوث الاجتماعية
المجلــد ٦، العـدد (١) ص ص ١٤٨- ١٨٥
الـريـــــاض (١٤٤٨هـ- ٢٠٢٦م)

A Guide to Capacities Building for of Social Workers in the Mental Field: A Generalist Practice Perspective

Sharifah Safar Alnefaie
sharifah0sa@gmail.com

Dr. Masbouba Saad Alsubaie
Imam Muhammad ibn Saud Islamic University
mssubaie@imamu.sa

Abstract

The study aimed to evaluate the current professional practices of social workers in the mental health field and identify the key challenges they encounter. It also sought to propose a framework for enhancing their professional based on the Generalist Practice Approach. Using descriptive research design, the study surveyed all 47 social workers employed at the Irada and Mental Health Complex in Riyadh through structured questionnaire. The findings revealed that most participants recognized the importance of their professional roles, which primarily involved helping families accept and care for patients, as well as clarifying the role of the social workers within the multidisciplinary treatment team. Despite this, several challenges were identified, including an insufficient number of social workers relative to the number of patients, as well as a lack of professional support and incentives.

Based on these findings, the study recommended developing a structured practice framework to enhance social workers' competencies in the mental health field, increasing the number of social workers to meet the growing demand for mental health services, providing financial and professional incentives, and utilizing modern technology to establish a digital platform that facilitates communication among families, social workers, and healthcare professionals.

These recommendations aim to strengthen the role of social work in mental health services and improve the quality of care provided to patients and their families.

Keywords: Guideline, capacity building, social worker in the psychological field.

المقدمة

تُعد الخدمة الاجتماعية من أهم مهن المساعدة الإنسانية التي مرّت بمراحل متعددة للتطور، حيثُ نشأت كمهنة في بداية القرن العشرين في الولايات المتحدة الأمريكية، ولكن جذورها تمتد إلى بداية صور الرعاية الاجتماعية المختلفة التي كانت سائدة في المجتمعات القديمة، وبالتالي فقد نشأت الخدمة الاجتماعية امتدادًا لهذه الرعاية الاجتماعية وتطورت

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp148-185
Riyadh (1448/2026)

إلى أن أصبحت مهنة معترف بها ولها أهدافها وفلسفتها وقاعدتها العلمية وأساسها القيمي والمهاري (جلاله، ٢٠١٩).

ونتيجة للتطورات التي مرّت بها مهنة الخدمة الاجتماعية توسعت مجالات الممارسة المهنية حيث ظهر الاهتمام بالخدمة الاجتماعية في المجال النفسي، والذي يُعتبر من أهم مجالات الممارسة المهنية في الوقت الحاضر نظرًا لكثرة وحدة المشكلات والاضطرابات النفسية، حيث يسعى هذا المجال إلى مساعدة العملاء الذين يعانون من أمراض نفسية، ومحاولة إيقاف تقدم المرض وإعادتهم إلى الحياة بصورة طبيعية، ومساعدتهم على مواجهة المشكلات الاجتماعية والأسرية التابعة للمرض، إذ يعمل الأخصائي الاجتماعي مع باقي فريق العمل العلاجي على وضع الخطط العلاجية للمريض النفسي للعمل على إيقاف تقدم المرض وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للمريض.

وتسعى جميع الحكومات حول العالم إلى توفير رعاية صحية متكاملة لمواطنيها وتمكينهم من أداء أدوارهم بكفاءة، والمملكة العربية السعودية كفلت أنظمتها حق الرعاية الصحية للأفراد؛ ومن الأنظمة التي تُعنى بالرعاية الصحية نظام الرعاية الصحية النفسية الذي يهدف إلى تنظيم وتعزيز الرعاية الصحية النفسية اللازمة للمرضى، وحماية حقوقهم وحفظ كرامتهم وأسرهم والمجتمع، ووضع آلية معاملتهم وعلاجهم في المنشآت العلاجية النفسية. ومن أنظمة الرعاية الصحية الأخرى التي تهتم بالمرضى النفسيين نظام الهيئة السعودية للتخصصات الطبية، ونظام مزاولة المهن الصحية، ونظام الهيئة العامة للغذاء والدواء وغيرها من الأنظمة الصحية. وأطلقت الخطة التنفيذية لبرنامج التحول الوطني مبادرة تهيئة المراكز لتقديم الرعاية النفسية الأولية. وتستوفي المملكة ممثلة في وزارة الصحة المعايير الدولية من حيث تطوير الخدمات الصحية للمرضى النفسيين، وزيادة عدد المعالجين المدربين (وزارة الصحة،٢٠٢٢).

وتقدم وزارة الصحة الرعاية الصحية في مرافقها الطبية للمواطنين بشكل مجاني، حيث بلغ عدد مستشفيات الصحة النفسية في المملكة (٢١) مستشفى سعتها السريرية (٤٠٤٦) سريرًا، بالإضافة إلى (٩٩) عيادة نفسية، و(١٤) مستشفى متخصصًا تحت الإنشاء (وزارة الصحة،٢٠٢٢).

ويُشير التقرير السنوي لعام ٢٠٢٣ لمجمع إرادة والصحة النفسية بالرياض إلى أن عدد المرضى المنومين الذين تمت خدمتهم بالمجمع بلغ (٣٩٦٩) بينما بلغ عدد المرضى الزائرين لأقسام الإسعاف والطوارئ (٤٠٢٩٩)، وبلغ عدد المرضى الزائرين لأقسام العيادات الخارجية (٦٥٤٧١)، ويبلغ عدد الأخصائيين والأخصائيات الاجتماعيين العاملين بالمجمع (٨٢) أخصائيًا وأخصائية ،وحتى يحققوا الهدف من عملهم المهني أمام العدد الكبير من المرضى الذين تتم خدمتهم بالمجمع، فلابد أن يكونوا مُلمين بأساس معرفي يزيد من فاعلية تدخلهم المهني بعيدًا عن الارتجالية

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp148-185
Riyadh (1448/2026)

والعشوائية، حيث يُساهمون مع غيرهم من فريق العمل على تقديم خدمات ذات جودة وفاعلية للمرضى.

ولعل بناء وتنمية قدرات وإمكانيات الأخصائيين الاجتماعيين كأحد المهنيين العاملين في مجال الصحة النفسية تأخذ بُعدًا مهمًا من حيث الحاجة إلى الاهتمام بها، حيث تلعب شخصية الأخصائي الاجتماعي دورًا مهمًا في أدائه لعمله، لذلك هو بحاجة مستمرة إلى اكتساب المزيد من المعارف والمهارات والخبرات بما يصقل شخصيته المهنية حتى يكون أكثر قدرة على أداء مسؤولياته، وتجويد الخدمة المهنية التي يقدمها للمستفيدين (عبد الرحيم،٢٠١٩).

كما يذكر عبدالعال (٢٠١٥) أنه لا سبيل لتحقيق المشاركة الفعّالة للأخصائي الاجتماعي في المجال النفسي إلا من خلال فهمه لدوره وأبعاد وحدود هذا الدور وقدرته على القيام به، وإقناع الآخرين بأهمية دوره لتتحقق له المكانة المرجوة لدى المرضى وأسرهم وكذلك الفريق العلاجي ومن ثم المجتمع، كما يُضيف أيضًا أن عمل الأخصائي الاجتماعي يتطلب الإلمام الكافي بالعديد من المعارف العلمية، واكتساب وممارسة المهارات والقيم المهنية والأخلاقية المرتبطة بالعمل بالمجال النفسي واضعًا أمامه الحاجة لتنمية قدراته بصفة مستمرة.

ويُعتبر الأخصائي الاجتماعي هو المسؤول عن ممارسة الخدمة الاجتماعية في المجال النفسي، وبالتالي يساهم الأخصائي الاجتماعي مع الفريق العلاجي في تحقيق أهداف المؤسسة العلاجية، ولعل تنمية قدرات وإمكانيات الأخصائي الاجتماعي كأحد العاملين في المجال النفسي تأخذ بعدًا مهماً من حيث الحاجة إلى الاهتمام بها، حيث يذكر عبدالعال (٢٠١٥) أن التعليم المهني المستمر للأخصائيين الاجتماعيين في المجال النفسي يمكن أن يحقق لهؤلاء الأخصائيين فرصاً لبناء معارف جديدة، واكتساب خبرات ومهارات جديدة حتى تتحول عند العمل مع العملاء إلى سلوك عملي ومهني، أي تحويل النظريات التي يمكن اكتسابها والمرتبطة بالعمل مع المرضى النفسيين إلى واقع تجريبي عملي في بيئة العمل.

ويُسهم بناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين في المجال النفسي إلى تضييق الفجوة المعرفية والمهارية لدى الأخصائيين من خلال تحسين وتطوير مهاراتهم المهنية مما يساهم في تحقيق مستوى أفضل للخدمات المقدمة للمرضى النفسيين ، حيث أكدت دراسة عبدالرحيم (٢٠١٩) على أهمية القيم لدى الأخصائي الاجتماعي، إذ إنها تمثل القواعد العامة التي يجب أن يلتزم بها الأخصائيين الاجتماعيين في عملهم المهني، لأنها تحدد وتوجه سلوكهم المناسب في مختلف مواقف الممارسة المهنية فهي ضرورة لتنمية وبناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين وإعدادهم الإعداد الكافي.

في حين توصلت نتائج دراسات عدة إلى أهمية تنمية قدرات الأخصائيين الاجتماعيين بالمجال النفسي منها دراسة العجلاني (٢٠٠٥) والتي توضح أهمية تقييم المهارات المهنية

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp148-185
Riyadh (1448/2026)

عند الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مستشفيات الصحة النفسية للعمل على زيادة فاعلية الممارسة المهنية على أساس أن أي قصور في أداء الممارسة المهنية عند الأخصائيين الاجتماعيين يؤدي إلى قصور في أدائها، وبالتالي قصور في تحقيق الأهداف التي تمارسها الخدمة الاجتماعية داخل مستشفيات الصحة النفسية.

وأشارت دراسة عبدالعال (٢٠١٥) إلى أن أداء الأخصائيين الاجتماعيين لمسؤولياتهم وأدوارهم مع نسق المريض جاء متوسطًا، وهذا يتطلب الاهتمام بتدريب الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال النفسي على كيفية ممارستهم لتلك المسؤوليات وإكسابهم المعارف والمهارات المرتبطة بأدوارهم، واتفقت مع هذه النتيجة دراسة كرم الله (٢٠١٨) والتي أوصت بأهمية العمل على إقامة البرامج التدريبية التي تعمل على تنمية وصقل مهارات ومعارف الأخصائيين الاجتماعيين.

وبناءً على ما سبق سعت الدراسة الحالية إلى تقديم دليل إرشادي لبناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال النفسي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.

مشكلة الدراسة

تُعتبر مهنة الخدمة الاجتماعية من المهن الحديثة والتي نشأت من أجل الإنسان وخدمته، فهي مهنة إنسانية تهتم بكل ما يساعد الإنسان على أداء وظائفه الاجتماعية على أعلى مستوى ممكن، وتعمل مع الفئات المختلفة في المجتمع على اختلاف أشكالها وأنماطها السوي منها والغير سوي، وتستند على قاعدة علمية ومعرفية ثرية تراكمت على مدار السنوات الطويلة من البحث المستمر وخبرات الممارسة المتلاحقة (عوض، ٢٠١٩).

ويذكر عبدالعال (٢٠١٥) أن ما يزيد من أهمية دور الخدمة الاجتماعية في المجال النفسي أنه لم تعد النظرة إلى الأمراض والاضطرابات النفسية نظرة جزئية محدودة، بل أصبحت نظرة شاملة، فالمرض الاجتماعي كالسرقة أو الإدمان تؤثر فيه عوامل صحية ووراثية ونفسية بجانب العوامل الاجتماعية ، والمرض النفسي كالهستيريا والاكتئاب وغيرها تؤثر فيه عوامل اجتماعية عديدة ، وبالتالي أصبحت مشاركة الأخصائي الاجتماعي في العلاج للمرضى النفسيين مع باقي أعضاء الفريق العلاجي ضرورة تفرضها النظرة المتكاملة لدراسة وتشخيص وعلاج المرض النفسي، ويضيف محمد (٢٠١٠) أن العلاج الطبي الدوائي قد يكون أحد العوامل المؤدية إلى الشفاء، ولكنه ليس كافيًا في حد ذاته، لإن عدم الاهتمام بالعلاج الاجتماعي قد يكون سببًا في طول فترة المرض وانتكاسه أو فشل العلاج الطبي.

وتسعى الخدمة الاجتماعية في المجال النفسي إلى العمل على إيقاف تقدم المرض بتعاون الأخصائي الاجتماعي مع الفريق المعالج، حيث تتيح الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للأخصائيين الاجتماعيين إمكانية انتقاء

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp148-185
Riyadh (1448/2026)

المداخل العلاجية والأساليب والإستراتيجيات المناسبة والتي تتوافق مع مشكلات نسق المريض والأنساق المرتبطة به لإحداث التأثير والتغيير المطلوب، حيث أوضحت نتائج دراسة العازمي (٢٠٢٢) تعدد الأدوار والمهام المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال النفسي، وهذا يُبين أهمية بناء قدراتهم ومهاراتهم مما يُمكنهم من الوفاء بمتطلبات عملهم المهني.

ومن هنا تأتي أهمية تصميم دليل إرشادي لبناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال النفسي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للمساهمة في تنمية قدراتهم، وتمكينهم من أداء أدوارهم بكفاءة مما يُسهم في رفع جودة الأداء المهني، والذي ينعكس إيجابيًا على حياة المرضى النفسيين واستقرارهم، وتحقيق أهداف التدخل المهني.

تساؤلات الدراسة

١. ما واقع ممارسة الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال النفسي؟
٢. ما الصعوبات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال النفسي؟
٣. ما التصور المقترح للدليل الإرشادي لبناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال النفسي من منظور الممارسة العامة؟

أهداف الدراسة

١. تحديد واقع ممارسة الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال النفسي.
٢. تحديد الصعوبات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال النفسي.
٣. تقديم تصور مقترح لدليل إرشادي لبناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال النفسي من منظور الممارسة العامة.

أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية:

١. زيادة البحوث التي تتناول تقديم أدلة إرشادية تفيد الأخصائيين الاجتماعيين الممارسين في مجال العمل النفسي.
٢. قد تفيد الدراسة في لفت انتباه المتخصصين في الخدمة الاجتماعية في المجال النفسي لأهمية تطوير مهاراتهم وتنمية قدراتهم لتحقيق الكفاءة المهنية في تدخلاتهم.
٣. تصف الدراسة أهمية الدور المهني للممارسة العامة كأحد الاتجاهات الحديثة للخدمة الاجتماعية في المجال النفسي.

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp148-185
Riyadh (1448/2026)

٢. الأهمية العملية:

١. مساعدة الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال النفسي على تقديم خدمات ذات جودة وكفاءة للمرضى.

٢. إفادة أصحاب القرار بأهمية التدريب المستمر للأخصائيين الاجتماعيين، والعمل على بناء قدراتهم وإمكانياتهم لتطوير جودة الممارسة المهنية عند التعامل مع المرضى النفسيين.

٣. تُسهم الدراسة الحالية في تطوير عمليات التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في المجال النفسي.

٤. تُفيد نتائج وتوصيات الدراسة الحالية في تخطيط وإعداد دورات تدريبية لتنمية مهارات وقدرات الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال النفسي.

٥. قد تُسهم نتائج الدراسة الحالية في الارتقاء بمستوى قدرات الأخصائيين الاجتماعيين في مجمع إرادة والصحة النفسية، وتقديم دليل إرشادي لبناء قدراتهم ومهاراتهم من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.

مصطلحات الدراسة:

الدليل الإرشادي:

يُعرّف الدليل في اللغة على أنه: المرشد، أدله وإدلاء ما يُستدل به ويُعرف الإرشاد في اللغة رُشدًا واهتدى فهو راشد أرشده. ويُعّرف الإرشاد بأنه: عملية تشمل على تفاعل بين مرشد ومسترشد في موقف خاص؛ بهدف مساعدة العميل على تغيير سلوكه بحيث يُمكنه الوصول إلى حل مُناسب لحاجاته (المبرد، ٢٠١٥).

ويمكن تحديد مفهوم الدليل الإرشادي إجرائيًا في الدراسة الحالية بأنه: مجموعة من القواعد والأساليب المهنية المستندة على نموذج التدخل المهني في الممارسة العامة ليسترشد بها الأخصائيين الاجتماعيين عند التعامل مع المرضى النفسيين لتقديم المساعدة المهنية المطلوبة بكفاءة.

بناء القدرات

تُعّرف قدرة في اللغة بأنها: الطاقة على الفعل أو الإنجاز أو الاستطاعة. ويمكن تحديد مفهوم بناء القدرات إجرائيًا في الدراسة الحالية بأنه: تنمية قدرات الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال النفسي من خلال تحسين وتطوير مهاراتهم، وتزويدهم بالمعارف والمداخل العلاجية الحديثة في المهنة مما يساهم في تقديم خدمات فعّالة للمرضى والمستفيدين من مجمع إرادة والصحة النفسية بالرياض.

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp148-185
Riyadh (1448/2026)

الأخصائي الاجتماعي

تُعّرف الجمعية الوطنية للأخصائيين الاجتماعيين National Association of Social Workers (NASW) الأخصائي الاجتماعي بأنه: ممارس يتطلب إعداده تعليمًا، وخبرة تمكنه من توفير خدمات وقائية وعلاجية مباشرة للأفراد والأسر والجماعات الذين يعانون من تأثير الضغوط الاجتماعية والنفسية وسوء الصحة (شحاته، ٢٠١٧).

ويمكن تحديد مفهوم الأخصائي الاجتماعي إجرائيًا في الدراسة الحالية بأنه: كل مُمارس مهني حاصل على شهادة علمية في تخصص الخدمة الاجتماعية سواء كان " ذكرًا أو أنثى" ويتدخل مهنيًا مع مختلف العملاء في مجمع إرادة والصحة النفسية بالرياض.

المرضى النفسيين

يُعّرف الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (DSM-5) المريض النفسي بأنه: شخص يمر بمتلازمة أو نمط سلوكي أو نفسي ذي دلالة سريرية، يصيب الفرد، ويرتبط بضيق أو إعاقة حالية، أو بزيادة كبيرة في خطر الوفاة، أو الألم، أو الإعاقة، أو فقدان كبير للحرية.

ويمكن تحديد مفهوم المريض النفسي إجرائيًا في الدراسة الحالية بأنه: كل مريض " ذكرًا أو أنثى" يُعاني من مشكلات في السلوك أو التكيف والتوافق الاجتماعي، وبحاجة إلى العلاج النفسي سواء كان منومًا أو مترددًا على مجمع إرادة والصحة النفسية بالرياض.

الممارسة العامة

يُشير مفهوم الممارسة العامة إلى: قدرة الأخصائيين الاجتماعيين على العمل مع مختلف الأنساق مثل: الأفراد والأسر والجماعات الصغيرة والمنظمات والمجتمعات مستخدمين إطارًا نظريًا فعّالًا يُتيح لهم الفرصة لاختيار ما يتناسب من استراتيجيات للتدخل مع مشكلات ومستويات هذه الأنساق (شحاته، ٢٠١٧).

ويمكن تحديد مفهوم الممارسة العامة إجرائيًا في الدراسة الحالية بأنها: قدرة الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمجمع إرادة والصحة النفسية بالرياض على انتقاء الأساليب والمداخل العلاجية المختلفة بما يتناسب مع الموقف الإشكالي الذي يُعاني منه نسق المريض، وكذلك قدرتهم على العمل مع النسق الأسري للمريض، والقدرة على مساعدة المريض على الاتصال بمؤسسات المجتمع المختلفة التي تحقق احتياجاته وتلبي رغباته.

النظريات العلمية المفسرة لموضوع الدراسة

تُعتبر النظريات العلمية دليلاً ومُرشدًا وموجهًا لعملية الممارسة، وتُزود الباحثين بمنظور عام حول الموضوع المراد دراسته، ولذلك اعتمدت الدراسة الحالية على توظيف عدة نظريات لتفسير موضوع الدراسة، يُمكن تحديدها في الآتي:

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp148-185
Riyadh (1448/2026)

أولًا: نظرية الدور:

تُعد نظرية الدور من النظريات الحديثة في الخدمة الاجتماعية والتي ظهرت في مطلع القرن العشرين، ويُشير الدور أو سلوك الدور إلى كيف يجب أن يفعل شاغل المكانة تجاه الفرد أو الأفراد الذين يتعامل معهم وما تفرضه عليه هذه المكانة من واجبات والتزامات، وتهتم نظرية الدور بتوضيح كيفية تفاعل الفرد مع بيئته الاجتماعية والعلاقة المتبادلة بينهما، حيث تحدث الكثير من مشكلات الفرد نتيجة عدم قدرته على أداء أدواره الاجتماعية المطلوبة منه بنجاح (السنهوري، ٢٠٠٩).

وتتعدد المفاهيم المتعلقة بنظرية الدور، حيث حددها رشوان والقرني (٢٠١٣) والعازمي (٢٠٢٢) في العديد من المحاور منها:

١. **تعلم الدور:** يعتبر هذا المفهوم من المفاهيم الأساسية لنظرية الدور، ويعود ذلك إلى أن كل فرد في المجتمع يتعلم طبيعة دوره والسلوك المتلائم مع كونه يشغل دور معين، وهذه العملية التعليمية تبدأ منذ الصغر في الطفولة من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها المؤسسات للتطبيع الاجتماعي في إطار القيم والأنماط الثقافية التي يحددها المجتمع الذي ينشأ فيه الفرد.
٢. **متطلبات الدور:** يقصد بها: المقومات اللازمة لأداء دور معين، وتنشأ من المعايير الثقافية ومن شأنها أن توجه الفرد عند اختياره وسعيه للقيام بأدوار معينة.
٣. **إنتاجية الدور:** تعني السلوك الظاهر للفرد عند القيام بأداء دور معين، فكل دور يؤديه الفرد ينتج عنه سلوك لفظي أو غير لفظي يمكن ملاحظته.
٤. **توقعات الدور:** هي التصورات أو الأفكار أو المعارف التي تكون لدى أشخاص معينين لمدى مناسبة أنماط سلوكية يقوم بها شاغل مكانة معينة بالنسبة لتلك المكانة.
٥. **تقويم الدور:** يعني مدى قيام الفرد بمهام الدور ومسؤولياته بصوره مقبولة وفقًا للاعتبارات الاجتماعية والثقافية السائدة في المحيط الذي يمارس فيه الدور.
٦. **وضوح الدور:** كلما تحدد تعريف الدور كلما زادت قوته وتأكد وضوحه، وكلما صعب تحديد الدور وتعريفه كلما زاد غموضه وتضاربه، ومن هذا المنطلق نجد في وضوح الدور وضوح كذلك في الأداء والتنفيذ، وبهذا نجد أن الوضوح يكسب الدور قوة وفعالية.

وفي ضوء نظرية الدور ترى الباحثتان أن الأخصائي الاجتماعي في المجال النفسي وبالتحديد في مجمع إرادة والصحة النفسية بالرياض يقوم بأدوار متعددة سواءً مع المرضى أو ذويهم أو الفريق العلاجي أو المؤسسة العلاجية

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp148-185
Riyadh (1448/2026)

مُستندًا على الأسس العلمية لمهنة الخدمة الاجتماعية، ومنطلقات نظرية الدور توجه عمل الأخصائي الاجتماعي أثناء العمل في المؤسسة العلاجية فهو لديه عدد من الأدوار تتكون من مجموعة من القواعد التي توجه الممارسة لتحقيق الأهداف العلاجية والوقائية، وإنجازها وفق الآداء المطلوب، كذلك توجه نظرية الدور الأخصائي الاجتماعي نحو مساعدة المريض على معرفة أدواره الاجتماعية داخل بيئته الاجتماعية، وما يتطلبه الدور من إمكانات وقدرات حتى يستطيع أداء أدواره وتحقيق التوافق بينه وبين بيئته، كما أن وضوح الدور للأخصائي الاجتماعي في المؤسسة العلاجية ييسرّ عمله المهني؛ لأن غموض الدور قد يكلفه بمهام ليست من اختصاصه مما يؤدي للازدواجية بينه وبين التخصصات الأخرى في المؤسسة، لذلك يجب أن يعمل الأخصائي الاجتماعي على تكامل دوره مع باقي أدوار الفريق العلاجي لتحقيق أفضل النتائج للمرضى.

ثانيًا: نظرية الأنساق العامة:

يُمثل الأفراد والأسر والجماعات والمجتمعات والتنظيمات الأنساق الأساسية في إطار الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، حيث يتفاعلون مع بعضهم البعض ليُكوّنوا التنظيمات والوحدات الاجتماعية الأكبر، وأي خلل يواجه أي نسق من هذه الأنساق فإنه بالضرورة ينعكس بشكل سلبي على بقية الأنساق الأخرى المتفاعلة مع هذا النسق، وتُقدم نظرية الأنساق ثمانية مفاهيم أساسية يمكن **استخدامها كإطار علمي تحليلي يحددها سليمان وآخرون** (٢٠٠٥) في الآتي:

١. المحددات: على الرغم من اعتبار النسق جزء من كل إلا أن لكل نسق حدودًا تميزه عن الأنساق الأخرى المشاركة له وتحميه من الضغوط التي قد يتعرض لها.
٢. المدخلات: تتضمن كافة المصادر التي تتجمع لدى النسق سواء كان ينتجها بنفسه أو يحصل عليها من الخارج.
٣. المخرجات المقترحة: تمثل الأهداف البعيدة التي يأمل النسق تحقيقها.
٤. المخرجات: تعكس المخرجات المدى الحقيقي الواقعي لتحقيق الأهداف، بمعنى أن الأهداف وضعت لتحقيق مستوى معين من الأهداف، ولكن المخرجات تُمثل ما تم تحقيقه بالفعل.
٥. العمليات التحويلية: هي الأنشطة والطاقة والجهد الذي يبذله النسق بكافة أعضائه لتحويل المدخلات بنوعيها إلى مخرجات أي تحقيق الأهداف المطلوبة.
٦. الارتباط التفاعلي: يمثل التفاعل المتبادل بين النسق والأنساق الأخرى واحدة من أهم مفاهيم نظرية الأنساق، حيث إن التفاعل المتبادل والمشترك والمستمر مع البيئة يعتبر من أهم

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp148-185
Riyadh (1448/2026)

العمليات المطلوبة لاستمرارية النسق، وتنمية قدرته على تحقيق أهدافه.

٧. النظام الأشمل: يرتبط كل نسق وظيفيًا بنسق أعم وأكبر منه يوفر له الدعم والتأييد والاعتراف المجتمعي والفني، وبشكلٍ ما فإن النسق بإمكانياته يحتاج لمثل هذا الدعم الوظيفي حتى يستطيع أن يتابع مهامه وأنشطته من أجل الوصول إلى تحقيق أهدافه.

٨. التغذية العكسية: تشير إلى عملية التقييم التي تحدث للمخرجات ومدى تقاربها وتوافقها مع المخرجات المقترحة التي حددها النسق لنفسه.

وتتحدد الفائدة الأساسية من نظرية الأنساق العامة في الخدمة الاجتماعية من خلال:

١. استخدام المنظور النسقي لدراسة السلوك الإنساني يُساعد الأخصائي الاجتماعي على فهم كافة الجوانب البيولوجية والسيكولوجية والاجتماعية وتفاعلها مما ينعكس في شكل السلوك الإنساني.

٢. أوضح باركر أن نظرية الأنساق العامة تُعتبر إحدى نظريات الأنساق التي تهدف إلى تحليل سلوك الأفراد والمجتمعات من خلال الكشف عن تفاعل عناصر النسق وتكاملها.

٣. أسهمت مفاهيم نظرية الأنساق العامة أيضًا في اتخاذ الأخصائي الاجتماعي مجموعة من الأدوار التي تتلاءم مع ظروف الموقف الإشكالي وطبيعته، حيث إن التعامل مع المشكلة وأبعادها قد يُبين وجود أكثر من مستوى للتدخل، الأمر الذي يتطلب قيام الأخصائي بتنفيذ عدد من الأدوار التي تتناسب مع مستويات الممارسة المهنية مع أكثر من مستوى (اللهيب، والمسيري، والدوسري، ٢٠١٢).

وترى الباحثتان أن نظرية الأنساق العامة توضح للأخصائي الاجتماعي وبالتحديد الممارس العام في مجمع إرادة والصحة النفسية بالرياض، الأنساق الاجتماعية المرتبطة بنسق المريض، والتي من خلالها يستطيع الأخصائي الاجتماعي تحديد الأنساق الإيجابية، والتي ستساهم في تحسين الوضع الاجتماعي للمريض، وتُسهم كذلك في تقدم عملية العلاج سواء كانت هذه الأنساق " أسرة المريض، أو أصدقاء المريض، أو المؤسسات الاجتماعية في المجتمع" ، كما يستطيع كذلك الأخصائي الاجتماعي تحديد الأنساق السلبية التي تؤثر في الوضع الاجتماعي والصحي للمريض، والعمل على تعديل اتجاهاتها من خلال مجموعة من المداخل العلاجية للممارسة العامة والتي تُتيح للأخصائي الاجتماعي انتقاء ما يتناسب منها لإحداث التغيير المطلوب.

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp148-185
Riyadh (1448/2026)

الدراسات السابقة:

دراسة العجلاني(٢٠٠٥).هدفت الدراسة إلى الوقوف على طبيعة ومستوى درجات المهارات عند الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال الصحة النفسية، ومعرفة العلاقة بين سنوات الخبرة ودرجتي الأخصائيين الاجتماعيين على مقياس المهارات المهنية، ومعرفة العلاقة بين العمر والمهارات المهنية لديهم، واعتمدت على منهج المسح الاجتماعي لجميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مستشفيات الصحة النفسية في مدينة الرياض والدمام والطائف، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة وعددهم (٦٠) أخصائيًا اجتماعيًا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الأخصائيين الاجتماعيين غالبًا يملكون المهارات التأثيرية، ومهارات العلاقات الإنسانية ومهارات تفهم الدور والمهارات الإدراكية عند التعامل مع المرضى، وأنه كلما زادت الخبرة كلما زادت القناعة بتوفر المهارات المعرفية، ومهارات العلاقات الإنسانية ومهارات تفهم الدور وتوفر المهارات الإدراكية، بينما تبين أنه كلما زادت الخبرة كلما قلت القناعة بتوفر المهارات التأثيرية.

دراسة جلالة (٢٠٠٨). هدفت الدراسة إلى تحديد مسؤوليات الأخصائي الاجتماعي مع الوحدات المختلفة بمؤسسات رعاية الطفل العامل من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين، وتحديد المعوقات التي تحول دون قيامهم بمسؤولياتهم للتوصل لدليل إرشادي مُقنن يوجه عمل الأخصائي كممارس عام في التعامل مع الطفل العامل وفقًا لخطوات التدخل المهني، حيث اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل لجميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمؤسسة رعاية الطفل العامل الحكومية والأهلية بمحافظات (القاهرة، الإسكندرية، كفر الشيخ، الفيوم)، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة البالغ عددهم (٤١) أخصائيًا اجتماعيًا، وكذلك الأطفال العاملين بمؤسسات رعاية الطفل العامل والبالغ عددهم (١٤٨) طفلاً، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أهم المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في العمل مع الأطفال العاملين تمثلت في عدم وجود دليل عمل متطور للممارسة، وعدم توصيف دورهم داخل المؤسسة.

دراسة السهلي (٢٠٠٩). هدفت الدراسة إلى تقييم دور الأخصائي الاجتماعي في مجمع الأمل والصحة النفسية بالرياض، واعتمدت على منهج المسح الاجتماعي لجميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمستشفى الأمل للصحة النفسية بالرياض واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة البالغ عددهم (٢٠) أخصائيًا اجتماعيًا وأيضًا ذوي المرضى النفسيين والبالغ عددهم (١٣٩)، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج منها: اختلاف وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين الذين يرون غالبًا أنهم يؤدون الأدوار المهنية مع وجهة نظر ذوي المرضى الذين يرون أن

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp148-185
Riyadh (1448/2026)

الأخصائي الاجتماعي يؤدي أحياناً هذه الأدوار المهنية، كما اختلفت وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين الذين يرون أنهم ملتزمون بالمبادئ المهنية دائمًا مع وجهة نظر ذوي المرضى الذين يرون أن الأخصائي الاجتماعي ملتزم أحياناً بالمبادئ المهنية، بالإضافة إلى أن النتائج أظهرت موافقة الأخصائيين الاجتماعيين على الحلول المقترحة لرفع مستوى أدائهم، والتي تضمنت التحاقهم بالبرامج التدريبية لتحسين مستوى مهاراتهم المهنية، وتزويدهم بكل ما هو جديد في مجال تخصصهم.

دراسة محمد (٢٠١٠). هدفت الدراسة إلى التحقق من فعالية برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لإشباع الاحتياجات الاجتماعية لمرضى الفصام، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي من خلال القياس القبلي – البعدي لمجموعة واحدة من مرضى الفصام البالغ عددهم (١٢) حالة وأسرهم بمستشفى د. جمال أبو العزائم للطب النفسي وعلاج الإدمان بمدينة نصر، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: وجود تغيرات إيجابية لدى مرضى الفصام نتجت عن إدراك أسرهم وذويهم بطبيعة المرضى والاحتياجات الاجتماعية التي يحتاجها مرضى الفصام.

دراسة عبدالعال (٢٠١٥). هدفت الدراسة إلى تقديم دليل إرشادي للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال النفسي "دراسة من منظور الممارسة العامة على مستوى الوحدات الصغرى"، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل لجميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمستشفيات الصحة النفسية التابعة للأمانة العامة للصحة النفسية بوزارة الصحة، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة البالغ عددهم (٥٠) أخصائيًا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أداء الأخصائيين الاجتماعيين لمسؤولياتهم وأدوارهم مع نسق المريض النفسي جاء متوسطًا، وهذا يتطلب الاهتمام بتدريب الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال النفسي، كما أن أداء الأخصائيين الاجتماعيين لمسؤولياتهم وأدوارهم مع نسق أسرة المريض النفسي جاء متوسطًا، وقد جاء أداء بعض مسؤوليات الأخصائيين مع نسق أسرة المريض محدود جدًا وتمثل في: عدم الاهتمام بشرح كيفية تجنيب الأسرة حدوث الانتكاسة، ومحدودية توجيه الأسرة للاستفادة من مصادر الخدمات في المجتمع، وعدم المساعدة في تهيئة الأسرة لاستقبال المريض بعد انتهاء علاجه وإقامته في المستشفى، بالإضافة إلى أن أداء الأخصائيين الاجتماعيين لبعض مسؤولياتهم مع فريق العمل جاء متوسطًا، وهذا يتطلب أن يهتم الأخصائيين بتدعيم العلاقة المهنية مع فريق العلاج وإبراز نتائج تدخلاتهم المهنية مع الحالات، حيث إن التدخل المهني الناجح يحتاج إلى العمل التعاوني بين الأخصائي ونسق العميل والأنساق الأخرى المحيطة به.

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp148-185
Riyadh (1448/2026)

دراسة القحطاني (٢٠١٥). هدفت الدراسة إلى تقييم واقع الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين والفريق المعالج والمرضى، وتحديد المعوقات التي تواجه الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بمجمع الأمل والصحة النفسية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لجميع الأخصائيين الاجتماعيين ، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة البالغ عددهم (٣٤) أخصائياً، و(٨٠) من الفريق المعالج و(١٤٢) مريضاً، وتوصلت النتائج إلى أنه يتمثل واقع الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية من وجهة نظر الأخصائيين في توعية المرضى من السلوكيات الخاطئة، وتزويد الطبيب المعالج بمعلومات خاصة بالمريض، كما تمثلت وجهة نظر الفريق المعالج في أن الأخصائي يعرض حالة المريض من الجانب الاجتماعي ويمدهم بالمعلومات حول المريض، ويعمل معهم بروح الفريق، بينما تمثلت وجهة نظر المرضى في أن الأخصائي الاجتماعي يوجههم إلى أسلوب التعامل الصحيح مع علاقاتهم الاجتماعية، وتوعيتهم بما يضرهم من سلوكيات خاطئة، وأوضحت النتائج أيضًا إلى أن أهم المعوقات التي تواجه الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بالمجمع تمثلت في: قلة عدد الأخصائيين مع الأعداد المتزايدة من المرضى، وضعف نظم الحوافز والرواتب والترقيات الخاصة بالأخصائي الاجتماعي.

دراسة المبرد (٢٠١٥). هدفت الدراسة إلى معرفة المشكلات التي تواجه أسر المرضى المصابين بالصلب المشقوق، والتوصل لدليل إرشادي تستفيد منه أسر المرضى والمؤسسات الصحية أو الطبية والاجتماعية التي تعنى بهذه الفئة، حيث اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي لأسر مرضى الصلب المشقوق، واستخدمت المقابلة شبه المقننة والاستبانة كأدوات لجمع البيانات من مجتمع الدراسة البالغ عددهم (٥٠) أسرة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى دليل إرشادي للأخصائيين الاجتماعيين لمساعدة أسر مرضى الصلب المشقوق في كيفية التعامل معهم من منظور الممارسة العامة، وتضمن الدليل الإرشادي للدراسة عدة نقاط تتمثل في وصف البرنامج وأهدافه، الأنساق التي يستهدفها، الأساليب العلاجية الخاصة بالبرنامج، الإستراتيجيات، الأدوار المهنية للممارس العام، الإطار الزمني للبرنامج.

دراسة(2016) Conway. هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية توفير الدعم الكافي للأخصائيين الاجتماعيين في مجال الصحة العقلية؛ بهدف ضمان أن تكون احتياجات الأخصائيين الاجتماعيين المحددة ذاتيًا أساسية للإستراتيجيات الموضوعة لدعم رفاهيتهم، واستخدمت المقابلة كأداة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة البالغ عددهم (٧) أخصائيين اجتماعيين وتوصلت إلى عدد من النتائج أهمها: أن الضغط المرتبط بالعمل ضمن النظام غير فعّال، والافتقار إلى الاستجابات الفعّالة للرعاية الذاتية

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp148-185
Riyadh (1448/2026)

قد يؤدي إلى تأثيرات جسدية وعقلية تؤثر على الرفاهية الشخصية للأخصائيين الاجتماعيين، كما بيّنت نتائج الدراسة أنه على الرغم من أن الأخصائيين الاجتماعيين في مجال الصحة العقلية قد طوروا مهارات تأقلم فعّالة للحفاظ على رفاهيتهم بشكل إيجابي، فقد اقترح المشاركون اعتماد استجابة منهجية للرعاية الذاتية والتغيير الاجتماعي للتأثير على سياسة الصحة العقلية كطرق أساسية لتحسين دعم الأخصائيين الاجتماعيين في مجال الصحة العقلية.

دراسة كرم الله (٢٠١٨). هدفت الدراسة إلى عرض الواقع الفعلي للأخصائي الاجتماعي في مستشفيات الأمراض النفسية والعصبية، والتعرف على الأسس القيمية والمهارية والمعرفية المتوافرة لديهم، ومعرفة الصعوبات التي يواجهونها والخروج بتوصيات يمكن من خلالها تطوير أدائهم، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لجميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بقسم الأمراض النفسية والعصبية بمستشفى السلاح الطبي، واستخدمت الاستبانة والملاحظة المباشرة كأدوات لجمع البيانات من مجتمع الدراسة البالغ عددهم (٦٠) أخصائيًا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك رضا تام عن مستوى الخدمات التي تقدم من قبل الأخصائي، ووجود تعاون بين الأخصائي وأسر المرضى والفريق المعالج، كما أثبتت أن الأخصائي الطبي يُساهم في مراحل علاج المرضى، ويُتابع الدراسات الخاصة بالخدمة الاجتماعية وينتقي نظريات ومداخل مناسبة للنسق أثناء التدخل المهني، وأكدت أيضًا أن الممارسة العامة ساهمت في تفعيل البرنامج المؤهل للعلاج، وأن أهم المشكلات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في تطبيق أساليب الممارسة العامة تتمثل في عدم إدراك المجتمع لدوره، كما أثبتت أن أغلب الأخصائيين يتلقون دورات تدريبية مُتخصصة في المجال الطبي.

دراسة العميري (٢٠١٩) هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية تطبيق البرنامج التدريبي لتنمية مهارات الاتصال والقياس النفسي والاجتماعي ،ومهارات استخدام النظريات والمداخل لتقدير الحالة ،ومهارات التدخل العلاجي، وأخلاقيات الممارسة للممارسين في مستشفيات المنطقة الشرقية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٤) أخصائيًا وأخصائية من العاملين في مجال الصحة النفسية والاجتماعية في المنطقة الشرقية بوزارة الصحة، وتم توزيعهم على مجموعة واحدة تجريبية وفقاً لشروط العينة التالية: (الخبرة من سنة فأكثر، العمل المباشر مع المرضى، أن يكونوا حملة شهادة تخصص خدمة اجتماعية)، وتمثلت أداة الدراسة بمقياس قبلي وبعدي تم تطبيقه على العينة التجريبية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين الجماعة التجريبية من الممارسين بعد تطبيق البرنامج التدريبي لتنمية مهارات الاتصال والقياس النفسي والاجتماعي، ومهارات استخدام النظريات والمداخل لتقدير الحالة، ومهارات التدخل العلاجي، وأخلاقيات الممارسة

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp148-185
Riyadh (1448/2026)

لدى الأخصائيين الاجتماعيين بالقياس القبلي والبعدي في مجموعة المهارات لصالح الجماعة التجريبية في القياس البعدي.

دراسة دراج (٢٠٢٢). هدفت الدراسة إلى معرفة واقع ممارسة الأخصائي الاجتماعي في مستشفيات الصحة النفسية، حيث اعتمدت على المنهج الكمي على طريقة المسح الاجتماعي باستخدام المسح الشامل لجميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مستشفيات الصحة النفسية بمنطقة جازان، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة البالغ عددهم (٩٠) أخصائيًا اجتماعيًا ،وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: أن أهم مهارات الممارسة المهنية لدى الأخصائيين الاجتماعيين النفسيين في مستشفيات الصحة النفسية تمثلت في المساهمة في تحقيق مصلحة المريض النفسي وأسرته، بالإضافة إلى القدرة على تكوين العلاقة المهنية والمحافظة عليها، بينما أهم معارف الممارسة لدى الأخصائيين الاجتماعيين مع المرضى النفسيين تمثلت في الإلمام بالأنظمة واللوائح في منشأة الصحة النفسية، وحفظ أسرار المرضى ووضع الأولوية لمصلحتهم، وتوصلت نتائج الدراسة كذلك إلى أن أهم المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في مستشفيات الصحة النفسية تمثلت في قلة الدورات التدريبية للأخصائيين.

دراسة العازمي (٢٠٢٢). هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الخدمة الاجتماعية الطبية مع كلٍ من المريض وأسرته، والفريق الطبي في مستشفيات الصحة النفسية، والتوصل إلى أهم المقترحات للارتقاء بدور الخدمة الاجتماعية الطبية في مستشفيات الصحة النفسية، واعتمدت على منهج المسح الاجتماعي لجميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مستشفى الصحة النفسية ببريدة، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة البالغ عددهم (٢٣) أخصائيًا اجتماعيًا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: أن أدوار الخدمة الاجتماعية مع المريض تمثلت في دراسة حالة المريض النفسي من الناحية الاجتماعية، وتخفيف الآثار السلبية المترتبة على المرض النفسي، ومساعدة المريض على تفهم طبيعة مرضه، وتمثلت أهم الأدوار مع أسرة المريض في العمل على تدعيم الروح المعنوية لأسرة المريض وتزويدهم بالمعلومات التي تتعلق بطبيعة مرضه، وتوعيتهم بكيفية معالجة السلوكيات الخاطئة لديه، وتمثلت أهم أدوار الخدمة الاجتماعية مع الفريق الطبي في القيام بالتقييم الاجتماعي النفسي للمريض، ومشاركة الفريق المعالج في جولاتهم اليومية وتزويدهم بالمعلومات الاجتماعية اللازمة عن حالة المريض، وتنسيق عمليات الاتصال بين أعضاء الفريق المعالج وبين المريض وأسرته.

دراسة(2022) Ruffin. هدفت الدراسة إلى استكشاف ووصف تصورات الأخصائيين الاجتماعيين

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp148-185
Riyadh (1448/2026)

الطبيين لأدوارهم ومسؤولياتهم ومساهماتهم في فريق متعدد التخصصات، واستخدمت الدراسة أسلوب المقابلة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة البالغ عددهم (١٠) أخصائيين اجتماعيين، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الأخصائيين الاجتماعيين يعتقدون أن أدوارهم تشمل كونهم مدافعين عن المريض وأسرته، ومنسقين للرعاية، ومديرين للحالات، ووسطاء، ومسؤولياتهم في توفير الموارد والإحالات، وإدارة الحالات، والتقييمات، ومعالجة العوائق، وإكمال الوثائق، وتقديم الدعم النفسي والعاطفي والاجتماعي للمرضى وعائلاتهم، وتقديم النصائح النفسية والتربوية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات العلمية اتضح أهمية الدور المهني للأخصائيين الاجتماعيين في المجال النفسي، وبالتحديد في مجمعات إرادة والصحة النفسية، حيث يقوم الأخصائيون الاجتماعيون بأدوار مختلفة مع كافة أنساق العمل سواء كان للمرضى أو لأسر المرضى أو فريق العمل، في حين اتفقت نتائج الدراسات السابقة على أهمية هذا الدور.

وعلى الرغم من أهمية الدور المهني للأخصائيين الاجتماعيين في المجال النفسي، إلا أنهم يواجهون تحديات متعددة اتفقت عليها نتائج الدراسات السابقة والتي غالبًا ما تمثلت في غموض الدور المهني للأخصائيين الاجتماعيين بالنسبة للفريق العلاجي وللمرضى وأسرهم، كذلك قلة عدد الأخصائيين الاجتماعيين في مؤسسات الصحة النفسية مقارنًة بالزيادة في أعداد المرضى النفسيين، مما يؤكد على أهمية تنمية قدرات الأخصائيين الاجتماعيين بصفةٍ مستمرة، حيث أكدت نتائج دراسة العميري (٢٠١٩) على فاعلية تطبيق برنامج تدريبي للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال الطبي لتنمية مهارات الاتصال والقياس النفسي والاجتماعي، ومهارات استخدام النظريات والمداخل العلاجية لتقدير الحالة، ومهارات التدخل العلاجي، وأخلاقيات الممارسة لدى الأخصائيين الاجتماعيين.

وبالنظر لتلك الدراسات نجد أن هناك تشابهًا بينها وبين الدراسة الحالية، حيث تتفق الدراسة الحالية في أهدافها جزئيًا مع دراسة كُلٍ من جلاله (٢٠٠٨) ودراسة القحطاني (٢٠١٥) ودراسة عبدالعال (٢٠١٥) ودراسة كرم الله (٢٠١٨) ودراسة العازمي (٢٠٢٢) ودراسة دراج (٢٠٢٢) من حيث تحديد واقع الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال النفسي، وأبرز الصعوبات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال النفسي.

في حين تختلف الدراسة الحالية في أهدافها جزئيًا مع دراسة كُلٍ من العجلاني (٢٠٠٥) ودراسة Conway (٢٠١٦) ودراسة العميري (٢٠١٨) ودراسة Ruffin (٢٠٢٢) من حيث تناولها المهارات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين، ووصف تصوراتهم تجاه العمل ضمن فريق

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp148-185
Riyadh (1448/2026)

متعدد التخصصات، وأهمية توفير الدعم الكافي للأخصائيين الاجتماعيين في المجال النفسي والعقلي.

كما يختلف منهج الدراسة الحالية وهو منهج المسح الاجتماعي مع دراسة محمد (٢٠١٠) ودراسة العميري (٢٠١٩) والتي اعتمدت على المنهج شبه التجريبي، وكذلك دراسة القحطاني (٢٠١٥) ودراسة كرم الله (٢٠١٨) التي اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي.

كما تتفق أداة الدراسة الحالية وهي الاستبانة مع أغلب الدراسات السابقة العربية، في حين تختلف أداة الدراسة الحالية مع دراسة(2022) Ruffin والتي اعتمدت على المقابلة كأداة لجمع البيانات.

في حين تُعد دراسة عبدالعال (٢٠١٥) الدراسة الوحيدة التي توصلت إليها الباحثة عن تقديم دليل إرشادي للأخصائيين الاجتماعيين في المجال النفسي من منظور الممارسة العامة على مستوى الوحدات الصغرى، إلا أن الدراسة الحالية تختلف عن دراسة عبدالعال (٢٠١٥) من خلال محتوى الدليل الإرشادي والذي يستهدف وحدات الممارسة المهنية في الممارسة العامة جميعها (الصغرى، والوسطى، والكبرى).

وقد استفادت الباحثتان من الدراسات السابقة في معرفة واقع الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال النفسي، وأبرز التحديات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين الممارسين في المجال النفسي، وكذلك أوضحت نتائج دراسة العميري (٢٠١٩) فاعلية تطبيق برامج تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين لتنمية قدراتهم ومهاراتهم، كما استفادت الباحثان من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة وإثراء الجانب النظري للدراسة الحالية، وبناء أداة الدراسة وتصميم الدليل الإرشادي.

الإجراءات المنهجية للدراسة

نوع الدراسة ومنهجها

تُعد الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية، حيث إنها تهدف إلى تحديد واقع الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في المجال النفسي للتوصل لدليل إرشادي لبناء قدراتهم من منظور الممارسة العامة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وفي إطاره تم استخدام أسلوب الحصر الشامل لجميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجمع إرادة والصحة النفسية بالرياض.

مجتمع الدراسة وعينته

تمثل مجتمع الدراسة من جميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجمع إرادة والصحة النفسية بالرياض والبالغ عددهم (٨٢) أخصائيًا وأخصائية إلا أن (٢٧) أخصائيًا وأخصائية تم تكليفهم بمهام إدارية، ولذا تم تطبيق الدراسة على (٥٠) أخصائيًا وأخصائية باستخدام أسلوب الحصر الشامل لمجتمع الدراسة، وتم استبعاد (٣) استبانات غير مكتملة، ليصبح حجم العينة (٤٧) أخصائيًا وأخصائية.

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp148-185
Riyadh (1448/2026)

حدود الدراسة

١.**المجال البشري:** يتمثل في الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجمع إرادة والصحة النفسية بالرياض.

٢.**المجال المكاني:** يتمثل في مستشفى مجمع إرادة والصحة النفسية بالرياض.

٣.**المجال الزمني:** تم جمع البيانات خلال مدة أسبوعين (٢٠٢٤/١/٢١ حتى ٢٠٢٤/٢/٥).

أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية في جمع البيانات من المبحوثين على استخدام أداة الاستبانة، والتي احتوت على الآتي:

١.البيانات الأولية: للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمجمع إرادة والصحة النفسية بالرياض.

٢.المحور الأول ويتمثل في: تحديد واقع الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال النفسي ويشتمل على (٢٨) عبارة.

٣.المحور الثاني ويتمثل في: تحديد صعوبات الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال النفسي ويشتمل على (٢١) عبارة.

صدق أداة الدراسة:

الصدق الظاهري للأداة:

تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال عرض الأداة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المجال من أعضاء هيئة تدريس في الجامعات والممارسين في الميدان؛ للتأكد من صحة عباراتها ومدى ارتباطها بالمحاور، وبعد الاطلاع على ملاحظات المحكمين قامت الباحثة بالتعديل والحذف والإضافة حتى تم بناء الأداة في صورتها النهائية.

١. صدق الاتساق الداخلي للأداة:

تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للأداة حيث تم احتساب معامل الارتباط بين كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، ويوضح الجدول رقم (١) و (٢) قيم معاملات ارتباط بيرسون للعلاقة بين كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه. ففي محور واقع الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال النفسي والذي يتضمن (٢٨ عبارة) تراوحت قيم ارتباط بيرسون بين (٠,٤٠) و(٠,٨١)، أما في محور صعوبات الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال النفسي والذي يتضمن (٢١ عبارة) تراوحت قيم معاملات الارتباط بيرسون بين (٠,٣٢) و(٠,٨٦).

وقد جاءت كافة قيم معاملات الارتباط موجبة، وأكبر من قيمة (٠,٣٠)، كما أنها جميعها دالة عند مستوى الدلالة المحدد في الدراسة بالقيمة (٠,٠٥)، وذلك يعني اتصاف الأداة بصدق الاتساق الداخلي.

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp148-185
Riyadh (1448/2026)

جدول (١) قيم معامل ارتباط (بيرسون) لعبارات محور واقع الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال النفسي مع الدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة	الارتباط
١	٠,٧٤**	١١	٠,٦٧**	٢٠	٠,٧٢**
٢	٠,٨٠**	١٢	٠,٦٦**	٢١	٠,٧٢**
٣	٠,٥٩**	١٣	٠,٧٤**	٢٢	٠,٨٢**
٤	٠,٧١**	١٤	٠,٧٧**	٢٣	٠,٦٠**
٥	٠,٦١**	١٥	٠,٧٦**	٢٤	٠,٦٤**
٦	٠,٥٦**	١٦	٠,٧٤**	٢٥	٠,٤١*
٧	٠,٧٩**	١٧	٠,٧٥**	٢٦	٠,٥٤**
٨	٠,٤٧**	١٨	٠,٤٠*	٢٧	٠,٧٦**
٩	٠,٥٩**	١٩	٠,٦٤**	٢٨	٠,٦٨**
١٠	٠,٧٥**	–	–	–	–

دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) * دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠١) **.

جدول (٢) قيم معامل ارتباط (بيرسون) لعبارات محور صعوبات الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال النفسي مع الدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة	الارتباط
١	٠,٤٨**	٨	٠,٧٦**	١٥	٠,٦١**
٢	٠,٤٣*	٩	٠,٦٢**	١٦	٠,٧٧**
٣	٠,٣٢*	١٠	٠,٦٩**	١٧	٠,٨٠**
٤	٠,٤٣*	١١	٠,٨٦**	١٨	٠,٧٦**
٥	٠,٦٦**	١٢	٠,٧٢**	١٩	٠,٧٥**
٦	٠,٧٧**	١٣	٠,٧٩**	٢٠	٠,٧٠**
٧	٠,٧٩**	١٤	٠,٦٩**	٢١	٠,٨١**

دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) *دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠١) **.

ثبات أداة الدراسة:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة تم استخدام معامل ألفا كرونباخ للتأكد من الاتساق الداخلي لعبارات الأداة كما هو مُبين في الجدول رقم (٣):

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp148- 185
Riyadh (1448/2026)

جدول (٣): قيم ثبات نتائج أداة الاستبانة من خلال (ألفا كرونباخ)

م	المحور	عدد العبارات	ثبات ألفا كرونباخ
١	محور واقع الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال النفسي.	٢٨	٠,٩٤
٢	محور صعوبات الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال النفسي.	٢١	٠,٩٤
#	**الثبات الكلي**	٤٩	٠,٩١

اتضح من جدول رقم (٣) أن معامل الثبات لكلا محاور أداة الدراسة بلغ (٠,٩٤) وبلغ الثبات الكلي لنتائج أداة الدراسة (٠,٩١) مما يدل على أن الأداة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات مما يدل على ثبات المقياس ومناسبته للتطبيق على عينة الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم والتي يُرمز لها اختصارًا بالرمز SPSS ، إذ تم استخدام مقياس(ليكرت الخماسي)، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي في حدوده الدنيا والعليا تم حساب المدى(٥-١ =٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على الطول الصحيح للخلية(٤/٥= ٠,٨٠) بعد ذلك تمت إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس(بداية المقياس وهي الواحد الصحيح)، وذلك لتحديد الحد الأعلى للخلايا، ثم بعد ذلك تمت معالجة البيانات إحصائيًا وذلك من خلال (التكرارات والنسب المئوية، ومعامل ألفا كرونباخ ومعامل بيرسون ،والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري).

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولًا: البيانات الأولية المتعلقة بخصائص مجتمع الدراسة:

جدول (٤): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير النوع

النوع	التكرار	النسبة المئوية (%)
ذكر	٢٥	٥٣,٢٪
أنثى	٢٢	٤٦,٨٪
المجموع	٤٧	١٠٠٪

اتضح من جدول رقم (٤) أن غالبية مفردات عينة الدراسة من الذكور بنسبة بلغت (٥٣,٢٪) في حين بلغت نسبة الإناث (٤٦,٨٪).

جدول (٥): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الفئة العمرية

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية (%)
أقل من ٢٥ سنة	١	٢,١٪
من ٢٥ سنة إلى أقل من ٣٥ سنة	٦	١٢,٨٪
من ٣٥ سنة إلى أقل من ٤٥ سنة	٢٧	٥٧,٤٪
أكبر من ٤٥ سنة	١٣	٢٧,٧٪
المجموع	٤٧	١٠٠٪

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp148-185
Riyadh (1448/2026)

اتضح من جدول رقم (٥) أن غالبية مفردات عينة الدراسة تتراوح أعمارهم من (٣٥ إلى أقل من ٤٥) سنة وذلك بنسبة بلغت (٥٧,٤٪).

جدول (٦): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل التعليمي

الدرجة العلمية	التكرار	النسبة المئوية (%)
بكالوريوس	٢٤	٥١,١٪
دبلوم عالٍ	٥	١٠,٦٪
ماجستير	١٨	٣٨,٣٪
المجموع	٤٧	١٠٠٪

اتضح من جدول رقم (٦) أن غالبية أفراد عينة الدراسة من حملة درجة البكالوريوس بنسبة بلغت (٥١,١٪).

جدول (٧): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص العلمي

التخصص العلمي	التكرار	النسبة المئوية (%)
الخدمة الاجتماعية	٣٣	٧٠,٢٪
علم الاجتماع	١٤	٢٩,٨٪
المجموع	٤٧	١٠٠٪

اتضح من جدول رقم (٧) أن نسبة غالبية مفردات عينة الدراسة تخصصهم خدمة اجتماعية بنسبة بلغت (٧٠,٢٪).

جدول (٨): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية (%)
أقل من خمس سنوات	٣	٦,٤٪
من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات	١٢	٢٥,٥٪
أكثر من ١٠ سنوات	٣٢	٦٨,١٪
المجموع	٤٧	١٠٠٪

اتضح من جدول رقم (٨) أن غالبية مفردات عينة الدراسة بلغت سنوات خبرتهم أكثر من (١٠) سنوات بنسبة (٦٨,١٪)، وبالتالي فإن لديهم خبرات عملية تؤهلهم للحكم على واقع الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وأبرز الصعوبات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في المجال النفسي.

جدول (٩): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الدورات التدريبية في المجال النفسي خلال السنوات الخمس الماضية

عدد الدورات التدريبية	التكرار	النسبة المئوية (%)
لم يسبق لي حضور أي دورة	٢	٤,٣٪
من دورة إلى خمس دورات	١١	٢٣,٤٪
من ست إلى عشر دورات	٩	١٩,١٪
أكثر من عشر دورات	٢٥	٥٣,٢٪
المجموع	٤٧	١٠٠٪

اتضح من جدول رقم (٩) أن غالبية مفردات عينة الدراسة حضروا أكثر من (١٠) دورات في المجال النفسي خلال السنوات الخمس الماضية بنسبة بلغت (٥٣,٢٪)، في حين بلغت نسبة من حضروا دورة إلى خمس دورات (٢٣,٤٪)، مما يشير ذلك إلى وجود استعداد لدى الأخصائيين الاجتماعيين بمجمع إرادة والصحة النفسية بالرياض إلى التطوير ومواكبة ما يستجد في التخصص من معارف وعلوم مرتبطة بمجال ممارستهم.

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp148-185
Riyadh (1448/2026)

ثانيًا: النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة:

السؤال الأول: ما واقع الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال النفسي؟

جدول (١٠): إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور واقع الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال النفسي مرتبة تنازليًا حسب متوسطات الموافقة.

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة%	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
٩	مساعدة أسر المرضى على تقبل المريض ومعرفة كيفية رعايته والتعامل معه.	ك	٣٩	٨	٠	٠	٠	٤,٨٣	٠,٣٨	١
		%	٨٣,٠	١٧,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠			
١١	تعريف الأسرة بدور الأخصائي الاجتماعي في المجمع.	ك	٣٧	٨	٢	٠	٠	٤,٧٤	٠,٥٣	٢
		%	٧٨,٧	١٧,٠	٤,٣	٠,٠	٠,٠			
٦	التعاون مع الفريق المعالج في متابعة حالات المرضى.	ك	٣٤	١٣	٠	٠	٠	٤,٧٢	٠,٤٤	٣
		%	٧٢,٣	٢٧,٧	٠,٠	٠,٠	٠,٠			
١٢	مشاركة الخطة العلاجية مع الفريق المعالج.	ك	٣٤	١٣	٠	٠	٠	٤,٧٢	٠,٤٥	٤
		%	٧٢,٣	٢٧,٧	٠,٠	٠,٠	٠,٠			
٨	الحرص على مراعاة الفروق الفردية بين المرضى عند التعامل معهم.	ك	٣٥	١١	١	٠	٠	٤,٧٢	٠,٥٠	٥
		%	٧٤,٥	٢٣,٤	٢,١	٠,٠	٠,٠			
٢٥	المشاركة في إعداد خطة الخروج للمرضى بالتعاون مع الفريق المعالج.	ك	٣٦	١٠	٠	١	٠	٤,٧٢	٠,٥٨	٦
		%	٧٦,٦	٢١,٣	٠,٠	٢,١	٠,٠			
٥	توجيه المريض واسرته للاستفادة من الخدمات المقدمة في المجمع.	ك	٣٢	١٥	٠	٠	٠	٤,٦٨	٠,٤٧	٧
		%	٦٨,١	٣١,٩	٠,٠	٠,٠	٠,٠			
٢٤	توعية أسرة المريض النفسي بكيفية دمج المريض في الأسرة والمجتمع.	ك	٣١	١٦	٠	٠	٠	٤,٦٦	٠,٤٨	٨
		%	٦٦,٠	٣٤,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠			
١٣	العمل على تحسين التواصل بين المريض والفريق المعالج.	ك	٣٣	١٢	٢	٠	٠	٤,٦٦	٠,٥٦	٩
		%	٧٠,٢	٢٥,٥	٤,٣	٠,٠	٠,٠			
١٤	مناقشة الحالات الرافضة للعلاج مع الفريق المعالج.	ك	٣٣	١١	٣	٠	٠	٤,٦٤	٠,٦١	١٠
		%	٧٠,٢	٢٣,٤	٦,٤	٠,٠	٠,٠			

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp148-185
Riyadh (1448/2026)

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة%	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
٣	المشاركة مع الفريق المعالج في تشخيص الحالات.	ك	٣١	١٤	٢	٠	٠	٤,٦٢	٠,٥٧	١١
		%	٦٦,٠	٢٩,٨	٤,٣	٠,٠	٠,٠			
١٦	مساعدة المريض على اتخاذ القرارات الخاصة بالخطة العلاجية.	ك	٢٩	١٧	١	٠	٠	٤,٦٠	٠,٥٤	١٢
		%	٦١,٧	٣٦,٢	٢,١	٠,٠	٠,٠			
٢٨	إشراك أسرة المريض في الخطة العلاجية وتوضيح دورها مع التأكيد على أهمية هذا الدور.	ك	٣٠	١٥	٢	٠	٠	٤,٦٠	٠,٥٨	١٣
		%	٦٣,٨	٣١,٩	٤,٣	٠,٠	٠,٠			
١٥	الإلمام بنظام الإجراءات المهنية عند العمل مع الجهات الأخرى.	ك	٢٦	٢١	٠	٠	٠	٤,٥٥	٠,٥٠	١٤
		%	٥٥,٣	٤٤,٧	٠,٠	٠,٠	٠,٠			
٢	الإلمام بكافة الظروف الخاصة بالمرضى الذين يعمل معهم.	ك	٢٧	١٩	١	٠	٠	٤,٥٥	٠,٥٤	١٥
		%	٥٧,٤	٤٠,٤	٢,١	٠,٠	٠,٠			
١	استقبال المرضى وتهيئتهم للعلاج.	ك	٢٦	٢٠	٠	١	٠	٤,٥١	٠,٦٢	١٦
		%	٥٥,٣	٤٢,٦	٠,٠	٢,١	٠,٠			
١٠	تشجيع أسر المرضى المنومين على الحضور لمشاركتهم في المناسبات الاجتماعية.	ك	٢٥	١٧	٢	٢	١	٤,٣٤	٠,٩٢	١٧
		%	٥٣,٢	٣٦,٢	٤,٣	٤,٣	٢,١			
٧	تصميم برامج تتناسب مع احتياجات المرضى.	ك	٢٣	١٧	٦	١	٠	٤,٣٠	٠,٨٦	١٨
		%	٤٨,٩	٣٦,٢	١٢,٨	٢,١	٠,٠			
١٧	تقويم الخدمات التي تقدم للمرضى في المجمع.	ك	٢٥	١٣	٧	٢	٠	٤,٣٠	٠,٨٨	١٩
		%	٥٣,٢	٢٧,٧	١٤,٩	٤,٣	٠,٠			
٢٢	المساهمة في عقد شراكات مع مؤسسات المجتمع ذات العلاقة.	ك	٢١	١٩	٦	١	٠	٤,٢٨	٠,٧٧	٢٠
		%	٤٤,٧	٤٠,٤	١٢,٨	٢,١	٠,٠			

اتضح من نتائج الجدول رقم (١٠) أن هناك اتفاقًا عاليًا من قبل أفراد عينة الدراسة على الممارسات المهنية التي حددتها الباحثة في تحديد واقع الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال النفسي، إذ اتفق الأخصائيون الاجتماعيون على أهمية دور الأسرة في مساعدة المريض النفسي، حيث دلت النتائج على حرص الأخصائيين

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp148-185
Riyadh (1448/2026)

الاجتماعيين على مساعدة أسر المرضى النفسيين على تقبله، وكيفية التعامل مع المريض وأهمية دمجه مع المجتمع، حيث إن المريض جزءٌ من بيئة اجتماعية لا يمكن عزله عنها، وهذا ما أكدته نظرية الأنساق العامة والتي ترى أن الفرد كنسق مرتبط بأنساق أخرى يؤثر فيها ويتأثر بها، وتدل هذه النتيجة على أن الأخصائيين الاجتماعيين في مجمع إرادة والصحة النفسية بالرياض يشعرون بأهمية دور الأسرة في تحسن الوضع الصحي للمريض، كما أن هذه النتيجة اتفقت مع دراسة العجلاني (٢٠٠٥) والتي أشارت إلى أن الأخصائيين الاجتماعيين يملكون غالبًا مهارات العلاقات الإنسانية، ومهارات تفهم الدور عند التعامل مع المرضى ، كذلك اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة محمد (٢٠١٠) والتي أشارت نتائجها إلى وجود تغيرات إيجابية لدى مرضى الفصام نتجت عن إدراك أسرهم وذويهم بطبيعة المرض والاحتياجات الاجتماعية التي يحتاجها المرضى، كما أشارت النتائج كذلك إلى التزام الأخصائيين الاجتماعيين بمبادئ الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية عند التعامل مع المرضى حيثُ يراعي الأخصائيون الاجتماعيون الفروق الفردية بين المرضى، وإعطاء المريض حقه ومساعدته في اتخاذ القرارات الخاصة بالخطة العلاجية والإلمام بكافة الظروف الاجتماعية الخاصة بالمريض، حيثُ إنه وعلى الرغم من تشابه الحالة المرضية بين المرضى، إلا أن ظروفهم وحياتهم الاجتماعية مختلفة ومتفاوتة مما يتطلب مراعاة هذا الاختلاف في تحديد الخطط العلاجية، وكذلك في تصميم البرامج المناسبة لاحتياجاتهم، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة دراج (٢٠٢٢) والتي توصلت إلى أن أهم مهارات الممارسة المهنية لدى الأخصائيين الاجتماعيين في مستشفيات الصحة النفسية تمثلت في المساهمة في تحقيق مصلحة المريض وأسرته بالإضافة إلى القدرة على تكوين العلاقة المهنية والمحافظة عليها، كما أوضحت نتائج الدراسة كذلك معرفة الأخصائيين الاجتماعيين بالدور المهم للعمل ضمن فريق حيث يتعاون الأخصائيون مع الفريق العلاجي في متابعة حالات المرضى، ومشاركة الخطط العلاجية، وإعداد خطط الخروج للمرضى الذين أكملوا جميع مراحل العملية العلاجية، كذلك مناقشة الفريق العلاجي للحالات الرافضة للعلاج وتحسين التواصل بين المرضى والفريق العلاجي، وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة العجلان (٢٠٠٥) والتي توصلت إلى أهمية توافر العديد من المهارات المهنية لدى الأخصائيين الاجتماعيين في مستشفيات الصحة النفسية ضمن عملهم مع الفريق العلاجي وهي: المهارات المعرفية، ومهارات العلاقات الإنسانية، ومهارات تفهم الدور، والمهارات التأثيرية والإدراكية، وكذلك اتفقت مع دراسة القحطاني (٢٠١٥) والتي توصلت إلى أن وجهة نظر الفريق المعالج تجاه واقع الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية تمثلت في أن الأخصائي الاجتماعي يعرض حالة المريض من الجانب الاجتماعي للفريق المعالج، ويمدهم

بالمعلومات حول المريض، ويعمل مع الفريق المعالج بروح الفريق ، وكذلك اتفقت مع دراسة العازمي (٢٠٢٢)والتي توصلت إلى أن أهم أدوار الخدمة الاجتماعية مع الفريق الطبي تمثلت في: القيام بالتقييم الاجتماعي النفسي للمريض النفسي، ومشاركة الفريق المعالج في جولاتهم اليومية على المرضى النفسيين، وتزويد الفريق المعالج بالمعلومات الاجتماعية اللازمة عن حالة المريض النفسي، وتنسيق عمليات الاتصال بين أعضاء الفريق المعالج وبين المريض النفسي وأسرته ، في حين اختلفت هذه النتائج مع دراسة عبدالعال (٢٠١٥) والتي توصلت إلى أن أداء الأخصائيين الاجتماعيين لبعض مسؤولياتهم مع فريق العمل جاء متوسطًا، ويرى بأن يهتم الأخصائيين الاجتماعيين بتدعيم العلاقة المهنية مع فريق العلاج، وإبراز نتائج تدخلاتهم المهنية مع الحالات، إذ إن التدخل المهني الناجح يحتاج إلى العمل التعاوني بين الأخصائي ونسق العميل والأنساق الأخرى المحيطة به، وأيضًا أشارت نتائج الدراسة إلى تفاوت إجابات أفراد عينة الدراسة حول عدم التزام الأخصائيين الاجتماعيين بمدخل علاجي مُحدد عند العمل مع المرضى، حيثُ أجاب على العبارة (٣٠) أخصائيًا وأخصائية بالموافقة، وترى الباحثة أنه قد يعود ذلك إلى جهل بعضهم بالمداخل العلاجية الحديثة والاعتماد على خبراتهم الطويلة في العمل في المجال النفسي أو عدم قناعتهم بفعالية المداخل العلاجية الحديثة، ولكن الاعتماد على الخبرة فقط قد لا يخدم العملية العلاجية بكفاءة وتحقيق النتائج المرجوة، لذلك من المهم تدعيم الخبرة المهنية في المجال النفسي بالمداخل العلاجية الحديثة في الخدمة الاجتماعية، والاستفادة من المعارف الجديدة في المهنة وتوظيفها مع الحالات، وأيضًا أظهرت نتائج الدراسة الحالية تفاوت إجابات أفراد عينة الدراسة حول عدم الالتزام بأحد أساليب التسجيل المهني للخدمة الاجتماعية عند تسجيل الحالات حيثُ أجاب على العبارة (٢٨) أخصائيًا وأخصائية بالموافقة، وترى الباحثة أن سبب ذلك قد يكون اعتماد المؤسسة العلاجية بنموذج موحد لتسجيل الحالات، ولكن من المهم أن يسعى الأخصائيون الاجتماعيون إلى استخدام أساليب التسجيل المهني في الخدمة الاجتماعية؛ لأن ذلك سيُساهم في حفظ حق الأخصائي الاجتماعي وجهده وكذلك سهولة مشاركة الحالات مع المختصين ووضوحها.

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp148-185
Riyadh (1448/2026)

السؤال الثاني: ما الصعوبات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال النفسي؟

جدول (١١): إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور الصعوبات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال النفسي مرتبة تنازليًا حسب متوسطات الموافقة.

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة%	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
٤	قلة الحوافز والمكافآت الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين.	ك	٣١	١١	٥	٠	٠	٤,٥٥	٠,٦٩	١
		%	٦٦,٠	٢٣,٤	١٠,٦	٠,٠	٠,٠			
٢	عدم توافر ميزانية خاصة بالأنشطة والأعمال التي تخدم عمل الأخصائيين.	ك	٣١	١٠	٤	٢	٠	٤,٤٩	٠,٨٣	٢
		%	٦٦	٢١,٣	٨,٥	٤,٣	٠,٠			
١	قلة عدد الأخصائيين الاجتماعيين مقارنة بالأعداد المتزايدة من المرضى.	ك	٢٠	١٩	٢	٦	٠	٤,١٣	٠,٩٩	٣
		%	٤٢,٦	٤٠,٤	٤,٣	١٢.٨	٠,٠			
١٩	رفض الأسرة استقبال المريض بعد انتهاء فترة علاجه في المجمع.	ك	٢١	١٣	٩	٢	٢	٤,٠٤	١,١٠	٤
		%	٤٤,٧	٢٧,٧	١٩,١	٤,٣	٤,٣			
١٥	نظرة المجتمع السلبية للمرض النفسي وعلاجه.	ك	٢٠	١٣	١٠	٣	١	٤,٠٢	١,٠٥	٥
		%	٤٢,٦	٢٧,٧	٢١,٣	٦,٤	٢,١			
٩	ضعف إدراك المريض النفسي بالعلاقة بين ظروفه الاجتماعية وإصابته بالمرض النفسي.	ك	١٤	٢٢	٨	٣	٠	٤,٠٠	٠,٨٦	٦
		%	٢٩,٨	٤٦,٨	١٧,٠	٦,٤	٠,٠			
١٨	النظرة السلبية للمريض النفسي من قبل أسرته.	ك	١٩	١٣	١٠	٤	١	٣,٩٦	١,٠٨	٧
		%	٤٠,٤	٢٧,٧	٢١,٣	٨,٥	٢,١			
٧	ضعف السلطات والصلاحيات الممنوحة للأخصائي الاجتماعي.	ك	١٠	٢٢	٩	٤	٢	٣,٧٢	١,٠٤	٨
		%	٢١,٣	٤٦,٨	١٩,١	٨,٥	٤,٣			
١٧	عدم تعاون أسرة المريض مع الأخصائي الاجتماعي.	ك	١٥	١٣	٨	١٠	١	٣,٦٦	١,٢٠	٩
		%	٣١,٩	٢٧,٧	١٧,٠	٢١.٣	٢,١			
٥	قلة ورش العمل التي تساعد الأخصائي الاجتماعي على اكتساب مهارات جديدة.	ك	١٣	١٣	١٣	٧	١	٣,٦٤	١,١١	١٠
		%	٢٧,٧	٢٧,٧	٢٧,٧	١٤.٩	٢,١			
٣	عدم وعي المرضى بدور الأخصائي الاجتماعي.	ك	٨	٢٠	١٢	٦	١	٣,٦٠	٠,٩٩	١١
		%	١٧,٠	٤٢,٦	٢٥,٥	١٢.٨	٢,١			

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp148-185
Riyadh (1448/2026)

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة%	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
١٢	قلة الدورات التدريبية المتخصصة للأخصائيين الاجتماعيين في المجال النفسي.	ك	١٣	١٥	٨	٦	٥	٣,٥٣	١,٣٢	١٢
		%	٢٧,٧	٣١,٩	١٧,٠	١٢.٨	١٠,٦			
١٠	تداخل الأدوار بين الأخصائيين الاجتماعيين وغيرهم من المختصين.	ك	١٢	١٣	١٠	٧	٥	٣,٤٣	١,٣١	١٣
		%	٢٥,٥	٢٧,٧	٢١,٣	١٤.٩	١٠,٦			
١١	عدم التزام بعض الأخصائيين الاجتماعيين بالأساليب المهنية في العمل.	ك	٨	١٥	١٣	٨	٣	٣,٣٦	١,١٥	١٤
		%	١٧,٠	٣١,٩	٢٧,٧	١٧.٠	٦,٤			
١٣	عدم الإلمام بالأساليب والمداخل المهنية الحديثة.	ك	٩	١٥	١١	٧	٥	٣,٣٤	١,٢٦	١٥
		%	١٩,١	٣١,٩	٢٣,٤	١٤.٩	١٠,٦			
٦	فقدان الرغبة في تطوير الذات المهنية لدى الأخصائي الاجتماعي.	ك	٨	١٠	١٧	٩	٣	٣,٢٣	١,١٥	١٦
		%	١٧,٠	٢١,٣	٣٦,٢	١٩.١	٦,٤			
٨	كثرة المهام الإدارية على الأخصائيين الاجتماعيين.	ك	٧	١٦	٧	١٤	٣	٣,٢١	١,٢١	١٧
		%	١٤,٩	٣٤,٠	١٤,٩	٢٩.٨	٦,٤			
١٤	ضعف مشاركة الأخصائي الاجتماعي في رسم ووضع الخطط العلاجية.	ك	٧	١٥	١٣	٥	٧	٣,٢١	١,٢٧	١٨
		%	١٤,٩	٣١,٩	٢٧,٧	١٠.٦	١٤,٩			
٢١	قلة تبادل الخبرات بين الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال النفسي.	ك	١٠	١٢	٨	١١	٦	٣,١٩	١,٣٦	١٩
		%	٢١,٣	٢٥,٥	١٧,٠	٢٣.٤	١٢,٨			
١٦	ضعف ثقة الأخصائي الاجتماعي بدوره المهني مع المريض النفسي.	ك	٥	١٠	٩	١٦	٧	٢,٧٩	١,٢٥	٢٠
		%	١٠,٦	٢١,٣	١٩,١	٣٤.٠	١٤,٩			
٢٠	ضعف التواصل مع أعضاء الفريق العلاجي.	ك	٦	٨	١٢	١٢	٩	٢,٧٩	١,٣٠	٢١
		%	١٢,٨	١٧,٠	٢٥,٥	٢٥.٥	١٩,١			
	المتوسط العام للمحور							٣,٦١	٠,٧٥	

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp148-185
Riyadh (1448/2026)

اتضح من نتائج الجدول رقم(١١) أن هناك اتفاقًا من قبل أفراد عينة الدراسة على الصعوبات المهنية التي حددتها الباحثة في تحديد الصعوبات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في المجال النفسي، حيث اتفق الأخصائيون الاجتماعيون على وجود صعوبات تواجه الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال النفسي، وبرزت أكثر الصعوبات الإدارية من حيث قلة الحوافز والمكافآت الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين وعدم توافر ميزانية خاصة بالأنشطة والأعمال التي تخدم عمل الأخصائي الاجتماعي وضعف السلطات والصلاحيات الممنوحة له، كذلك كثرة المهام الإدارية وضعف مشاركة الأخصائيين الاجتماعيين في رسم ووضع الخطط العلاجية، وقلة عدد الأخصائيين الاجتماعيين مقارنةً بالأعداد المتزايدة من المرضى، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة القحطاني (٢٠١٥) والتي توصلت إلى أن أهم المعوقات التي تواجه الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بمجمع الأمل والصحة النفسية في مدينة الرياض تمثلت في قلة عدد الأخصائيين الاجتماعيين مع الأعداد المتزايدة من المرضى، وضعف نظم الحوافز والرواتب والترقيات الخاصة بالأخصائي الاجتماعي، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأخصائيين الاجتماعيين في المجال النفسي يواجهون صعوبة عند العمل مع المرضى من حيث ضعف إدراك المريض النفسي للعلاقة بين ظروفه الاجتماعية وإصابته بالمرض النفسي ،وعدم وعي المريض بدور الأخصائي الاجتماعي ،كذلك عدم تعاون بعض أسر المرضى مع الأخصائي الاجتماعي ،ورفض بعض الأسر استقبال المريض بعد انتهاء فترة علاجه في المجمع، الأمر الذي يسبب للأخصائيين الاجتماعيين الإجهاد أثناء عملهم، وأيضًا أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى أن الأخصائيين الاجتماعيين في المجال النفسي يواجهون صعوبة في تطوير مهاراتهم العملية بسبب قلة الدورات التدريبة وورش العمل المتخصصة في المجال النفسي، وهذه النتيجة اتفقت مع نتيجة دراسة دراج (٢٠٢٢) والتي توصلت إلى أن أهم المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في مستشفيات الصحة النفسية تمثلت في قلة الدورات التدريبية ، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة كرم الله (٢٠١٨) والتي توصلت إلى أن أغلب الأخصائيين الاجتماعيين يتلقون دورات تدريبية في المجال الطبي، لذلك يجب العمل على إقامة دورات تدريبية وورش عمل متخصصه في المجال النفسي لتطوير مهارات وقدرات الأخصائيين الاجتماعيين في المجمع حيث توصلت نتائج دراسة العميري (٢٠١٩) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجماعة التجريبية من الممارسين بعد تطبيق البرنامج التدريبي لتنمية مهارات

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp148-185
Riyadh (1448/2026)

الاتصال والقياس النفسي والاجتماعي، ومهارات استخدام النظريات والمداخل لتقدير الحالات ومهارات التدخل العلاجي لصالح الجماعة التجريبية، كما أشارت نتائج الدراسة الحالية كذلك إلى أن بعض الأخصائيين الاجتماعيين في المجال النفسي يواجهون صعوبة في أداء عملهم المهني بسبب عدم التزامهم بالأساليب المهنية في العمل، وعدم إلمامهم بالمداخل العلاجية الحديثة ، الأمر الذي يتطلب منهم العمل على زيادة معارفهم العملية ومتابعة كل جديد يطرأ في المجال حتى يكونوا قادرين على أداء أدوارهم المهنية بكفاءة.

ثالثًا: التصور المقترح للدليل الإرشادي لبناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال النفسي من منظور الممارسة العامة:

توصلت نتائج الدراسة الحالية إلى العديد من المعطيات التي توضح واقع الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال النفسي، وأبرز الصعوبات المهنية التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين أثناء أداء عملهم المهني، وبما أن الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية تُتيح للمارس العام انتقاء المداخل والأساليب العلاجية بما يُناسب الموقف المهني بوصفها إطارًا مرنًا ومتكاملًا ، رأت الباحثة أن من أهداف الدراسة الحالية وضع تصور مقترح لدليل إرشادي لبناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال النفسي من منظور الممارسة العامة، والذي يهدف لتقديم دليل إرشادي مبني على منهج الممارسة العامة يُسهم في بناء قدراتهم، ويُعزز من جودة الأداء المهني للعمل الاجتماعي في المجال النفسي.

وفيما يلي عرض لمحاور التصور المقترح للدليل الإرشادي لبناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال النفسي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.

١. الأسس التي يقوم عليها الدليل الإرشادي:

أ- الإطار النظري للدراسة والذي يُوضح الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال النفسي، ومبررات استخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في المجال النفسي، وما تتيح للأخصائي الاجتماعي من إمكانية انتقاء النماذج والأساليب العلاجية والمهارات والأدوار المناسبة في عملية التدخل المهني.

ب- النظريات العلمية المفسرة لموضوع الدراسة.

ت- نتائج الدراسات السابقة والمرتبطة بمشكلة الدراسة.

ث- النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية.

٢. الأنساق التي يستهدفها الدليل الإرشادي:

أ- الأخصائيون الاجتماعيون العاملون في المجال النفسي.

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp148-185
Riyadh (1448/2026)

ب- طلاب الخدمة الاجتماعية المتدربين في المجال النفسي.

ت- أعضاء الفريق العلاجي في المجال النفسي من التخصصات الأخرى.

٣. الهدف من الدليل الإرشادي:

يهدف الدليل إلى بناء قدرات ومهارات الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال النفسي، وتنمية الجوانب المعرفة والمهارية لديهم.

٤. الأسس المهنية لبناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال النفسي:

أ- **الأساس القيمي:** يجب على الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال النفسي الالتزام بقيم الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، والتي تتحدد في الميثاق الأخلاقي المتضمن في دليل السياسات والإجراءات لأقسام الخدمة الاجتماعية الصادر من وزارة الصحة (٢٠٢٢) والذي يُلزم الأخصائيين الاجتماعيين بالمسؤولية الأخلاقية تجاه المرضى وذويهم من خلال:

- تكوين علاقة مهنية متوازنة مع المرضى وذويهم، والبعد عن استغلال هذه العلاقة لتحقيق مكاسب شخصية تتعارض مع مصالحهم.
- حماية مصالح وحقوق المرضى واحترام خصوصياتهم، والمحافظة على سرية المعلومات التي تتوافر لديهم أثناء وبعد تقديم الخدمة وعدم البوح بأي أسرار كشفها المريض – بدون موافقته – إلا لأسباب مهنية قاهرة تبرر هذا الكشف.
- العمل على تزويد المرضى وذويهم بالمعلومات الدقيقة والكاملة المتعلقة بنوعية وحجم الخدمات المتاحة لهم.
- المحافظة على كرامة المريض وعدم السماح بإهانته أو إلحاق أي ضرر معنوي أو مادي به خلال عمله معه.
- أن يلتزم الأخصائي الاجتماعي بالإخلاص عند تقديم خدماته واستخدام معارفه العلمية ومهاراته المهنية بأقصى حد ممكن لخدمة المريض، وطلب النصح والمشورة من الزملاء والمشرفين عندما يكون ذلك لصالح المريض مع الحفاظ على مبدأ السرية.
- إنهاء العلاقة المهنية مع المريض بالأساليب المهنية المتبعة عند انتهاء المساعدة المقدمة له، وفقًا للقواعد والمحددات والمبادئ الخاصة بالعلاقة المهنية في الخدمة الاجتماعية.

كما يجب على الأخصائيين الاجتماعيين الالتزام بالمسؤولية الأخلاقية تجاه زملاء المهنة من خلال:

- الالتزام في التعامل مع الزملاء بالاحترام والثقة المتبادلة، وتقديم المعلومات التي تمكنهم من أداء دورهم بأقصى فعّالية ممكنة مع مراعاة المريض.

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp148-185
Riyadh (1448/2026)

- الحرص على أداء مهامه ومسؤولياته بالتعاون مع زملاء المهنة بروح الفريق الواحد.
- مراعاة مصلحة وسمعة أي زميل يحل محله في ممارسة مهنته، وعدم استغلال النزاع بين الزملاء أو بينهم وبين رؤسائهم لتحقيق مكاسب أو مزايا خاصة لنفسه.
- المحافظة على الأسرار التي يطّلع عليها من الزملاء خلال علاقاتهم ومعاملاتهم المهنية.
- إظهار نفس الاحترام والتعاون الذي يظهره لزملاء مهنته للزملاء بالمهن الأخرى.

ب- **الأساس المهاري:** تنمية قدرات الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال النفسي من خلال تحسين وتطوير مهاراتهم وتزويدهم بالمعارف والمداخل العلاجية الحديثة في المهنة مما يساهم في تقديم خدمات فعّالة للمرضى والمستفيدين من مجمع إرادة والصحة النفسية بالرياض.

ولبناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين في المجال النفسي فإنه يتطلب منهم الإلمام بمجموعة من القدرات التي تزيد من كفاءة الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال النفسي، ويمكن تحديدها من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في الآتي:

- **قدرات اجتماعية:** (القدرة على العمل ضمن فريق- القدرة على مشاركة الخطط العلاجية مع الفريق العلاجي- القدرة على العمل مع الفريق العلاجي على تحقيق أهداف المؤسسة العلاجية- القدرة على الاتصال بالمؤسسات في المجتمع لتبادل الخدمات – القدرة على الالتزام بأخلاقيات العمل المهني- القدرة على الدفاع عن العمل المهني أمام التخصصات الأخرى).
- **قدرات العمل الأساسية:** (القدرة على صياغة العبارة التشخيصية- القدرة على كتابة الخطط العلاجية – القدرة على الالتزام بالتسجيل المهني- القدرة على تكوين علاقة مهنية مع المريض وأسرته – القدرة على الالتزام بمبادئ وأخلاقيات مهنة الخدمة الاجتماعية – القدرة على الاستفادة من الموارد المجتمعية المتاحة لمساعدة المرضى وأسرهم – القدرة على إجراء البحوث الاجتماعية – القدرة على إعداد البرامج المناسبة لاحتياجات المرضى- القدرة على القيام بعملية التقييم المهني- القدرة على الالتزام بمتابعة المريض بعد الانتهاء من التدخل المهني لمتابعة استمرارية التحسن- القدرة على إجراء دراسة الحالة- القدرة على تعديل السياسات بما يتناسب مع احتياجات المرضى – القدرة على إقامة الورش والمحاضرات المتخصصة في المجال النفسي – القدرة على تطبيق المداخل العلاجية الحديثة- القدرة على انتقاء الأساليب

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp148-185
Riyadh (1448/2026)

العلاجية المناسبة – القدرة على تطبيق المقابلة التحفيزية– القدرة على تحديد أولويات التدخل– القدرة على وضع الإستراتيجيات).

- **القدرات الإبداعية:** (القدرة على الاستفادة من وسائل التكنولوجيا الحديثة في مساعدة المرضى — القدرة على انتقاء الأساليب العلاجية المناسبة لحالة المريض– القدرة على التنوع والابتكار في البرامج العلاجية والترفيهية— القدرة على استخدام المقاييس الاجتماعية والاستفادة منها).

ت- **الأساس المعرفي:** يجب على الأخصائي الاجتماعي الممارس العام في المجال النفسي الإلمام بالمعارف التالية:

- **معارف مُتصلة بالمجال النفسي:** من خلال: (معرفة الاضطرابات النفسية وكيفية التدخل معها من الجانب الاجتماعي، معرفة السياسات واللوائح المنظمة للعمل في المجال النفسي، معرفة بطبيعة المشكلات التي تواجه المرضى النفسيين، معرفة نظام رعاية الصحة النفسية والإجراءات المتعبة لحفظ حقوق المرضى النفسيين، معرفة بأهم المصطلحات المستخدمة في المجال النفسي، معرفة بالدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية والعقلية).
- **معارف مُتصلة بممارسة الخدمة الاجتماعية:** من خلال: (معرفة النظريات والنماذج والأساليب العلاجية المناسبة للتدخل المهني مع المرضى النفسيين، معرفة بالعمل مع مختلف الأنساق– معرفة بالخطوات المهنية لوضع الخطط العلاجية).

٥. مستويات التدخل المهني للممارسة العامة في المجال النفسي في الدليل الإرشادي:

في هذا الدليل تُمثل الوحدات الصغرى (المرضى النفسيين وأسرهم)، والوحدات الوسطى تُمثل (المؤسسة العلاجية) والوحدات الكبرى تُمثل (مؤسسات المجتمع).

جدول (١٢) مستويات التدخل المهني للممارسة العامة في المجال النفسي في الدليل الإرشادي

المستويات / م	مستوى الوحدات الصغرى	مستوى الوحدات الوسطى	مستوى الوحدات الكبرى
المهارات	١–مهارة إجراء المقابلات المهنية. ٢–المقابلة التحفيزية. ٣–الملاحظة بأنواعها. ٤– مهارات الاستجابة سواء اللفظية أو غير اللفظية. ٥– إعادة التركيز والمواجهة البناءة. ٦– اختيار نمط التدخل المهني.	١– إجراء المقابلات المهنية بأنواعها. ٢–مهارات الاتصال. ٣–المهارة في التفاوض. ٤– المهارة في تحديد البرامج والأنشطة المناسبة للمرضى. ٥– استخدام وظيفة المؤسسة. ٦–المهارة في القيادة.	١–إجراء المقابلات المهنية بأنواعها. ٢– مهارات الاتصال. ٣– المهارة في الاستفادة من الموارد المجتمعية. ٤– المهارة في التفاوض. ٥– المهارة في التأثير على متخذي القرار لصالح المرضى النفسيين.

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp148- 185
Riyadh (1448/2026)

المستويات / م	مستوى الوحدات الصغرى	مستوى الوحدات الوسطى	مستوى الوحدات الكبرى
	٧- التقويم والإنهاء للتدخل المهني. ٨- تقييم عائد التدخل المهني. ٩- الإصغاء والتعاطف. ١٠- إعادة الصياغة والتلخيص. ١١-احترام لحظات صمت المريض. ١٢-المحافظة على الحدود المهنية. ١٣-المهارة في تحليل المواقف.	٧-المهارة في تطوير البرامج الاجتماعية. ٨-المهارات الإدارية. ٩-المهارة في حل المشكلات.	٦-المهارة في تصميم المشروعات الاجتماعية المساندة للمرضى النفسيين. ٧- المهارة في التنسيق والتخطيط.
الإستراتيجيات	١-إستراتيجيات العلاج الأسري. ٢-إستراتيجية تغيير الاتجاهات. ٣-إستراتيجية الإقناع. ٤-إستراتيجية إعادة البناء المعرفي.	١-إستراتيجية الإقناع ٢-إستراتيجية التعاون. ٣-إستراتيجية المشاركة. ٤-إستراتيجية التفاعل. ٥- إستراتيجية العمل الفريقي.	١-إستراتيجية المساندة الاجتماعية. ٢-إستراتيجية التفاوض. ٣-إستراتيجية الاقناع. ٤- إستراتيجية الضغط. ٥- إستراتيجية تعديل السياسات. ٦- إستراتيجية المواجهة.
النماذج العلاجية	١-العلاج المتمركز حول العميل. ٢-العلاج المعرفي السلوكي. ٣-التركيز على المهام. ٤-نموذج التدخل في الأزمات ٥-العلاج الأسري. ٦-نموذج العلاج التحليلي. ٧-العلاج الاجتماعي.	١-نموذج المشورة المهنية. ٢-نموذج حل المشكلة.	١-نموذج حل المشكلة. ٢-النموذج الوقائي.
النظريات	١-نظرية الأنساق العامة. ٢-المنظور النسقي الأيكولوجي. ٣-منظور القوى. ٤-نظرية الدور.	١-منظور القوى. ٢-نظرية القيادة. ٣-نظرية الاتصال. ٤-نظرية العلاقات الإنسانية.	١-منظور التمكين. ٢-نظرية الاتصال. ٣-نظرية التبادل الاجتماعي.
الوسائل والأدوات	١-المقابلات. ٢-الملاحظة. ٣-التقارير. ٤-المقاييس.	١-المحاضرات. ٢-المناقشات الجماعية. ٣-الإجتماعات.	١-الندوات. ٢-المؤتمرات. ٣-المقابلات. ٤-الزيارات.
الأدوار المهنية	١-المعالج. ٢-المستشار. ٣-المنسق. ٤-المدافع. ٥-الوسيط.	١-الإداري. ٢-المخطط. ٣-المنسق.	١-الإداري. ٢-المخطط.

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp148-185
Riyadh (1448/2026)

التوصيات

١.تطوير الدورات التدريبية اللازمة للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال النفسي.

٢. إتاحة الفرصة للأخصائيين لحضور الورش والمؤتمرات والندوات العلمية المرتبطة بالتخصص، وذلك من قبل المسؤولين عن رعاية المرضى النفسيين.

٣. التقويم المستمر لمستوى الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين في المجال النفسي.

٤. ضرورة زيادة عدد الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال النفسي ليتناسب مع الزيادة المستمرة للمرضى.

٥. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية المتعلقة بالخدمة الاجتماعية في المجال النفسي.

٦. ضرورة التكامل والتعاون بين التخصصات في المجال النفسي عند التدخل المهني مع الحالات وعدم تهميش الأخصائيين الاجتماعيين.

٧. توفير المكافآت والحوافز المادية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال النفسي من قبل أصحاب القرار.

٨. العمل على الاستفادة من التقنية الحديثة في عمل منصة تُساهم في تسهيل عملية تواصل أسر المرضى مع الأخصائيين الاجتماعيين وباقي أعضاء الفريق المعالج.

٩. العمل على تحديد اجتماعات أسبوعية أو شهرية للأخصائيين الاجتماعيين لمناقشة الحالات الجديدة وتبادل الخبرات فيما بينهم.

المراجع

أولاً المراجع العربية:

١. جلاله، أيمن. (٢٠٠٨). دليل إرشادي للأخصائيين الاجتماعيين بمؤسسات رعاية الطفل العامل من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية*، ع٢٤.

٢. جلاله، أيمن. (٢٠١٩). *الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية الأسس المعرفية والمهارية والقيمية*. الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.

٣. دراج، منى. (٢٠٢٢). *تقييم واقع ممارسة الأخصائي الاجتماعي في مستشفيات الصحة النفسية: دراسة تطبيقية على الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمستشفى الصحة النفسية في جازان*. { رسالة ماجستير غير منشورة}، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

٤. رشوان، عبد المنصف، والقرني، محمد. (٢٠١٣). *المداخل العلاجية المعاصرة للعمل مع الأفراد والأسر*. الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.

٥. سليمان، حسن وآخرون. (٢٠٠٥). *الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة*. بيروت: مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

٦. السنهوري، عبد المنعم. (٢٠٠٩). *خدمة الفرد الإكلينيكية: نظريات واتجاهات معاصرة*. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

٧. السهلي، محيميد. (٢٠٠٩). *تقييم دور الأخصائي الاجتماعي في مجمع الأمل والصحة النفسية*. {رسالة ماجستير غير منشورة}، جامعة الأمير نايف للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٨. شحاته، فوزي. (٢٠١٧). *الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية قضايا في الممارسة مع الأفراد والأسر*. الإسكندرية: دار الكتب والدراسات العربية.

٩. الشريف، خالد وآخرون. (٢٠١٨). *الخدمة الاجتماعية في المجال النفسي*. الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.

١٠. العازمي، نواف. (٢٠٢٢). *دور الخدمة الاجتماعية الطبية في مستشفيات الصحة النفسية: دراسة تطبيقية على مستشفى الصحة النفسية في بريدة*. المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، ع٢٣.

١١. عبد الرحيم، جيهان. (٢٠١٩). الاحتياجات التدريبية كمتغير في التخطيط لبناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين بالوحدات الاجتماعية. *مجلة الخدمة الاجتماعية*، ع٦٢.

١٢. عبدالعال، سلامة. (٢٠١٥). دليل إرشادي للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال النفسي: دراسة من منظور الممارسة العامة على مستوى الوحدات الصغرى. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*، ع٣٨.

١٣. العجلاني، عمر. (٢٠٠٥). *تقييم المهارات المهنية عند الأخصائيين الاجتماعيين (دراسة مسحية في مستشفيات الصحة النفسية بالمملكة العربية السعودية)*. {رسالة ماجستير غير منشورة}، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

١٤. العميري، ريم. (٢٠١٩). *فاعلية تطبيق برنامج تدريبي لتنمية مهارات الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال الطبي*. {رسالة دكتوراة غير منشورة}، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

١٥. عوض، أحمد. (٢٠١٩). *الممارسة العامة مع الوحدات الصغرى (الفرد والأسرة)*. جدة: دار خوارزم العلمية للنشر.

١٦.القحطاني، فيصل. (٢٠١٥). *تقييم واقع الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بمجمع الأمل للصحة النفسية بمدينة الرياض*. {رسالة ماجستير غير منشورة}، جامعة الأمير نايف للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

١٧. كرم الله، عطا. (٢٠١٨). *دور الأخصائي الاجتماعي الطبي في تطبيق أساليب الممارسة العامة: دراسة تطبيقية على مستشفى الأمراض النفسية والعصبية التخصصي بالسلاح الطبي*. {رسالة ماجستير غير منشورة}، جامعة النيلين، الخرطوم، السودان.

١٨. اللهيب، لطيفة وآخرون. (٢٠١٢). *مهارات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية*. الرياض: مكتبة الرشد.

١٩. المبرد، مشاعل. (٢٠١٥). *دليل إرشادي للأخصائيين الاجتماعيين لمساعدة أسر مرضى الصلب المشقوق في التعامل مع المشكلات الناتجة عن المرض من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية*. {رسالة ماجستير غير منشورة}، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٢٠. مجمع إرادة والصحة النفسية بالرياض، *تواصل شخصي*، ١٠ أكتوبر، ٢٠٢٣.

٢١.محمد، أحمد. (٢٠١٠). *فعالية برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لإشباع الاحتياجات الاجتماعية لمرضى الفصام*. المؤتمر العلمي الدولي الثالث والعشرين للخدمة الاجتماعية. القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٢٢.مرعي، أحلام. (٢٠٢٢). متطلبات جودة الآداء المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام للتعامل مع مشكلات الأطفال التوحديين – من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية. *مجلة الخدمة الاجتماعية*، ع٧٤.

٢٣. مجمع اللغة العربية. (٢٠٠٤). المعجم الوسيط (الجزء الثاني). مكتبة الشروق الدولية.

٢٤. النفيعي، شريفه (٢٠٢٤). *دليل إرشادي لبناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال النفسي من منظور الممارسة العامة*. {رسالة ماجستير غير منشورة}. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٢٥. وزارة الصحة (٢٠٢٢). *دليل السياسات والإجراءات لأقسام الخدمة الاجتماعية الطبية*. استرجعت من https://www.moh.gov.sa/Ministry/MediaCenter/Publications/Pages/2021-12-30-001.pdf

ثانيًا: المراجع الأجنبية

26-Conway, Laura (2016). Mental Health Social Workers: The State of their Well-Being and Support. Master`s .thesis. Catherine University

27-Ruffin, Jacqueline. (2022). Roles, Responsibilities, and Contributions of Medical Social Workers in an Interdisciplinary Team. Doctoral thesis. Walden University.

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp186-228
Riyadh (1448/2026)

مجلــة البحــوث والـدراســات الاجتمــاعيــة
المركز الوطني للدراسات والبحوث الاجتماعية
المجلــد ٦، العـدد (١) ص ص ١٨٦- ٢٢٨
الـريـــــاض (١٤٤٨هـ- ٢٠٢٦م)

Designing an Empowerment-Based a Social Investment Program in Saudi Arabia: Adapting the US Experience Through Change and Human Capital Theories

Dr. Shuruq Ismail Alsharif

Imam Abdulrahman Bin Faisal University

sialsharif@iau.edu.sa

Dr. Eman yousif Alhjaji

Imam Abdulrahman Bin Faisal University

eyalhjaji@iau.edu.sa

(Received 7/12/2024, Accepted for publication 11/3/2025)

Abstract

Innovative social investments are crucial in addressing societal challenges and fostering sustainable development. Welfare-to-work programs help disadvantaged people increase their opportunities and employability through training. Working a sustainable job helps women get off welfare, improve their standard of living, and reduce their financial dependency. Evaluating the scope of such programs is vital to enhancing their impact, achieving the desired outcomes, and adapting them for other locations. This study adapts the intervention for a location in Saudi Arabia, with the aim of improving communication skills and job training instead of providing financial assistance. A theory of change and human capital theory are used in the program plan's logic model. After the intervention, the participants are expected to find a job and leave welfare. This experimental study employs a mixed-methods design to adapt the program for Saudi Arabia and recruits only those in the welfare group. The program's short-term training impact is expected to be greater than its long-term impact because women sometimes find it challenging to leave welfare, which may affect many other social and economic factors.

Keywords: welfare-to-work programs, job training, Saudi Arabia, evaluation program, human capital.

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp186-228
Riyadh (1448/2026)

مجلــة البحــوث والـدراســات الاجتمــاعيــة
المركز الوطني للدراسات والبحوث الاجتماعية
المجلــد ٦، العـدد (١) ص ص ١٨٦- ٢٢٨
الـريـــــاض (١٤٤٨هـ- ٢٠٢٦م)

تصميم برنامج استثمار اجتماعي قائم على التمكين في المملكة العربية السعودية: تكييف الخبرة الأمريكية وفق نظريات التغيير ورأس المال البشري

د. شروق بنت إسماعيل الشريف
جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل
eyalhjaji@iau.edu.sa

د. إيمان بنت يوسف الحجاجي
جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل
sialsharif@iau.edu.sa

مستخلص البحث

تعد الاستثمارات الاجتماعية المبتكرة ركيزة أساسية في مواجهة التحديات المجتمعية وتعزيز التنمية المستدامة. وتهدف برامج التحول من الرعاية إلى التوظيف إلى تمكين الفئات ذوي الدخل المحدود من تحسين فرصهم الوظيفية والخروج من الرعوية إلى التمكين من خلال التدريب. ويُعد الحصول على وظيفة مستقرة عاملاً حاسمًا في مساعدة النساء على الخروج من دائرة الإعالة، وتحسين مستوى معيشتهن، وتقليل اعتمادهن المالي. وهدفت هذه الدراسة إلى تكييف برنامج تدريبي قائم في إحدى المناطق الحضرية بالولايات المتحدة الأمريكية ليُطبَّق في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية. ويعتمد البرنامج على تطوير مهارات الاتصال والتدريب المهني بدلاً من تقديم المساعدات المالية، مستندًا إلى نظرية التغيير ورأس المال البشري في نموذج التخطيط المنطقي للبرنامج، ومن المتوقع أن يؤدي التدخل إلى تمكين المشاركات من الحصول على فرص عمل والاستقلال المالي بعد فترة محددة من المتابعة، كما تقترح الدراسة منهجًا تجريبيًا وشبه تجريبيًا قائمًا على أساليب بحثية نوعية وكمية لتكييف البرنامج وفقًا لخصوصية المجتمع السعودي، مستهدفة النساء المستفيدات من بعض البرامج الرعوية. وتأمل الباحثتان من أن يكون لهذا البرنامج أثرًا ملموسا، كما تعتقد أن يكون تأثير التدريب على المدى القصير أكثر وضوحًا من تأثيره على المدى الطويل، نظرًا للتحديات التي قد تواجه النساء في الخروج من دائرة الإعالة، والتي قد تؤثر على العديد من العوامل الاجتماعية والاقتصادية الأخرى.

الكلمات المفتاحية: برامج التحول من الرعاية إلى التوظيف، التدريب المهني، المملكة العربية السعودية، تقييم البرامج، رأس المال البشري.

1 .Introduction

Innovative social investments have become increasingly crucial in addressing societal challenges and fostering sustainable development. These investments encompass a broad spectrum of initiatives to create a positive social impact and promote community welfare. The history of innovative social investments is rooted in recognizing the need for novel approaches to address complex social issues, such as poverty, inequality, and access to essential services (Toroyan et al., 2004). The importance of these investments lies in their potential to catalyze positive change, empower marginalized populations, and enhance overall societal well-being.

Project evaluation plays a pivotal role in innovative social investments, as it is a means to assess the effectiveness and impact of various initiatives in addressing social challenges (Taylor-Powell et al., 1996). In the context of welfare, project evaluation is a tool to gauge the efficacy of interventions designed to improve the well-being of individuals and communities. Evaluations offer valuable insights into the effectiveness of social investments by examining the outcomes and processes of welfare-related projects, thus contributing to evidence-based decision-making (Toroyan et al., 2004). Welfare project evaluation can also identify best practices, optimize resource allocation, and enhance the overall impact of innovative social investments.

Most welfare-to-work programs are implemented by governments and other agencies that set rigorous criteria for researching human subjects (Bamberger et al., 2012). However, government funding or other political influences may lead evaluators to positively modify the results to suit the needs of their stakeholders; therefore, evaluators and staff members in program evaluation should pay attention to avoiding bias or allowing their opinions to affect evaluation outcomes (Morris, 2015). Powerful stakeholders may also attempt to modify evaluation outcomes by

coercing evaluators or creating plans to stipulate specific results. Stakeholders may pressure evaluators to violate confidentiality regarding participant data, which is potentially the most common ethical issue (Morris, 2015). Moreover, implementing all international standards in program evaluation without recourse to national laws may be challenging (Bamberger et al., 2012). In the absence of human subject research guidelines in intervention evaluation, program participants may be harmed instead of respected (Bamberger et al., 2012) .

A prevalent ethical issue programs face, particularly during evaluation practices, is when job training programs involve different races and cultures, as well as national government policies. Considering the impact of diverse cultures, privacy policies, rules on gender equality, and the rights of minorities is important when implementing a program. Bamberger et al. (2012) suggested that these factors may present obstacles to program implementation. They claim that in some cases, implementing a program in a country such as Saudi Arabia may be more suitable in locations with fewer cultural differences and a more homogeneous social context. Nevertheless, a thorough analysis of participant minorities is crucial to gain a comprehensive understanding of the challenges they face (Bamberger et al., 2012).

This paper aims to explore the intersection of innovative social investments and welfare project evaluation, focusing on applying such a project in various locations within the broader context of social investment initiatives. This paper seeks to shed light on the significance of rigorous evaluation in maximizing the societal benefits of innovative social investments while considering context, including culture and customs. Analyzing contextual factors in varied locations and adapting identical programs to new locations may help improve results in diverse cultural communities.

2.Literature Review and Rationale for the Project

The economic context of a welfare community in a specific area is crucial when evaluating the effectiveness of job training programs. For example, Saudi Arabia has a high level of unemployment, especially for women. The lack of job opportunities can challenge the effectiveness of this type of job training program in this community, as the problem may not be solely related to job skills. The welfare community must address issues such as providing knowledge and skills to improve employability and helping participants find jobs in high-unemployment areas. For instance, the Center for Employment Training program for disadvantaged people in the United States has had a greater impact than similar programs, especially during its implementation in the stable economic period of the late 1980s, a time of low unemployment (Miller et al., 2005). The unemployment problem is addressed by directly connecting participants who complete the program to local workplaces with available positions. Then, the program assists the workplaces by paying half the participants' salaries when they find a job in the first three months, motivating employers to offer employment.

Welfare recipients often face judgments based on cultural stereotypes, which affect their ability to find work (Waldron & Lavitta, 2000). Additionally, widows and divorcees may face difficulties because of public disapproval, illustrating the importance of welfare-to-work job training programs. Studies have found that economically disadvantaged people experience psychological distress, depression, and lower confidence levels (Creed et al., 2001). According to Leahey (2001), workplace sex segregation hampers some job training programs, as women who choose integrated gender environments incur additional training costs and possibly face family disapproval. Providing self-confidence and job

skills training is a key factor in determining the success of job training intervention programs for female participants, but such training must be in-depth and requires many hours a week. Incorporating computer skills in the primary education stage is another requirement for the successful rollout of these programs in Saudi Arabia. Gadi (2021) ascertained that improving women's digital skills and competencies enhances their work prospects. Offering an introductory computer training course supports Saudi Arabia's digitization program, as the country is transitioning from an oil-dependent economy to a digital-led economy driven by innovation and digital technologies. Prioritizing computer literacy and digital skills training is essential to preparing women to take advantage of growing job opportunities in the digital technology space, as digital skills are vital when searching for a job in Saudi Arabia (Gadi, 2021).

Another issue related to the target communities' socioeconomic, institutional, and cultural characteristics is that many developing countries have cultural morals and attitudes that prohibit or limit women's mobility and economic participation. Although Article 149 of the Labor Law allows women to work in any field "suitable to their nature" (Saudi Arabian General Investment Authority, 2006), the mandate does not explicitly define what is suitable and what is not. Consequently, women lose employment opportunities in various fields because of the ambiguity surrounding an occupation's suitability (Human Rights Watch, 2011). This ambiguity floods competitive spaces with men, leaving women out of the labor force. Saudi women also face challenges in commuting to work or keeping their jobs despite being legally allowed to do so (Alfarran et al., 2018). Gender stereotyping and cultural barriers are cited as major reasons for Saudi women's absence from the labor force; extensive research argues that this absence

arises from cultural practices and beliefs that Arab women are active agents in reproduction and family support (Alfarran et al., 2018). Saudi Arabia is a conservative society that believes women should focus on domestic matters, including supporting their family members and caring for children (Sobaih & Elnasr, 2024). Due to these cultural norms, many qualified women do not participate in the labor force.

Analyzing these contextual factors can help explain why two identical programs may have varying results in culturally diverse communities. Economic or social attitudes can affect women's job training in some countries. For example, some training programs in the Middle East may struggle if they fail to account for these cultural differences. Program success depends on observed activities, outcomes, and interactions between mechanisms and contexts, such as the high unemployment rate and the participants' local environment, which affect the more directly observable activities and outcomes. The Survey of Income and Program Participation 2004 provides evidence that women who need training the most may be unable to access it due to the cultural characteristics of their communities (Jeounghee, 2009). When implementing interventions and evaluations in countries with significant restrictions on women, those undertaking the intervention should be mindful and adapt the program for the new location. Evaluation activities also function best by initiating mechanisms in particular contexts. Most job training for disadvantaged people results in better outcomes for women than for men (Ibarraran & Rosas, 2009), highlighting that the objective of contextual evaluation should be to assess the project's overall environmental readiness.

Economically disadvantaged women require more than classroom training to achieve economic stability. Evidence of the efficacy of work-based learning programs has scarcely been documented (Heckman, 1994). Classroom

training should link trainees to local workplaces in the private sector to develop job skills and reduce time wasted searching for jobs (Heckman, 1994), especially in locations with high unemployment, such as Saudi Arabia. Trainees can be connected to available jobs with financial assistance for employers during the first three months, covering half of the trainees' salaries. This solution can potentially have a significant long-term impact, as Jeounghee (2009) reported that people who had previously been on welfare and then found employment returned to welfare assistance after an average of five months. Additionally, about 35% of people who left welfare returned to welfare within 12 months (Jeounghee, 2009). Linking training to available workplaces can help participants gain work experience. A mix of different types of training (including work experience and education) will increase opportunities for women to retain desirable positions (Leahey, 2001).

Social investment is a key pillar of Saudi Arabia's Vision 2030, aiming to foster sustainable development by empowering target groups through training and employment programs. According to CEIC (2023), while the overall unemployment rate in Saudi Arabia at the start of 2023 was 5.12%, the unemployment rate was 16.3% for women and 4.56% for men. Unemployment rates are especially high for divorced and widowed women who receive financial payments from welfare (General Authority of Statistics in the Kingdom of Saudi Arabia, 2023). Initiatives such as the Hafiz program and employment support programs under the Human Resources Development Fund have contributed significantly to providing job training and employment opportunities. However, these programs still face challenges related to sustainability, alignment between acquired skills and labor market demands, and the extent to which beneficiaries achieve long-term economic independence.

The strengths of Saudi Arabia's social investment initiatives are the provision of financial support and incentives to encourage workforce participation and the integration of modern technology into employment and training platforms. However, some programs exhibit a predominant focus on short-term solutions rather than long-term capacity building and continuous monitoring of program outcomes. Within these programs, emphasizing job training fields that pay a livable wage can increase opportunities to leave welfare. Welfare recipient training should align with market requirements and occupational status (Heckman, 1994); for example, providing computer skills training during the basic education stage can be beneficial. This factor relates to the third component of social investing: creating buffer policies. Most welfare-to-work programs often overlook the importance of such policies, which are intended to maintain buffers through support services. These are essential for alleviating shocks and stressors that may adversely impact individuals' transition from welfare to work. According to Eichhorst et al. (2022), for these programs to be impactful, their design must be positively perceived through equipping participants with the relevant and requisite skills in demand in the job market. Additionally, to successfully transition to the labor market, program participants should have confidence that the jobs they secure will be able to sustain them and that the benefits of working outweigh those of being on a welfare program. This principle also applies to the underlying assumptions of the next program.

Previous studies have discussed the conflict between human capital theory (implemented in this program) and research findings. Researchers have argued that human capital theory does not function in most job training program cases and that participants do not benefit as intended. Leahey (2001) posited that this outcome may result from a failure in the job training program

itself or in the program's evaluation design. Some job training programs may compound employment problems when they are not conducted appropriately, and the problem may not lie in human capital theory. For example, the failure of a work incentive program in the 1970s worsened the poverty of women instead of enabling them to participate in the labor market (Leahey, 2001). Jeounghee (2009) reported that job training programs, as public assistance, can improve human capital, particularly for women experiencing difficult conditions, empowering them to find independence and personal achievement.

The research gap lies in the need for a more comprehensive and integrated welfare-to-work model that goes beyond financial assistance to focus on developing sustainable professional and life skills. This study aims to assess an existing program implemented in the United States, as seen in "Welfare-to-Work: Assessing Communication Competencies and Client Outcomes in a Job Training Program in the United States" (Waldron & Lavitta, 2000), and adapt it to the Saudi context, considering the country's unique cultural and economic dynamics.

Stakeholders may seek to learn more specifically about program content and certain program elements, such as activities, resources, and short- and long-term outcomes and impacts. They may also be interested in examining the program's personal ramifications on stakeholders (both participants and funders) and the welfare community (Knowlton & Phillips, 2013). A logic model can help address this issue and identify the relationship between the program elements and the impacts of the program and its evaluation (Knowlton & Phillips, 2013). The logic model describes the program plan in a graphic display—a linear progression with a specific starting point (Knowlton & Phillips, 2013).

The quality of delivery and evidence collected is used to determine the program's achievements (e.g., 45% attendance of 60 participants per session). Short-term outcomes for female program participants include increased knowledge, skills, and self-confidence 12 weeks after the program's end. A relationship between high-quality social support in the program and the program's effectiveness is evident. Sansone (1998) argued that including services such as day care and transportation is essential to improving program effectiveness and encouraging women to participate; these provisions explain the increased self-confidence after only 12 weeks. Women on welfare often need to gain greater self-esteem and self-confidence, which may play a role in social support post-intervention and will likely lead to permanent employment. Meeting psychological needs is essential, and job training should be geared toward meeting participants' income goals and improving their lives (Creed et al., 2001).

However, these services may be insufficient, and most welfare-to-work programs have overlooked the fundamental role of social support. Most women on welfare come from low-income families with troubled backgrounds, requiring social support from teachers and staff members and personal counseling to help them overcome their challenges. They may also need follow-up assistance upon program completion through personal contact. Providing social support can help achieve program goals and decrease women's dependency on welfare in the long term. For example, appraisal support involves participants being taught about self-confidence (i.e., a positive self-outlook) and receiving support from teachers, including assistance with problems, as well as program staff members being available to provide support. Such support can help improve participants' self-confidence, which aids them in leaving welfare (Sansone, 2015).

The need for an additional support system is exemplified by a study that analyzed welfare-to-work programs carried out in the United States between 1983 and 1998, which experienced a reduction in participation in program service activities (Greenberg & Robins, 2011). The authors found that this net reduction in the receipt of program services stemmed from other factors that caused the program results to remain constant throughout the years. Therefore, if the realized short-term goals are nurtured, the long-term goal of more women leaving welfare and joining the labor force will be realized.

The program's continued provision of support, alongside other affordances, resulted in positive long-term outcomes. Among the 60 female program participants, 80% had adequate, livable jobs five years after the program ended, which improved their quality of life. The literature concurs that women's willingness to participate in the labor market is informed by their perception of the availability of high-quality social support and appropriate buffers to help them sustain work–life-related shocks in light of their sociocultural context. Samargandi et al. (2019) proposed that for Saudi women to join the labor force, they need to be economically empowered, possess relevant skills, and receive fair compensation and incentives, such as extended and paid maternity leave, flexible working hours to manage domestic responsibilities, access to quality childcare facilities, and positive legal reforms that promote gender equality. According to Strategy& (2021), program developers must adopt a holistic approach to address this issue by looking at the problem from a social system perspective and addressing all pertinent underlying undercurrents to make the program successful. In sum, a welfare-to-work program should be configured such that it includes social investment that encompasses work–balance and buffer provisions.

3. Methodology

Understanding welfare programs' training needs is crucial to ensure the efficient and effective utilization of the significant investments that organizations make in delivering these training programs (Guthrie & Schwoerer, 1994). This research paper focuses on analyzing and applying a social care program in another region while accounting for the conditions of place and culture to develop social care services through descriptive analysis. The study aims to design an evaluation for a welfare-to-work program as described in the article "Welfare-to-Work: Assessing Communication Competencies and Client Outcomes in a Job Training Program" (Waldron & Lavitta, 2000). The program was implemented in a southwestern urban area of the United States, and this study adapts the intervention for a new location in Riyadh, Saudi Arabia. The study is still underway and is expected to last for five to seven years for a comprehensive analysis. The current paper entails an assessment of the program that was already conducted to provide a baseline and expected results from the logic model of the program plan. This methodology section is divided into two sections: the analysis of the current program using the amassed data and a proposed methodology for the more extensive experimental study.

Using secondary data from government archives and statistical reports, quantitative study methods will be used to measure the impacts and outcomes of the original program in the United States. Most job training programs in post-studies use a random assignment experimental design. However, according to Ibarraran and Rosas (2008), evidence regarding European training programs is more ambiguous, partly because of the insufficiency of experimental studies and the difference in evaluation methods, and most studies on training programs in Latin America have used nonexperimental methods.

Comparing the program's effect on the treatment group to the average difference in rates with and without training is insufficient, and the difference may not be entirely attributable to the program itself. Therefore, the best method to determine the effects of training programs or interventions while avoiding selection bias and providing accurate program evaluations to governing bodies and funders is to utilize a randomly assigned true experimental design that implements a pretest/posttest model and includes baseline information. Thus, a true experimental design will be employed, incorporating random assignment of participants into an experimental group (women receiving the program) and a control group (women on welfare who are not enrolled in the program). The study will also use a pretest/posttest model to measure program effectiveness.

In the Kingdom of Saudi Arabia, a mixed-methods research model will be used. Qualitative data will be gathered through interviews, focus groups, and other methods. To analyze the data, the researchers will utilize MAXQDA, computer-assisted qualitative data analysis software, to code and categorize information based on similarities. Microsoft Excel and SPSS will be used for quantitative data analysis. Random assignment will be employed for the control group (comprising nonparticipants) and the experimental group (comprising 60 women on the welfare program [n = 60] but excluding those who do not complete the training). People in the control group can also include women on welfare who are not program participants but may be on the program waiting list. The total sample size is expected to be 120–150 participants (depending on retention rates).

The data collection methods are as follows:

1. Quantitative methods:

•Pretest and posttest surveys to measure participants' knowledge, job skills, confidence, and

employment status before and after the program

•Secondary data analysis utilizing data from Saudi social welfare systems to track economic improvements and welfare dependency reduction

2. Qualitative methods

•Interviews and focus groups conducted with participants to assess perceptions, barriers, and program impacts

•MAXQDA software to analyze qualitative responses by coding themes and identifying trends

•Observational field notes to document participants' engagement and program outcomes.

To maintain participant privacy and ethical considerations, written informed consent will be obtained through a signed letter from each participant. The researchers will provide participants with a hard copy of the evaluation process for reference and offer information on similar studies to clarify the research objectives. Participants will review their responses, make necessary corrections, and retain a copy of their records. Additionally, they will have the option to contact the researchers for further clarifications, modifications, or verification of findings. Participants will be assigned pseudonyms to ensure anonymity, and significant quotes will be used to reflect their experiences accurately. A nondirective interview approach will be employed, encouraging participants to elaborate through prompts such as "Can you describe more?" and "What do you mean by that?" Audio recordings will be used with participant consent, and supplementary notes will be reviewed post-interview for comprehensive documentation. Coding techniques will be applied to categorize key themes, and descriptive coding will summarize interview content for further analysis.

The process evaluation method will include pretests and posttests for foundational courses, such as math, computing, reading, and

writing, alongside self-confidence assessments. Role-playing exercises will assess knowledge gained from life skills training, particularly in job interview scenarios. These methods will identify the successful elements of the program and highlight areas for improvement. Qualitative observations will be integrated throughout the evaluation to enhance data validity. Secondary data will be analyzed in later job-seeking phases, and involving multiple researchers in the assessments will help reduce bias. The program will target women on welfare aged 40 to 55, a group that may face challenges in workforce reintegration. Given the social and cultural dynamics in Saudi Arabia, recruiting participants through welfare databases may be difficult. Unlike in the United States, where networking for job searches is more accessible, Saudi women may face restrictions in professional outreach. Therefore, to increase participation, public awareness efforts aligned with Saudi Arabia's evolving social policies will be essential. Surveys assessing women's openness to the program can help refine engagement strategies, while targeted sensitization campaigns may encourage broader participation.

The program's evaluation will span five to seven years, with data collected at key stages. Short-term impact (after 12 weeks) will assess skills development, self-confidence, and job readiness. Mid-term impact (after one year) will evaluate employment status and income changes. Long-term impact (after five to seven years) will measure career stability, permanent employment rates, and reduced reliance on welfare. As the Ministry of Human Resources and Social Development is the most relevant authority for this program, we propose that it take the lead in presenting the program to the relevant entities and overseeing its implementation. This should be accompanied by the adoption of a clear methodology for assessing its impact, incorporating specific performance indicators and periodic monitoring mechanisms. The

objective is to ensure the achievement of the intended goals within a national vision that contributes to sustainable development and enhances the efficiency and quality of the services provided.

The supervision and implementation of the program can involve multiple key entities. The Ministry of Human Resources and Social Development will take the lead in managing the program and overseeing its implementation. The Technical and Vocational Training Corporation can ensure training quality aligns with labor market needs. Additionally, civil society organizations and nonprofits, particularly those focused on women's empowerment, can provide supplementary support. Private sector partnerships can further enhance the program by offering professional development and employment opportunities for graduates.

3.1 Experimental Design

A true experimental design will be used in this program. Stratified random assignment will be employed for both the control and experimental groups, dividing the population into smaller groups (i.e., strata) based on ethnicity, marriage, children, and health. The researchers will then take random samples from each group (Bamberger et al., 2012). The reason for using a stratified random sample is to avoid overlooking ethnicity, marriage, children, and health differences.

Data on the experimental group should be collected through surveys before training to measure the program participants' demographics, including education level, economic status, income, work status, and welfare dependence. Additionally, secondary data from the participants' files in the Saudi welfare system should be utilized. Testing the participants before the program begins will help the researchers understand their initial level of knowledge. Similarly,

surveys and secondary data on the control group should be collected. To increase the program's effectiveness, the social support factor can be added, as utilized by the Waldron and Lavitta program (2000); however, the quality and level of social support were not clearly identified. Utilizing social support correctly can provide participants with the motivation to complete the program (Sansone, 1998). Including counselors, providing personal meetings during the program, and continuing to meet after program completion for support can be beneficial, although work responsibilities may create barriers. This evaluation suggests measuring informal or formal sources of social support by asking participants about support from teachers, administrative staff members, and counselors in the first three phases. The evaluators can measure success with a questionnaire for participants to complete in the last phase, which will include statements such as "My counselor is friendly," "My counselor listens to my personal problems carefully," and "I personally meet with or call my counselor regularly." These statements will be rated using a five-point Likert scale, with 0 meaning not at all (e.g., "We do not have any kind of meeting") and 5 meaning very much (e.g., "We meet every month"). As social, cultural, and environmental contextual factors can affect the amount of social support that participants may have, a comparison between the experimental groups during each phase will be used to evaluate the process.

To measure the short-term impact (OT3), which focuses on developing skills and knowledge, a follow-up should be initiated 12 weeks after the program ends in both the control and experimental groups. Other program outcomes, such as attaining livable and permanent jobs and leaving welfare, may take longer. As such, follow-up for these goals will be measured five and seven years after the program ends to determine the long-term impact (OT4, OT5).

Ibarraran and Rosas (2008) reported that the majority of job training program evaluations in developing countries do not differentiate between finding temporary or permanent jobs or identifying livable jobs, which may lead to misleading conclusions regarding training effectiveness. Measuring OT4 and OT5 after five and seven years, respectively, can help determine the true program impact by eliminating participants with temporary jobs. In addition, full- and part-time jobs should be identified, as participants who find full-time jobs are usually more likely to increase their income and leave welfare than those who find part-time jobs.

Surveys and secondary data from Saudi welfare will help measure whether participants have obtained jobs and left financial welfare assistance. One way to measure this aspect of program success is to determine participants' economic situations before and after the training (i.e., the average difference in job and welfare participation with and without the training). Welfare utilization can be measured by the amount of cash assistance and food stamps participants receive. Using quantitative methods to measure the program's impact can help generalize the results.

A true experimental design will measure the program's impact, which will depend on program funding and the time available to gather data. The evaluators can resolve these problems by using techniques such as quasi-experimental research, which means not using a randomly assigned control group but instead a comparison group. The comparison and experimental groups should be as similar as possible before the training, based on the demographic characteristics of the experimental group, also called group matching (Bamberger et al., 2012; NIOSH, 1999). The short-term impact of the training is expected to be greater than the long-term impact because women sometimes find it difficult to leave welfare, which may affect many other socioeconomic factors.

3.2 Program Context

Bamberger et al. (2012) highlighted key contextual variables influencing implementation and outcomes, including economic, political, organizational, operational, and environmental factors, as well as the socioeconomic and cultural traits of affected populations. They noted that a strong labor market raises employment expectations and that education enhances job prospects; both are linked to socioeconomic and cultural conditions. Political support can boost project success by offering subsidized transportation, venues, or full government funding (Bamberger et al., 2012). Most welfare-to-work programs rely on local government funding, significantly supplementing budgets.

Saudi Arabia has advanced employment expectations through initiatives such as social safety nets, aligning with Saudi Vision 2030 goals. For instance, the government recently established a social safety net to help citizens transition from welfare to employment, a policy intervention that underscores the essence of adopting an innovative social investment perspective. According to Koettl et al. (2022), the Saudi government conceptualizes this social investment program as an activation policy that makes a certain share of the social assistance benefit conditional on three factors: Participants must be actively looking for work, they must engage in an active labor market program, such as skills training, and they must accept suitable job offers. This policy shift has serious ramifications for the program's configuration and target audience participation, as introducing job search and training conditionality into a social investment initiative will likely increase participation in the labor market or employment among program participants in the long run.

Astbury and Leeuw (2010) explained that people do not respond to programs in the same way that billiard balls are hit and that the success of a program is largely dependent on human activity. A

primary aspect of program success relates to the "human interpretation of social structures and events" (Astbury & Leeuw, 2010, p. 366). In some environments, programs must include subsidies to be successful, such as day care centers and transportation (Bamberger et al., 2012; Sansone, 1998). This factor brings the concept of innovative social investment into perspective, as it encompasses deliberate policies and interventions aimed at strengthening citizens' skills and abilities to enhance their productive capacities. This approach to welfare-to-work programs involves adopting social policies to improve people's productive potential by addressing their underlying disadvantaged socioeconomic contexts and equipping them with the requisite tools to improve their social situations. In the 21st-century knowledge economy, these policies must be founded on the concept of innovation to assist participants in adapting to new challenges. The defining attributes of social investment encompass raising the quality of the stock of human capital through ongoing skills training, streamlining the transition to the labor market, and maintaining program participants' safety nets for income protection and economic stabilization. Most welfare-to-work programs often overlook the third component of innovative social investment intended to maintain buffers through support services that are essential to alleviating shocks and stressors that may adversely impact individuals' transition from welfare to work. Thus, for this program to be impactful, the design must be positively perceived through the introduction of safety nets in line with innovative social investment.

Researchers must take into account the different races of participants (Morris, 2015), and outlining an international standard for evaluation staff members regarding ways to handle ethical issues in a program may prove useful. However, describing specific cases may affect research subject confidentiality (Morris, 2015); the use of

pseudonyms may partially address this issue. Based on the guiding principles of the American Evaluation Association, evaluators should prepare to work with culturally different groups. In Saudi Arabia, for instance, evaluators should avoid harming participants by using labels for disadvantaged, divorced, or widowed women, as these groups may be more sensitive to such labels.

Evaluators with a different gender or nationality from that of the participants is a key ethical issue in Saudi Arabia, as an evaluation performed by someone not native to the area may affect the research outcome. To illustrate, if a male evaluator interviews women participants, the findings may be affected because the participants have lived apart from men throughout their lives and will likely be uncomfortable during the interview. Similarly, if the evaluator is not a native Arabic speaker or resident of the program area, the findings may be affected because the participants may not provide all necessary information or participate comfortably, particularly women from narrow social networks or rural areas.

3.3 Evaluation Design

3.3.1 Logic Model of the Program Plan

In the logic model of this program, the target audience will be clearly defined: women on welfare aged between 40 and 55. Interactions among the activities that contribute to the intended outcomes must also be identified. The program will last 11 months, and the logic model will include the following:

•Resources: The resources vital for program implementation are training staff members, funders (including the government, such as the Department of Social Welfare in Saudi Arabia), the curriculum and materials (e.g., books and reading and writing tools), women participants (the program target), facilities (e.g., day care and transportation), classrooms and locations, phones, and phone books

to seek jobs. According to Heckman (1994), welfare-to-work programs, such as Job Corps in the United States, generally have a positive effect despite being expensive. The author also argued that inexpensive job training programs have not been successful in helping women permanently leave welfare. Programs with only a 10% effect would require trillions of dollars.

•Activities: The activities of this program will cover four phases: (1) a basic education course, (2) a self-confidence course, (3) a life skills and career preparation course, and (4) job seeking.

•Outputs: The expected outputs are (1) three months on the basic education course, which will include reading, math, computing, and writing (e.g., writing a work report) skills and comprise 40 hours per week; (2) two months on the self-confidence course to boost participants' self-esteem in preparation for independent living; (3) three months in the life skills and career preparation phase, which will encompass financial skills (e.g., budgeting and cost of living) and job skills (e.g., roleplaying exercises and self-assessment activities); and (4) three months in the job-seeking phase, which will include the search and interview process. The program will provide space and resources and teach participants how to use phone books and apply for jobs online. After the participants gain employment, the program will assist the employers by paying half their salary for three months. In addition, meetings with counselors (either social workers or teachers) will be provided during the program courses, and follow-ups will be held upon program completion to offer advice and support.

A formative evaluation involves executing an assessment before and throughout the application to improve the intervention. A formative evaluation of the methods used was implemented by Waldron and Lavitta (2000), with the evaluators conducting one-on-one interviews with the participants at

the start of the program to help them understand the participants' needs and acquire baseline information. By contrast, the new program evaluation will utilize primarily quantitative methods (e.g., testing to determine participants' current educational level and gathering secondary data from Saudi social welfare), as well as a sequential mixed-method design incorporating both quantitative and qualitative methods to collect data for process evaluation. Sequential mixed-method designs involve collecting data using quantitative and qualitative methods in any order, but one should be emphasized more (Bamberger et al., 2012). Formative evaluation data can help evaluators understand the relationships among different process elements and between processes and outcomes, thus improving outcomes by allowing for program component modification during program implementation, which may not be possible later. Therefore, using formative evaluation for this program offers many benefits.

Although formative evaluations are helpful, summative evaluations are essential when the evaluation is ineffective or produces unexpected outcomes. Summative evaluations assist decision-makers and interested public funders in improving the evaluation process for future program implementations (Bamberger et al., 2012). The summative evaluation aspects of this program include identifying the progress made in assisting disadvantaged people, such as in knowledge, skills, welfare, and community development. Additionally, the summative evaluation aims to determine whether the program can help participants find sustainable employment and transition from welfare. Finally, the evaluation seeks to identify potential future changes that evaluators can make to improve program effectiveness.

The program will be structured within a comprehensive timeline, beginning with a preparatory phase spanning 11 months. During this period, participants will undergo

training in professional and life skills, including courses on confidence building and workplace communication. They will receive job market preparation through interview training and job application support. An initial evaluation will be conducted after 12 weeks to assess improvements in participants' skills and self-confidence. In Years 2 and 3, the focus shifts toward mid-term evaluation and follow-up. Participants will be monitored post-training to assess their success in securing employment, and advisory support will be provided to facilitate workplace integration and job stability. A mid-term evaluation at the end of Year 2 will measure employment rates and financial stability, and additional training programs will be offered to those who have yet to secure jobs. By Years 4 and 5, the program will move into the final evaluation and sustainability phase. A comprehensive assessment of the long-term impact will be conducted by comparing pre- and post-participation data. Job retention rates and financial independence outcomes will be analyzed, leading to the development of recommendations aimed at enhancing program effectiveness and expanding scope. A final report will be submitted to the stakeholders, detailing key findings and overall program impact. The program will be implemented through various facilities, including vocational training centers accredited by the Ministry of Human Resources and Social Development, educational institutions (e.g., universities and technical institutes), and e-learning platforms that leverage technological advancements to facilitate remote learning.

Successful execution of the program will require resources such as qualified trainers specializing in professional development and communication, educational tools (e.g., computers, software, and training materials), and support services (e.g., transportation assistance for participants from

remote areas or financial aid to cover commuting expenses). Funding sources will include government allocations from relevant agencies and private sector contributions through corporate social responsibility initiatives. The estimated costs cover operational expenses (e.g., trainers' salaries, training materials, and facility rentals) and logistical support (e.g., transportation, financial incentives for participants, and auxiliary services, such as childcare). Additionally, resources will be allocated for evaluation and monitoring efforts to assess the program's effectiveness and long-term sustainability. To ensure financial transparency and accountability, the program will implement strict financial control measures, with periodic financial reports submitted to funding entities to verify compliance with the outlined objectives and ensure efficient resource management.

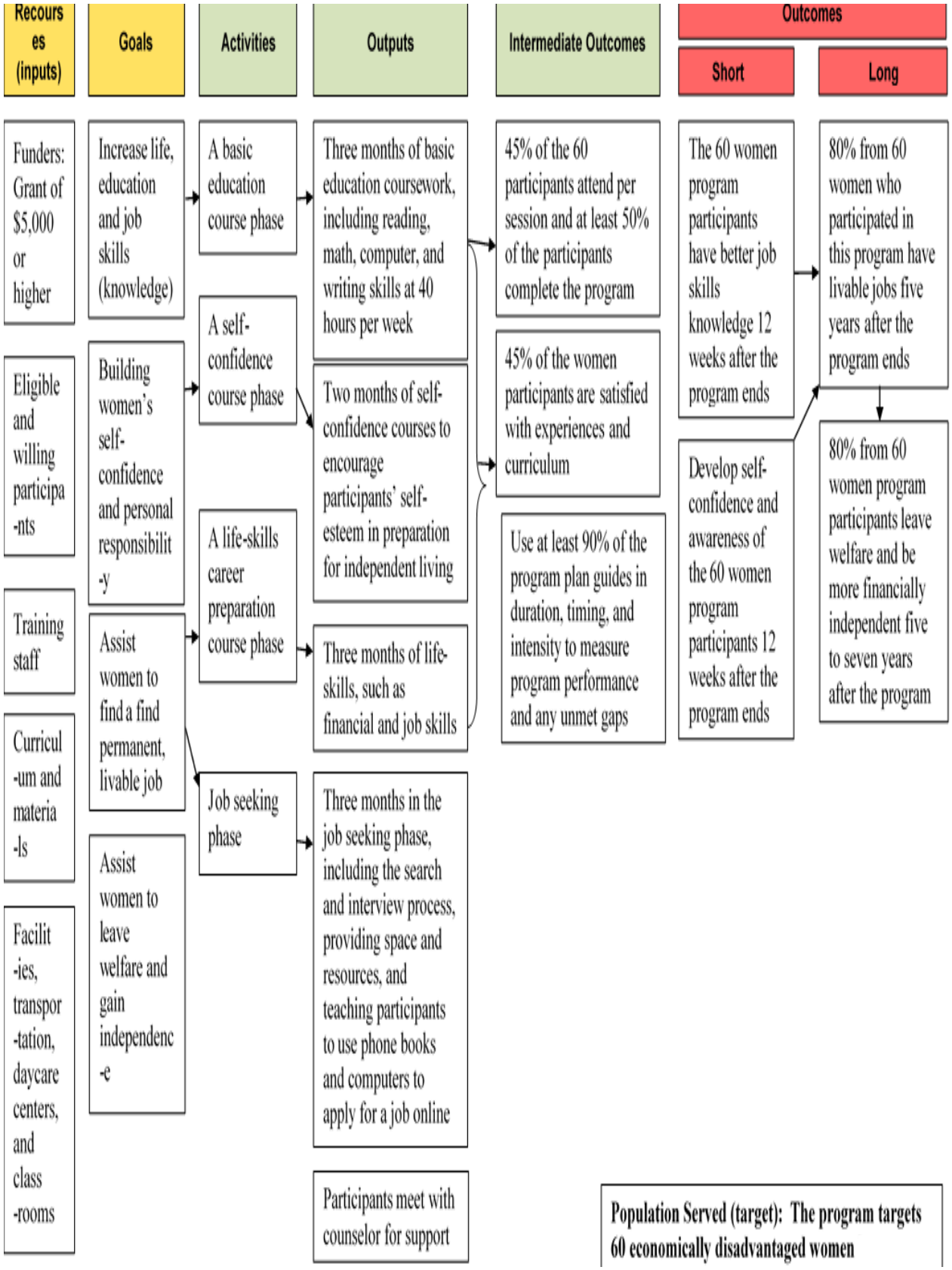
Recourses (inputs)
Goals
Activities
Outputs
Intermediate Outcomes
Outcomes
Short
Long
Funders: Grant of $5,000 or higher
Eligible and willing participa-nts
Training staff
Curricul-um and materia-ls
Facilit-ies, transpor-tation, daycare centers, and class-rooms
Increase life, education and job skills (knowledge)
Building women's self-confidence and personal responsibilit-y
Assist women to find a find permanent, livable job
Assist women to leave welfare and gain independenc-e
A basic education course phase
A self-confidence course phase
A life-skills career preparation course phase
Job seeking phase
Three months of basic education coursework, including reading, math, computer, and writing skills at 40 hours per week
Two months of self-confidence courses to encourage participants' self-esteem in preparation for independent living
Three months of life-skills, such as financial and job skills
Three months in the job seeking phase, including the search and interview process, providing space and resources, and teaching participants to use phone books and computers to apply for a job online
Participants meet with counselor for support
45% of the 60 participants attend per session and at least 50% of the participants complete the program
45% of the women participants are satisfied with experiences and curriculum
Use at least 90% of the program plan guides in duration, timing, and intensity to measure program performance and any unmet gaps
The 60 women program participants have better job skills knowledge 12 weeks after the program ends
Develop self-confidence and awareness of the 60 women program participants 12 weeks after the program ends
80% from 60 women who participated in this program have livable jobs five years after the program ends
80% from 60 women program participants leave welfare and be more financially independent five to seven years after the program
Population Served (target): The program targets 60 economically disadvantaged women

3.3.2 Theory

According to Bamberger et al. (2012), a theory of change (TOC) is used in an evaluation to determine a program's mechanisms. TOC visually represents the means of bringing about the necessary results by comprehensively describing the modeling strategies that lead to the desired outcome in a given context (Knowlton & Philips, 2013). Using TOC in this program can help determine the causal mechanism of the intervention that affects training efficiency (NIOSH, 1999). The pathways within a TOC model describe cause-and-effect relationships between the independent (the program) and dependent variables (NIOSH, 1999). Furthermore, keeping the TOC model as simple as possible can help all stakeholders understand the strategies that the program is attempting to implement and the goals it is seeking to achieve (Bamberger et al., 2012). Astbury and Leeuw (2010) argued that by researching how a program works, evaluators may be able to determine a single or multiple mechanism–context–outcome configuration or the root causality and context surrounding the hypothesized program remedy.

Figure 2. A theory of change for the program, illustrating variables influencing the effectiveness of the training

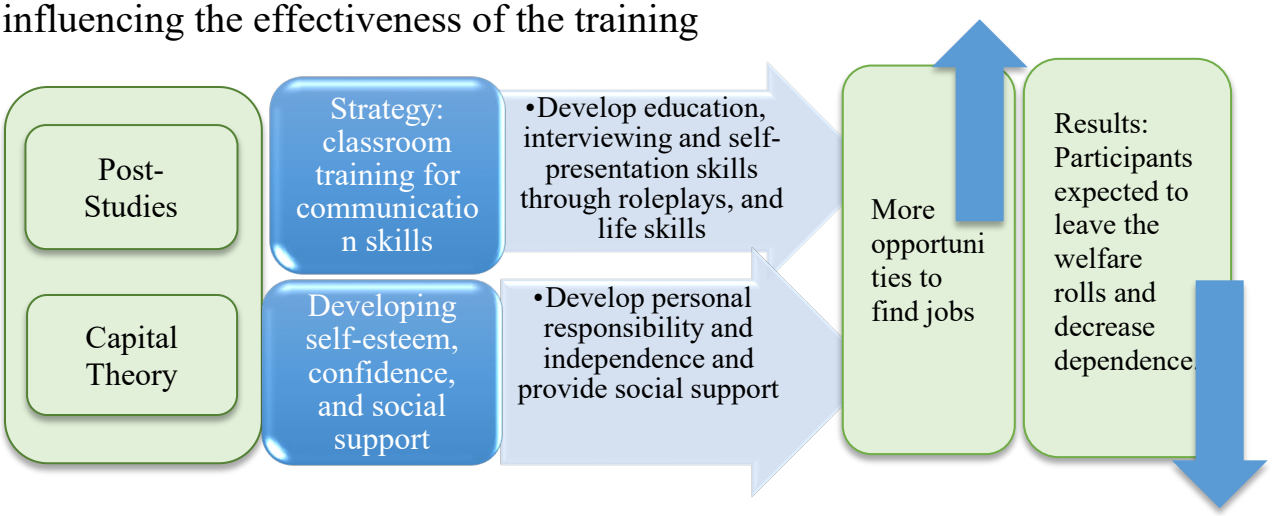

Figure 2 shows the TOC for the program, including the variables influencing the training's effectiveness. Using classroom training can provide many benefits by helping to determine the causal mechanisms of the interventions that affect training efficiency NIOSH, 1909). Whether the causation behind a mechanism is activated greatly depends on human reasoning and volition, and appropriate environmental and social conditions are vital for program functionality. Most of the literature surrounding job training programs uses human capital theory, either directly or indirectly. For example, the TOC in the article "Evaluating the impact of job training programs in Latin America: Evidence from IDB funded operations" (Ibarraran & Rosas, 2009) illustrates that increasing the employability of disadvantaged people by supplementing their job skills contributes to their earning capacity by helping them find desirable jobs, in accordance with human capital theory. Human capital theory explains the roles of education, knowledge, and training as the primary causes of increased earnings. Thus, evidence that job training improves participants' employment and earnings

influences many training programs (Ibarraran & Rosas, 2009). Jeounghee (2009) discussed the work-first strategy, which requires welfare recipients to participate in the labor market.

For this intervention, the primary independent variable is the level of training (other independent variables include demographics: age, race, marital status, number of children, and health condition), and the dependent variable is whether the participant obtains a job (including part-time and full-time jobs), leaves welfare, and increases their earnings and self-confidence. Marital status is grouped into three categories: currently married, previously married, and never married. The number of children is classified into three groups: none, one, and two or more. Some post-studies have found that women with several children are less likely to join the labor force than women without many dependents (Leahey, 2001). Health condition measures whether a woman has a mental or physical condition that may limit the type or amount of work they can take on. Education is also measured at three levels: less than a high school education, high school graduate, and at least some college. Years of unemployment is a binary variable that indicates whether a woman has been unemployed for at least two years.

In addition, researchers should focus on extraneous variables that can change how independent variables influence dependent variables (NIOSH, 1999). Extraneous variables must be controlled to ensure the fidelity of the results. Examples of extraneous variables are trainer variables (e.g., experience, teaching style, and respect for participants [consideration of ethical issues]) and context variables (e.g., class size, classroom environment, and teachers' gender). Macrostructural variables for Saudi Arabia are also included to account for local economic (e.g., monthly rate of unemployment), political (i.e., the legal system and government), cultural conditions, and support

networks (e.g., gender segregation to balance the conservative values of Saudi men) to control potentially extraneous variables. Although some intervening variables cannot be observed, such as the participants' motivation, they can reduce how much the participants' motivation or lack thereof will affect the results. In line with this, the participants will be asked multiple times to attend the program orientation, which will occur one week before the program starts. In addition, the control group can help limit other factors that may influence the program's outcomes.

The program has two basic assumptions: Job training is based on improving knowledge and education, and work experience provides better job skills for women. Job training helps reduce the number of women dependent on welfare (Leahey, 2001) and relates to the social investment concept of lifelong human capital stock, which, according to Eichhorst et al. (2022), concerns investment in quality training to raise and maintain human resources and capabilities. In social investment programs, upgrading human capital stock leads to higher productivity and improved employability; therefore, trainers should feature computer training to teach digital skills. Castellacci (2023) suggested a link between technological change, employees' skills, and employment, meaning that people must regularly update their technical know-how to remain relevant in the job market. Blending digital skills training is essential to raising the human capital stock relevant to current job demands.

Job training that highlights improving education increases women's participation in the labor force (Jeounghee, 2009; Leahey, 2001). In terms of social investment, this concept aligns with the concept of work–life-balanced flows, which, according to Baines et al. (2019) and Eichhorst et al. (2022), involves facilitating life-course and labor-market transitions to enhance labor utilization. The idea is that employees' empowerment through essential skills development (e.g.,

improving interpersonal engagement skills, communication skills, and confidence) incentivizes them to transition into the labor market.

4. Results and Discussion

4.1 Adopting the Model in Saudi Arabia: Experimental Study

4.1.1 Validity

Some mistakes in the program model are possible; therefore, several attempts should be made to improve model quality. The logic model must first be tested by introducing it to people with disabilities during implementation. This method can help avoid bias and contribute objective feedback about the weaknesses, ambiguities, and blind spots of the model, including unintentional mistakes or information excluded from thought processes because of mental habits formed due to confidence, experience, myths, and judgment (Knowlton & Phillips, 2013). Knowlton and Phillips (2013) reported that one blind spot in job programs is the inclusion of myths as objectives of the logic model. For example, a logic model might name "the end of the unemployment community" as its intended impact, which is not a feasible outcome.

The SMART principle can be utilized to improve the quality of the program's logic model. This principle focuses on the following five objectives:

•Specific: The logic model's elements must be clearly defined. In this program, the elements are the basic education, self-confidence, job skills, and job-seeking phases.

•Measurable: This program will be evaluated using a mixed-methods design.

•Action-oriented: The content and activities in the program aim to increase educational knowledge, job skills, and life skills.

•Realistic: The content must be reasonable and have real-world applications.

•Timed: The logic model must clearly assign a specified length of

time to each piece of content (Knowlton & Phillips, 2013).

Frequency, intensity, and target should be utilized to improve the quality of the logic model (Knowlton & Phillips, 2013). Frequency illustrates the rate of occurrence of a program. In this case, the program length is 11 months, so the program will reasonably repeat after the end of the previous program. After five years, if the program still has a high participation rate, it will be conducted regularly. Intensity measures the depth or strength of a program. The program will initially start at a rate of eight hours per day, excluding weekends. As the program will continue for 11 months, the course material will be covered in great depth. After five years, participant feedback will be gathered, and the length and depth of the program will be reconsidered. Target means the population that a program seeks to assist. In this case, the program will target women aged between 40 and 55 on welfare in Saudi Arabia. At the end of five years, if many participants are outside this age range or are not on welfare and wish to participate in the program, these restrictions will be reconsidered.

Despite increased interest in the effectiveness of welfare-to-work training programs, little attention has been paid to process evaluation (Manski, 1990), which focuses on program delivery, such as whether all activities are implemented as planned. Evaluating program outcomes upon completion is insufficient, as much information will be missed. Process evaluation can help determine what initiates program failure and whether program planning is inappropriate (e.g., has poor activities or inadequate implementation). In process evaluation, questions about program delivery should be addressed, such as whether the program is delivered as planned, if it has the right target, whether program delivery encountered any barriers, and whether gaps between program plans and delivery were found, thus affecting the program's

results (Centers for Disease Control and Prevention, 2012). This program will use a sequential mixed-methods design with a dominant qualitative method in its process evaluations to measure program delivery.

4.1.2 Process Evaluations for the Program

Table 1 describes the tools the evaluators will use to measure the intervention delivery's inputs, activities, and outputs. Including the appropriate target is crucial in ensuring program success. Documents such as teachers' weekly reports, demographic information (e.g., participants' economic and welfare status at start of the program, background and minority status, homogeneity or heterogeneity, and age) and activity logs will be used to measure participants' attendance and dropout rates in each phase and determine whether the program has reached the right target (Butterfoss, 2006; Centers for Disease Control and Prevention, 2008; Hulscher et al., 2003; Toroyan et al., 2004).

Table 1: Program process evaluation

Use existing documents to measure the inputs and overall indicators. Is the participant the right target? What are the participant's characteristics (gender, ethnic distribution, and economic background)? Does the program operate in the right location (Saudi Arabia)?			
Phase	Methods	Recipients	Collected information
Basic education course	Documents such as teachers' weekly reports and demographic information on file		Output indicators *Persons reached:* number of attending participants, dropout rates, and follow-ups with students who have left the program
			Course utilization: individualized course length
	Questionnaire	Administrative staff members	Input indicators *Financial:* expenses for participants and supplies
			Personnel: number, gender, and race of teachers and staff members; number of classrooms; teacher qualifications; and flexibility with participants

			Facilities: number of vehicles provided for participants' transportation and number of children and teachers attending day care centers (utilized for all phases)
	Focus group	Teachers and staff members	Activity indicators *Population-oriented activity:* content and quality of the curriculum, barriers, classroom environment, and social context
	Interview and testing	Participants	*Individual-oriented activity:* benefits and challenges of participation; participants' satisfaction with the course; flexibility of the program environment; support from teachers, counselors, and administrative staff members; and initial and final scores on tests covering basic education material
Self-confidence course	Documents such as teachers' weekly reports and demographic information on file		Output indicators *Persons reached:* number of attending participants, dropout rates, and follow-ups with students who have left the program
			Course utilization: individualized course length
	Questionnaire	Administrative staff members	Input indicators *Financial:* expenses for participants and supplies
			Personnel: number, gender, and race of teachers and teacher qualifications
	Focus group	Teachers	Activity indicators *Population-oriented activity:* quality of the curriculum and classroom environment and ideas for future program improvement
	Interview and questionnaire	Participants	*Individual-oriented activity:* participant satisfaction in the course, support from teachers and counselors, and initial and final participant self-confidence questionnaire relating to their opinions on themselves and their likelihood of success
Life skills course	Documents such as teachers' weekly reports and demographic information on file		Output indicators *Persons reached:* number of attending participants, dropout rates, and follow-ups with students who have left the program
			Course utilization: individualized course length
	Questionnaire	Administrative staff members	Input indicators *Financial:* expenses for participants and supplies
			Personnel: number, gender, and race of teachers and teacher qualifications
	Focus group	Teachers	Activity indicators *Population-oriented activity:* quality of the curriculum and classroom environment and ideas for future program improvement

	Interview and skills test	Participants	*Individual-oriented activity:* participant satisfaction in the course, support from teachers and counselors, and initial and final participant skills test in which life skills are tested by a teacher in an applied setting
Job seeking	Research team observations, questionnaire, and activity logs		Input indicators *Personnel:* staff assistance and low participant-to-teacher ratio
			Resources: updated, quality computers and phones; updated phonebooks; sufficient phones; and books
			Facilities: spacious, quiet environment and questionnaire for participants to complete with the counselor during follow-up (must include emotional and financial aspects)

Furthermore,printed questionnaires will be distributed to all administrative staff members during the first three phases. These will contain open-ended questions covering program financial information, staff and teacher information, and facilities information. Specific questions will be asked, including the cost of each program phase and whether the expenditure has matched the budget, the number and gender of the teachers, the number of available classrooms, the staff members' qualifications and flexibility with female participants, the quantity and availability of provided transportation, and the day care teacher-to-child ratios.

Focus groups and interviews will also be used to collect data during the first three phases and will include staff members currently teaching the same phase. In process evaluation, qualitative methods, such as focus groups and interviews, can help researchers learn about social, contextual, and cultural factors (Bamberger et al., 2012). Focus groups gather data during intensive group interactions on topics chosen by researchers and can provide and enhance information collected from personal interviews. Conducting focus groups with the teachers in each phase can assist in answering questions about the social context of the classroom environment, student–teacher

classroom interactions, educational and emotional support for participants, classroom flexibility, and curriculum quality. Researchers can ask questions regarding the curriculum's weaknesses and strengths, the suitability of the curriculum's content for the participants' level of education, the potential barriers to learning, and the topics that would be most important to add to the curriculum. These questions can help determine the gaps between the program plan and implementation and the external factors that may have influenced program delivery (NIOSH, 1999).

The teachers' focus groups should be small and homogeneous. In this case, all the focus group participants will teach the same subjects, and each focus group will have approximately five teachers (Sintjago & Link, 2012). The focus group leaders must match the focus group members—for example, all should be female—so that both researchers and teachers can act more comfortably (Montell, 1999).

The research team will conduct interviews with the participants during the first three phases to assess the benefits and challenges of participation, the participants' satisfaction with the course, the participants' perception of the program's flexibility, and the support provided by the teachers and leadership staff members. This information can be used to adjust strategy applications to enhance effectiveness. Moreover, the interviews will have open-ended questions to boost participation and program completion, with questions covering demographics and satisfaction (e.g., likes and dislikes), educational aspects (e.g., knowledge gained during the courses), and behavioral aspects (e.g., how the skills learned are applied).

5. Conclusion

Innovative social investment is crucial in addressing various social challenges and fostering sustainable development. Throughout this research, it has become evident that innovative social investment can

potentially drive positive change and have a lasting impact on diverse communities. A deeper understanding of how innovative social investment can contribute to novel solutions and social progress will be gained through this research. The study will assess a welfare-to-work program implemented in the United States, which aimed to provide training and support to its participants to aid them in leaving welfare and finding jobs. In this program, the participants showed increased self-esteem and self-confidence after 12 weeks because of support activities, such as day care and transportation. After five years, most participants had livable jobs because of the program's intervention. These results provide the baseline for a more extensive experimental study with the goal of adapting the welfare-to-work program for women in Saudi Arabia. The hope is that this version will achieve better results because of evaluations conducted and improvements made on the program's quality.

6. Limitations

Several limitations of this study should be mentioned. Typically, most post-evaluation studies of welfare-to-work and job training programs have included more participants. An additional area that merits analysis is that population diversity is not addressed due to the homogeneity of the target population. Implementing this program in a more diverse area might differ significantly, and learning how to employ techniques to account for more diverse populations can make the research more rounded. Additionally, quasi-experimental research designs can be used to investigate how to more effectively graphically represent logic models.

References

1. Alfarran, A., Pyke, J., & Stanton, P. (2018). "Institutional barriers to women's employment in Saudi Arabia." Equality, Diversity and Inclusion: An

International Journal, 37(7), 713–727.

2. Astbury, B., & Leeuw, F. L. (2010). “Unpacking black boxes: Mechanisms and theory building in evaluation.” American Journal of Evaluation, 31(3), 363–381.
3. Bamberger, M., Rugh, J. & Mabry, L. (2012). RealWorld evaluation: Working under budget, time, data and political constraints (2nd ed.). Sage.
4. Butterfoss, F. D. (2006). “Process evaluation for community participation.” Annual Reviews: Public Health, 27, 323–340.
5. Castellacci, F. (2023). “Innovation and social welfare: A new research agenda.” Journal of Economic Surveys, 37(4), 1156–1191.
6. CEIC. (n.d.). Saudi Arabia unemployment rate: Saudi: Female. Retrieved November 12, 2023, from https://www.ceicdata.com/en/saudi-arabia/unemployment-rate/unemployment-rate-saudi-female
7. Centers for Disease Control and Prevention. (2008). Introduction to process evaluation in tobacco use prevention and control. Retrieved June 11, 2016, from
8. Centers for Disease Control and Prevention. (2012). Introduction to program evaluation for public health programs: A self-study guide. Retrieved June 15, 2016, from
9. Creed, P. A., Bloxsome, T. D., & Johnston, K. (2001). “Self-esteem and self-efficacy outcomes for unemployed individuals attending occupational skills training programs.” Community, Work & Family, 4(3), 285–303.
10. Eichhorst, W., Hemerijck, A., & Scalise, G. (2022). “Welfare states, labor

markets, social investment, and the digital transformation." Digitalization and the Welfare State, (1), 1–31.

11. Gadi, N. H. (2021). "Exploring the relevance of appropriate training in digital education for women's employment in Saudi Arabia." Open Journal of Business and Management, 9(6), 2988–3010.
12. Greenberg, D. H., Deitch, V., & Hamilton, G. (2011). Have welfare-to-work programs improved over time in putting welfare recipients to work? Industrial and Labor Relations Review, 64(5), 910–920.
13. Guthrie, J. P., & Schwoerer, C. E. (1994). "Individual and contextual influences on self-assessed training needs." Journal of Organizational Behavior, 15(5), 405–422.
14. General Authority of Statistics. K.S.A. (2014 & 2023). Retrieved June 15, 2023 (http://www.cdsi.gov.sa)
15. Heckman, J. J. (1994). "Is job training oversold?" Public Interest, 115, 91–115.
16. Human Rights Watch. (n.d.). World report 2011: Saudi Arabia. https://www.hrw.org/world-report/2011/country-chapters/saudi-arabia
17. Human Rights Watch. (2016, July 16). Boxed in: Women and Saudi Arabia's male guardianship system. https://www.hrw.org/report/2016/07/17/boxed/women-and-saudi-arabias-male-guardianship-system
18. Hulscher, M., Laurant, M. G. H., & Grol, R. (2003). "Process evaluation on quality improvement interventions." Quality & Safety in Health Care, 12(1), 40–46.
19. Hrynaszkiewicz, I., Norton, M. L., Vickers, A. J. et al. (2010). "Preparing raw clinical data for publication:

Guidance for journal editors, authors, and peer reviewers." Trials, 11(9). https://doi.org/10.1186/1745-6215-11-9

20. Ibarraran, P., & Rosas, D. (2009). "Evaluating the impact of job training programs in Latin America: Evidence from IDB funded operations." Journal of Development Effectiveness, 1(2), 195–216.
21. Jeounghee, K. (2009). "Does job training yield positive outcomes for women on public assistance?" Journal of Policy Practice, 8(3), 204–223.
22. Knowlton, W., & Phillips, C. (2013). The logic model guidebook: Better strategies for great results. Sage.
23. Koettl, J., Ahmet F. O., & Alkharashi, A. A. (2022, October 21). Social safety nets as a springboard for employment: How activation works and an example from Saudi Arabia. https://www.brookings.edu/articles/social-safety-nets-as-a-springboard-for-employment-how-activation-works-and-an-example-from-saudi-arabia/
24. Leahey, E. (2001). "A help or a hindrance? The impact of job training on the employment status of disadvantaged women." Evaluation Review, 25(1), 29–54.
25. Manski, C. F. (1990). "Where we are in the evaluation of federal social welfare programs." Focus, 12(4), 1–5.
26. Marvasti, Amir. (2014). Qualitative research in sociology. Pennsylvania State University.
27. Montell, F. (1999). "Focus group interviews: A new feminist method." NWSA Journal, 11(1), 44–71.
28. Morris, M. (2015). "Research on evaluation ethics: Reflections and an agenda."

New Directions for Evaluation, 148, 31–42.

29. Miller, C., Bos, J. M., Porter, K. E., Tseng F. M., & Abe, Y. (2005). The challenge of repeating success in a changing world: Final report on
30. the Center for Employment Training replication sites. http://www.mdrc.org/sites/default/files/the%20challenge%20of%20repeating%20success%20ES.pdf
31. Taylor-Powell, E., Steele, S., & Douglah, M. (1996). Planning a program evaluation. https://fyi.uwex.edu/programdevelopment/files/2016/03/Evaluation-Planning.pdf
32. Samargandi, N., Mamun, M., Sohag, K., & Alandejani, M. (2019). "Women at work in Saudi Arabia: Impact of ICT diffusion and financial development." Technology in Society, 59, 101187.
33. Saudi Arabian General Investment Authority. (2006). Labour law 2006.
34. Sansone F. A. (1998). "Social support's contribution to reduced welfare dependency: Program outcomes of long term welfare recipients." Journal of Sociology and Social Welfare, 25, 105–126.
35. Sintjago, A. & Link, A. (2012). From synchronous to asynchronous: Researching online focus groups platforms.
36. Sobaih, A. E. E., & Abu Elnasr, A. E. (2024). "Challenges to cracking the glass ceiling among Saudi women in the tourism industry." Tourism and Hospitality, 5(1), 203–224.
37. Strategy&. (2021). Social investment: A way to accelerate economic growth and productivity. https://www.strategyand.p

wc.com/m1/en/press-releases/2021/social-investment.html

38. Sullivan, K. (2012, November 13). Saudi Arabia struggles to employ its most-educated women. Independent. https://www.independent.co.uk/news/world/middle-east/saudi-arabia-struggles-to-employ-its-mosteducated-women-8312035.html
39. Toroyan, T., Oakley, A., Laing, G., Roberts, I., Mugford, M., & Turner, J. (2004). "The impact of daycare on socially disadvantaged families: An example of the use of process evaluation within a randomized controlled trial." Child: Care, Health & Development, 30(6), 691–698.
40. U.S. Department of Health and Human Services. Public Health Services. Centers for Disease Control and Prevention. National Institute for Occupational Safety and Health. (1999). A model for research on training effectiveness. Retrieved June 16, 2016, from https://www.cdc.gov/niosh/docs/99-142/
41. Waldron, V. R., & Lavitta, M. R. (2000). "Welfare-to-work: Assessing communication competencies and client outcomes in a job training program." Southern Communication Journal, 66(1), 1–15.

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp229 - 257
Riyadh (1448/2026)

مجلــة البحــوث والـدراســات الاجتمــاعيــة
المركز الوطني للدراسات والبحوث الاجتماعية
المجلــد ٦، العـدد (١) ص ص ٢٢٩- ٢٥٧
الـريـــــاض (١٤٤٨هـ- ٢٠٢٦م)

The Children Involvement in Family Resources Management and Its Impact on the Development of Social Responsibility Sense

Amani Obaidallah Abuzahera

Senior Social Worker at Taif Health Cluster

gustymisty@hotmail.com

(Received 26/2/2025, Accepted for publication 19/6/2025)

Abstract:

This paper aimed to identify children's involvement in family resource management and its effect on enhancing their sense of social responsibility. Based on the principles of family systems and social learning theories, the research focused on patterns of children's involvement in household budgeting, decision-making, and shared responsibility to predict the effects of this involvement on their ethical, financial, and empathic development.

The study employed a quantitative-qualitative approach with a survey method. The study analyzed 92 questionnaires from children and their families in Taif City, KSA. In addition, this paper concluded that early involvement resulted in an understanding of accountability and fair distribution and practice in decision-making attributed to social responsibility. Besides, children involved in contributing to financial planning and other family expenses exhibited positive attitudes in understanding the community's needs and the importance of economic sustainability.

Keywords: Family Resource Management, Children Involvement, Social Responsibility Sense.

Journal of Research and Social Studies
National Center for Social Studies
volume 6, Issue (1) pp229 - 257
Riyadh (1448/2026)

مجلــة البحــوث والـدراســات الاجتمــاعيــة
المركز الوطني للدراسات والبحوث الاجتماعية
المجلــد ٦، العـدد (١) ص ص ٢٢٩- ٢٥٧
الـريـــــاض (١٤٤٨هـ- ٢٠٢٦م)

مشاركة الأطفال في إدارة موارد أسرهم وتأثير ذلك على تنمية شعور المسؤولية الاجتماعية لديهم

أ. أماني بنت عبيدالله أبوزاهره

تجمع الطائف الصحي

gustymisty@hotmail.com

مستخلص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مشاركة الأطفال في إدارة موارد الأسرة، وأثرها في تعزيز الشعور بالمسؤولية الاجتماعية، واستنادًا إلى مبادئ النظم الأسرية ونظريات التعلم الاجتماعي، ركزت الدراسة على أنماط مشاركة الأطفال في ميزانية الأسرة وصنع القرار والمسؤولية المشتركة للتنبؤ بآثار هذه المشاركة على نموهم الأخلاقي والمالي والعاطفي.واستخدمت الدراسة المنهج الكمي النوعي مع طريقة المسح، وحلل الدراسة (٩٢) استبياناً من الأطفال وأسرهم في مدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية؛ وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المشاركة المبكرة أدت إلى فهم المساءلة والتوزيع العادل والممارسة في صنع القرار المنسوبة إلى المسؤولية الاجتماعية، علاوة على ذلك، أظهر الأطفال المشاركون في المساهمة في التخطيط المالي ونفقات الأسرة الأخرى مواقف إيجابية في فهم احتياجات المجتمع وأهمية الاستدامة الاقتصادية.

الكلمات المفتاحية: إدارة الموارد الأسرية، مشاركة الأطفال، الشعور بالمسؤولية الاجتماعية .

Introduction

In recent years, there has been growing interest in understanding the dynamics of children's involvement in family life, especially in household resource management (Toros, 2021, and Tierney et al., 2022). Positive outcomes for children from meaningful involvement were identified in one or more of the following: development of feelings, social responsibilities, self-esteem, self-efficacy, and knowledge of rights and/or communication skills (Horgan & Kennan, 2021, and Tierney et al., 2022). This study explored the involvement of children in managing their family resources, such as time, money, and responsibility, and examined how this involvement influenced the development of their sense of social responsibility.

The family is the arena in which the most important values, behaviors, and responsibilities were first introduced and reinforced. In this context, opportunities for children to understand financial decision-making, household responsibilities, and caring for others may provide formative experiences that help cultivate empathy, accountability, and a focus on the well-being of others (Abelaet al., 2024). In this study, the researchers sought to identify the social roles and civic responsibilities that children experience in their homes to raise awareness of the potential for early involvement in family management to foster greater understanding of social roles and civic responsibilities.

This introduction was the precursor to a wider discussion about the possible value of active involvement by children in family resources management. It sought to offer a way of discussing the developmental consequences of this involvement and the implications for creating a more socially responsible generation.

Review of Literature

Currently, there has been a growing awareness of the importance of

children's involvement in family decision-making and resource management. Lansdown (2005) and Abu Zayyad et al. (2021) found that mean-ingful involvement encouraged chil-dren to feel valued and recognized, thus cultivating children's confidence and responsibility. This was con-firmed by Rogoff (2003) and Hart (2020), who explained that the child learns through observation and involvement in everyday family activi-ties in order to gain competence and social understanding.

Family resource management is the way families plan, use, and distribute financial, material, and human resources. Research indicates (e.g., Deacon & Firebaugh, 1988) that fami-ly decision-making is important in the context of social learning. Children's involvement in budget planning, shopping, or resource prioritizing teaches them how to deal with scarci-ty, priorities, and planning in the real world. This was also asserted by Abu Zayyad (2021).

Furthermore, social responsibility among children means knowing and being responsible to act on behalf of others and/or the community. Berkowitz and Bier (2005), Dyer (2022), and Breitbarth (2024) identi-fied that social responsibility was de-veloped through experience, reflec-tion, and role modeling. Children's involvement in resource management resulted in opportunities to think about the needs of others and foster values such as sustainability, fairness, and empathy.

Vygotsky’s sociocultural theory (1978) also emphasized that learning was deeply rooted in social interac-tions and cultural context. Children’s values and responsibilities are devel-oped through shared experiences within families and communities. Tudge et al. (2006) and Berman (2023) studies showed that in many non-Western cultures, children have significant family responsibilities from a young age, supporting their moral development and social integration.

Research has also examined how edu-cational systems could support social responsibility development. Learning programs that included life skills and values education demonstrated that children benefited from practical ex-periences both at school and at home (UNICEF, 2012). Moreover, parental attitudes toward children's involve-ment significantly influenced their readiness to contribute meaningfully to family decisions.

The literature highlighted that children's active involvement in fami-ly resource management has multifac-eted benefits. It equipped them with practical and financial skills and de-veloped their senses of empathy, re-sponsibility, and moral awareness. However, more context-specific re-search was required to understand cul-tural variations and develop effective strategies that fostered children's in-volvement in family and community life.

Previous Studies

Theoretical Framework

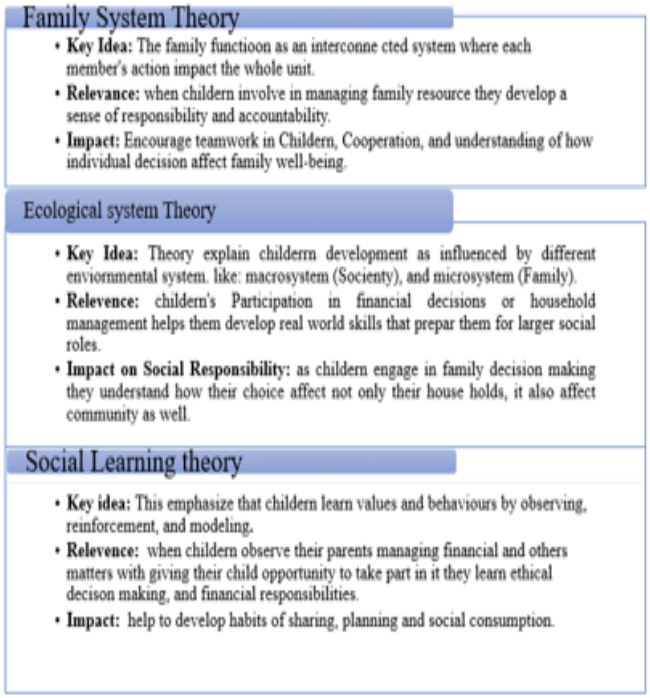

Family System Theory

•**Key Idea**: The family functions as an interconnected system where each member's action impacts the whole unit.

•**Relevance:** When children are involved in family resources management, they develop a sense of responsibility and ac-countability (Lang, 2020).

•**Impact**: Encourage teamwork in children, **cooperation, and** understanding of how individu-al decisions affect family well-being.

Ecological Systems Theory

•**Key** Idea: Theory explains children's development as influenced by different environmen-tal systems, like microsystem (society) and microsystem (family).

•**Relevance:** Children's involvement in financial decisions or household management helps them develop real-world skills that prepare them for larger so-cial roles (Ryan, 2015).

•**Impact** on Social Responsibil-ity: As children engage in fami-ly decision-making, they under-stand how their choices affect not only their households but also the community as well.

Social Learning theory

•**Key** idea: This emphasizes that children learn values and be-haviors by observing, rein-forcement, and modeling.

•**Relevance:** When children observe their parents managing financial and other matters and giving their child the opportuni-ty to take part in it, they learn ethical decision-making and fi-nancial responsibilities (Kendra Cherry, 2024).

•**Impact**: It helps to develop habits of sharing, planning, and social consumption.

Research Problem

In spite of increasing recognition of the importance of child involve-ment in family dynamics, there was still a limited understanding of how this involvement in managing household resources directly impacted chil-dren's psychological and social devel-opment. Specifically, the correlation between children's involvement in re-source management and the cultiva-tion of a sense of social responsibility was underexplored. Many families might either underestimate children's potential to contribute meaningfully or lack the tools and awareness to in-volve them in constructive ways (Wayne et al., 2022).

Previous research had extensively ex-plored children's roles in household chores and their

development of re-sponsibility through family interac-tions. Studies also showed that engag-ing children in decision-making builds self-confidence and empathy (e.g., Rogoff, 2003; Lansdown, 2005). However, limited empirical attention had been given to how children's in-volvement in the management of family resources specifically contrib-utes to the development of social re-sponsibility.

This research aimed to address the problem of insufficient engagement of children in the practical aspects of family life and the potential missed opportunities for nurturing socially responsible behaviors. By identifying the gaps in current practices and per-ceptions, the study aimed to explore the extent to which children's active roles in resource management influ-ence their awareness of communal ob-ligations, ethical decision-making, and willingness to contribute positively to society. Without such insights, strate-gies to foster social responsibility in children may remain incomplete or ineffective.

In Taif City, Saudi Arabia, little research addressed the active role children play in the management of family resources, partly because of cultural constraints that limited their involvement to minor or symbolic roles. The rapid social and economic changes that were occurring in Saudi society also presented challenges to the incorporation of such practices in-to family life. Factors that had an ef-fect on the extent of these children's behavior were parental attitudes, eco-nomic conditions, and educational practices. However, there were no clear guidelines or strategies for driv-ing this involvement, and we had crit-ical questions about the effectiveness and long-term impact of involvement on children's character development. To fill such a gap, this research inves-tigated why and how the involvement of children in family resources man-agement made a difference in their feelings and their sense of social re-sponsibility. The goal was to deter-

mine what cultural and practical factors shaped this relationship to derive critical implications regarding how families, educators, and policymakers should be interacting with this rela-tionship (in creating responsible, en-gaged generations).

Research Aims

This research aimed to:

- Explore children's involvement in family resource management and responsibility.
- Examine the impact of children's involvement in family resource management on the development of their sense of social responsibility.
- Identify cultural, economic, and educational factors that influence the extent of children's involvement in family resource management in Taif society, Saudi.
- Explore impacts of parents' perceptions and attitudes towards involving children in family resources management.
- Propose strategies for enhancing children's involvement in family resource management to foster social responsibility in the Taif context.

Research Questions

- What is the current extent of children's involvement in family resource management in Taif, Saudi households?
- How does children's in-volvement in family re-sources management con-tribute to their development of social responsibility?
- What are the cultural, economic, and educational factors that influence children's involvement in family resource management in Taif society?
- How do parents perceive the involvement of children in family resources manage-ment, and what factors shape these perceptions?
- What strategies can be implemented to involve children effectively in family resource management while

fostering their sense of so-cial responsibility?

The Academic and Practical Importance of the Research

The present research was valuable in both theoretical and practical con-texts, given its examination of the ac-quisition of social responsibility through children's engagement in fam-ily resource management. Its academic value appeared in two ways: in child development and financial literacy, as it aimed to establish an association be-tween children's involvement in household decisions and ethics. It as-serted that parents, caregivers, teach-ers, and authorities helped children have social responsibility.

Research Terms

•Family Resource Manage-ment—The process of planning, budgeting, and allocating household resources.

•Social Responsibility—A child's awareness of ethical behavior and contribution to their com-munity.

•Financial Literacy—Understanding financial con-cepts such as budgeting and saving.

•Parental Influence—The impact of parents' attitudes and prac-tices on children's learning.

•Cultural Norms—Traditional values shaping children's roles in family decision-making.

•Collaborative Decision-Making—Engaging children in discussions about household fi-nancial planning.

Methods

Research Design

This study adopted a quantitative survey design to statistically measure the involvement of children in the management of their family resources and its impact on the development of their feelings of social responsibility. The survey facilitated the recruitment of the subject and generated find-ings that appeared to constitute the target population in Taif City, Sau-di Arabia.

Participants

The participants of the present study consisted of 92 children ranging in age from 9 to 15 and their families in Taif, Saudi Arabia.

Sample Size

The sample size (92) was se-lected to have a statistically significant yet time- and cost-effective sample to draw its conclusions from. This num-ber provided enough information to observe statistically significant trends and correlations within them.

Sampling Technique

Participants were chosen from schools, community centers, and fami-ly homes in Taif City, and they were used for convenience sampling.

The data was collected safely from schools, community centers, and people's family homes in Taif City, Saudi Arabia, to ensure participants feel safe and comfortable revealing the truth. Schools and community centers allowed engagement with a wider de-mographic, while family homes pro-vided contextual insights into house-hold dynamics.

Inclusion Criteria

•Children aged 9-15 years.

•Members of families living in Taif City.

•Families that were willing to participate and provide in-formed consent.

•Particularly involving children in any level of family resource management (e.g., budgeting, household tasks).

Exclusion Criteria

•Children were older than the specified age limit.

•Families refused to participate or provide appropriate in-formed consent

•Families who recently trans-ferred to Taif City do not have appropriate family cohesion.

•Children with disabilities that precluded them from participat-ing in the study's activities.

Study Timeline

Phase	Activities	Timeline
Phase 1: Preparation	Recruitment of participants	January 2024
	Pilot testing and refinement of questionnaires	January 2024
Phase 2: Data Collection	Distribution and collection of questionnaires	February–March 2024
	Follow-ups to ensure response rate	February–March 2024
Phase 3: Data Analysis	Data entry and cleaning	Early April 2024
	Statistical analysis (descriptive and inferential)	April 2024
Phase 4: Reporting	Interpretation of results	Late April 2024
	Drafting and finalizing the report	May 2024

Data Collection

Data was collected through structured questionnaires designed for children and their parents:

•Children's Questionnaire: assessed roles in resource management, type of tasks, and persons responsible for children. Questionnaires were done to assess their clarity and reli-ability. The researcher was trained specifically to administer the surveys to ensure consistency and answer the questions participants might had.

Ethical Considerations for Choosing Children and par-ents

The ethical considerations of this research were :

1- Informed Consent (Parents) and Assent (Children)

Written informed consent was obtained from parents and children. Data was anonymized to ensure confidentiality.

2. Voluntary Involvement and the Right to Withdraw

•Both children and parents will be informed that involvement is voluntary and that they can withdraw from the study at any time without facing any nega-tive consequences.

•No pressure or persuasion will be applied to either party to continue involvement.

3. Privacy and Confidentiality

•All data will be kept confiden-tial. Personal information will be anonymized using codes or pseudonyms.

•Identifiable information (names, addresses, schools) will not ap-pear in any reports or publica-tions.

Data Analysis

Data was analyzed using SPSS. The analysis involved:

•Descriptive statistics: to summa-rize participants' demographic data and response patterns.

•Correlation analysis: to analyze the relationship between chil-dren's involvement in family re-source management and their social responsibility levels.

•Regression analysis: to analyze how involvement predicted so-cial responsibility Development.

Results

1) Descriptive statistics

Descriptive Statistics

	N	Range	Minimum	Maximum	Mean		Std. Deviation	Variance	Skewness		Kurtosis	
	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Std. Error	Statistic	Statistic	Statistic	Std. Error	Statistic	Std. Error
Demographic	92	5.00	3.00	8.00	5.3587	.12030	1.15389	1.331	.047	.251	-.527	.498
Family Resource Management	92	13.00	5.00	18.00	11.5761	.31037	2.97696	8.862	-.149	.251	-.468	.498
Parental Influence	92	8.00	2.00	10.00	6.2391	.18953	1.81792	3.305	.219	.251	-.270	.498
Social Responsibility	92	13.00	6.00	19.00	11.7065	.31355	3.00746	9.045	.252	.251	-.525	.498
Valid N (listwise)	92											

This table was made from 92 valid observations of 4 key variables (de-mographic, family resource manage-ment, parental influence, and social responsibility). The values gave

the range of the data for each variable.

The descriptive statistics drew the picture of the differences in variabil-ity, central tendency, and distribution shape for the four variables. The highest spread was observed from so-cial responsibility and the lowest vari-ability from demographics. This as-serted that skewness and kurtosis val-ues indicate that all the variables fol-low near-normal distributions with very small deviations from the normal curve. They could be used to further analyze these variables and, in particu-lar, to discern whether there were rela-tionships among them.

The table asserted that children in the city of Taif, in Saudi Arabia, par-ticipated moderately in family re-source management, which appeared to contribute to their sense of social responsibility. Cultural, economic, and educational factors likely influenced this involvement, as indicated by varying levels of involvement. Paren-tal perceptions differed, with some en-couraging involvement while others remained hesitant.

2-Correlations

		Demographic	Family Resource Management	Parental Influence	Social Responsibility
Demographic	Pearson Correlation	1	.003	.158	-.086
	Sig. (2-tailed)		.976	.133	.412
	N	92	92	92	92
Family Resource Management	Pearson Correlation	.003	1	.068	.137
	Sig. (2-tailed)	.976		.517	.194
	N	92	92	92	92
Parental Influence	Pearson Correlation	.158	.068	1	.098

2-Correlations					
		Demographic	Family Resource Management	Parental Influence	Social Responsibility
	Sig. (2-tailed)	.133	.517		.355
	N	92	92	92	92
Social Responsibility	Pearson Correlation	.086	.137	.098	1
	Sig. (2-tailed)	.412	.194	.355	
	N	92	92	92	92

The correlation table showed the rela-tionships between the demographic factors, family resource management, parental influence, and social respon-sibility, linking to the research objec-tives and questions related to chil-dren's involvement in family resource management within Saudi households.

After discussing the levels of chil-dren's involvement in family resource management, it was evident that there was almost no relationship between demographic factors and children's involvement in family resources man-agement, the correlation of which for demographic factors was 0.003 ($p = 0.976$). It implied that age or house-hold size did not greatly affect in-volvement level. Furthermore, the value of the relationship between pa-rental influence and family resource management was -0.068 ($p = 0.517$) and was statistically insignificant, in-dicating that parents' involvement has little to do with children's resource management.

The second objective considered the influence of children's involve-ment in family resource management on the development of social respon-sibility. The relationship between Family Resource Management and Social Responsibility was -0.137

(p = 0.194), indicating a weak and negative relationship. This result indicated that involvement in family resources man-agement did not have a strong impact on the feeling of social responsibility among children. Nevertheless, this re-lationship was not statistically signifi-cant and should be interpreted as such, since external factors might impact so-cial responsibility more than direct family involvement.

To conclude, parental influence was negatively related to family re-source management (-0.068), imply-ing that the parents who had a focus on parental involvement for children in family management would have a weak relationship between them. This suggested that parents who actively supervised the resources of their households were not additionally try-ing to encourage their charges to ac-cept the upshot of their management decisions. Also, the weak correlation between parental influence and social responsibility indicated that parental involvement did not lead the recipient of it to feel a sense of social responsi-bility towards others.

Finally, there were no strong cor-relations found between the studied variables, implying that social respon-sibility was influenced by factors that were not direct family resource in-volvement. Future research could have a more qualitative focus (cultural norms, educational programs, reli-gious teachings, etc.) to understand what works to foster responsibility in Saudi children.

3) Regression

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R-Square	Std. Error of the Estimate
1	.187[a]	.035	.002	3.00415
a. Predictors: (Constant), Parental Influence, Family Resource Management, Demographic				

This table presented the Model Summary, which described the relationship between social

responsibility as a dependent variable and parental influence, family resource management, and demographics as independent variables. The strength of that correlation was indicated by the value of R, which was 0.187, reportedly a weak correlation between our independent variables and social responsibility. Also, the R-square value of 0.035 indicated that only 3.5 percent of the variation in social responsibility could be explained by these predictors, suggesting that other untested variables played a greater proportion in shaping children's social responsibility. Finally, the value for adjusted R-squared (0.002) shows that the independent variables do not add significantly to explaining the variance in the dependent variable.

Regarding the first research objective of analyzing the existing level of children's involvement in family resource management, it emerged that family resource management had a low explanatory power of predicting social responsibility. It implied that the mere fact of bringing children to manage family resources did not significantly influence how their sense of responsibility was developed. The earlier correlation results, as found here, were consistent with the earlier results about the weak negative relationship between social responsibility and family resource management. Failing to show high predictive power might mean that children's involvement in resource management was not built around a responsibility or that there were other determinants, such as education and cultural influence, supplanting the responsibility.

The second objective, i.e., how children's involvement in family resources management contributed to social responsibility, was not strongly supported by the regression analysis. The low R-squared value (0.035) indicated that to have a significant increase in the amount of responsibility, involvement in family management alone did not explain the interaction. This finding was consistent with the third

research objective of the investigation of the cultural, economic, and educational factors shaping children's involvement. Thus, since the predictors contained in the model did not account for much variance, they suggested that external socioeconomic and cultural factors might be even more important in fostering social responsibility than family involvement alone.

Additionally, as to the fourth and fifth objectives about parents' perception and their strategies for propelling children to take responsibility, it was suggested that parental influence on its own was not enough to instill responsibility in children. The implication was that more attention should be paid to educating children about this management rather than trying to increase their involvement directly through increased involvement. Schools and community initiatives might offer additional ways by which children could understand responsibility beyond that modeled at home, while religious teachings might be complementary to this.

4) ANOVA

ANOVA						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	28.885	3	9.628	1.067	.367[b]
	Residual	794.191	88	9.025		
	Total	823.076	91			

a. Dependent Variable: Social Responsibility
b. Predictors: (Constant), Parental Influence, Family Resource Management, Demographic.

The ANOVA table helped to know how significant the regression model was for predicting social responsibility by the independent variables, i.e., parental influence, family resource management, and demographic factors. Firstly, the overall regression model was not statistically significant at the conventional 0.05 significance level since the F-statistic (1.067) and p-value (0.367) were not significant at the 0.05 levels. Therefore, the independent variables did not account for a significant proportion of variance in children's social responsibility. Even though the residual sum of squares (794.191) was plenty, its value was much less than that of the sum of squares for regression (28.885), and this also indicated that the model had very little explanatory power.

Secondly, concerning the first research objective, which was to examine in detail the degree of involvement of children in family resource management, the result was not significant, and this meant that family involvement on its own might not be so important as a factor of social responsibility. Even if children participate in seeking out resources, it does not automatically make kids responsible for it unless other circumstances of parental guidance, education, and cultural expectations are also in play. This was related to the questions about the most engagement of children in household resource management today, as such, subsequently seeking to develop social responsibility, and it implied that just involving children in the management of household resources is not enough to foster social responsibility.

The results regarding the second and third objectives, i.e., about children's involvement and its influence on social responsibility and about the role of cultural, economic, and educational conditions, proved that family resource management and parental

influence were not the only good predictors. Since the p-value was nonsignificant, more external causes of children's sense of responsibility, say school education, social influence, socio-economic background, and social environment, are possible. This showed the need not yet for information sustained in promoting responsibility but for a further, more multi-dimensional structure.

Thirdly, about the fourth and fifth objectives, which were stated in regard to parents' perception and strategies for promoting children's involvement in household resource management, it was indicated that parents might have to use some structured ways of involving children compared to informal ways. From the model, it might suggest that responsibility building should be implemented for parents by assigning useful household tasks, supporting financial literacy, and introducing real-life problem-solving experiences. This further corroborated the requirement for interdisciplinary interventions, like school-based programs, and the use of the community in developing social responsibility in children in Saudi households.

5) Coefficients

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	15.363	2.150		7.144	.000
	Demographic	-.185	.276	-.071	-.668	.506

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
	Family Resource Management	-.145	.106	-.143	-1.364	.176
	Parental Influence	-.159	.176	-.096	-.905	.368
a. Dependent Variable: Social Responsibility						

The results of social responsibility from the coefficients table were the effect of the contrary effect of demographic factors, family resource management, and parental influence on social responsibility. The B values represented the change in social responsibility by a one-unit increase in the predictor variables. Nonetheless, none of the predictors had p-values less than 0.05 (Sig. > 0.05), so demographic (-0.185, Sig. = 0.506), Family Resource Management (-.145, Sig. = 0.176) and Parental Influence (-0.159, Sig. = 0.368) did not produce predictive results for social responsibility.

Concerning the first research objective, how many of the children participated in the family resource management? The findings indicated that involvement did not seem to play a statistically significant role in developing social responsibility. Hence, this result showed that the low value of the beta (demographic = -0.071, family resource management = -0.143, parental influence = -0.096) indicated that these variables were not very predictive. Answering the question of the degree to which involvement affected social responsibility, it could be seen that

even more external factors could have a larger role.

The findings of the second and third objectives (to analyze the consequence of family resource management and cultural factors on social responsibility) also do not support this. The lack of significance in family resource management ($p = 0.176$) suggested that parading children to a family resource responsibility process did not predispose children to it. Likewise, demographic factors ($p = 0.506$), which might include, for example, age, gender, and social background, did not meaningfully predict social responsibility. This implied a stronger effect of external social, educational, or institutional influence.

The no significant effect of parental influence ($p = 0.368$) on the fourth and fifth objects, which studied parental perception and ongoing parental strategies, indicated that the parental tradition only might not be enough to teach social responsibility. From the high constant value, $B = 15.363$, $p = 0.000$, it was clear that there were unexplored factors that were responsible for social responsibility other than what had been measured. There was a need for a more structured approach to responsibility building, which not only involved parents but also educational and community programs to inculcate responsible behavior among children in a fruitful fashion.

Discussion

The findings of this study highlighted the significant role that children's involvement in family resources management plays in nurturing their sense of social responsibility. Consistent with previous literature (e.g., Lansdown, 2005; Rogoff, 2003), the study revealed that when children were given age-appropriate responsibilities and were involved in decision-making processes within the family, they were more likely to develop a sense of accountability, empathy, and cooperation.

One key insight from the data was that children who regularly participated in tasks such as budgeting, shopping, planning meals, or allocating time and chores exhibit a stronger awareness of fairness, sustainability, and the needs of others. This supported the sociocultural perspective (Vygotsky, 1978), which emphasized learning through social interaction and meaningful engagement in community practices.

Moreover, the results suggested that this kind of involvement was not only a form of practical education but also a moral one. Children learn the consequences of choices, understand the importance of resource conservation, and experience the value of shared responsibility. These elements contributed to the development of prosocial behaviors that aligned with broader goals of civic engagement and community contribution.

However, the level of involvement varied significantly depending on cultural norms, parental attitudes, and socioeconomic status. Families with more open communication and democratic parenting styles tended to involve their children more actively, which in turn enhanced the children's confidence and initiative. Conversely, households where parents viewed children as passive recipients of care showed less developmental benefit in this area.

The findings also raised important questions about adult perceptions of children's capabilities. As several scholars (e.g., UNICEF, 2012; Berman, 2023) have argued, children were often underestimated in their ability to contribute meaningfully to family life. This study reinforced the idea that recognizing and respecting children's input could lead to both individual growth and stronger family cohesion.

Implications for Policy and Education

Education systems can also integrate practical exercises that help children practice real-world scenarios of financial life through simple dosage. The skills are then practiced using simulated budgeting activities in the classroom to promote children's understanding of economic concepts (such as the importance of planning and cooperation). From a policy perspective, initiatives can encourage parents to involve their children in managing a household. The long-term advantages of these practices can be introduced for community workshops and even parenting programs, as they will prepare the children to handle the responsibilities of an adult. Families can even help to make socially responsible and self-reliant people if they promote an early understanding of resource management (Feeney, 2019).

The educational curricula can also be amended to include modules on practical life skills, such as financial literacy, decision-making, and teamwork. Local communities can work with schools to produce programs during which the children would play out real-life situations, for instance, running a mock budget or planning group activities. These exercises can abound with the reinforcement of resource management. In addition, governments can encourage family engagement by promoting awareness of those values through campaigns and by subsidizing programs that implement them because these values must be available to families of all socioeconomic levels. If these principles are embedded in policy and education, then society will raise a generation of those who are ready and able to deal with personal and communal responsibilities (Ciobanu, 2020).

Conclusion

This study explored the significant relationship between children’s involvement in family resources management and the development of their sense of social

responsibility. The findings clearly indicated that when children were actively engaged in household decision-making—such as budgeting, prioritizing needs, and contributing to shared responsibilities—they developed a deeper understanding of real-life challenges and an enhanced appreciation for collaboration, empathy, and accountability.

Involvement fostered not only practical life skills but also strengthened emotional and moral development. It encouraged children to become more aware of the consequences of their choices, promoted critical thinking, and instilled values such as gratitude, fairness, and cooperation. Moreover, this early engagement nurtured a mindset of civic responsibility, preparing them to become responsible adults who contributed positively to their families, communities, and society at large.

Overall, the study underscored the value of intentional parental involvement, educational support, and culturally sensitive approaches to integrating children into the practical aspects of family life. The implications extended to educators, parents, and policymakers, emphasizing the need for strategies that empowered children through guided involvement, ultimately shaping a more socially responsible generation.

Recommendations

Parents must incorporate children into budgeting, decision-making, and planning at home to increase children's engagement in home resource management and promote a sense of responsibility. To strengthen the management of resources in schools, the school should include financial literacy programs at a young age. Therefore, governments should establish community-based seminars to educate families on the benefits of planning for their finances. Furthermore, society's culture and

social expectations should change, and children should be allowed to participate without violating cultural taboos. In future studies, the impacts of early financial involvement in childhood should be focused on how children can be empowered to become responsible citizens in adulthood.

Author's Contribution

All the authors participated in the design and conduct of the study and contributed to the preparation of the manuscript. Specifically, one author was responsible for developing the research framework and literature review section, while the other was responsible for data collection and analysis. These and other recommendations were made during the discussion, focusing on Saudi Arabia's Vision 2030. All the members proofread, structured, and made all the necessary proofreading, structure, and final manuscript submissions. Altogether, this research represents the collective input of all the authors in the study, and the methodological soundness and significance of the findings concerning the impact of financial literacy on the CSR of children were ascertained.

Source of Funding

The present work was carried out without funding from any organization or institution. This study was self-funded, meaning the authors had no external financial conflict of interest and could provide accurate results and conclusions. None of the funds for the research study or any grant, sponsorship, or funding agency had any role in this report's research process, data collection, analysis, and writing. The lack of funding also shows the authors' intent to share information with the academic community and benefit theory and practice in family resource management and child development.

Acknowledgement

I would like to thank all the participants, especially the families and children in Taif City, KSA, for their willingness to participate in the study. I would also like to acknowledge educators and

community heads who helped me arrange the study participants. At the same time, we made it possible with the help of colleagues who offered helpful comments and editors who polished the manuscript. Lastly, the authors wish to thank their academic advisors for their help in undertaking this research.

Declarations

Conflict of interest: The authors have no financial or personal interests in this research.

Open Access: This article is available under the terms of the Creative Commons Attribution-Non-Commercial 4.0 International license, which permits use, sharing, adaptation, distribution, and reproduction in any medium or format as long as the user only uses the work for non-commercial purposes. All third-party materials not subject to this license will need the copyholder's permission.

References

1-Abela, A., Camilleri, J., & Farrugia, R. (2024). Children's development of social responsibility through family engagement. *Journal of Child and Family Studies,* 33(1), 25–40.

2-Abu Zayyad, H. M., Obeidat, Z. M., Alshurideh, M. T., Abuhashesh, M., Maqableh, M., & Masa'deh, R. E. (2021). Corporate social responsibility and patronage intentions: The mediating effect of brand credibility. *Journal of Marketing Communications*, 5(8), 510-533.

3-Berkowitz, M. W., & Bier, M. C. (2005). *What works in character education: A research-driven guide for educators*. Character Education Partnership. *Education and practice*, 2(5), 45-66.

4-Berman, S. (2023). Children's social consciousness and the development of social responsibility. State University of New York Press, 875.

5-Bhattacharya, C. B. (2021). Using corporate social responsibility to win the war for talent. *MIT Sloan Management Review*, 6(2), 355.

6-Breitbarth, T. &. (2024). The role of corporate social responsibility in the football business: Towards

the development of a conceptual model. *European*

Sport Management Quarterly, 6(3), 786.

7-Ciobanu, R. O. (2020). Introduction: Aging as a migrant: vulnerabilities, agency, and policy implications. In Ageing as a Migrant. Routledge.

8-Clara, E., Prakoso, B. H., & Parwanto. (2022). Family Resource Management Problems in Elementary School Education: A Case Study of Precarious Work Parents. *Journal of Intercultural Communication*, 3(4), 331-343. Retrieved from https://immi.se/index.php/intercultural/article/view/1144-EvyClara-60

9-Deacon, R. E., & Firebaugh, F. M. (1988). *Family resource management: Principles and applications* (2nd ed.). Allyn and Bacon.

10-Dyer Jr., W. G. (2022). Family firms and social responsibility: Preliminary evidence from the S&P 500. *Entrepreneurship theory and practice*, 2(5), 34-46.

11-Feeney, M. K. (2019). Family-friendly policies, gender, and work-life balance in the public sector. *Public Personnel Administration*, 5(1), 422-448.

12-Fram, S. M. (2022). *Title of the work*. Publisher. https://doi.org/xxxxxx

13-Grolnick, W. S. (2024). Family processes and the development of children's self-regulation. *Educational Psychologist*, 1(3), 834-847.

14-Hart, R. A. (2020). Children's Participation: The theory and practice of involving young citizens in community development and environmental care. *Routledge*, 2(3), 653-673.

15- Horgan, D., & Kennan, D. (2021). Children's voices in decision-making: Balancing communication, rights, and responsibilities. *Children & Society,* 35(2), 159–170. https://doi.org/xxxxx

16-Jdidou, A., & Souhaib, A. (2023). ENHANCING PROBLEM-SOLVING AND PROGRAMMING ABILITIES IN CHILDREN THROUGH PROJECT-BASED LEARNING. *Conhecimento &*

Diversidade, 11. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/375707011_ENHANCING_PROBLEM-SOLVING_AND_PROGRAMMING_ABILITIES_IN_CHILDREN_THROUGH_PROJECT-BASED_LEARNING

17-Kendra Cherry, M. (2024). How Social Learning Theory Works. Retrieved from https://www.verywellmind.com/social-learning-theory-2795074

18-Lang, D. (2020). Family Systems Theory. Retrieved from Parenting and Family Diversity Issues: https://iastate.pressbooks.pub/parentingfamilydiversity/chapter/the-family-systems-theory/

19-Lansdown, G. (2005). *The evolving capacities of the child*. UNICEF Innocenti Research Centre. *Routledge*, 1(3), 14-23. https://www.unicef-irc.org/publications/384-the-evolving-capacities-of-the-child.html

20-Organization, W. H. (2022). Creating an environment for emotional and social well-being is an important responsibility of a health-promoting and child-friendly school. *World Health Organization*, 2(4), 63-76.

21-Pless, N. M. (2021). Promoting corporate social responsibility and sustainable development through management development: What can be learned from international service-learning programs? *Human Resource Management*, 4(2), 438-454.

22-Ryan, D. P.–J. (2015). Bronfenbrenner's Ecological Systems Theory. Retrieved from https://dropoutprevention.org/wp-content/uploads/2015/07/paqueteryanwebquest_20091110.pdf

23-Rogoff, B. (2003). *The cultural nature of human development*. Oxford University Press.

24-Roksa, J. &. (2019). The role of family support in facilitating academic success of low-income students. *Research in Higher Education*, 2(3), 415-436.

25-Simonton, K. L. (2023). Examination of elementary

students' emotions and personal and social responsibility in physical education. *European Physical Education Review,*2(5), 53-77.

26-Tierney, R., Smith, L., & Gonzalez, M. (2022). Household resource management and child development: A participatory perspective. *Child & Youth Services Review*, 23(2), 134, 106418. https://doi.org/xxxx

27-Toros, K. (2021). Children's participation in family decision-making: A pathway to responsibility. *Journal of Family Studies*, 27(3), 345–359.

28-Tudge, J., Mokrova, I., Hatfield, B. E., & Karnik, R. B. (2006). Uses and misuses of Bronfenbrenner's bioecological theory of human development. *Journal of Family Theory & Review*, 1(4), 198–210. https://doi.org/10.1111/jftr.12019

29-UNICEF. (2012). *The State of the World's Children 2012: Children in an Urban World*. https://www.unicef.org/reports/state-worlds-children-2012

30-Vygotsky, L. S. (1978). *Mind in society: The development of higher psychological processes* (M. Cole, V., John-Steiner, S., Scribner, & E. Souberman, Eds. & Trans.). Harvard University Press.

31-Wati, T. P., Naimah, Karimullah, S. S., & Anggita, I. S. (2022). Consistency of Balinese family education in forming a love of culture from an early childhood. Devotion: *Journal of Research and Community Service,*1(2), 126-143. Retrieved from https://devotion.greenvest.co.id/index.php/dev/article/view/221/488

32-Wayne, J., Smith, A., & Patel, R. (2022). Engaging children in family resource management: Challenges and strategies. *Journal of Child Development*, 45(3), 215–230.

نبذة عن المركز:

إدراكا مـن حكومـة خـادم الحرمين الشـريفين -حفظه الله- لضـرورة وحتمية الاهتمام بالشـأن الاجتماعي وصيانة وتحصين القيم والمبـادئ الاجتماعية، ولما تمثله الظواهر الاجتماعية المتجددة من تحد للأسـرة والمجتمـع بمكوناتها المختلفة، فقد صدر قرار مجلـس الوزراء رقـم (٢٢٠)وتاريخ ١٤٣٣/٧/٧هـ بالموافقة على تنظيـم المركز الوطني للدراسـات والبحـوث الاجتماعيـة ليكون ذا شـخصية اعتباريـة مسـتقلة، ويرتبط بوزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية نباشرة، ومقره مدينة الرياض.

ويهـدف المركـز إلى إجـراء البحـوث والدراسـات الاجتماعية حـول القضايـا والظواهر والمشـكلات الاجتماعية في المملكة العربية السـعودية، واقتراح التوصيات والحلول المناسـبة فـي شـأنها، وذلك اسـتنادا إلى محـوري اسـتراتيجية المركز وهمـا: تمكين مجتمع البحوث في المجال الاجتماعي، ومساندة متخذي القرار الاجتماعي.

رؤيتنـــا:

الريـادة والتميـز في البحـوث الاجتماعيـة وتقديم الحلـول لأبرز القضايا والمشـكلات والظواهر الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.

رسالتنـــا:

أن نكـون بيـت الخبـرة في مجـال البحث الاجتماعـي، والإثـراء المعرفي، ودراسـة أبرز القضايا والمشـكلات والظواهر الاجتماعية وتقديم الحلول المناسبة لدعم صنع القرار في المملكة العربية السعودية

مجلة البحوث والدراسات الإجتماعية - المركز الوطني للدراسات والبحوث الاجتماعية، المملكة العربية السعودية، ص.ب. 100139، الرياض 11635، هاتف: 920008208، فاكس: 00966114960900

@NCSSKSA rssj.ncss.gov.sa Rssj@ncss.gov.sa